

لإمام الحافظ أبي عبد الرّحمٰن أحمد
بن شُعَيْب بن علي الخراساني النسائي
(المتوفٰى ٣٠٣ھ)

(المجلد الخامس)


www.dawateislami.net
I.T. Majlis of Dawat-e-Islami

Contents


www.dawateislami.net
I.T. Majlis of DawateIslami

السنن الكبرى
النسائي
6/5

لا توجد أخطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

ثواب القرآن

كيف نزول القرآن أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قراءة عليه قال

[7977] أنا محمد بن رافع قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

[7977] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي من الأنبياء إلا قد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة

[7978] أخبرنا هناد بن السرى عن عبيدة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يعالج من ذلك شدة

[7979] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سأل الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف يأتيك الوحي قال في مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت عنه وهو أشده علي وأحيانا يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذه إلي

[7980] أخبرنا عمرو بن يزيد قال ثنا سيف بن عبيد الله قال ثنا سوار عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد له وجهه فأنزل عليه يوم فلقي ذلك فلما سري عنه قال خذوا عنى قد جعل لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر والثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفي سنة

[7981] أخبرنا نوح بن حبيب قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا بن جريج قال حدثني عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه فبينا نحن بالجعرانة والنبي صلى الله عليه وسلم في قبة فأتاه الوحي أشار إلي عمر أن تعال فأدخلت رأسي القبة فأتاه رجل قد أحرم في جبة بعمرة متضمخ بطيب فقال لرسول الله ما تقول في رجل أحرم في جبة إذ أنزل عليه الوحي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغط لذلك فسري عنه فقال أين الرجل الذي سألني آنفا فأتي بالرجل فقال أما الجبة فاخلعها وأما الطيب فاغسله

[7982] أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال وددت ان أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كنا بالجعرانة أتاه رجل وعليه مقطعات متضمخ بخلوق فقال إني أهللت بالعمرة وعلي هذا فكيف أصنع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع في حجك قال وأنزل عيه فسجي بثوب فدعانى عمر فكشف لي عن الثوب فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغط محمرا وجهه

[7983] أخبرنا إسحاق بن منصور قال انا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن بن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي أكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من كم أبواب نزل القرآن

[7984] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا بن داود قال انا سفيان عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة بن عبد الله الجعفي قال قال عبد الله وهو بن مسعود نزلت الكتب من باب واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف

على كم نزل القرآن

[7985] أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

[7986] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال انا يزيد بن هارون قال انا حميد عن أنس ان أبي بن كعب قال ما حاك في صدري منذ أسلمت الا إني قرأت آية فقرأها رجل على غير قراءتي فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فقلت أقرأنى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أقرأتنى آية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أقرأتني آية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل وميكائيل عليهما السلام أتيانى فعمد جبريل فقعد عن يميني وقعد ميكائيل عن شمالى فقال جبريل اقرأ على حرف فقال ميكائيل استزده فقلت زدني فزادني فقال جبريل اقرأ القرآن على حرفين فقال ميكائيل استزده فقلت زدني فقال جبريل اقرأ القرآن على

ثلاثة أحرف حتى بلغ على سبعة أحرف فقال ميكائيل استزده فقال اقرأ القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف

باب كيف نزل القرآن

[7987] أخبرنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني لعند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقى فقال أي أم المؤمنين أرينى مصحفك قالت لم قال أريد ان اؤلف عليه القرآن فإنا نقروه عندنا غير مؤلف قالت ويحك وما يضرك أيته قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس للإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع شرب الخمر ولو نزل أول شيء لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا وإنه أنزلت والساعة أدهى وأمر بمكة وانى جارية ألعب على محمد وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت إليه المصحف فأملت عليه آي السور

باب بلسان من نزل القرآن

[7988] أخبرنا الهيثم بن أيوب قال نا إبراهيم يعنى بن سعد قال بن شهاب وأخبرني أنس بن مالك ان حذيفة قدم على عثمان وكان يغازى أهل الشام مع أهل العراق في فتح أرمينية وأذربيجان فأفزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة ان أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها إليه فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوا الصحف في المصاحف فإن اختلفوا وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإن القرآن نزل بلسانهم ففعلوا ذلك حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق مصحفا مما نسخوا

باب كم بين نزول أول القرآن وبين آخره

[7989] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بن أبي عدى عن داود وهو بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس قال نزل القرآن في رمضان ليلة القدر فكان في السماء الدنيا فكان إذا أراد الله ان يحدث شيئا نزل فكان بين أوله وآخره عشرين سنة

[7990] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا يزيد يعني بن زريع قال ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس قال نزل القرآن جملة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا فكان إذا أراد الله ان يحدث منه شيئا أحدثه

[7991] حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ثنا الفريابي عن سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله ترتيلا قال سفيان خمس آيات ونحوها

باب عرض جبريل القرآن

[7992] أخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا عاصم بن يوسف قال ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه القرآن في كل رمضان فلما كان العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم عرض عليه مرتين فكان يعتكف الأواخر فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

[7993] أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليهما السلام وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود من الريح المرسلة

[7994] أخبرنا نصر بن علي عن معتمر عن أبيه عن الأعمش عن أبي

ظبيان قال قال لنا بن عباس أي القراءتين تقرؤون قلنا قراءة عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض عليه القرآن في كل عام مرة وإنه عرض عليه في العام الذي قبض فيه مرتين فشهد عبد الله ما نسخ

باب ذكر كاتب الوحي

[7995] أخبرنا الهيثم بن أيوب قال حدثني إبراهيم يعني بن سعد قال ثنا بن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فأتيته وعنده عمر فقال إن عمر أتاني فقال إن القتل استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ثم قال إنك غلام شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فقلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر والله لو كلفاني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من الذي كلفاني ثم تتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع والصحف وصدور الرجال

ذكر قراء القرآن

[7996] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت إبراهيم يحدث عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذلك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا من أربعة عبد الله وسالم مولى أبي حذيفة قال شعبة بدأ بهذين وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بأيهما بدأ

[7997] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبدة قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أعلمهم بكتاب الله ولو أعلم أن أحدا أعلم به مني لرحلت إليه قال شقيق فجلست في حلق

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت أحدا يعيب ذلك ولا يرده

[7998] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال ثنا سليمان بن عامر قال سمعت الربيع بن أنس يقول قرأت القرآن على أبي العالية وقرأ أبو العالية على أبي قال وقال أبي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقرئك القرآن قال قلت أو ذكرت هناك قال نعم فبكى أبي قال فلا أدري أبشوق أو بخوف

[7999] حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي إن ربي أمرني أن أعرض عليك القرآن قال أوسماني لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فبكى أبي

ذكر الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8000] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن إدريس قال ثنا شعبة وأخبرنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم قال محمد من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد وأبو زيد قلت من أبو زيد قال أحد عمومتي

[8001] أخبرنا بشر بن خالد قال أنا غندر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

باب جمع القرآن

[8002] أخبرنا الهيثم بن أيوب قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا بن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فأتيته وعنده عمر فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن

وساق الحديث بطوله

باب سورة كذا سورة كذا

[8003] أخبرنا عمران بن موسى قال ثنا يزيد يعني بن زريع قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال ذكر لي عن أبي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

[8004] أخبرنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود قال من قرأ الآيتين الآخرتين من البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود فحدثني به

[8005] أخبرنا علي بن خشرم قال أنا عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان الأخريتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه

[8006] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد ليلا فقال لقد أذكرني كذا وكذا من آية قد كنت أسقطهن من سورة كذا كذا

السورة التي يذكر فيها كذا

[8007] أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا يزيد الفارسي قال قال لنا بن عباس قلت لعثمان بن عفان ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال فما حملكم على ذلك قال عثمان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه

الشيء يدعو بعض من يكتب عنده فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتنزل عليه الآيات فيقول ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الأنفال من أوائل ما أنزل وبراءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيها بقصتها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها فمن ثم قرنت بينهما ولم أكتب بينها بسطر بسم الله الرحمن الرحيم

كتابة القرآن

[8008] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا يزيد عن همام عن زيد بن أسلم وأخبرنا الفضل بن العباس بن إبراهيم قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن وقال محمد إلا القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه

فاتحة الكتاب

[8009] أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن الزهري عن محمد بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

فضل فاتحة الكتاب

[8010] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال لي ما منعك أن تأتيني قلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

[8011] أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم قال ثنا علي بن عبد الحميد المعنى قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فنزل ونزل رجل إلى جانبه فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أخبرك بأفضل القرآن قال فتلا عليه الحمد لله رب العالمين

[8012] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن هي خداج هي خداج هي خداج غير تمام فقلت يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الإمام فغمز ذراعي وقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا يقول العبد { الحمد لله رب العالمين } يقول الله حمدني عبدي يقول { الرحمن الرحيم } يقول الله أثنى علي عبدي يقول العبد { ملك يوم الدين } يقول الله مجدني عبدي وهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد { اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل خالفه سفيان بن عيينة

[8013] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان وهو بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج قال يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الإمام قال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علي عبدي فإذا قال ملك يوم الدين قال الله مجدني عبدي أو قال فوض إلي عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل قال سفيان دخلت على العلاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض فسألته عن

هذا الحديث فحدثني به

[8014] أخبرني عمرو بن منصور قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا نقيضا من فوقه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها إلا أعطيته

سورة البقرة

[8015] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة

[8016] أخبرنا محمد بن عبد الحكم عن شعيب قال أنا الليث قال أنا خالد عن بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن قال قرأت الليلة بسورة البقرة وفرس لي مربوط ويحيى ابني مضطجع قريبا مني وهو غلام فجالت جولة فقمت ليس لي هم إلا يحيى ابني فسكنت الفرس ثم قرأت فجالت الفرس فقمت ليس لي هم إلا ابني ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فإذا بشيء مثل المظلة في مثل المصابيح مقبل من السماء فهالني فسكنت فلما أصبحت غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اقرأ يا أبا يحيى قلت قد قرأت يا رسول الله فجالت الفرس وليس لم هم إلا ابني فقال اقرأ لي يا بن حضير قال قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة المظلة فيها مصابيح فهالني فقال ذلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم

آية الكرسي

[8017] أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله قال ثنا شعيب بن حرب قال ثنا إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل عن أبي هريرة أنه كان على تمر الصدقة فوجد أثر كف كأنه قد أخذ منه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تريد أن تأخذه قل سبحان من سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فقلت فإذا جني قائم بين يدي فأخذته لأذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن ولن أعود قال فعاد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تريد أن تأخذه فقلت نعم فقال قل سبحان ما سخر لمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت فإذا أنا به فأردت أن أذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعاهدني أن لا يعود فتركته ثم عاد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تريد أن تأخذه فقلت نعم فقال قل سبحان ما سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت فإذا أنا به فقلت عاهدتني فكذبت وعدت لأذهبن بك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال خل عني أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن قلت وما هؤلاء الكلمات قال آية الكرسي اقرأها عند كل صباح ومساء قال أبو هريرة فخليت عنه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أو ما علمت أنه كذلك

الآيتان من آخر سورة البقرة

[8018] أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق عن جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

[8019] أخبرنا إسحاق بن منصور عن أبي مسعود قال أنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه

[8020] أخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبرنا علقمة عن أبي مسعود الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن بن يزيد فلقيت أبا مسعود في الطواف فسألته فحدثني به

[8021] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضا فوقه فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال هذا الباب قد فتح من السماء ما فتح قط قال فنزل ملك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منه إلا أعطيته

[8022] أخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت الأرض كلها لنا مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وأوتيت هؤلاء الآيات آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط أحد منه قبلي ولا يعطى منه أحد بعدي

[8023] أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن زيد عن مرة قال قال عبد الله خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش

الكهف

[8024] أخبرنا علي بن حجر قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال قال من رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف

[8025] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال

المسبحات

[8026] أخبرنا علي بن حجر قال ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن العرباض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول إن فيهن آية أفضل من ألف آية

إذا زلزلت

[8027] أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم قال أنا عبد الله قال ثنا سعيد قال حدثني عياش بن عباس القتباني عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرئني يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ثلاثا من ذات آلر فقال الرجل كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال اقرأ ثلاثا من ذات حم فقال مثل مقالته الأولى قال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته ثم قال الرجل ولكن أقرئني سورة جامعة قال فاقرأ إذا زلزلت الأرض زلزالها حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها شيئا أبدا ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرويجل أفلح الرويجل

قل يا أيها الكافرون

[8028] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن مهاجر بن أبي الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت أسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل يا أيها الكافرون حتى ختمها قال قد بريء هذا من الشرك ثم سرنا فسمع آخر يقرأ قل هو الله أحد فقال أما هذا فقد غفر له

سورة الإخلاص

[8029] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال ثنا محمد بن جهضم قال ثنا

إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس ثم ذكر كلمة معناها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان قال قام رجل من الليل فقرأ قل هو الله أحد السورة يرددها لا يزيد عليها فلما أصبحنا قال رجل يا رسول الله إن رجلا قام الليلة من السحر فقرأ قل هو الله أحد لا يزيد عليها كأن الرجل يتقللها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن

فضل المعوذتين

[8030] أخبرنا يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى قال أنا إسماعيل عن قيس بن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين

أهل القرآن

[8031] أخبرنا عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن قال حدثني عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله أهلين من خلقه قالوا ومن هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته

الأمر بتعلم القرآن واتباع ما فيه

[8032] أخبرنا محمد بن عثمان قال ثنا بهز يعني بن أسد قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال قال ثنا نصر بن عاصم قال أتيت اليشكري في رهط من بني ليث فقال من القوم قلنا بنو ليث فسألناه وسألنا ثم قلنا أتيناك نسألك عن حديث حذيفة قال أقبلنا مع أبي موسى قافلين وعلت الدواب بالكوفة فاستأذنت أنا وصاحب لي أبا موسى فأذن لنا فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبي إني داخل المسجد فإذا قامت السوق خرجت إليك قال فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة يستمعون إلى حديث رجل فقمت عليهم فجاء رجل فقام إلى جنبي فقلت له من هذا فقال أبصري أنت فقلت نعم قال قد عرفت لو كنت كوفيا لم تسل عن هذا حذيفة بن اليمان فدنوت منه فسمعته يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن الخير وأسأله عن الشر وعرفت أن الخير لن يسبقني قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر قال هدنة على دخن وجماعة على أقذاء فيها قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار وأن تموت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم

الأمر بتعلم القرآن والعمل به

[8033] أخبرنا أحمد بن حرب قال ثنا سعيد بن عامر عن صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبد الرحمن بن قرط قال دخلنا مسجد الكوفة فإذا حلقة وفيهم رجل يحدثهم فقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه وعلمت أن الخير لا يفوتني قلت يا رسول الله هل بعد الخير من شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه فأعدت عليه القول ثلاثا فقال في الثالثة فتنة واختلاف قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه ثلاثا ثم قال في الثالثة هدنة على دخن وجماعة على قذى فيها قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الخير من شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه ثلاثا ثم قال في الثالثة فتن على أبوابها دعاة إلى النار فلأن تموت وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم

[8034] أخبرنا القاسم بن زكريا قال ثنا زيد بن حباب قال ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وتغنوا به واقتنوه والذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل

[8035] أخبرنا أحمد بن نصر عن عبد الله بن يزيد المقري قال ثنا قباث بن رزين أبو هاشم اللخمي من أهل مصر قال سمعت علي بن رباح اللخمي يقول سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول كنا جلوسا في المسجد نقرأ القرآن

فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فرددنا السلام فقال تعلموا كتاب الله واقتنوه والذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من العشار في العقل

فضل من علم القرآن

[8036] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد عن شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من علم القرآن وعلمه

فضل من تعلم القرآن

[8037] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان ثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال سفيان أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه

[8038] أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضلكم من علم القرآن ثم علمه

الأمر باستذكار القرآن

[8039] أخبرنا عمران بن موسى قال ثنا يزيد يعني بن زريع قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بئسما لأحدهم أن يقول نسيت أية كيت استذكروا القرآن فإنه أسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله وقفه جرير

[8040] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله ولا يقولن أحدكم نسيت أية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي

مثل صاحب القرآن

[8041] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إذا عاهد عليها أمسكها وإذا أطلقت ذهبت

نسيان القرآن

[8042] أخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال سمعت منصور وأخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا أبو نعيم ومعاوية قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت أية كيت وكيت بل هو نسي

[8043] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة إذا عاهدها صاحبها على عقلها أمسكها وإذا أغفلها ذهبت إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإذا لم يقرأه نسيه

باب من استعجم القرآن على لسانه

[8044] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أنا حبان قال أنا عبد الله عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع

الماهر بالقرآن

[8045] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة وأخبرنا عمران بن موسى قال ثنا يزيد يعني بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال قتيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام

البررة والذي يتعتع فيه له أجران قال عمران اثنان

المتتعتع في القرآن

[8046] أخبرنا هارون بن إسحاق عن عبدة عن سعيد عن قتادة عن بن أوفى عن بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ وهو يتتعتع فيه وهو شاق عليه له أجران

[8047] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو عليه شاق فله أجران

التغني بالقرآن

[8048] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء يعني أذنه لنبي يتغنى بالقرآن

[8049] أخبرنا محمد بن حاتم قال أنا حبان قال أنا عبد الله عن قباث بن رزين عن علي بن رباح عن عقبة نحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل

تزيين الصوت بالقرآن

[8050] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأ جرير عن الأعمش وذكر آخر عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم

[8051] أخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت أبي موسى الأشعري وهو يقرأ قال لقد أوتي أبو موسى من مزامير آل داود

حسن الصوت بالقرآن

[8052] أخبرنا أبو صالح المكي قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به

[8053] أخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن

الترجيع

[8054] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته فقرأ فرجع أبو إياس في قراءته فذكر عن بن مغفل أن النبي صلى الله عليه وسلم رجع في قراءته

[8055] أخبرنا عبد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي إياس عن عبد الله بن مغفل قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة بسورة الفتح فما سمعت قراءة أحسن منها يرجع

الترتيل

[8056] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنبأ عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عن آخر آية تقرؤها

[8057] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم وصلاته ثم نعتت له قراءته فإذا هي تنعت قراء قراءة مفسرة حرفا حرفا

تحبير القرآن

[8058] أخبرنا طليق بن محمد بن السكن قال أنا معاوية قال أنبأ مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن بريدة عن أبيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على أبي موسى ذات ليلة وهو يقرأ فقال لقد أعطي من مزامير آل داود فلما أصبح ذكروا ذلك له فقال لو كنت أعلمتني لحبرت ذلك تحبيرا

مد الصوت

[8059] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة قال سألت أنسا كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يمد صوته مدا

السفر بالقرآن إلى أرض العدو

[8060] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو يخاف أن يناله العدو

القراءة عن ظهر قلب

[8061] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام

رجل من أصحابه فقال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتم من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر له فدعي قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا سورة كذا سورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم فقال قد ملكتكها بما معك من القرآن

القراءة على الدابة

[8062] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال حدثني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يسير على ناقته فقرأ إنا فتحنا لك فرجع أبو إياس في قراءته وذكر عن بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم فرجع في قراءته

قراءة الماشي

[8063] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن عقبة بن عامر قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبة قل قلت ماذا أقول فسكت عني ثم قال يا عقبة قل قلت ماذا أقول يا رسول الله فسكت عني فقلت اللهم اردده علي فقال يا عقبة قل فقلت ماذا أقول فقال قل أعوذ برب الفلق فقرأتها حتى آتيت على آخرها ثم قال قل قلت ماذا أقول يا رسول الله قال قل أعوذ برب الناس فقرأتها حتى آتيت على آخرها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما سأل سائل بمثلهما ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما

في كم يقرأ القرآن

[8064] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل عن بن جريج عن عبد الله

بن أبي مليكة عن يحيى بن حكيم بن صفوان عن عبد الله بن عمرو قال جمعت القرآن فقرأت به في كل ليلة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقرأ به في كل شهر فقلت أي رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي قال اقرأ به في كل عشرين قلت أي رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي فقال اقرأ به في كل عشر قلت أي رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي قال اقرأ به في كل سبع قلت أي رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي فأبى

[8065] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد وأحمد بن حرب عن أسباط بن محمد عن مطرف عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم أختم القرآن قال اختمه في كل شهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال اختمه في خمس عشرة قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال اختمه في عشر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال اختمه في خمس قال إني أطيق أفضل من ذلك قال فما رخص لي

[8066] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال إني أطيق أكثر من ذلك قال فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما وقال اقرأ القرآن في شهر فقلت إني أطيق أكثر من ذلك حتى قال اقرأ القرآن في ثلاث

[8067] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث

[8068] أخبرنا نوح بن حبيب قال ثنا عبد الرزاق قال أنبأ معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يقرأ القرآن قال في أربعين ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم لم ينزل يعنى من سبع لم يسمعه وهب من عبد الله بن عمرو

[8069] أخبرنا زكريا بن يحيى قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عمرو بن شعيب عن أبيه حدث بحديث عبد الله بن عمرو قال أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرأ في أربعين ثم في شهر ثم في عشرين ثم في خمسة عشر وفي عشر ثم في سبع قال انتهى إلى سبع

قراءة القرآن على كل الأحوال

[8070] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا إنه قال لي كل ما نحلته عبادي فهو حلال لهم وإني خلقت عبادي حنفاء فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وإن الله عز وجل أمرني أن أحرق قريشا فقلت يا رب إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة قال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وقد أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فأغزهم نغزك وأنفق ينفق عليك وابعث جيشا نمدك بخمسة أمثالهم وقاتل بمن أطاعك من عصاك ثم قال أهل الجنة ثلاثة إمام مقسط ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ورجل غني عفيف متصدق وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا الذين لا يبتغون أهلا ولا مالا ورجل إذا أصبح أصبح يخادعك عن أهلك ومالك ورجل لا يخفى له طمع وإن دق إلا ذهب به والشنظير الفاحش وذكر البخل والكذب

[8071] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف قال ثنا حكيم الأثرم قال ثنا الحسن أنه حدثهم مطرف بن عبد الله بن الشخير قال ثنا عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها إن الله أمرني أن أعلمكم مما علمني يومي هذا إنه قال لي كل مال نحلته عبادي فهو حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنه أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم الذي أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي

ما لم أنزل به سلطانا وأمرتهم أن يغيروا خلقي وإن الله نظر إلى أهل الأرض قبل أن يبعثني فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وإن الله عز وجل قال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وإن الله عز وجل أوحى إلي أن احرق قريشا قلت إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة وإن الله قال استخرجهم كما استخرجوك وتغزهم سنغزك وأنفق أنفق عليك وابعث جيشا نبعث بخمسة أمثاله وقاتل بمن أطاعك من عصاك

اغتباط صاحب القرآن

[8072] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار

[8073] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا بن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم بالليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فيهلكه في الحق

[8074] أخبرنا علي بن محمد بن علي قال ثنا داود بن منصور قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال أنا خالد بن يزيد عن بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن قال قرأت سورة البقرة وفرس لي مربوط ويحيى ابني مضجع قريبا مني وهو غلام فجالت الفرس حوله فقمت ليس لي هم إلا ابني يحيى فسكنت الفرس ثم قرأت فجالت الفرس فقمت ليس لي هم إلا ابني ثم قرأت فجالت الفرس فإذا ليس لي هم إلا ابني ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فإذا بشيء كهيئة الظلة في مثل المصابيح مقبل من السماء فهالني فسكت فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اقرأ يا أبا يحيى فقلت قد قرأت فجالت الفرس فقمت ليس لي هم

إلا ابني قال اقرأ يا أبا حضير قال قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها مصابيح فهالتني فقال تلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرأت لأصبح الناس ينظرون إليهم

من أحب أن يسمع القرآن من غيره

[8075] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان قال أنبأ حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي سورة النساء قلت أو ليس عليك أنزل قال بلى ولكن أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه حتى بلغت { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } فغمزني عامر فرفعت رأسي فإذا عيناه تهملان

البكاء عند قراءة القرآن

[8076] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ عليك وهو على المنبر فقرأ عليه سورة النساء حتى إذا بلغ { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } غمزني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فنظرت إليه وعيناه تدمعان

قول المقرىء للقارىء حسبنا

[8077] أخبرنا عبدة بن عبد الله قال أنبأ حسين عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فاستفتحت سورة النساء حتى انتهيت إلى قول الله عز وجل { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا } قال فدمعت عيناه وقال حسبنا

قول المقرىء للقارىء حسبك

[8078] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأ عبد الله بن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت اقرأ وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فافتتحت سورة النساء فلما بلغت { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } قال فرأيت عيناه تذرفان فقال لي حسبك

قول المقرىء للقارىء أمسك

[8079] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله وبعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت حتى بلغت { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } قال أمسك وعيناه تذرفان

قول المقرىء للقارىء أحسنت

[8080] أخبرنا علي بن خشرم قال أنبأ عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا بالشام بحمص فقيل لي اقرأ سورة يوسف فقرأتها فقال رجل ما كذا أنزلت فقلت والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت فبينا أنا أكلمه إذ وجدت ريح الخمر قلت أتكذب بكتاب الله وتشرب الخمر والله لا تبرح حتى أجلدك الحد

مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن

[8081] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب لا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحان ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظل طعمها خبيث وريحها

[8082] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن عبادة عن أنس عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

من رايا بقراءة القرآن

[8083] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال أنا مخلد قال ثنا بن جريج عن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له قائل أيها الشيخ حدثنا حديثا سمعته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول الناس يقضى فيه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال فلان جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب حتى ألقي في النار ورجل تعلم القرآن وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت فيك وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكن تعلمت ليقال هو عالم فقد قيل وقرأت القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من المال أنواعا فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها قال كذبت ولكن فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى يلقى في النار

باب من قال في القرآن بغير علم

[8084] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال ثنا مخلد قال ثنا سفيان قال ثنا أحمد بن سليمان قال ثنا أبو نعيم ومحمد بن بشر قالا ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

[8085] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه أو بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار

[8086] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال حدثني سهيل بن مهران القطعي قال ثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله برأيه فأصاب فلقد أخطأ

[8087] أخبرنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس قال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني أقتل هذا المنافق قال معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية

[8088] أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن يوسف بن عمرو عن بن وهب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يقول أبصرت عيناي وسمعت أذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبضها للناس فيعطيهم فقال رجل يا رسول الله اعدل قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم وحناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية

[8089] أخبرنا محمد بن سلمة عن بن القاسم عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن

أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا ثم ينظر في القدح فلا يرى شيئا ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمادى في الفوق

[8090] أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن محمد بن فضيل عن بن إسحاق عن يسير بن عمرو قال دخلت على سهل بن حنيف قلت له أخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرورية قال أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أزيد عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب بيده نحو المغرب قال يخرج من هاهنا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض في القرآن

[8091] أخبرنا محمد بن سلمة قال أنبأ بن القاسم عن مالك قال حدثني يحيى بن سعيد والحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم التمار عن البياضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال إن المصلي يناجي ربه فلينظر ماذا يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض في القرآن

[8092] أخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال أنبأ معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة فكشف الستور وقال ألا إن كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة

المراء في القرآن

[8093] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن على سبعة أحرف المراء في القرآن كفر

[8095] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال أنبأ شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله قال سمعت رجلا يقرأ آية كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ غيرها فأخذت بيده فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فيه فإن من كان قبلكم اختلفوا فيه

ذكر الاختلاف

[8095] أخبرنا علي بن محمد بن علي قال ثنا داود بن معاذ قال ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن عبد الله بن عمرو قال هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فسمع رجلين يختلفان في آية من كتاب الله فخرج والغضب يعرف في وجهه فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب

[8096] أخبرنا هارون بن زيد بن يزيد قال ثنا أبي قال ثنا سفيان عن حجاج بن فرافصة عن أبي عمران الجوني عن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه وإذا اختلفتم عليه فقوموا وأخبرنا به مرة أخرى ولم يرفعه

[8097] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم عليه فقوموا

[8098] أخبرني عبد الله بن الهيثم قال ثنا مسلم قال ثنا هارون موسى النحوي قال ثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلف عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه

[8099] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الأزرق عن عبد الله بن عوف عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت قال قال عمر اقرؤوا القرآن ما اتفقتم عليه فإذا اختلفتم فقوموا

[8100] أخبرنا سليمان بن عبيد الله قال ثنا أبو عامر قال أنبأ سليمان عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن حسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحمد بن الخليل قال ثنا خالد قال حدثني سليمان قال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال سمعت عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي صلى الله عليه وسلم

[8101] أخبرنا محمد بن سلمة قال ثنا بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي بن أبي طالب أنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر قال قل اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما أعطيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من توليت

تم كتاب ثواب القرآن بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

كتاب المناقب

مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار والنساء

فضل أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

[8102] أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قراءة عليه قال أنا عمرو بن علي قال أنا وهب بن جرير قال أنا أبي عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في

مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه بخرقة فقعد على المنبر ثم حمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أمن علي بنفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر

[8103] أخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال أنا القعنبي عن مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ولا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر

[8104] أخبرنا أزهر بن جميل قال أنا خالد بن الحارث قال أنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اتخذت خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا

[8105] أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أبرأ إلى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت بن أبي قحافة خليلا وإن صاحبكم خليل الله

[8106] أخبرنا محمد بن عيسى عن بن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت ليس من النساء قال أبوها

[8107] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا يزيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن شهد منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا

[8108] أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة هذا خير وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان قال أبو بكر هل على الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى منها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم

[8109] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا حميد بن عبد الرحمن عن سلمة بن نبيط عن نعيم عن نبيط عن سالم بن عبيد قال وكان من أصحاب الصفة قال قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير قال عمر سيفان في غمد واحد إذا لا يصلحان ثم أخذ بيد أبي بكر فقال من له هذه الثلاث إذ يقول لصاحبه من صاحبه إذ هما في الغار من هما إن الله معنا مع من ثم بايعه ثم قال بايعوا فبايع الناس أحسن بيعة وأجملها

[8110] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال ثنا أبو عوانة قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر قال فبكى أبو بكر وقال وهل أنا ومالي إلا لك

فضل أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما

[8111] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا أبو داود الحفري عن عمر بن سعد قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة فأراد أن يركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا ليحرث علينا فقال من حوله سبحان الله سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال وبينما رجل في غنم له فجاء الذئب فأخذ شاة منها فتبعها الراعي ليأخذها فقال الذئب فكيف تصنع يوم السباع يوم لا راعي لها غيري فقال من حوله سبحان الله سبحان الله فقال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر

وما هما ثم

[8112] أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسى وهو بن القاسم بن سميع قال ثنا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة أراد أن يركبها فأقبلت عليه فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحراثة فقال من حوله سبحان الله تكلمت بقرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني آمنت به وأبو بكر وعمر وليس هما ثم وقال رجل بينما أنا في غنم إذ أقبل ذئب فأخذ شاة فطلبتها فأخذتها منه فقال لي كيف لها يوم السبع حيث لا يكون لها راع غيري قالوا سبحان الله تكلم ذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني آمنت به وأبو بكر وعمر وليسا ثم

[8113] أخبرنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة فأقبل على أصحابه فقال بينما رجل يسوق بقرة فبدا له أن يركبها فأقبلت عليه فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحراثة فقال من حوله سبحان الله سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وبينما رجل في غنمه إذ جاء الذئب فأخذ شاة من غنمه فطلب راعيها فلما أدركه لفظها وأقبل عليه فقال من لها يوم السبع لا يكون لها راع غيري فقال من حوله سبحان الله سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر

[8114] أخبرنا سليمان بن داود المهري عن بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت إني لم أخلق لهذا ولكنا خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا بقرة تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أؤمن به وأبو بكر وعمر قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ شاة فطلبه الراعي يستنقذها منه فالتفت الذئب إليه فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري قال الناس سبحان الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر

وعمر

[8115] أخبرني محمد بن آدم قال ثنا بن المبارك عن عمر بن سعيد عن بن أبي مليكة قال سمعت بن عباس يقول وضع عمر على سريره اكتنفه الناس يصلون عليه ويدعون قبل يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل قد أخذ منكبي من ورائي فالتفت إلى علي يترحم على عمر ثم قال ما خلفت أحدا أحب إلي من أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله إن كنت لأرى أن يجعلك الله مع صاحبيك وذلك أني كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر وإن كنت لأظن أن يجعلك الله معهما

[8116] أخبرني عمرو بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها بن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف وليغفر الله له ثم استحالت الدلو غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

[8117] أخبرنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي قال ثنا يحيى بن حماد قال أنا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص قال استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت يا رسول الله أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال فعد رجالا قال أبو عبد الرحمن بعض حروف أبي عثمان لم تصح

[8118] أخبرنا زكريا بن يحيى قال ثنا إسحاق قال أنا وكيع قال ثنا أبو العميس عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخلفا أحدا لاستخلفت أبا بكر وعمر

[8119] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث بن سعد عن بن عجلان عن

سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يكون في الأمة محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب

[8120] أخبرنا محمد بن رافع والحسن بن محمد قالا ثنا سليمان بن داود قال أنا إبراهيم هو بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فيما خلا قبلكم من الأمم ناس يحدثون فإن يكن في أمتي هذه أحد منهم فعمر بن الخطاب

[8121] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني أبو أمامة أسعد بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فماذا أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

[8122] أخبرنا نوح بن حبيب قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني أتيت بقدح فشربت منه حتى إني أرى الري يخرج ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولت يا رسول الله قال العلم

[8123] أخبرني عمرو بن عثمان قال ثنا بقية قال حدثني الزبيدي قال أخبرني الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولت ذلك قال العلم

[8124] أخبرنا نصير بن الفرج قال ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد الله بي أبي سلمة قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت أني دخلت الجنة وإذا قصر أبيض بفنائه جارية فقلت لمن هذا يا جبريل قال هذا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أوعليك

أغار

[8125] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر وابن المنكدر عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا أو دارا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك يا أبا حفص فلم أدخلها فبكى عمر وقال أوعليك أغار يا رسول الله

[8126] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا المعتمر قال ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب قلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما يمنعني أن أدخله يا بن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

[8127] أخبرنا علي بن حجر قال ثنا إسماعيل قال أنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب قلت لمن هذا القصر قالوا لشاب من قريش فظننت أني أنا هو فقلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب

[8128] أخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثني محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري

[8129] وأخبرني عمرو بن عثمان قال ثنا بقية عن الزبيدي قال أخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال بينا نحن جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة إذا امرأة توضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس قال عليك بأبي أغار يا رسول الله

[8130] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال أنا الليث عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده

نساء من نساء الأنصار يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال عمر وأنت أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك غيره

فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم

[8131] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال ثنا عمي قال أنا أبي عن صالح عن أبي الزناد أن أبا سلمة بن عبد الرحمن عن عوف أخبره أن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أخبره أن أبا موسى الأشعري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط بالمدينة على قف البئر مدليا رجليه فدق الباب أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة ففعل فدخل أبو بكر فدلى رجليه ثم دق الباب عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة ففعل ثم دق عثمان الباب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة وسيلقى بلاء

[8132] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا من حوائط المدينة فقال لبلال أمسك علي الباب فجاء أبو بكر فاستأذن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القف مادا رجليه فجاء بلال فقال هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجاء فجلس ودلى رجليه على القف معه ثم ضرب الباب فجاء بلال فقال هذا عمر يستأذن قال ائذن له وبشره بالجنة قال فجاء فجلس معه على القف ودلى رجليه ثم ضرب الباب فجاء بلال فقال هذا عثمان يستأذن قال ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء

[8133] أخبرنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى واللفظ له عن يحيى عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فاستفتح رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له وبشرته بالجنة فإذا أبو بكر ثم استفتح آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم استفتح آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة على بلوى ففتحت وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال قال الله المستعان

[8134] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال أنا يحيى قال ثنا بن أبي عروبة

[8135] وأخبرنا عمرو بن علي قال أنا يزيد وهو بن زريع ويحيى قالا ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت نبي وصديق وشهيدان اللفظ لعمرو

[8136] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ثم وزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضائل علي رضى الله تعالى عنه

[8137] أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال سمعت زيد بن أرقم يقول أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في موضع آخر أول من أسلم علي

[8138] أخبرنا بشر بن هلال قال أنا جعفر يعني بن سليمان قال أنا حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال لما غزا

رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة فقالوا فيه مله وكره صحبته فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه بالطريق فقال يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا مله وكره صحبته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

[8139] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال أنا أبو نعيم قال ثنا عبد السلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى

[8140] أخبرنا علي بن مسلم قال ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة قال أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن السيب قال سألت سعد بن أبي وقاص فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي أو بعدي نبي قال نعم سمعته قلت أنت سمعته فأدخل أصبعيه في أذنيه قال نعم وإلا فاستكتا

[8141] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا أنا محمد قال أنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

[8142] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا محمد قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

[8143] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا موسى الجهني قال دخلت على فاطمة بنت علي فقال لها رفيقي عندك شيء عن والدك مثبت قال حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

[8144] أخبرنا محمد بن العلاء قال أنا أبو معاوية قال أنا الأعمش عن سعيد عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

[8145] أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال ثنا أبو نعيم قال أنا عبد الملك بن أبي غنية قال ثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن بريدة قال خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه قال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه

[8146] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا جعفر وهو بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي

[8147] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا يحيى بن آدم قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي

[8148] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن سليمان قال ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمع بأذنه

[8149] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا يعقوب عن أبي حازم قال أخبرنا سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه

الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها قال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

[8150] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال ثنا عمر بن عبد الوهاب قال أنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله على يعني يديه

[8151] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاول القوم فقال أين علي قالوا يشتكي عينيه فدعا به فبزق نبي الله صلى الله عليه وسلم في كفيه ثم مسح بهما عيني علي ودفع إليه الراية ففتح الله عليه يومئذ

[8152] قرأت على محمد بن سليمان عن بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ولم يقل مرة عن أبيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس فدخل علي فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقالوا والله ما أخرجنا وأدخله فرجعوا فدخلوا فقال والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم نبي الله أدخله وأخرجكم

[8153] أخبرنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق

[8154] وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع عن هشيم عن أبي هشام عن أبي

مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية نزلت في الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة

أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضى الله تعالى عنهم أجمعين

[8155] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا يزيد قال أنا العوام قال حدثني سعيد بن جهمان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملكا بعد ذلك قال فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعليا

[8156] أخبرنا عبدة بن عبد الله والقاسم بن زكريا عن حسين عن زائدة عن حسين بن عبيد الله عن الحر بن صياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال اهتز حراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأنا

فضائل جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[8157] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا عبد الوهاب قال أنا خالد عن عكرمة عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ركب الكور ركب المطايا ولا وطىء التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب

[8158] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا يزيد بن هارون قال أنا إسماعيل عن عامر قال كان بن عمر إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا بن ذي الجناحين

[8159] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أخبرني محمد بن علي قال أبي أنا قال أنا عبد الله عن الأسود بن شيبان عن خالد بن شمير عن عبد الله

بن رباح عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فأمر المنادي أن ينادي الصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاب خبر ثاب خبر ثاب خبر ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي إنهم انطلقوا حتى إذا لقوا العدوا لكن زيدا أصيب شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ اللواء جعفر فشد على القوم فقتل شهيدا أنا أشهد له بالشهادة فاستغفروا له ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبعيه وقال اللهم هذا سيف من سيوفك فانتصر به فيومئذ سمي خالد سيف الله

[8160] أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا وهب بن جرير قال أنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا أخي بعد اليوم ثم قال ايتوني ببني أخي فجيء بنا كأنا أفراخ فأمر بحلق رؤوسنا ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم أخذ بيدي ثم قال اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه

فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما وعن أبويهما

[8161] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال أنا أبو داود عن سفيان عن عمر بن سعيد عن بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال إني مع أبي بكر حين مر على الحسن فوضعه على عنقه ثم قال بأبي شبيه النبي صلى الله عليه وسلم لا شبه علي وعلي معه فجعل يضحك

[8162] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا يحيى قال أنا إسماعيل قال أنا أبو جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه

[8163] أخبرنا علي بن الحسين قال أنا أمية بن خالد قال أنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحب هذا فأحبه

[8164] أخبرنا الحسن بن حريث قال أنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه

[8165] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال أنا خالد بن الحارث عن أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني أنسا قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب والحسن على فخذه فيتكلم ما بدا له ثم يقبل عليه فيقبله فيقول اللهم إني أحبه فأحبه قال ويقول إني لأرجوا أن يصلح به بين فئتين من أمتي

[8166] أخبرنا عبد الله بن سعيد قال أنا سفيان عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتضن الحسن ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح على يديه بين فئتين من المسلمين

[8167] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال أنا خالد قال ثنا أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني أنس بن مالك قال دخلت أو ربما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يتقلبان على بطنه قال ويقول ريحانتي من هذه الأمة

[8168] أخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني الحسن والحسين

[8169] أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن مروان عن الحكم وهو بن أبي نعيم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا

[8170] أخبرنا الحسن بن إسحاق قال ثنا عبيد الله قال أنا علي بن صالح

عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أراد أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فلما صلى وضعهما في حجره ثم قال من أحبني فليحب هذين

[8171] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال أنا يحيى عن التيمي وأخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن حبيب قال أنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني والحسن بن علي فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما

حمزة بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنهما

[8172] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا عبد الرحمن قال أنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة قال سمعت أبا ذر يقسم لقد نزلت هذه الآية { خصمان اختصموا في ربهم } في علي وحمزة وعبيد بن الحارث وشيبة بن الربيع وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة اختصموا يوم بدر

العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه

[8173] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد الأعلى أنه سمع سعيد بن جبير يقول أخبرني بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العباس مني وأنا منه

[8174] أخبرنا حميد بن مخلد قال أنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن طلحة التيمي قال ثنا نافع أبو سهيل عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفا وأوصلها

[8175] أخبرنا زكريا بن يحيى قال ثنا إسحاق قال أنا جرير عن أبي حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سمرة بن عمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فجلسنا إليه فقال حصين يا زيد حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شهدت معه

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خميا فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ومن استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه تركه كان على الضلالة وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات قال حصين فمن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته قال بلى إن نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة قال من هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس

[8176] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال حدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحمر وجهه ثم قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني إنما عم الرجل صنو أبيه

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حبر الأمة وعالمها وترجمان القرآن رضى الله تعالى عنه

[8177] أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر قال أنا أبو النضر هاشم قال أنا ورقاء بن عمر اليشكري قال سمعت عبيد الله بن أبي يزيد عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له ماء فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من صنع ذا قلت بن عباس قال اللهم فقهه

[8178] أخبرنا محمد بن حاتم قال أنا القاسم بن مالك عن عبد الملك عن عطاء عن بن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الحكمة مرتين

[8179] أخبرنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث قال أنا خالد عن عكرمة عن بن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره

وقال اللهم علمه الحكمة

زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه

[8180] أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن قال أنا أبي قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد ما أحد أوثق في نفسي ولا آمن عندي منك فاذكرها علي فانطلقت فإذا هي تخبز عجينها فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطعت أن أنظر إليها حين علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري وقلت يا زينب أبشري أرسلني نبي الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن

[8181] أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد وطعن بعض الناس في إمرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

[8182] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا محمد بن عبيد قال أنا وائل بن داود قال سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو بقي بعده لاستخلفه قال أبو عبد الرحمن اسم البهي عبد الله

أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه

[8183] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا بن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بيدي ويد الحسن فيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما

[8184] أخبرنا سوار بن عبد الله بن سوار قال أنا المعتمر عن أبيه قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضعنا ثم يقول اللهم أحبهما فإني أحبهما

[8185] أخبرنا هارون بن موسى قال أنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال قال سالم بن عبد الله قال عبد الله طعن الناس في إمارة بن زيد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارة بن زيد فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إن كان حقيقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس كلهم إلي وإن هذا لأحب الناس إلي بعده فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم

[8186] أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال أنا المعافى قال أنا زهير قال أنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة فبلغه أن الناس يعيبون أسامة ويطعنون في إمارته فقال إنكم تعيبون أسامة وتطعنون في إمارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل وإن كان لخليقا للإمارة وإن كان لأحب الناس كلهم إلي وإن ابنه هذا من بعده لأحب الناس إلي فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم قال سالم فما سمعت عبد الله بن عمر يحدث هذا الحديث قط إلا قال ما حاشا فاطمة

زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله تعالى عنه

[8187] أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال أنا أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو مسند ظهره إلى الكعبة وهو يقول ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري وكان يقول إلهي إله إبراهيم وديني دين إبراهيم قال وذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى

[8188] أخبرنا موسى بن حزام قال أنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد عن زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ثم صنعناها له حتى إذا نضجت جعلناها في سفرتنا ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وهو مردفي في يوم حار من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي أرى قومك قد شنفوا لك فقال أما والله إن ذلك لبغير نائرة كانت مني إليهم ولكني أراهم على ضلالة فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى أقدم على أحبار خيبر فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى قدمت على أحبار فدك فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي خرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فقال لي حبر من أحبار الشام أتسل عن دين ما تعلم أحدا يعبد الله به إلا شيخا بالجزيره فخرجت فقدمت عليه فأخبرته بالذي خرجت له فقال إن كل من رأيت في ضلال إنك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج يدعو إليه ارجع فصدقه واتبعه وآمن بما جاء به فلم أحس نبيا بعد وأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم البعير الذي تحته ثم قدمنا إليه السفرة التي كان فيه الشواء فقال ما هذا قلنا هذه الشاة ذبحناها لنصب كذا وكذا فقال إني لا آكل شيئا ذبح لغير الله ثم تفرقنا وكان صنمان من نحاس يقال لهما إساف ونائلة فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفت معه فلما مررت مسحت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسه وطفنا فقلت في نفسي لأمسنه أنظر ما يقول فمسحته أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا بن أبي مريم قال أخبرنا خلاد بن سليمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسه ألم تنه قال فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلم صنما حتى أكرمه الله بالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب قال ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي يوم القيامة أمة وحده

[8189] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا عفان قال أنا وهيب قال حدثني موسى بن عقبة قال أنا سالم أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل عليه الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن

يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أصنامكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه حدث بهذا عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله تعالى عنه

[8190] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن حصين عن هلال عن عبد الله بن ظالم قال دخلت على سعيد بن زيد فقلت ألا تعجب من هذا الظالم أقام خطباء يشتمون عليا فقال أوقد فعلوها أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك فقال اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قلت ومن كان على حراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد قلنا فمن العاشر قال أنا

[8191] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا بن إدريس قال سمعت حصينا يحدث بهذا الإسناد مثله هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم

[8192] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبيد الله بن سعيد قال أنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن بن حيان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال تحرك حراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله

[8193] أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا صدقة بن المثنى قال حدثني جدي رباح بن الحارث أن سعيد بن زيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعته أذناي ووعاه قلبي وإني لم أكن لأروي عليه كذبا يسألني عنه إذا لقيته أنه قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسميه لسميته فرج أهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التاسع قال ناشدتموني بالله العظيم أنا تاسع المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر

أبو عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه

[8194] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وقال مرة أخرى وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة

[8195] أخبرنا محمد بن أبان قال أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه في نفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وأبو عبيدة بن عبد الله وسعد بن أبي وقاص فعد هؤلاء التسعة ثم سكت عن العاشر فقال القوم ننشدك الله يا أبا الأعور أنت العاشر قال إذا نشدتموني بالله أبا الأعور في الجنة

[8196] أخبرنا أحمد بن حرب قال أنا قاسم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عبد الله بن مسعود قال إن العاقب والسيد صاحبي نجران أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرادا أن يلاعناه فقال أحدهما لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا لعلنا لا نفلح ولا عقبنا من بعدنا قالا له نعطيك ما سألت فابعث معنا رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قفى قال هذا أمين هذه الأمة

[8197] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا أبو داود الحفري قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد وهما صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا رجلا أمينا حق أمين فجثا الناس فقال قم يا أبا عبيدة

[8198] أخبرنا نصر بن علي بن نصر وإسماعيل بن مسعود عن خالد قال ثنا شعبة أن أبا إسحاق أخبرهم قال سمعت صلة بن زفر يقول سمعت

حذيفة ذكر أهل نجران أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث علينا رجلا أمينا قال لأبعثن عليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة

[8199] أخبرنا حميد بن مسعدة في حديثه عن بشر بن المفضل قال أنا خالد وأخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا بن أبي عدي عن خالد وقال أبو قلابة قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح

[8201] أخبرنا عمران بن موسى عن عبد الوارث قال أنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة قلت أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إليه قالت أبو بكر ثم عمر ثم أبو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت

[8202] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وموسى بن عبد الرحمن واللفظ له قال أنا جعفر بن عون عن أبي عميس عن بن أبي ملكية قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف قالت أبو بكر ثم قيل لها من بعد أبي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ثم انتهت إلى ذا

عبيدة بن الحارث رضى الله تعالى عنه

[8203] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما لقد أنزلت هذه الآية { هذان خصمان اختصموا في ربهم } في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة اختصموا يوم بدر

عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه

[8204] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله قال ثنا الحر بن صياح عن عبد الرحمن بن الأخنس قال قام سعيد بن زيد

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت أن أسمي التاسع لسميت فظنناه يعني نفسه

[8205] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا بن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم قال خطب المغيرة بن شعبة فسب عليا فقال سعيد بن زيد أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم

[8206] أخبرني محمد بن عبد الله بن عمر قال ثنا قاسم الجرمي قال ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن فلان بن حيان عن عبد الله بن ظالم قال استقبلت سعيد بن زيد قال أمراؤنا يأمروننا أن نلعن إخواننا وإنا لا نلعنهم ولكن نقول عفا الله لهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون بعدي فتن يكون فيها ويكون فقال رجل لئن أدركناها لنهلكن قال بحسبكم القتل قال ثم جاء رجل فقال إني أحببت عليا لم أحبه شيئا قط قال أحببت رجلا من أهل الجنة ثم أنشا يحدث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد ولو شئت عددت العاشر يعني نفسه فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد

طلحة بن عبيد الله رضى الله تعالى عنه

[8207] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهده فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد

[8208] أخبرنا محمد بن العلاء قال أنا بن إدريس قال أنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم وعن سفيان عن منصور عن هلال عن عبد الله بن ظالم وذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم قال سمعت سعيد بن زيد قال لما قدم معاوية الكوفة أقام مغيرة بن شعبة خطباء يتناولون عليا فأخذ بيدي سعيد بن زيد فقال ألا ترى هذا الظالم الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة فأشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر قلت من التسعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حراء اثبت إنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قال ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن قلت من العاشر قال أنا

الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه

[8209] أخبرنا معاوية بن صالح قال أنا زكريا بن عدي قال أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان قال لا إخاله يتهم علينا قال أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف فقيل له استخلف فقال فقالوا الزبير فقال أما والله والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8210] أخبرنا حاجب بن سليمان عن وكيع عن شعبة عن حر بن صياح عن عبد الرحمن بن الأخنس قال شهدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عند المغيرة بن شعبة فذكر من علي شيئا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عشرة من قريش في الجنة أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد بن عمرو

[8211] أخبرنا القاسم بن زكريا قال أنا أبو أسامة عن هشام بن عروة وسفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

[8212] أخبرنا أحمد بن حرب قال ثنا أبو معاوية عن هشام عن بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الزبير هو بن عمتي وحواري من أمتي

[8213] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أنا حبان قال أنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن سلمة مع النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجع قلت له يا أبت رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي

[8214] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبدة بن سليمان قال أنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم قريظة فقال فداك أبي وأمي

سعد بن مالك رضى الله تعالى عنه

[8215] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن مالك يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد

[8216] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث وأخبرنا علي بن خشرم قال أنا عيسى عن يحيى بن سعيد عن بن المسيب عن سعد قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد قال ارم فداك أبي وأمي قال قتيبة وهو يقاتل ولم يذكر قتيبة ارم

[8217] أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال أنا أبو صالح قال أنا أبو إسحاق عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الله بن عامر عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما قدم المدينة يسهر من الليل فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة فبينما نحن كذلك إذ سمعنا

صوت السلاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال أنا سعد جئت أحرسك قالت ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8218] أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد قال أنا إسماعيل قال أنا قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله

[8219] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن عبيد قال أنا صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة ولو شئت أن أسمي التاسع لسميته أنا تاسع المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر

[8220] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا يحيى قال أنا سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال نزل في وفي ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بن مسعود قالوا يا رسول الله لو طردت هؤلاء السفلة عنك هم الذين يلونك فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه إلى قوله { أليس الله بأعلم بالشاكرين }

سعد بن معاذ سيد الأوس رضى الله تعالى عنه

[8221] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة خير من هذا

[8222] أخبرنا عمرو بن علي عن محمد قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ فأتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار قوموا إلى سيدكم ثم قال إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك

[8223] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال أنا أبو عامر عن محمد بن صالح وأخبرنا هارون بن عبد الله قال أنا أبو عامر عن محمد بن صالح عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن سعدا حكم على بني قريظة أن يقتل منهم كل من جرت عليه المواسي وأن تسبى ذراريهم وأن تقسم أموالهم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم فيهم حكم الله الذي حكم الله به فوق سبع سماواته

[8224] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن أسامة وهو بن الهاد عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد وهو يدفن إن هذا العبد الصالح تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء

[8225] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا يحيى عن عوف قال حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ

سعد بن عبادة سيد الخزرج رضى الله تعالى عنه

[8226] أخبرنا الحسن بن أحمد قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد قال ثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس قال لما نزلت { والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء } قال سعد بن عبادة يا رسول الله فإن أنا رأيت لكاع قد تفخذها رجل لا أجمع الأربعة حتى يقضي الآخر حاجته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول سيدكم

ثابت بن قيس بن شماس رضى الله تعالى عنه

[8227] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال أنا المعتمر وهو بن سليمان عن أبيه ثابت عن أنس بن مالك قال لما أنزلت { يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون } قال قال ثابت بن قيس أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني أخشى أن يكون الله عز وجل غضب علي فحزن واصفر ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقيل يا نبي الله إنه يقول إني أخشى أن أكون من أهل النار إني كنت أرفع صوتي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة قال فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجل من أهل الجنة

[8228] أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا خالد قال أنا حميد عن أنس قال خطب ثابت بن قيس بن شماس مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا قال الجنة قال رضينا

معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه

[8229] أخبرنا عمرو بن يزيد قال أنا بهز بن أسد قال أنا شعبة قال عمرو بن مرة أخبرني عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو بن العاصي فقال لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن أربعة فذكر عبد الله بن مسعود وسالما مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل

معاذ بن عمرو بن الجموح رضى الله تعالى عنه

[8230] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال أنا عبد الرحمن قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل ثابت بن قيس نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل سهل بن بيضاء قال عبد الرحمن كذا قال سهل بن بيضاء

حارثة بن النعمان رضى الله تعالى عنه

[8231] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل قال ثنا حميد عن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر وأصابه سهم غرب قالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في أهل الجنة لم أبك عليه وإلا فسوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أوجنة واحدة هي إنها لجنان كثيرة وإنه لفي الفردوس الأعلى

[8232] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أنا حبان قال أنا عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال انطلق حارثة بن عمتي نظارا يوم بدر ما انطلق لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتي أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإلا فسترى ما أصنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم حارثة إنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس الأعلى

[8233] أخبرنا محمد بن رافع قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قراءة تقرأ فقلت قراءة من هذا فقيل قراءة حارثة بن النعمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذاك البر كذاك البر كذاك البر وكان من أبر الناس بأمه واللفظ لإسحاق

[8234] أخبرنا محمد بن نصر قال أنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان عن محمد وموسى قالا أنا بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أراني في الجمعة فبينما أنا فيها سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذاك البر كذاك البر كذاك البر

بلال بن رباح رضى الله تعالى عنه

[8235] أخبرنا نصير بن الفرج قال أنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت أني دخلت الجنة وسمعت خشفا أمامي فقلت من هذا يا جبريل قال هذا بلال فإذا قصر أبيض بفنائه جارية فقلت لمن هذا يا جبريل قال هذا لعمر بن الخطاب

[8236] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال أنا أبو أسامة قال أخبرني أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام فإني سمعت البارحة خشف نعليك بين يدي الجنة قال ما عملت في الإسلام أرجى عندي أني لم أطهر طهورا تاما في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت لربي ما كتب لي أن أصلي

[8237] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر فقال المشركون اطرد هؤلاء عنك فإنهم وإنهم قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت أسماءهما قال فوقع يعني في نفسه ما شاء الله وحدث به نفسه فأنزل الله عز وجل { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه } إلى { الظالمين }

أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه

[8238] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال أنا خالد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال وسماني قال سماك فبكى

[8239] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال أنا سليمان بن عامر قال سمعت الربيع بن أنس يقول قرأت القرآن على أبي العالية وقرأ أبو العالية على أبي وقال أبي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقرئك القرآن قال أوذكرت هناك قال نعم فبكى أبي قال ولا أدري شوقا أو خوفا

[8240] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا يحيى قال أنا سفيان قال أنا سلمة بن كهيل عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فترك آية فقال أفي القوم أبي بن كعب فقال يا رسول الله نسيت آية كذا وكذا أو نسخت قال نسيتها

[8241] أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من أربعة بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة

[8242] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا عفان بن مسلم قال أنا وهيب قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ألا وإن لكل أمة أمينا ألا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

أسيد بن حضير رضى الله تعالى عنه

[8243] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال أنا معافى بن عمران عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح

[8244] أخبرنا أحمد بن سعيد قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبي قال حدثني يزيد بن الهاد أن عبد الله بن خباب حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أسيد بن حضير بينا هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت أيضا قال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقمت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها فقال

فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينا أنا البارحة من جوف الليل في مربدي إذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ بن حضير فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ بن حضير فقرأت فكان يحيى قريبا منها فخشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تسمع لك ولو قرأت لأصبحت تراها الناس لا تستتر منهم

عباد بن بشر رضى الله تعالى عنه

[8245] أخبرنا أبو بكر بن نافع قال أنا بهز بن أسد قال أنا حماد قال أنا ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس فخرجا من عنده فأضاءت عصا أحدهما فجعلا يمشيان بضوئهما فلما تفرقا أضاءت عصا الآخر

جليبيب رضى الله تعالى عنه

[8246] أخبرنا عبد الله بن الهيثم قال أنا هشام بن عبد الملك قال أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي العدو فقال هل تفقدون من أحد قالوا نعم فقدنا فلانا وفلانا فقال هل تفقدون من أحد في الثانية قالوا لا قال لكني أفقد جليبيبا انطلقوا فالتمسوه في القتلى فإذا هو قتل إلى جنبه سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأتي النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر فجاء حتى قام عليه فقال هذا مني وأنا منه قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه قتل سبعا ثم قتلوه يقولها مرتين ثم حمله على ساعده ما له سرير إلا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفر له ودفن ولم يكن له غسلا

فضل عبد الله بن حرام رضى الله تعالى عنه

[8247] أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي قال أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال أنا محمد بن العلاء قال أنا بن إدريس قال سمعت شعبة

عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جيء بأبي قتيلا يوم أحد فجعلت فاطمة أخته تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

فضل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام رضى الله تعالى عنه

[8248] أخبرنا سليمان بن سلم قال أنا النضر قال أنا حماد قال أنا أبو الزبير عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة ليلة البعير

عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه

[8249] أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح فأتيته وكانت الأنصار تفقهه فقال ثنا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء فقال عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا فقال امض فإنك لا تدري في أي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وأمر أن ينادي الصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي إنهم انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيد شهيدا فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا أشهد له بالشهادة فاستغفروا له ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه ثم قال اللهم إنه سيف من سيوفك فانتصر به ثم قال انفروا فأمدوا إخوانكم ولا يختلفن أحد فنفر الناس في حر شديد مشاة وركبانا

[8250] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال أنا محمد بن موسى بن أعين قال أنا بن إدريس عن إسماعيل عن قيس قال قال عمر قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة لو حركت بنا الركاب فقال قد تركت قولي قال له عمر أسمع وأطع قال
اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقال عمر وجبت

[8251] أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله قال أنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فقال له يا بن رواحة انزل فحرك الركاب فقال يا رسول الله قد تركت ذاك فقال له عمر اسمع وأطع قال فرمى بنفسه وقال
اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا

عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه

[8252] أخبرنا عمرو بن منصور قال أنا أبو مسهر قال أنا مالك قال حدثني أبو النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام

[8253] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذا الموت قيل يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسوني قال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقولها ثلاث مرات فالتمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة

[8254] أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا خالد قال أنا حميد عن أنس إن شاء الله قال جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمها إلا نبي ما أول أشراط الساعة وأول ما يأكل أهل الجنة والولد ينزع إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال عبد الله بن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل نزع وإن سبق ماء المرأة نزعته قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله اليهود قوم بهت وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم فقالوا خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وأعلمنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذاك فخرج إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا واستنقصوه فقال هذا كنت أخافه يا رسول الله

عبد الله بن مسعود

[8255] أخبرنا عبد الله بن أبان عن بن فضيل عن الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة بن مسعود

[8256] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا أبو معاوية قال أنا الأعمش وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال أنا مصعب بن المقدام قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يقرأ القرآن غضا وقال إسحاق رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة بن أم عبد

[8257] أخبرنا أبو صالح المكي قال أنا فضيل وهو بن عياض عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وخيثمة عن قيس بن مروان جاء رجل إلى

عمر فقال عمر من أين جئت قال من العراق وتركت بها رجلا يملي المصحف عن ظهر قلب قال ومن هو قال بن مسعود قال ما في الناس أحد أحق بذلك منه ثم قال أحدثك عن ذلك سمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر فخرجنا فسمعنا قراءة رجل في المسجد فتسمع فقيل رجل من المهاجرين يصلي قال سل تعطه ثلاثا ثم قال من أراد أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأ كما يقرأ بن أم عبد

[8258] أخبرنا نصر بن علي عن معتمر وهو بن سليمان عن أبيه عن الأعمش عن أبي ظبيان قال قال لنا بن عباس أي القراءتين تقرؤون قلنا قراءة عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن في كل عام مرة وإنه عرض عليه في العام الذي قبض فيه مرتين فشهد عبد الله ما نسخ

[8259] أخبرنا إبراهيم بن الحسن وعبد الله بن محمد عن حجاج عن شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق قال ذكروا بن مسعود عند عبد الله بن عمرو قال لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال شعبة وسالم لا أدري من الثالث أبي أو معاذ

[8260] أخبرنا محمد بن رافع قال أنا يحيى بن آدم قال أنا قطبة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص قال كنا في دار أبي موسى في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال أبو مسعود ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم ترك بعده رجلا أعلم بما أنزل الله من هذا القائم فقال أبو موسى لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حجبنا

[8261] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد قال أنا الحسين بن عبيد الله قال أنا إبراهيم بن سويد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول قال بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذنك علي ترفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك

[8262] أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن عن سفيان عن الحسن بن عبد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الله مرسل

[8263] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا عبد الرحمن قال أنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي موسى قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى أن عبد الله من أهل البيت

[8264] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد في هذه الآية { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي } قال نزلت في ستة أنا وابن مسعود فيهم فأنزلت أن ائذن لهؤلاء

[8265] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت والدل برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه قال ما أعلم أحدا أشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يوازيه من بن أم عبد

[8266] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر فقال المشركون اطرد هؤلاء عنك فإنهم وإنهم قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت أسماءهما فأنزل الله عز وجل { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه } إلى قوله { الظالمين }

[8267] أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال ثنا المعافى قال أنا أبو القاسم وهو بن معن عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخلفا أحدا على أمتي من غير مشورة لاستخلفت عليهم عبد الله بن مسعود

عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه

[8268] أخبرنا محمد بن أبان قال ثنا يزيد قال أنا العوام عن سلمة بن كهيل

[8269] وأخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا العوام عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار كلام فأغلظت له في القول فانطلق عمار يشكو خالدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وعمار يشكوان فجعل يغلظ له ولا يزيده إلا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فبكى عمار فقال يا رسول الله ألا تراه قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه قال من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضى عمار فلقيته فرضي اللفظ لأحمد

[8270] أخبرنا محمد بن غيلان قال أنا أبو داود عن شعبة عن سلمة قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن أبيه عن الأشتر عن خالد بن الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعاد عمارا يعاده الله ومن يسب عمارا يسبه الله

[8271] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال أنا مالك بن إسماعيل قال ثنا مسعود بن سعد عن الحسن بن عبيد الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأشتر قال كان خالد بن الوليد يضرب الناس على الصلاة بعد العصر قال فقال خالد بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فأصبنا أهل بيت قد كانوا وحدوا فقال عمار هؤلاء قد احتجزوا منا بتوحيدهم فلم ألتفت إلى قول عمار فقال عمار أما لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا عليه شكاني إليه فلما رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتصر مني أدبر وعيناه تدمعان فرده النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا خالد لا تسب عمارا فإنه من سب عمارا يسبه الله ومن ينتقص عمارا ينتقصه الله ومن سفه عمارا يسفهه الله قال خالد فما من ذنوبي شيء أخوف عندي من تسفيهي عمارا

[8272] أخبرنا علي بن المنذر قال أنا محمد بن فضيل قال أنا الحسن بن

عبيد الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأشتر قال قال سمعت خالدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسب عمارا فإنه من يسب عمارا يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله ومن سفه عمارا يسفهه الله

[8273] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال ثنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملىء عمار بن ياسر إيمانا إلى مشاشه

[8274] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال أنا معاذ عن بن عون عن الحسن قال قال عمرو بن العاصي إني لأرجوا أن لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم مات يوم مات وهو يحب رجلا فيدخله الله النار قالوا قد كنا نراه يحبك قد كان يستعملك قال الله أعلم أحبني أم تألفني ولكنا يحب رجلا قالوا من ذاك الرجل قال عمار بن ياسر قالوا فذاك قتيلكم يوم صفين قال قد والله قتلناه

[8275] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنا بن علية عن بن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية

[8276] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أشدهما

صهيب بن سنان رضى الله تعالى عنه

[8277] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق قالا أنا عفان قال أنا حماد بن سلمة قال أنا ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو أن سلمانا وصهيبا وبلالا كانوا قعودا فمر بهم أبو سفيان فقالوا ما

أخذت سيوف الله من عنق عدو مأخذها بعد فقال أبو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدها قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فرجع إليهم فقال يا إخوتاه لعلي أغضبتكم قالوا لا يا أبا بكر يغفر الله لك اللفظ لإبراهيم

سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه

[8278] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ { وآخرين منهم لما يلحقوا بهم } قال من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا قال وفينا سلمان فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء

سالم مولى أبي حذيفة رضى الله تعالى عنه

[8279] أخبرنا بشر بن خالد قال أنا غندر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

[8280] أخبرنا أبو صالح المكي قال أنا فضيل وهو بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال لا أزال أحب بن مسعود بعدما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من أربعة بن أم عبد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة

عمرو بن حرام رضى الله تعالى عنه

[8281] أخبرنا محمد بن عثمان قال أنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال أنا أبي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله معشر الأنصار خيرا ولا سيما آل عمرو بن حرام

وسعد بن عبادة

خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه

[8282] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أخبرني محمد بن علي قال أبي أنا قال أخبرنا عبد الله عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فأمر المنادي أن ينادي الصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاب خبر ثاب خبر ثاب خبر ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي إنهم انطلقوا حتى لقوا العدو لكن زيد أصيب شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ اللواء جعفر فشد على القوم فقتل شهيدا أنا أشهد له بالشهادة فاستغفروا له ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبعيه وقال اللهم هو سيف من سيوفك فانتصر به فيومئذ سمي خالد سيف الله

[8283] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثني وهب بن زمعة قال أنا عبد الله عن سعيد بن يزيد قال سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد فإني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته وأمرت أبا عبيدة بن الجراح فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأغمدت سيفا سله رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قطعت الرحم وحسدت بن العم فقال عمر إنك قريب القرابة حديث السن مغضب في بن عمك خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم يحفرون الخندق فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة

أبو طلحة رضى الله تعالى عنه

[8284] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتطاول ينظر أين تقع نبله فيقول أبو طلحة هكذا يا نبي الله بأبي أنت وأمي نحري دون نحرك

أبو سلمة رضى الله تعالى عنه

[8285] أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال أنا أبو صالح قال أنا أبو إسحاق عن خالد عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره وأغمضه ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم أفسح له في قبره ونور له فيه

أبو زيد رضى الله تعالى عنه

[8286] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال أنا بن إدريس عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ وزيد وأبو زيد

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه

[8287] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال أنا عبد الوهاب الثقفي قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأفرضهم زيد وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

[8288] أخبرنا الهيثم بن أيوب قال أنا إبراهيم قال أنا بن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك غلام شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه

عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه

[8289] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال أنا أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب قال حدثني الحارث بن عمير قال أنا أيوب عن نافع عن بن عمر أنه رأى كأن بيده سرقة من إستبرق لا يشير بها إلى شيء من الجنة إلا طارت إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح

أنس بن النضر رضى الله تعالى عنه

[8290] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال أنا خالد قال ثنا حميد عن أنس قال كسرت الربيع ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرض عليهم الأرش فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص قال أنس بن النضر يا رسول الله تكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا قال إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

[8291] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أنا حبان قال أنا عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال عمي أنس بن النضر سميت به ولم تشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ذلك عليه وقال أول مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه أما والله لئن أراني الله مشهدا فيما بعد ليرين الله ما أصنع قال وهاب أن يقول غيرها فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من العام المقبل فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو أين قال واها لريح الجنة أجدها دون أحد فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضع وثمانون من بين يعني ضربة ورمية وطعنة فقالت عمتي الربيع بنت النضر أخته فما عرفت أخي إلا ببنانه قال وأنزلت هذه الآية { من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا }

أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه

[8292] أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا خالد عن حميد عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم

في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى صلاة غير مكتوبة ودعا لأم سليم ولأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة فقال ما هيه قلت خادمك أنس فما ترك خيرا من خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي ثم قال اللهم ارزقه مالا وولدا بارك له قال فإني لمن أكثر الأنصار مالا قال وحدثتني ابنتي أنه قد دفن لصلبي إلى مقدم الحجاج إلى البصرة بضع وعشرون ومائة

[8293] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان قال أنا أنس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت أم سليم صوته فقالت بأبي وأمي يا رسول الله أنيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين وأنا أرجو الثالثة في الآخرة

حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

[8294] أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

[8295] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان اهج المشركين فإن روح القدس معك

حاطب بن أبي بلتعة رضى الله تعالى عنه

[8296] أخبرنا قتيبة بن سعد قال أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية

حرام بم ملحان رضى الله تعالى عنه

[8297] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أنا حبان قال أنا عبد الله عن معمر عن ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنسا يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه عن على وجهه ورأسه وقال فزت ورب الكعبة

حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه

[8298] أخبرنا الحسين بن منصور قال أنا الحسين بن محمد أبو أحمد قال أنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال سألتني أمي منذ متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت منذ كذا وكذا فنالت مني وسبتني فقلت لها دعيني فإني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب ولا أدعه حتى يستغفر لي ولك فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء ثم انفتل وتبعته فعرض له عارض وأخذ وذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال من هذا فقلت حذيفة فقال ما لك فحدثته بالأمر فقال غفر الله لك ولأمك أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل قلت بلى قال هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

[8299] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا مسكين بن بكير عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فدخلت مسجد دمشق فصليت ركعتين ثم قلت اللهم ارزقني جليسا صالحا فجلست إلى أبي الدرداء فقال لي ممن أنت قلت من أهل العراق قال فكيف كان يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى قلت هكذا كان يقرؤها عبد الله فقال أبو الدرداء هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فيكم الذي أجير من الشيطان عمار بن ياسر وفيكم الذي يعلم السر لا يعلمه غيره يعني حذيفة بن اليمان

هشام بن العاصي رضى الله تعالى عنه

[8300] أخبرنا أبو داود قال أنا عفان قال أنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابنا العاصي مؤمنان هشام وعمرو

عمرو بن العاصي رضى الله تعالى عنه

[8301] أخبرنا محمد بن حاتم قال أنا حبان قال أنا عبد الله عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول فزع الناس بالمدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم فتفرقوا فرأيت سالما احتبى سيفه فجلس في المسجد فلما رأيت ذلك فعلت مثل الذي فعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآني وسالما وأتى الناس فقال أيها الناس ألا كان مفزعكم إلى الله ورسوله ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان

جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه

[8302] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان عن إسماعيل بن قيس عن جرير قال ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسم في وجهي وقال يدخل عليكم من هذا الباب من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك

[8303] أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة قلت بلى فأنطلق في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل فكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما قلعت عن فرس قط

[8304] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان والحسين بن حريث قالا أنا الفضل بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق عن مغيرة بن شبيل عن جرير بن عبد الله قال لما قدمت المدينة أنخت راحلتي فحللت عيبتي ولبست حلتي ودخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي أي عبد الله هل ذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمري شيئا قال نعم فأحسن الذكر قال بينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته فقال إنه سيدخل عليكم رجل من هذا الباب من هذا الفج من خير ذي يمن وإن على وجهه مسحة ملك قال فحمدت الله على ما أبلاني اللفظ لمحمد

أصحمة النجاشي رضى الله تعالى عنه

[8305] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا يحيى عن بن جريج عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات رجل صالح أصحمة فقوموا فصلوا عليه فقمنا فصلينا عليه

الأشج رضى الله تعالى عنه

[8306] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل عن يونس عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال أشج بني عصر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فيك خلقين يحبهما الله قلت ما هما قال الحلم والحياء قلت أقديما أو حديثا قال بل قديما قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله

قرة رضى الله تعالى عنه

[8307] أخبرنا أحمد بن سعيد قال أنا وهب بن جرير قال قرة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل يدي فأمس الخاتم قال فأدخلت يدي في جربانه وإنه ليدعو فما منعه وأنا ألمسه أن دعا لي قال فوجدت على نغض كتفه مثل السلعة خاتم النبوة

مناقب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والنهي عن سبهم رحمهم الله أجمعين ورضي عنهم قال أبو عبد الرحمن قال الله جل ثناؤه والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان وقال جل ثناؤه والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله تعالى عنهم ورضوا عنه الآية وقال تعالى { محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر

السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار }

[8308] أخبرنا محمد بن هشام عن خالد وهو بن الحارث قال أنا شعبة عن سلمان عن ذكوان عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا لم يبلغ مد أحدهم ولا نصيفه

[8309] أخبرنا حفص بن عمر قال أنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه

مناقب المهاجرين والأنصار

[8310] أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال أنا مبشر بن عبد الله قال أنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد قال قال بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وإن أبا بكر وعمر وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من المهاجرين لأنهم هجروا المشركين وكان الأنصار مهاجرين لأن المدينة كانت دار شرك فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة

[8311] أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد قال أنا حميد قال قال أنس كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه

[8312] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

[8313] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر قال أنا شعبة قال ثنا أبو إياس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

إن الخير خير الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة

[8314] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم عن النضر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إن الخير خير الآخرة اغفر للأنصار والمهاجرة

[8315] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن قتادة قال ثنا أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث أكرم الأنصار والمهاجرة

[8316] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا مسكين بن بكير قال أنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس قال كانت الأنصار تقول يوم الخندق
نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة

[8317] أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد قال أنا حميد عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا

[8318] أخبرنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وهم يرتجزون وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير إلا خير الآخرة
فبارك في الأنصار والمهاجرة

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

[8319] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا محمد قال أنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا وسلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي لقد آووه ونصروه وكلمة أخرى

[8320] أخبرنا عمرو بن شداد بن الأسود عن عمرو عن بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن أنس قال لما قدم المهاجرون من مكة إلى المدينة قدموا وليس بأيديهم شيء وكان الأنصار أهل أرض وعقار فقاسمهم الأنصار على إن أعطوه أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة أخ لأنس لأمه وكانت أم سليم أعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذاقا لها فأعطاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة قال بن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منايحهم التي كانوا منحوها من ثمارهم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم أنس أعذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن

[8321] أخبرنا أحمد بن حفص قال أنا أبي قال حدثني إبراهيم عن موسى قال أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قالت الأنصار يا رسول الله يا رسول الله اقسم النخيل بيننا وبين إخواننا فقال نعم قال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

[8322] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل قال ثنا حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان من أكثرهم مالا فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا فسأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها فإذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك دلوني على السوق فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط

[8323] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وقال لولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار ولو سلكت الأنصار واديا وشعبا لسلكت واديهم وشعبهم الأنصار شعاري والناس دثاري

[8324] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثني حرمي بن عمارة قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار كرشي وعيبتي فالناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

[8325] أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا محمد قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأنصار كرشي وعيبتي وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

[8326] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل قال ثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو أخذ الناس واديا وأخذت الأنصار واديا لأخذت شعب الأنصار الأنصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

[8327] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة إن سيوفنا تقطر من دماء قريش ويذهب هؤلاء بالغنائم خاصة فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون قال هو الذي بلغك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب هؤلاء بالغنائم إلى بيوتهم وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

حب النبي صلى الله عليه وسلم

[8328] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل قال أنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما عاصبا رأسه فتلقاه ذراري الأنصار وخدمهم ما هم بوجوه الأنصار قال والذي نفسي بيده إني لأحبكم مرتين أو ثلاثا ثم قال إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

[8329] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال أنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن امرأة أتته ومعها صبي لها تكلمه فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي ثلاث مرات كأنه يعني نفسه

[8330] أخبرنا محمد بن العلاء قال أنا بن إدريس قال أنا هشام عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم من أحب الناس إلي من أحبهم فبي أحبهم ومن أبغضهم فبي أبغضهم

الترغيب في حب الأنصار رضى الله تعالى عنهم

[8331] أخبرنا إسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق بغض الأنصار وآية المؤمن حب الأنصار

التشديد في بغض الأنصار رضى الله تعالى عنهم

[8332] أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا يزيد بن هارون قال أنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء أن يزيد بن جارية أخبره أن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله

[8333] أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان ومحمد بن العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم

الآخر

[8334] أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا معاذ بن معاذ عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا كافر من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله قال شعبة قلت لعدي أنت سمعت هذا من البراء قال إياي حدث

[8335] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال أنا عمي قال أنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجلا من قريش المائة من الإبل فقال رجل من الأنصار يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم أحدا فلما اجتمعوا قال ما حديث بلغني عنكم قال فقهاء الأنصار أما ذوو الرأي منا فلم يقولوا شيئا وإنما أناس حديثة أسنانهم فقال يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعطي رجالا حديث عهدهم بالكفر فأتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستلقون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر

ذكر خير دور الأنصار رضى الله تعالى عنهم

[8336] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار أو بخير الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه ثم قال

دور الأنصار كلها خير

[8337] أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا إسحاق بن عيسى قال أنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بالحارث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة قال وفي كل دور الأنصار كلها خير

[8338] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بلحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير

[8339] أخبرنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس عن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال سعد ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير

[8340] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا أبو داود قال أنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة أن أبا أسيد الأنصاري حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار أو خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث ثم بنو ساعدة

[8341] أخبرنا أحمد بن حرب قال أنا قاسم قال أنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو عبد الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وكلكم خير

[8342] أخبرنا أبو داود قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن أبي الزناد أن أبا سلمة أخبره أنه سمع أبا أسيد يشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو

الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة

[8343] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثني عمي قال ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال قال أبو سلمة وعبيد الله سمعت أبا هريرة وهو في مجلس عظيم من المسلمين أخبركم بخير دور الأنصار قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد الأشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بني النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بني الحارث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال في كل دور الأنصار خير

[8344] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال أنا خالد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

[8345] أخبرنا علي بن حجر قال أنا عاصم بن سويد بن عامر بن زيد بن جارية عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال جاء أسيد بن حضير الأشهلي النقيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان قسم طعاما فذكر له أهل بيت من بني ظفر من الأنصار فيهم حاجة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد تركتنا حتى إذا ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت قال فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس وقسم في الأنصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فقال له أسيد بن حضير مستشكرا جزاك الله أي نبي الله أطيب الجزاء أو قال خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء أو قال خيرا فإنكم ما علمت أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في الأمر والقسم واصبروا حتى تلقوني على الحوض

[8346] أخبرنا محمد بن يحيى المروزي قال أنا شاذان بن عثمان قال ثنا أبي قال أنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا

مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

[8347] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الأنصار ألم آتكم وأنتم ضلال فهداكم الله بي قالوا بلى يا رسول الله قال أولم آتكم وأنتم أعداء فألف بينكم وبي قالوا بلى يا رسول الله قال أفلا تقولون ألم تأتنا خائفا فآمناك وطريدا فآويناك ومخذولا فنصرناك قالت الأنصار بل المن لله ولرسوله

[8348] أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد قال أنا حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سار إلى بدر فاستشار المسلمين وأشار عليه أبو بكر ثم استشارهم فأشار عليه عمر فقالت الأنصار يا معشر الأنصار إياكم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لا نقول ما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا والذي بعثك بالحق لو ضربت أكبادها إلى برك الغماد لاتبعناك

أبناء الأنصار رضى الله تعالى عنهم

[8349] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا جعفر يعني بن سلمان عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم ويدعو لهم

أبناء أبناء الأنصار رضى الله تعالى عنهم

[8350] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا يزيد بن زريع قال أنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للأنصار ولأبنائهم ولأبناء أبنائهم

مذحج

[8351] أخبرنا عمران بن بكار قال أنا أبو المغيرة عن صفوان عن شريح عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر القبائل في الجنة مذحج

الأشعريون

[8352] أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد قال أنا حميد قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم أقوام هم أرق منكم قلوبا قال فقدم الأشعريون منهم أبو موسى فلما قدموا من المدينة جعلوا يرتجزون غدا نلقى الأحبة محمدا وحزبه

مناقب مريم بنت عمران

[8353] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا يحيى قال أنا شعبة قال أنا عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون

[8354] أخبرنا أحمد بن حرب قال أنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

[8355] أخبرنا العباس بن محمد قال أنا يونس قال ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

آسية بنت مزاحم

[8356] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا غندر قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

[8357] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال أنا أبو النعمان قال أنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن الأحمر عن عكرمة عن بن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربع خطوط ثم قال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

مناقب خديجة بنت خويلد رضى الله تعالى عنها

[8358] أخبرنا عمرو بن علي قال أنا محمد بن فضيل قال أنا عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة سمعه يقول أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرىء خديجة من الله ومني السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

[8359] أخبرنا أحمد بن فضالة بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده خديجة قال إن الله يقرىء خديجة السلام فقالت إن الله هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

[8360] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا المعتمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب

[8361] أخبرنا سليمان بن سلم قال أنا النضر قال أنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت لخديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه

عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت في الجنة

[8362] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة ولا تزوجني إلا بعد ما ماتت وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب

[8363] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا حميد وهو بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين

[8364] أخبرنا عمرو بن منصور قال أنا الحجاج بن المنهال قال ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء عن عكرمة عن بن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض خطوطا قال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

مناقب فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضى الله تعالى عنها

[8365] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثني زيد بن حباب قال حدثني إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو الأسدي عن زر بن حبيش عن حذيفة هو بن اليمان أن أمه قالت له متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي به عهد منذ كذا فهمت أن تنال مني فقلت دعيني فإني أذهب فلا أدعه حتى يستغفر لي ويستغفر لك وصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فخرجت معه فإذا عارض قد عرض لي ثم ذهب فرآني فقال حذيفة فقلت لبيك يا رسول الله هل رأيت العارض الذي عرض لي قلت نعم قال فإنه ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي وليبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب

الجنة وأن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سيدة نساء أهل الجنة

[8366] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة فأكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارها فبكت ثم أكبت عليه فسارها فضحكت فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت لما أكببت عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك فبكيت ثم أكببت عليه فأخبرني أني أسرع أهله به لحوقا وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت

[8367] أخبرني محمد بن رافع قال أنا سليمان بن داود قال أنا إبراهيم عن أبيه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته في وجعه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أول أهله لحاقا به فضحكت

[8368] أخبرنا علي بن حجر قال أنا سعدان بن يحيى عن زكريا عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة قالت فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها فأسر إليها حديثا فبكت فقلت حين بكت خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا قط أقرب من حزن فسألتها عما قال لها فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قبض سألتها فقالت إنه كان حدثني قال كان جبريل يعارضني كل عام مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراني إلا وقد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت ثم إنه سارني ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو نساء هذه الأمة قالت فضحكت لذلك

[8369] أخبرنا محمد بن بشار قال أنا عثمان بن عمر قال أنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة أن عائشة

أم المؤمنين قالت ما رأيت أحدا أشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها وقبلها وأجلسها في مجلسه وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة فأكبت عليه وقبلته ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكت فقلت إن كنت لأظن أن هذه من أعقل النساء فإذا هي من النساء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرأيت حين أكبيت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسك فبكيت ثم أكبيت عليه فرفعت فضحكت ما حملك على ذلك قالت أخبرني تعني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أسرع أهل بيتي لحوقا به فذلك حين ضحكت

[8370] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما فاطمة بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها

[8371] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن سفيان عن عمرو بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني

[8372] أخبرنا عبيد الله بن سعد قال أنا عمي قال أنا أبي عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة أنه حدثه أن بن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وأنا يومئذ محتلم إن فاطمة مني

سارة رضى الله تعالى عنها

[8373] أخبرنا عمران بن بكار قال ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب قال حدثني أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم الليلة بامرأة

هي أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبيني قد أخبرتهم أنك أختي فوالله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل إليه أن أرسل بها فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقل هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل في الثانية وفي الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوا إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجع إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة

[8374] أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال أنا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم لم يكذب إلا في ثلاث ثنتين في ذات الله قوله إني سقيم وقوله { بل فعله كبيرهم هذا } قال وبينما هو يسير في أرض جبار من الجبابرة إذ نزل منزلا فأتى الجبار رجل فقال إنه قد نزل ها هنا في أرضك رجل معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فقال ما هذه المرأة منك قال هي أختي قال اذهب فأرسل لها قال فانطلق إلى سارة فقال لها إن هذا الجبار سألني عنك فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني عنده فإنك أختي في كتاب الله عز وجل وإنه ليس في الأرض مسلم غيري وغيرك فانطلق بها وقام إبراهيم يصلي فلما دخلت عليه فرآها أهوى إليها فتناولها فأخذ أخذا شديدا فقال ادع الله لي ولا أضرك فدعت له فأرسل فأهوى إليها فتناولها فأخذ بمثلها أو أشد منها ثم فعل ذلك الثالثة فأخذ فذكر مثل المرتين الأوليين وكف فقال ادع الله لي ولا أضرك فدعت له فأرسل ثم دعا أدنى حجابه فقال إنك لم تأتني بإنسان ولكنك أتيتني بشيطان أخرجها واعط هاجر قال فخرجت وأعطيت هاجر فأقبلت فلما أحس إبراهيم بمجيئها انفتل من صلاته فقال مهيم فقالت قد كفى الله كيد الكافر وأخدمني هاجر وقفه عبد الله بن عمرو

[8375] أخبرنا سليمان بن سلم قال أنا النضر قال أنا بن عون عن بن

سيرين عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام قط إلا ثلاث كذبات ثنتان في ذات الله { فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم } وقوله في سورة الأنبياء { بل فعله كبيرهم هذا } قال وأتى على ملك من بعض الملوك ومعه امرأة فسأله عنها فأخبره أنها أخته قال قل لها تأتيني أو مرها أن تأتيني فأتاها فقال لها إن هذا قد سألني عنك وإني أخبرته أنك أختي وإنك أختي في كتاب الله عز وجل وإنه ليس على الأرض مؤمن ولا مؤمنة غيري وغيرك وإنه قد أمرك أن تأتيه قال فأتت فنظر إليها فضغط فقال ادع لي ولك أن لا أعود قال فخلي عنه فعاد قال فضغط مثلها أو أشد قال ادع لي ولك ألا أعود قال فخلى عنه فأمر لها بطعام وأخدمها جارية يقال لها هاجر فلما أتت إبراهيم قال مهيم فقالت كفى الله كيد الكافر الفاجر وأخدم جارية قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء ومد بها بن عون صوته

هاجر رضى الله تعالى عنها

[8376] أخبرنا أحمد بن سعيد قال أنا وهب بن جرير قال أنا أبي عن أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل حين ركض زمزم بعقبه فنبع الماء فجعلت هاجر تجمع البطحاء حول الماء لئلا يتفرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر لو تركتها لكانت عينا معينا

[8377] أخبرنا أبو داود قال أنا علي بن المديني قال أنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت أيوب يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل إلى هاجر وإسماعيل فركض عليه موضع زمزم بعقبه فنبع الماء قال فجعلت هاجر تجمع البطحاء حوله لا يتفرق الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر لو تركتها كان عينا معينا قال فقلت لأبي حماد لا يذكر أبي بن كعب ولا يرفعه قال أنا أحفظ لذا هكذا حدثني به أيوب قال وهب

[8378] وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن بن عباس نحوه ولم يذكر أبيا ولا النبي صلى الله عليه وسلم قال وهب فأتيت سلام بن أبي مطيع فحدثني هذا الحديث فروى له عن حماد بن

زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير فرد ذلك ردا شديدا ثم قال لي فأبوك ما يقول قلت أبي يقول أيوب عن سعيد بن جبير قال العجب والله ما يزال الرجل من أصحابنا الحافظ قد غلط إنما هو أيوب عن عكرمة بن خالد

هاجر رضى الله تعالى عنها

[8379] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال أنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال بن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وابنها إسماعيل وهي ترضع حتى وضعها عند البيت وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هنالك ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم فاتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم إلى لعلهم يشكرون فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب ذلك الماء حتى إذا نفد ما في ذلك السقاء عطشت وعطش ابنها وجاع وانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل يليها فقامت عليه واستقبلت الوادي هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي المجهد ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم ترى أحدا فعلت ذلك سبع مرات قال بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما نزلت عن المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا قالت قد أسمعت إن كان عندك غوث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بعقبه أو بجناحه حتى ظهر الماء فجاءت تحوضه هكذا وتقول بيدها وجعلت يعني تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بقدر ما تغرف قال بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغترف من الماء لكانت عينا معينا فشربت وأرضعت ولدها فقال الملك لا تخافي الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول عن يمينه

وشماله فكانوا كذلك حتى مرت رفقة أو قال بيت من جرهم مقبلين فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عارضا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء ولعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قال بن عباس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهاليهم فنزلوا معهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل

[8380] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال أنا أبو عامر وعثمان بن عمر عن إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما كان بين أهل إبراهيم وبين أهله ما كان خرج هو وإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شنة يعني فيها ماء فجعلت تشرب الماء ويدر لبنها على صبيها حتى إذا دخلوا مكة وضعها تحت دوحة ثم تولى راجعا وتتبع أم إسماعيل أثره حتى إذا بلغت كدا نادته يا إبراهيم إلى من تتركنا قال أبو عامر إلى من تكلنا قال إلى الله عز وجل قالت رضيت بالله ثم رجعت فجعلت تشرب منها ويدر لبنها على صبيها فلما فني بلغ من الصبي العطش قال لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فقامت على الصفا فإذا هي لا تحس أحدا فنزلت فلما حاذت بالوادي رفعت إزارها ثم سعت حتى تأتي المروة فنظرت فلم تحس أحدا ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو اطلعت حتى أنظر ما فعل فإذا هو على حاله فأبت نفسها حتى رجعت لعلها تحس أحدا فصنعت ذلك حتى أتمت سبعا ثم قالت لو اطلعت حتى أنظر ما فعل فإذا هو على حاله وإذا هي تسمع صوتا فقالت قد سمعت فقل تجب أو يأتي منك خير قال أبو عامر قد سمعت فأغث فإذا هو جبريل فركض بقدمه فنبع فذهبت أم إسماعيل تحفر قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركت أم إسماعيل الماء كان ظاهرا فمر ناس من جرهم فإذا هم بالطير فقالوا ما يكون هذا الطير إلا على ماء فأرسلوا رسولهم وكريهم فجاؤوا إليها فقالوا ألا نكون معك قالت بلى فسكنوا معها وتزوج إسماعيل صلى الله عليه وسلم امرأة منهم ثم إن إبراهيم صلى الله عليه وسلم بدا له قال إني مطلع تركتي فجاء فسأل عن إسماعيل أين هو فقالوا يصيد ولم يعرضوا عليه شيئا قال إذا جاء فقولوا له يغير عتبة بيته فجاء فأخبرته فقال أنت ذلك فانطلقي إلى أهلك ثم إن إبراهيم صلى الله عليه وسلم

بدا له فقال إني مطلع تركتي فجاء أهل إسماعيل فقال أين هو قالوا ذهب يصيد وقالوا له انزل فاطعم واشرب قال وما طعامكم وشرابكم قالوا طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فلا تزال فيه بركة بدعوة إبراهيم صلى الله عليه وسلم ثم إن إبراهيم صلى الله عليه وسلم بدا له فقال إني مطلع تركتي فجاء فإذا إسماعيل وراء زمزم يصلح نبلا له صلى الله عليه وسلم فقال يا إسماعيل إن ربك عز وجل قد أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال وقد أمرني أن تعينني عليه قال فجعل إسماعيل صلى الله عليه وسلم يناول إبراهيم الحجارة ويقولان { ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم } فلما أن رفع البنيان وضعف الشيخ عن رفع الحجارة فقام على المقام وجعل إسماعيل يناوله الحجارة ويقولان { ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم }

فضل عائشة بنت أبي بكر الصديق حبيبة حبيب الله وحبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وعن أبيها عبد الله بن عثمان أبي بكر الصديق رحمة الله عليهما

[8381] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا بشر وهو بن المفضل قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

[8382] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا شاذان قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما أتاني الوحي في لحاف امرأة منكن إلا هي

[8383] أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن عبدة عن هشام عن صالح بن ربيعة بن هدير عن عائشة قالت أوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فقمت فأجفت الباب فلما رفه عنه قال يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام صلى الله عليه وسلم

الغميصاء بنت ملحان أم سليم ومن قال الرميصاء رضى الله تعالى عنها

[8384] أخبرنا علي بن الحسين ومحمد بن المثنى قالا أنا خالد قال أنا حميد قال أنس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم أدخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فإذا أنا بالغميصاء ابنة ملحان قال حميد هي أم سليم

[8385] أخبرنا نصير بن الفرج قال أنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت أني أدخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة أم سليم

[8386] أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي عن إبراهيم بن طهمان عن أبي عثمان عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها

أم الفضل رضى الله تعالى عنها

[8387] أخبرنا عمرو بن منصور قال أنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخوات مؤمنات ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم الفضل بنت الحارث وسلمى امرأة حمزة وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن

أم عبد

[8388] أخبرنا عبدة بن عبد الله قال أنا يحيى هو بن آدم قال أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن نلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثنا حينا وما نحسب بن مسعود وأمه إلا من بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له

أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها

[8389] أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال أنا أبو أسامة قال حدثني يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت أسماء بنت عميس على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر إليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض العدى البغضاء في الحبشة وذلك في كتاب الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف فسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا أكذب ولا أزيد على ذلك فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت قالت قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى رضى الله تعالى عنه وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألون عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد مني هذا الحديث

[8390] أخبرنا الربيع بن سليمان قال سمعت شعيب بن الليث عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه تزوج أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبي طالب فأقبل داخلا على أسماء فإذا نفر جلوس في بيته فوجد في نفسه فرجع إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أبو بكر ما ذاك أن رأيت بأسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم برأها الله عز وجل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخلن رجل على مغيبة إلا وغيره

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عونك يا رب

كتاب الخصائص

ذكر خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وذكر صلاته قبل الناس وأنه أول من صلى من هذه الأمة

[8391] أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن يعني بن مهدي قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني قال سمعت عليا يقول أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8391] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي

ذكر اختلاف الناقلين لهذا الخبر عن شعبة

[8392] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب

[8392] أخبرنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا بن إدريس قال سمعت شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم علي

[8393] أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد وهو بن الحارث قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال سمعت زيد بن أرقم يقول أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وقال في موضع آخر أسلم علي

[8394] أخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي قال حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد بن عبد الله البجلي عن يحيى بن عفيف عن عفيف قال جئت في الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب فلما ارتفعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل القبلة فقام مستقبلها فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفها فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فخر الشاب ساجدا فسجد معه فقلت يا عباس أمر عظيم فقال لي أمر عظيم فقال أتدري من هذا الشاب فقلت لا فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا بن أخي وقال تدري من هذا الغلام فقلت لا قال علي بن أبي طالب بن عبد المطلب هذا بن أخي هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما قلت لا قال هذه خديجة ابنة خويلد زوجة بن أخي هذا حدثني أن ربك رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما على ظهر الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة

[8395] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذبا صليت قبل الناس بسبع سنين

ذكر عبادة علي رضى الله تعالى عنه

[8396] أخبرنا علي بن المنذر قال حدثنا بن فضيل قال حدثنا الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن علي قال ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبيها غيري عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين

ذكر منزلة علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه من الله عز وجل

[8397] أخبرني هلال بن بشر قال حدثنا محمد بن خالد وهو بن عثمة قال حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثني مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إني

وليكم قالوا صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال هذا وليي والمؤدي عني وإن الله موال لمن والاه ومعاد من عاداه

[8398] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا مسهر بن عبد الله عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء أبو بكر فرده وجاء عمر فرده وجاء علي فأذن له

[8399] أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالا حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا تراب قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وقد وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول في يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتى به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ولما نزلت زاد هشام إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم يعني هؤلاء أهلي

[8399] أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبد السلام عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص قال كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب فقال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعته يقول إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعته يقول لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وسمعته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه

[8400] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي

[8401] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال أخبرنا بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أنه قال لعلي وكان يسير معه إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ قال أو لم تكن معنا بخيبر قال بلى قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فأرسل إلي وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في عيني وقال اللهم اكفه أذى الحر والبرد فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا

[8402] أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال أخبرنا معاذ بن خالد قال أخبرنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبا بريدة يقول حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني دافع لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له قال وأنا فيمن تطاول لها

[8403] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي قال لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر فنهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر فدعيا

عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول قد علمت خيبر أني مرحب شاك السلاح بطل مجرب أطعن أحيانا وحينا أضرب إذا الليوث أقبلت تلهب فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم

[8403] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة فيه

[8404] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأدفعن اليوم الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاول القوم فقال أين علي فقالوا يشتكي عينيه قال فبصق نبي الله صلى الله عليه وسلم في كفيه ومسح بهما عيني علي ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه

[8405] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي

ثم توقف يعني فصرخ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله

[8406] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح عليه قال عمر فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ قال فاشرأب لها فدعا عليا فبعثه ثم قال اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت قال فمشى ما شاء الله ثم وقف فلم يلتفت فقال علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله

[8406] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا أبو هشام قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأدفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر فما أحببت الإمارة قط قبل يومئذ فدفعها إلى علي فقال قاتل ولا تلتفت فسار قريبا قال يا رسول الله علام أقاتل الناس قال على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا فقد عصموا دماءهم وأموالهم مني إلا بحقها وحسابهم على الله

ذكر خبر عمران بن حصين في ذلك

[8407] أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله على يديه

ذكر خبر الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وأن جبريل يقاتل عن يمينه وميكائيل عن يساره

[8408] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لا ترد يعني رايته حتى يفتح الله عليه ما ترك دينارا ولا درهما إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه كان أراد أن يبتاع بها خادما لأهله

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في علي إن الله جل ثناؤه لا يخزيه أبدا

[8409] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح وهو أبو عوانة قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلى بن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا يا هؤلاء وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال أنا أقوم معكم فتحدثوا فلا أدري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول أف وتف يقعون في رجل له عشر وقعوا في رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا فأشرف من استشرف فقال أين علي هو في الرحا يطحن وما كان أحدكم ليطحن فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا خلفه فأخذها منه فقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين وعليا وفاطمة فمد عليهم ثوبا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ولبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحسبون أنه نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فقال يا نبي الله فقال علي إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد ذهب نحو بئر ميمون فاتبعه فدخل معه الغار وكان المشركون يرمون عليا حتى أصبح وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي أخرج معك فقال لا فبكى فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي ثم قال أنت خليفتي يعني في كل مؤمن من بعدي قال وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو في طريقه ليس له طريق غيره وقال من كنت

وليه فعلي وليه قال بن عباس وقد أخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد أنه سخط عليهم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه يعني حاطبا وقال ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي إنه مغفور له

[8410] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي قال حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك لا إله إلا هو الحليم الكريم لا إله إلا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

[8411] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد وهو بن مخلد قال حدثنا علي وهو بن صالح بن حي أخو حسين بن صالح عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك تقول لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

[8412] أخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال كلمات الفرج لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

[8413] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني نحو حديث خالد

[8414] أخبرني علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

[8415] أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كنت مغفورا لك قلت بلى قال لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم قال أبو عبد الرحمن أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث وعاصم وضمرة أصلح منه

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم قد امتحن الله قلب علي للإيمان

[8416] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا الأسود بن عامر قال حدثنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش فقالوا يا محمد إن جيرانك وحلفاءك وإن أناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا فقال لأبي بكر ما تقول فقال صدقوا إنهم لجيرانك وأحلافك فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلي ما تقول قال صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاءك فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فليضربنكم على الدين أو يضرب بعضكم فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل وقد كان أعطى عليا نعله يخصفها

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك

[8417] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا شاب حديث السن فقلت يا رسول الله إنك بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث وأنا شاب حديث السن قال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما شككت في قضاء بين اثنين

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر

[8418] أخبرنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت إنك تبعثني إلى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال فما تعاييت في حكومة بعد

[8419] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رضى الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم فقلت يا رسول الله لا علم لي بالقضاء فضرب بيده على صدري وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا قال أبو عبد الرحمن روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال أخبرني من سمع عليا قال أبو عبد الرحمن أبو البختري لم يسمع من علي شيئا

[8420] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رضى الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب إلى قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري ثم قال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال علي فما اشكل علي قضاء بعد

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

[8421] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي

[8422] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي رضى الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله إنك تبعثني إلى شيوح ذوي أسنان إني أخاف أن لا أصيب قال إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي

[8423] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الأبواب إلا باب علي فتكلم في ذلك أناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم والله ما سددته ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

[8424] قرأت على محمد بن سليمان لوين عن بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ولم يقل مرة عن أبيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس فدخل علي فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقالوا والله ما

أخرجنا وأدخله فرجعوا فدخلوا فقال والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

[8425] أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا علي بن قادم قال أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت هل سمعت لعلي منقبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فنودي فينا ليلا ليخرج من المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي قال فخرجنا فلما أصبح أتاه عمه فقال يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به قال فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد أن العباس أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سددت أبوابنا إلا باب علي فقال ما أنا فتحتها ولا سددتها قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شريك ليس بذلك والحارث بن مالك لا أعرفه ولا عبد الله بن الرقيم

[8426] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا أسباط عن فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد نحوه

[8427] أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين قال حدثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن بن عباس وأبو بلج هو يحيى بن أبي سليمان قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي

[8428] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال قال بن عباس وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره

ذكر منزلة علي بن أبي طالب من النبي صلى الله عليه وسلم

[8429] أخبرنا بشر بن هلال قال حدثنا جعفر وهو بن سليمان قال حدثنا

حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة فقالوا فيه مله وكره صحبته فتبع النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه في الطريق فقال يا رسول الله خلفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا مله وكره صحبته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

[8430] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى

[8431] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو مصعب أن الدراوردي حدثنا عن محمد بن صفوان الجمحي عن سعيد بن المسيب سمع سعد بن أبي وقاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

[8432] أخبرني زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن هاشم بن القاسم عن سعيد بن المسيب عن سعد قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك خرج علي رضى الله تعالى عنه يشيعه فبكى وقال يا رسول الله أتتركني مع الخوالف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

ذكر الاختلاف على محمد بن المنكدر في هذا الحديث

[8433] أخبرني إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال حدثنا قادم بن كثير الجرفي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

[8434] أخبرني صفوان بن عمرو قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيب

أخبرني إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعدا وهو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة قال سعيد فلم أرض حتى أتيت سعدا فقلت شيئا حدثني به ابنك عنك قال وما هو وانتهرني فقلت أما على هذا فلا فقال ما هو يا بن أخي فقلت هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي كذا وكذا قال نعم وأشار إلى أذنيه وإلا فاستكتا لقد سمعته يقول ذلك قال أبو عبد الرحمن خالفه يوسف بن الماجشون فرواه عن محمد بن المنكدر عن سعيد عن عامر بن سعد عن أبيه وتابعه على روايته عن عامر بن سعد علي بن زيد بن جدعان

[8435] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا بن أبي الشوارب قال حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي قال سعيد فأحببت أن أشافه بذلك سعدا فأتيته فقلت ما حديث حدثني به عنك عامر فأدخل أصبعيه في أذنيه وقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا فاستكتا وقد روى هذا الحديث شعبة عن علي بن زيد فلم يذكر عامر بن سعد

[8436] أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى فقال أول مرة رضيت رضيت فسألته بعد ذلك فقال بلى بلى قال أبو عبد الرحمن وما أعلم أن أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن إبراهيم بن سعد على أن إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه

[8437] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

[8438] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثني عمي قال

حدثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي حين خلفه في غزوة تبوك على أهله ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال أبو عبد الرحمن وقد روي هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيب

[8439] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا بكير بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد يقول قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما منعك أن تسب علي بن أبي طالب قال لا أسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن تكون لي قال واحدة أحب إلي من حمر النعم لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي ولا أسبه حين خلفه في غزوة غزاها قال خلفتني مع الصبيان والنساء قال أو لا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه فتطاولنا فقال أين علي فقالوا هو أرمد فقال ادعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة

[8440] أخبرنا زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن الجعيد عن عائشة عن أبيها أن عليا خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول أتخلفني مع الخوالف فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

[8441] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي قال أبو عبد الرحمن خالفه ليث فقال عن الحكم عن عائشة بنت سعد

[8442] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال أخبرنا المطلب عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي في غزوة تبوك أنت مني مكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال أبو عبد الرحمن وشعبة أحفظ وليث ضعيف والحديث قد روته عائشة

[8443] أخبرني زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن الجعيد عن عائشة عن أبيها أن عليا خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول أتخلفني مع الخوالف فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

[8444] أخبرنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخلف عليا فقال له أتخلفني فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

ذكر الاختلاف على عبد الله بن شريك في هذا الحديث

[8445] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم الكناني عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى قال إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد

[8446] أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك قال قال سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا فجاء علي حتى أخذ بغرز الناقة فقال يا رسول الله زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك استثقلتني وكرهت صحبتي وبكى علي فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الناس أمنكم أحد إلا وله حامة يا بن أبي طالب أما ترضى أن يكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال علي رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم

[8447] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى يعني بن سعيد قال حدثنا موسى الجهني قال دخلت على فاطمة ابنة علي فقال لها رفيقي هل عندك شيء عن والدك مثبت قالت حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

[8448] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون عن موسى الجهني قال أدركت فاطمة ابنة علي وهي ابنة ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن أبيك شيئا قالت لا ولكني أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي

[8449] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا حسن وهو بن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي

ذكر الأخوة

[8450] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم واللفظ لمحمد قالا حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن بن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول { أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب } والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى مات والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمه ومن أحق به مني

[8451] أخبرنا الفضل بن سهل قال حدثني عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد أن رجلا قال لعلي يا أمير المؤمنين لم ورثت بن عمك دون عمك قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب فصنع لهم مدا من طعام قال فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم بخاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي فلم يقم إليه أحد فقمت إليه وكنت أصغر القوم فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيري فبذلك ورثت بن عمي دون عمي

[8452] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا عثمان قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن الحارث بن حصيرة عن أبي سليمان الجهني قال سمعت عليا على المنبر يقول أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم لا يقولها إلا كذاب مفتري فقال رجل أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم فخنق فحمل

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا منه

[8453] أخبرنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

[8454] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا شريك قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني وأنا منه فقلت لأبي إسحاق أين سمعته قال وقف علي ها هنا فحدثني رواه إسرائيل فقال عن أبي إسحاق عن البراء

[8455] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك ورواه القاسم بن يزيد الجرمي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة وهانئ عن علي

[8456] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا القاسم الجرمي قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ عن علي قال لما صدرنا من مكة إذا ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملها فاختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد يا زيد أنت أخونا ومولانا

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم علي كنفسي

[8457] أخبرنا العباس بن محمد قال حدثنا الأحوص بن جواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية فما راعني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي من يعني فقلت ما إياك يعني ولا صاحبك قال فمن يعني قلت خاصف النعل قال وعلي يخصف نعلا

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنت صفيي وأميني

[8458] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا بن أبي عمر وأبو مروان قالا حدثنا عبد العزيز عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت يا علي فصفيي وأميني

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤدي عني إلا أنا أو علي

[8459] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي

ذكر توجيه النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع علي

[8460] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عفان وعبد الصمد قالا حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي أن يبلغ هذا عني إلا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه إياه

[8461] أخبرنا العباس بن محمد قال حدثنا أبو نوح واسمه عبد الرحمن بن غزوان قراد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة إلى أهل مكة مع أبي بكر ثم اتبعه بعلي فقال له خذ الكتاب فامض به إلى أهل مكة قال فلحقته فأخذت الكتاب منه فانصرف أبو بكر وهو كئيب فقال يا رسول الله أنزل في شيء قال لا إني أمرت أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي

[8462] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا أسباط عن فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم عن سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ببراءة حتى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليا فأخذها منه ثم سار بها فوجد أبو بكر في نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني

[8463] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال قرأت على أبي قرة موسى بن طارق عن بن جريج قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول

الله صلى الله عليه وسلم لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول فقال لا بل رسول أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس سورة البراءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

[8464] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه

[8465] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن بن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية واستعمل علينا عليا فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا فإذا بوجه رسول الله قد أحمر فقال من كنت وليه فعلي وليه

[8466] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال حدثني بريدة قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما رجعت شكوته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه إلي وقال يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه

[8467] أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية قال حدثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن بريدة قال خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه وقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه

[8468] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه

[8469] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا بن أبي عدي عن عوف عن ميمون أبي عبد الله قال زيد بن أرقم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى نحن نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه قال فإني من كنت مولاه فهذا مولاه أخذ بيد علي

[8470] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قالا حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني هانئ بن أيوب عن طلحة الأيامي قال حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام بضعة عشر فشهدوا

[8471] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال لما ناشدهم علي قام خمسة أو ستة من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه

[8472] أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة وقال زيد بن يثيع وقام مما يليني ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه

[8473] أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمران بن أبان قال حدثنا شريك قال حدثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة إني منشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال شريك فقلت لأبي إسحاق هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال أبو عبد الرحمن عمران بن أبان ليس بقوي في الحديث

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم علي ولي كل مؤمن بعدي

[8474] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثني جعفر يعني بن سليمان عن يزيد عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال يا رسول صلى الله عليه وسلم ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام يعني الثاني فقال مثل ذلك ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب

في وجهه فقال ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم علي وليكم بعدي

[8475] أخبرنا واصل بن عبد الأعلى عن بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث عليا على جيش آخر وقال إن التقيتما فعلي على الناس وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته فلقينا بني زبيد من أهل اليمن وظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي جارية لنفسه من السبي فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أنال منه فقال فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعن يا بريدة في علي فإن عليا مني وأنا منه وهذا وليكم بعدي

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني

[8476] أخبرنا العباس بن محمد قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة فقالت أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم فقلت سبحان الله أو معاذ الله قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني

[8477] أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا جعفر بن عون عن شقيق بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال ذكر أنكم تسبون عليا قلت قد فعلنا قال لعلك سببته قلت معاذ الله قال لا تسبه فإن وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليا ما سببته بعدما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت

الترغيب في موالاة علي رضى الله تعالى عنه والترهيب في معاداته

[8478] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل وأخبرنا أبو داود قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال جمع علي الناس في الرحبة فقال أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع فقام أناس فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال أبو الطفيل فخرجت وفي نفسي منه شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال أوما تنكر أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واللفظ لأبي داود

[8479] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا معن قال حدثني موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال أما بعد أيها الناس فإني وليكم قالوا صدقت ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدي عني وال الله من والاه وعاد من عاداه

[8480] أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء قال حدثنا بن عثمة قال حدثنا موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم قالوا نعم صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال من كنت وليه فهذا وليه وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه

[8481] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر بن مسمار قال أخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو موجه إليها فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من مضى ولحقه من تخلف فلما اجتمع الناس إليه قال أيها الناس هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاث مرات يقولها ثم قال أيها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله ثلاثا ثم أخذ بيد

علي فأقامه ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

الترغيب في حب علي وذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمن أحبه ودعاءه على من أبغضه

[8482] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا عبد الجليل بن عطية قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني أبي قال لم يكن أحد من الناس أبغض إلي من علي بن أبي طالب حتى أحببت رجلا من قريش لا أحبه إلا على بغضاء علي فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته وما أصحبه إلا على بغضاء علي فأصاب سبيا فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعث إليه من يخمسه فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي فلما خمسه صارت الوصيفة في الخمس ثم خمس فصارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في آل علي فأتانا ورأسه يقطر فقلنا ما هذا فقال ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم صارت في آل علي فوقعت عليها فكتب وبعثني مصدقا لكتابه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا لما قال علي فجعلت أقول عليه ويقول صدق وأقول ويقول صدق فأمسك بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة فما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من علي قال عبد الله بن بريدة والله ما في الحديث بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم غير أبي

[8483] أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره قال فقال سعيد قام إلى جنبي ستة وقال زيد بن يثيع قام عندي ستة وقال عمرو ذو مر أحب من أحبه وابغض من أبغضه وساق الحديث رواه إسرائيل عن أبي إسحاق الشيباني عن عمرو ذي مر أحب

[8484] أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره

الفرق بين المؤمن والمنافق

[8485] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق

[8486] أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق

[8487] أخبرنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن عدي عن زر قال قال علي إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق

ذكر المثل الذي ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب

[8488] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي فيك مثل من عيسى مثل أبغضته يهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة الذي ليس به

ذكر منزلة علي بن أبي طالب وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم ولزوقه به وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم له

[8489] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن العلاء قال سأل رجل بن عمر عن عثمان قال كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه ثم أصاب ذنبا فقتلوه وسأله عن علي فقال لا تسأل عنه ألا ترى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8490] أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال سألت عبد الله بن عمر قلت ألا تحدثني عن علي وعثمان قال أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدثك عنه بغيره وأما عثمان فإنه أذنب يوم أحد ذنبا عظيما فعفا الله عنه وأذنب فيكم صغيرا فقتلتموه

[8491] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال سألت بن عمر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي وعثمان فقال أما علي فلا تسألني عنه وانظر إلى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد بيت غير بيته وأما عثمان فإنه أذنب ذنبا عظيما يوم التقى الجمعان فعفى الله عنه وغفر له وأذنب فيكم ذنبا دون فقتلتموه

[8492] أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال حدثنا بن موسى وهو محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عطاء عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى بن عمر فسأله عن علي فقال لا تسأل عن علي ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال فإني أبغضه قال أبغضك الله

[8493] أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سأل عبد الرحمن قثم بن العباس من أين ورث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه كان أولنا به لحوقا وأشدنا له لزوما خلفه زيد بن أبي أنيسة فقال عن خالد بن قثم

[8494] أخبرنا هلال بن العلاء قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنه قيل له ما لعلي ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم دون جدك وهو عمه قال إن عليا كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لصوقا

[8495] أخبرني عبدة بن عبد الرحيم قال أخبرنا عمرو بن محمد قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول والله لقد علمت أن عليا أحب إليك من أبي فأهوى إليها أبو بكر ليلطمها وقال يا ابنة فلانة أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج أبو بكر مغضبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة كيف رأيتني أنقذتك من الرجل ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك وقد اصطلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة فقال أدخلاني في السلم كما أدخلتماني في الحرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلنا

[8496] أخبرني محمد بن آدم قال حدثنا بن أبي غنية عن أبيه عن أبي إسحاق عن جميع وهو بن عمير قال دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام فذكرت لها عليا فقالت ما رأيت رجلا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا امرأة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته

[8497] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ثقة قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي إسحاق الشيباني عن جميع بن عمير قال دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها تسألها من وراء الحجاب عن علي فقالت تسأليني عن رجل ما أعلم أحدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا أحب إليه من امرأته

[8498] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا شاذان عن جعفر الأحمر عن عبد الله بن عطاء عن بن بريدة قال جاء رجل إلى أبي فسأله أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء فقال كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء

فاطمة ومن الرجال علي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عطاء ليس بالقوي في الحديث

ذكر منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دخوله ومسألته وسكوته

[8499] أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو عبد الرحيم قال حدثني زيد وهو بن أبي أنيسة عن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي سمع عليا يقول كنت أدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم فإن كان يصلي سبح فدخلت وإن لم يكن يصلي أذن لي فدخلت

[8500] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد وأبو كامل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي قال قال علي كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان في صلاته سبح فكان ذلك إذنه لي وإن لم يكن في صلاته أذن لي

ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث

[8501] أخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن نجي عن علي قال كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من السحر آتيه فيها إذا أتيته استأذنت فإن وجدته يصلي سبح فدخلت وإن وجدته فارغا أذن لي

[8502] أخبرني محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا بن عياش عن المغيرة عن الحارث العكلي عن بن نجي قال قال علي كان لي من النبي صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي خالفه شرحبيل بن مدرك في إسناده ووافقه على قوله تنحنح

[8503] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني

شرحبيل يعني بن مدرك الجعفي قال حدثني عبد الله بن نجي الحضرمي عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي قال قال علي كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق فكنت آتيه كل سحر فأقول السلام عليك يا نبي الله فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه

[8504] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثني أبو المساور قال حدثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني

[8505] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت

[8506] أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن بن جريج قال حدثنا أبو حرب عن أبي الأسود ورجل آخر عن زاذان قالا قال علي كنت والله إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت قال أبو عبد الرحمن بن جريج لم يسمع من أبي حرب

ذكر ما خص به علي من صعوده على منكبي النبي صلى الله عليه وسلم

[8507] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أسباط عن نعيم بن حكيم المدائني قال حدثنا أبو مريم قال قال علي انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي فنهض به علي فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعفه قال له اجلس فجلس فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اصعد على منكبي فنهض به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي إنه ليخيلني أني لو شئت لنلت أفق السماء فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من صفر أو نحاس فجعلت أعالجه لأزيله يمينا وشمالا وقداما ومن بين يديه ومن خلفه حتى إذا استمكنت منه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم أقذفه فقذفت به فكسرته كما تكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس

ذكر ما خص به علي دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبضعة منه وسيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران

[8508] أخبرنا الحسين بن حريث قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها صغيرة فخطب علي فزوجها منه

[8509] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب السختياني عن أبي يزيد المدني عن أسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحنا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فضرب الباب ففتحت له أم أيمن الباب فقال يا أم أيمن أدعي لي أخي قالت هو أخوك وتنكحه قال نعم يا أم أيمن وسمعن النساء صوت النبي صلى الله عليه وسلم فتنحين قالت واختبيت أنا في ناحية قالت فجاء علي فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ونضح عليه من الماء ثم قال ادعوا لي فاطمة فجاءت خرقة من الحياء فقال لها قد يعني أنكحتك أحب أهل بيتي ودعا لها ونضح عليهما من الماء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى سوادا فقال من هذا قلت أسماء قال ابنة عميس قلت نعم قال كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرمينه قلت نعم قالت فدعا لي خالفه سعيد بن أبي عروبة فرواه عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس

[8510] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن صدران قال حدثنا سهيل بن خلاد العبدي قال حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب السختياني عن عكرمة عن بن عباس قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي كان فيما أهدى معها سريرا مشروطا ووسادة من آدم حشوها ليف وقربة قال وجاؤوا ببطحاء الرمل فبسطوه في البيت وقال لعلي إذا أتيت بها فلا تقربها حتى آتيك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدق الباب فخرجت إليه أم أيمن فقال لها أثم أخي فقالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك قال فإنه أخي قال ثم أقبل عليها فقال لها جئت تكرمين ابنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فدعا لها وقال لها خيرا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان اليهود يؤخذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتور من ماء فتفل فيه وعوذ فيه ثم دعا عليا فرش من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها إني والله ما آلوت أن أزوجك خير أهلي ثم قام فخرج

[8511] أخبرنا سلمان بن عبيد الله قال ثنا بهز عن القاسم وهو بن الفضل قال ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق

[8511] أخبرني عمران بن بكار بن راشد قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه أن معاوية ذكر علي بن أبي طالب فقال سعد بن أبي وقاص والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس لأن يكون قال لي ما قاله له حين رده من تبوك أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أحب إلي أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولأن يكون قال لي ما قال في يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولأن أكون كنت صهره على ابنته لي منها من الولد ما له أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران

[8512] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة فأكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارها فبكت ثم أكبت عليه فسارها فضحكت فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت لما أكببت عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك فبكيت ثم أكببت عليه

فأخبرني أني أسرع أهل بيتي به لحوقا وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت

[8513] أخبرني هلال بن بشر قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثني هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت أم سلمة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها فقالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يموت فبكيت ثم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أني سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت

[8514] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم ابنة عمران

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء هذه الأمة

[8515] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو جعفر واسمه محمد بن مروان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال أبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنا يوما صدر النهار فلما كان العشى قال له قائلنا يا رسول الله قد شق علينا لم نرك اليوم قال إن ملكا من السماء لم يكن رآني فاستأذن الله في زيارتي فأخبرني أو بشرني أن فاطمة ابنتي سيدة نساء أمتي وأن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة

[8516] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه وتبكين ثم إنه أسر إليها حديثا

فضحكت فقلت لها ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قبض سألتها فقالت إنه أسر إلي فقال إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي ونعم السلف أنا لك قالت فبكيت لذلك ثم قال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين قالت فضحكت

[8517] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق قال أخبرتني عائشة قالت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ما تغادر منا امرأة واحدة فجاءت فاطمة تمشي ولا والله إن تخطي مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهت إليه فقال مرحبا بابنتي فأقعدها عن يمينه أو عن يساره ثم سارها بشيء فبكت بكاء شديدا ثم سارها بشيء فضحكت فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا بالسرار وأنت تبكين أخبريني ما قال لك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها أسألك بالذي لي عليك من الحق ما الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أما الآن فنعم سارني أما مرته الأولى فقال إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أرى إلا الأجل قد اقترب فاتقي الله واصبري ثم قال يا فاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء هذه الأمة أو سيدة نساء العالمين فضحكت

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8518] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر

[8519] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا ليث بن سعد قال سمعت بن أبي مليكة يقول سمعت مسور بن مخرمة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يخطب ثم قال إن بني هشام استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم عليا وإني لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد بن أبي طالب أن يفارق ابنتي وأن ينكح ابنتهم ثم قال إن فاطمة مضغة أو بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها وما كان له أن يجمع بين بنت عدو الله وبين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8520] أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن سفيان عن عمرو عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن فاطمة مضغة مني من أغضبها أغضبني

[8521] أخبرنا محمد بن خالد بن خلي قال حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فاطمة مضغة مني

[8522] أخبرني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة أنه حدثه أن بن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على منبره هذا أنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مضغة مني

ذكر ما خص به علي بن أبي طالب من الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانتيه من الدنيا وأنهما سيدا شباب أهل الجنة إلا عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليهم وسلم

[8523] أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنت مني وأنا منك

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ابناي

[8524] أخبرني القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني موسى وهو بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة قال أخبرني أسامة بن زيد قال طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة لبعض الحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا هو الحسن والحسين على وركيه فقال هذان أبنائي وأبناء ابنتي اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما

ذكر الآثار المأثورة بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

[8525] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يزيد بن مردانبة عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

[8526] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

[8527] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا بن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة ما استثنى من ذلك

[8528] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن آدم عن مروان عن الحكم بن عبد الرحمن وهو بن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ريحانتي من هذه الدنيا

[8529] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا الأشعث عن الحسن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني أنس بن مالك قال دخلنا وربما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين ينقلبان على بطنه قال ويقول ريحانتي من هذه الأمة

[8530] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا وهب بن جرير أن أباه حدثه قال سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بن أبي نعم قال كنت عند بن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه أيصلي به فقال بن عمر ممن أنت قال من أهل العراق قال من يعذرني من هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتي من الدنيا

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت أعز علي من فاطمة وفاطمة أحب إلي منك

[8531] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا بن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن أبيه عن رجل قال سمعت عليا على المنبر بالكوفة يقول خطبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فزوجني فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي فقال هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ما سألت لنفسي شيئا إلا قد سألته لك

[8532] أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا علي بن ثابت قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي وأنا مضطجع فاتكأ إلى جنبي ثم سجاني بثوبه فلما رآني قد هديت قام إلى المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال قم يا علي فقد برئت فقمت كأنما لم أشتك شيئا قبل ذلك فقال ما سألت ربي شيئا في صلاتي إلا أعطاني وما سألت لنفسي شيئا إلا وقد سألت لك خالفه جعفر الأحمر فقال عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث

عن علي

[8533] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا علي قال حدثنا جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي قال وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال قم يا علي قد برئت لا بأس عليك وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك مثله وما دعوت بشيء إلا قد استجيب لي أو قال أعطيت إلا أنه قيل لي لا نبي بعدك

ذكر ما خص به النبي صلى الله عليه وسلم عليا من الدعاء

[8534] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم وهو بن يزيد قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عمك الشيخ الضال قد مات فمن يواريه قال اذهب فوار أباك ولا تحدث حدثا حتى تأتيني ففعلت ثم أتيته فأمرني أن أغتسل فاغتسلت ودعا لي بدعوات ما يسرني ما على الأرض بشيء منهن

[8535] أخبرنا محمد بن المثنى عن أبي داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني فضيل أبو معاذ عن الشعبي عن علي قال لما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كلمة ما أحب أن لي بها الدنيا

ذكر ما خص به علي من صرف أذى الحر والبرد عنه

[8536] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن مخلد الثقفي قال حدثنا عمي أيوب بن إبراهيم قال محمد بن يحيى وهو جدي عن إبراهيم الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبهته فلما رجع إلى أبيه قال يا أبة أرأيت ما صنع أمير المؤمنين خرج إلينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء فقال أبو ليلى هل فطنت وأخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتى عليا فقال له علي إن النبي صلى الله

عليه وسلم كان بعث إلي وأنا أرمد شديد الرمد فبزق في عيني ثم قال افتح عينيك ففتحتهما فما اشتكيتهما حتى الساعة ودعا لي فقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا حتى يومي هذا

ذكر النجوى وما خفف بعلي عن هذه الأمة

[8537] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثنا قاسم الجرمي عن سفيان عن عثمان وهو بن المغيرة عن سالم عن علي بن علقمة عن علي قال لما أنزلت { يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مرهم أن يتصدقوا قال بكم يا رسول الله قال بدينار قال لا يطيقونه قال فنصف دينار قال لا يطيقونه قال فبكم قال بشعيرة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لزهيد قال فأنزل الله تعالى { أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم } إلى آخر الآية وكان علي يقول بي خفف عن هذه الأمة

ذكر أشقى الناس

[8538] أخبرني محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك بن أبي كريمة الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن إسحاق عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم أو في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن نأتي هؤلاء فنظر كيف يعملون قال قلت إن شئت فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل ودقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أنبهنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ما لك يا أبا تراب لما يرى مما عليه من التراب ثم قال ألا أحدثكما بأشقى الناس قلنا بلى يا رسول الله قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه ووضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه وأخذ بلحيته

ذكر أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم

[8539] أخبرنا علي بن حجر قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت قالت أم سلمة إن أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم علي

[8540] أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت قالت أم سلمة والذي تحلف به أم سلمة إن كان أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم علي قالت ما كان غداة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أرى في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول جاء علي ثلاث مرات قالت فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة فكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكب عليه علي فكان آخر الناس به عهدا جعل يساره ويناجيه

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم علي يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله

[8541] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة واللفظ له عن جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله فرمى بها إلى علي فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر أنا قال لا قال عمر أنا قال لا ولكن صاحب النعل

الترغيب في نصرة علي

[8542] أخبرنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول الله وليي وأنا

ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره فقال سعيد قام إلى جنبي ستة وقال حارثة بن مضرب قام عندي ستة وقال زيد بن يثيع قام عندي ستة وقال عمرو ذو مر أحب من أحبه وابغض من أبغضه

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم عمار تقتله الفئة الباغية

[8543] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت خالد يحدث عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتله الفئة الباغية قال أبو عبد الرحمن خالفه أبو داود فقال عن شعبة عن خالد عن الحسن

[8544] أخبرني عمرو بن علي قال حدثني أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أيوب وخالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية قال أبو عبد الرحمن وقد رواه بن عون عن الحسن

[8545] أخبرنا حميد بن مسعدة عن يزيد وهو بن زريع قال حدثنا بن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت لما كان يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره قالت فوالله ما نسيته وهو يقول اللهم إنما الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة قالت وجاء عمار فقال بن سمية تقتلك الفئة الباغية

[8546] حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا بن عون عن الحسن قال قالت أم الحسن قالت أم المؤمنين أم سلمة ما نسيت يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعره وهو يقول اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة وجاء عمار فقال يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية

[8547] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ومحمد بن الوليد قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية

[8548] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا النضر بن شميل عن شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار بؤسا لك يا بن سمية ومسح الغبار عن رأسه تقتلك الفئة الباغية

[8549] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا العوام عن الأسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد قال كنت عند معاوية فأتاه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية قال أبو عبد الرحمن خالفه شعبة فقال عن العوام عن رجل عن حنظلة بن سويد

[8550] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد قال جيء برأس عمار فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية

[8551] أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية قال أبو عبد الرحمن خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث

[8552] أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال عبد الله بن عمرو نحوه خالفه سفيان الثوري فقال عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد

[8553] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال إني لأساير عبد الله بن عمرو وعمرو بن العاص ومعاوية فقال عبد الله بن عمرو

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل الفئة الباغية عمارا فقال عمرو لمعاوية أتسمع ما يقول هذا فحذفه قال نحن قتلناه إنما قتله من جاء به لا تزال داحضا في بولك

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق

[8554] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق

[8555] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون أمتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما بالحق

[8556] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق أمتي فرقتين يمرق بينهما مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحق

[8557] أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني قال حدثنا بهز عن القاسم وهو بن الفضل قال حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة عند فرقة من الناس تقتلها أولى الطائفتين بالحق

[8558] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد عن نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر ناسا في أمته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم من شرار الخلق أوهم شر الخلق تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق قال وقال عمرو كلمة أخرى قلت لرجل بيني وبينه ما هي قال أنتم قتلتموهم يا أهل العراق

[8559] أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا محاضر بن المورع قال حدثنا الأجلح عن حبيب أنه سمع الضحاك المشرقي يحدثهم ومعهم سعيد بن جبير وميمون بن أبي شبيب وأبو البختري وأبو صالح وذر الهمداني والحسن العرني أنه سمع أبا سعيد الخدري يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم يخرجون من هذه الأمة فذكر من صلاتهم وزكاتهم وصومهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز القرآن تراقيهم يخرجون في فرقة من الناس يقاتلهم أقرب الناس إلى الحق

ذكر ما خص به علي من قتال المارقين

[8560] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال عمر ائذن لي فيه أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتى به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت

[8561] أخبرنا محمد بن المصفى بن بهلول قال حدثنا الوليد بن مسلم قال وحدثنا بقية بن الوليد وذكر آخر قالوا حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة التميمي يا رسول الله اعدل قال

ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل فقام عمر فقال يا رسول الله ائذن لي حتى أضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إن له أصحابا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية حتى أن أحدهم لينظر إلى نصله فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى رصافه فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى نضيه فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى قذذه فلا يجد فيه شيئا سبق الفرث والدم يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم رجل أدعج إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو كالبضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي بن أبي طالب حين قاتلهم فأرسل إلى القتلى فأتي به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8562] قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع أن الحرورية لما خرجت مع علي بن أبي طالب فقالوا لا حكم إلا لله قال علي كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء الذين يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق الله إليه منهم أسود إحدى يديه ظبي شاة أو حلمة ثدي فلما قاتلهم علي قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا والله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله أنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم

[8563] أخبرنا محمد بن معاوية بن يزيد قال حدثنا علي بن هاشم عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال سمعت عليا يقول إذا حدثتكم عن نفسي فإن الحرب خدعة وإذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإن أدركتهم فاقتلهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

[8564] أخبرنا أحمد بن سليمان والقاسم بن زكريا قالا حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم خالفه يوسف بن أبي إسحاق فأدخل بين أبي إسحاق وبين سويد بن غفلة عبد الرحمن بن ثروان

[8565] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي قيس الأودي عن سويد بن غفلة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم سيماهم

[8566] أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال حدثنا مخلد قال حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن طارق بن زياد قال خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلهم ثم قال انظروا فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية سيماهم أن فيهم رجلا أسود مخدج اليد في يده شعرات سود إن كان هو فقد قتلتم شر الناس وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس فبكينا ثم قال اطلبوا فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر علي معنا ساجدا غير أنه قال يتكلمون بكلمة الحق

[8567] أخبرنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة قال أخبرنا أبو بلج يحيى بن سليم بن بلج قال أخبرني أبي سليم بن بلج أنه كان مع علي في النهروان قال كنت قبل ذلك أصارع رجلا على يده شيء فقلت ما شأن يدك قال أكلها بعير فلما كان يوم النهروان وقتل علي الحرورية فجزع علي من قتلهم حين لم يجد ذا الثدي فطاف حتى وجده في ساقية فقال صدق الله وبلغ رسوله وقال في منكبه ثلاث شعرات في مثل حلمة الثدي

ثواب من قاتلهم

[8568] أخبرنا علي بن المنذر قال أخبرنا بن فضيل قال حدثنا عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال كنت عند علي جالسا إذ دخل رجل عليه ثياب السفر قال وعلي يكلم الناس ويكلمونه فقال يا أمير المؤمنين أتأذن أن أتكلم فلم يلتفت إليه وشغله ما هو فيه فجلست إلى الرجل فسألته ما خبرك قال كنت معتمرا فلقيت عائشة فقالت لي هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم يسمون حرورية قلت خرجوا في موضع يسمى حروراء فسموا بذلك فقالت طوبى لمن شهد هلكتهم لو شاء بن أبي طالب لأخبركم خبرهم قال فجئت أسأله عن خبرهم فلما فرغ علي قال أين المستأذن فقص عليه كما قص علينا قال إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين فقال لي كيف أنت يا علي وقوم كذا وكذا قلت الله ورسوله أعلم وقال ثم أشار بيده فقال قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي أنشدكم بالله أخبرتكم بهم قالوا نعم قال أناشدكم بالله أخبرتكم أنه فيهم قالوا نعم قال فأتيتموني فأخبرتموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنه فيهم فأتيتموني به تجرونه كما نعت لكم قالوا نعم قال صدق الله ورسوله

[8569] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد وهو بن وهب عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم النهروان لقي الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعا قال علي اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فقال علي ما كذبت ولا كذبت اطلبوه فطلبوه فوجدوه في وهدة من الأرض عليه ناس من القتلى فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور فكبر علي والناس وأعجبهم ذلك

[8570] أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال خطبنا علي بقنطرة الديزجان فقال إنه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو الثدية فقاتلهم فقالت الحرورية بعضهم لبعض لا تكلموه فيردكم كما ردكم يوم حروراء فشجر بعضهم بعضا بالرماح فقال رجل من أصحاب علي اقطعوا العوالي والعوالي الرماح فداروا واستداروا وقتل من

أصحاب علي اثنا عشر رجلا أو ثلاثة عشر رجلا فقال علي التمسوه المخدج وذلك في يوم شات فقالوا ما نقدر عليه فركب علي بغلة النبي صلى الله عليه وسلم الشهباء فأتى وهدة من الأرض فقال التمسوا في هؤلاء فأخرج فقال ما كذبت ولا كذبت فقال اعملوا ولا تتكلوا لولا أني أخاف أن تتكلوا لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولقد شهدنا ناس باليمن قالوا كيف يا أمير المؤمنين قال كان هواؤهم معنا

[8571] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل قال حدثنا زيد بن وهب أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج فقال علي أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم شيئا ولا صلاتكم إلى صلاتهم شيئا ولا صيامكم إلى صيامهم شيئا يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلمون الجيش الذي يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على رأس عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليه شعرات بيض فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة فنزلني زيد منزلا منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا على الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فإني أخاف أن يناشدوكم قال فسلوا السيوف وألقوا جفونها وشجرهم الناس يعني برماحهم فقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان قال علي التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى أتى ناسا قتلى بعضهم على بعض قال جردوهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر علي وقال صدق الله وبلغ صلى الله عليه وسلم فقام إليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين والله الذي لا إله إلا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي والله الذي لا إله إلا هو لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له

[8572] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بن أبي عدي عن بن عون عن

محمد عن عبيدة قال قال علي لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فقلت أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة

[8573] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن عوف قال حدثنا محمد بن سيرين قال قال عبيدة السلماني لما كان حيث أصيب أصحاب النهر قال قال علي ابتغوا فيهم فإنهم إن كانوا هم القوم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن فيهم رجلا مخدج اليد أو مثدون اليد أو مؤدن اليد فابتغيناه فوجدناه فدللناه عليه فلما رآه قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر قال والله لولا أن تبطروا ثم ذكر كلمة معناها لحدثتكم بما قضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن ولي قتل هؤلاء قلت أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب الكعبة ثلاثا

[8574] أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا أبو مالك عمرو وهو بن هاشم عن إسماعيل وهو بن أبي خالد قال أخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش أنه سمع عليا يقول أنا فقأت عين الفتنة ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم عارفا بالهدى الذي نحن عليه

ذكر مناظرة عبد الله بن عباس الحرورية واحتجاجه فيما أنكروه على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[8575] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دار وكانوا ستة آلاف فقلت لعلي يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي أكلم هؤلاء القوم قال إني أخافهم عليك قلت كلا فلبست وترجلت ودخلت عليهم في دار نصف النهار وهم يأكلون فقالوا مرحبا بك يا بن عباس فما جاء بك قلت لهم أتيتكم من عند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والأنصار ومن عند بن عم النبي صلى الله عليه وسلم

وصهره وعليهم نزل القرآن فهم أعلم بتأويله منكم وليس فيكم منهم أحد لأبلغكم ما يقولون وأبلغهم ما تقولون فانتحى لي نفر منهم قلت هاتوا ما نقمتم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه قالوا ثلاث قلت ما هن قال أما إحداهن فإنه حكم الرجال في أمر الله وقال الله إن الحكم إلا لله ما شأن الرجال والحكم قلت هذه واحدة قالوا وأما الثانية فإنه قاتل ولم يسب سباهم ولم يغنم إن كانوا كفارا لقد حل سبيهم ولئن كانوا مؤمنين ما حل سبيهم ولا قتالهم قلت هذه ثنتان فما الثالثة وذكر كلمة معناها قالوا محى نفسه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين قلت هل عندكم شيء غير هذا قالوا حسبنا هذا قلت لهم أرأيتكم إن قرأت عليكم من كتاب الله جل ثناؤه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد قولكم أترجعون قالوا نعم قلت أما قولكم حكم الرجال في أمر الله فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد صير حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم فأمر الله تبارك وتعالى أن يحكموا فيه أرأيت قول الله تبارك وتعالى { يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم } وكان من حكم الله أنه صيره إلى الرجال يحكمون فيه ولو شاء يحكم فيه فجاز من حكم الرجال أنشدكم بالله أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دمائهم أفضل أو في أرنب قالوا بلى بل هذا أفضل وفي المرأة وزوجها وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها فنشدتكم بالله حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة خرجت من هذه قالوا نعم قلت وأما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم أفتسبون أمكم عائشة تستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم فإن قلتم إنا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم وإن قلتم ليست بأمنا فقد كفرتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج أفخرجت من هذه قالوا نعم وأما محي نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بما ترضون أن نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية صالح المشركين فقال لعلي اكتب يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قالوا لو نعلم أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امح يا علي اللهم إنك تعلم أني رسول الله امح يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي وقد محى نفسه ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة أخرجت من هذه قالوا نعم فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا على

ضلالتهم قتلهم المهاجرون والأنصار

ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدم ووصفه

[8576] أخبرني معاوية بن صالح قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عمرو بن هاشم الجنبي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس قال قلت لعلي تجعل بينك وبين بن أكلة الأكباد حكما قال إني كنت كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقال سهيل لو علمنا أنه رسول الله ما قاتلناه امحها فقلت هو والله رسول الله وإن رغم أنفك لا والله لا أمحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرني مكانها فأريته فمحاها وقال أما إن لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر

[8577] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية وقال بن بشار أهل مكة كتب علي كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاث أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح فسألته قال بن بشار فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه

[8578] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم فيها ثلاثة أيام فلما كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك بيته ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا السيف في

القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذها بيدها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا آخذها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ثم قال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ثم قال لزيد أنت أخونا ومولانا فقال علي ألا تتزوج ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة قال أبو عبد الرحمن خالفه يحيى بن آدم فروى آخر هذا الحديث عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم عن علي

[8579] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى وهو بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم عن علي أنهم اختصموا في ابنة حمزة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال إن الخالة أم قلت يا رسول الله ألا تزوجها قال إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال لجعفر

تم

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب السير كتاب السير

مشاورة الإمام الناس إذا كثر العدو وقل من معه

حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال

[8580] أنبأ محمد بن المثنى قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سار إلى بدر فاستشار المسلمين فأشار عليه

أبو بكر ثم استشارهم فأشار عليه عمر ثم استشارهم فقالت الأنصار يا معشر الأنصار إياكم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا إذا لا نقول ما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون والذي بعثك بالحق لو ضربت أكباد الإبل إلى برك الغماد لاتبعناك

[8581]

[8582] أنبأ سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الزهري قال وثبتني معمر بعد الزهري عن عروة بن الزبير أن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها ثم بعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان وذكر كلمة والأشطاط أتى عينه فقالوا إن قريشا جمعوا لك جموعا وجمعوا لك الأحابيش وإنهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشيروا علي أترون أن نميل على ذراري هؤلاء القوم الذين أعانوا علينا فإن نجوا يكون الله قد قطع عنقا من الكفار وإلا تركتهم محروبين موتورين فقال أبو بكر يا رسول الله إنما خرجت لهذا الوجه عامدا لهذا البيت لا تريد قتال أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امضوا على اسم الله

التحصين من الناس

[8583] أخبرني عبد الله بن محمد الضعيف قال حدثنا سفيان عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم أحد

[8584] أنبأ محمد بن سلمة قال أنبأ بن القاسم قال حدثني مالك عن بن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال يا رسول الله بن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه

الدعوة قبل القتال

[8585] أنبأ محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا بن عون قال كتبت إلى نافع أيحمل الرجل بغير إذن الأمير قال لا يحمل إلا بإذنه قال وما كتبت تسألني عن الغزو هل سمعت من بن عمر فيه أن الناس كانوا يدعون إلى الإسلام في أول الإسلام قبل قتال وأن بن عمر أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق يعني خزاعة وهم غارون وأنعامهم على الماء تسقى فقتل رجالهم وسبى سبيهم وأخذ أنعامهم فكان ذلك اليوم الذي أصاب فيه جويرية

إلى ما يدعون

[8586] أنبأ أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إدريس الأودي عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على قوم أمره بتقوى الله في خاصة نفسه ولأصحابه بعامة وقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث إلى الإسلام فإن دخلوا في الإسلام فاقبل منهم وكف عنهم وإلى الهجرة فإن دخلوا في الهجرة فاقبل منهم وكف عنهم وإن اختاروا الإسلام وأبوا أن يتحولوا من ديارهم إلى دار الهجرة كانوا كأعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على أعراب المؤمنين وليس لهم من الفيء والغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا في سبيل الله فإن أبوا الإسلام فادعهم إلى إعطاء الجزية واقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم فإذا حاصرت أهل حصن فإن أرادوك على أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم ولكن على حكمكم ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم فإنكم لا تدرون تصيبون حكم الله أم لا وإن أرادوك أن تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تنزلهم ولكن ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم

فضل من أسلم على يده رجل

[8587] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينه فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

عرض الإسلام على المشرك

[8588] أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على غلام من اليهود وهو مريض فقال له أسلم فنظر إلى أبيه فقال له أبوه أطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي أنقذه بي من النار

القول الذي يكون به مؤمنا

[8589] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثا يحيى قال حدثنا حجاج قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي جارية بت ترعى غنما لي في قبل أحد والجوانية فاطلعت عليها اطلاعة فإذا الذئب قد أخذ منها شاة وأنا من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فعظم ذلك علي قلت ألا أعتقها يا رسول الله قال النبي لها من أنا قالت أنت رسول الله قال لها أين الله قالت في السماء قال أبو عبد الرحمن وفي هذا الحديث قال أعتقها فإنها مؤمنة ولم أفهمه كما أردت

سلام المشرك

[8590] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء عن بن عباس قال لحق المسلمون رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله تعالى { ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا } تلك الغنيمة

قول المشرك أسلمت لله

[8591] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الأسود أنه أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال قلت يا رسول الله إنه قطع يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفأقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال

قول الأسير إني مسلم

[8592] أنبأ محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثني أيوب قال حدثنا أبو قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أن ثقيفا كانت حلفاء لبني عقيل في الجاهلية فأصاب المسلمون رجلا من بني عقيل ومعه ناقة له فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد بما أخذتني وأخذت سائبة الحاج قال أخذت بجريرة حلفائك ثقيف وكانوا أسروا رجلين من المسلمين فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر وهو محبوس فيقول يا محمد إني مسلم قال لو كنت قلت وأنت ملك أمرك كنت قد أفلحت كل الفلاح ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا له أن يفديه بالثقفيين ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين من المسلمين وأمسك الناقة لنفسه

قول المشرك إني مسلم

[8593] أخبرني أحمد بن يحيى الكوفي الصوفي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال أتينا بشر بن عاصم الليثي فقال حدثنا عقبة بن مالك وكان من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأغارت على قوم فشذ من القوم رجل واتبعه رجل من السرية معه السيف شاهرة فقال الشاذ من القوم إني مسلم فلم ينظر إلى ما قال فضربه فقتله فنمي الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فأعرض فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قال القاتل والله ما كان الذي قال إلا تعوذا من القتل فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس وأخذ في خطبته ثم قال يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل فأعرض عنه وعمن قبله من الناس وأخذ في خطبته ولم يصبر فقال الثالثة مثل ذلك فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة في وجهه قال إن الله أبى علي الذي قتل مؤمنا ثلاث مرات

قول المشرك لا إله إلا الله

[8594] أخبرني محمد بن آدم المصيصي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقات من جهينة فصبحناهم وقد ندروا بنا فخرجنا في آثارهم فأدركت منهم رجلا فجعل إذا لحقته قال لا إله إلا الله فظننت أنه يقولها فرقا من السلاح فحملت عليه فقتلته فعرض في نفسي من أمره شيء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال لي أقال لا إله إلا الله ثم قتلته قلت إنه لم يقلها من قبل نفسه إنما قالها فرقا من السلاح قال لي أقال لا إله إلا الله ثم قتلته فهلا شققت عن قلبه حتى تعلم أنه إنما قالها فرقا من السلاح قال أسامة فما زال يكررها علي أقال لا إله إلا الله ثم قتلته حتى وددت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذ

[8595] أنبأ عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن حصين عن أبي ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش إلى الحرقات حي من جهينة فلما يعني هزمناهم ابتدرت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فقال لا إله إلا الله

فكف عنه الأنصاري وظننت أنه إنما قالها تعوذا فقتلته فرجع الأنصاري إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أسامة قتلت رجلا بعد أن قال لا إله إلا الله كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة فما زال يقول ذلك حتى وددت إني لم أكن أسلمت إلا يومئذ

إذا قالوا صبأنا ولم يقولوا أسلمنا

[8596] أنبأ نوح بن حبيب القومسي قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد أحسبه إلى بني خزيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا وجعل خالد بهم قتلا وأسرا قال فدفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوما أمرنا خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره قال بن عمر فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره قال فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له صنيع خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أبرأ إليك من صنيع خالد مرتين

الغارة والبيات

[8597] أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر صلاة الصبح بغلس وهو قريب منهم فأغار عليهم وقال الله أكبر خربت خيبر مرتين إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وجعلوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس محمد والخميس محمد مرتين فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وصارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت بعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز يا أبا محمد أنت الذي قلت لأنس ما أصدقها قال أنس أصدقها نفسها فحرك ثابت رأسه أي تصديقا له

وقت الغارة

[8598] أنبأ محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن

القاسم قال حدثني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر أتاها ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

محاصرة الحصون

[8599] أنبأ عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف مختصر

دفع الراية إلى المولى

[8600] أنبأ محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز ويقول قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب أطعن أحيانا أو حينا أضرب إذا الليوث أقبلت تلهب فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته ففتح الله له ولهم

كيف يدفع الإمام الراية إلى الولي وأي وقت يدفع

[8601] أنبأ محمد بن علي بن حرب قال أنبأ معاذ بن خالد قال حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له وأخذه من الغد عمر ولم يفتح له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني دافع لوائي غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا ان الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما ودعا

باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء ففتح الله له قال أنا فيمن تتطاول لها

هز الإمام الراية ثلاثا ودفعها إلى المولى

[8602] أنبأ محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح وهو أبو عوان قال حدثنا يحيى وهو بن أبي سليم أبو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون أن بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا فأشرف من استشرف قال أين علي وهو بن أبي طالب وهو في الرحى يطحن فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر فنفث في عينيه وهز الراية ثلاثا فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي

بما يأمره الإمام إذا دفعها إليه

[8603] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياه وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي شيئا ثم وقف وذكر قتيبة كلمة معناها فصرخ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله

إذا قتل صاحب الراية هل يأخذ الراية غيره بغير أمر الإمام

[8604] أنبأ إسحاق بن منصور قال أنبأ وهب قال حدثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال إن قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر بن أبي طالب فإن قتل جعفر أو

استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فأتى خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن إخوانكم لقوا العدو فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأننا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم أخذ بيدي فأسالها فقال اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلاثا

حمل الأعمى الراية

[8605] أنبأ أحمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة عن أنس أن بن أم مكتوم كانت معه راية سوداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم

صفة الراية

[8606] وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع قال حدثنا بن أبي زائدة قال حدثني أبو يعقوب الثقفي قال حدثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فقال كانت سوداء مربعة من نمرة

[8607] أنبأ إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عفان قال حدثنا سلام أبو المنذر عن عاصم عن أبي وائل عن الحارث بن حسان قال دخلت فإذا المسجد غاص بالناس فإذا راية سوداء قلت ما شأن الناس اليوم قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يبعث عمرو بن العاصي وجها

إحراق نخيلهم وقطعها

[8608] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها قال اللينة النخلة فبإذن الله وليخزي الفاسقين

[8609] أخبرني عبد الرحمن بن خالد قال حدثنا حجاج قال بن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع ولها يقول حسان
هان على سرا بني لؤي
حريق كالبويرة مستطير

تأويل قول الله جل ثناؤه { ما قطعتم من لينة }

[8610] أنبأ الحسن بن محمد عن عفان الصفار قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قول الله { ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها } قال اللينة هي النخلة وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم وأمروا بقطع النخل فحك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من أجر وما علينا فيما تركنا من وزر فأنزل الله { ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة } الآية قال الزعفراني كان عفان حدثنا بهذا الحديث عن عبد الواحد عن حبيب ثم رجع فحدثناه عن حفص

قطع السدر

[8611] أنبأ عبد الحميد بن محمد أبو عمر الحراني قال حدثنا مخلد بن يزيد قال حدثنا بن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير عن عبد الله الخثعمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع

سدرة صوب الله رأسه في النار

إحراق منازلهم

[8612] أنبأ محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تكفيني ذا الخلصة قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من قومي فأتيتها فأحرقناها وقال سفيان مرة أخرى فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس خيلها ورجالها

النهي عن إحراق المشركين بعد القدرة عليهم

[8613] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما

النهي عن إحراق الحيوان

[8614] أنبأ أبو عاصم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الشيباني عن الحسن بن سعد كوفي عن عبد الرحمن بن عبد الله كوفي عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بقرية نمل قد أحرقت قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال إنه لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله

[8615] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد وأنبأ الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلسعته نملة فأمر برحله فأخرج

من تحتها ثم حرق على النمل قريتها فأوحى الله فهلا نملة واحدة وقال قتيبة في حديثه فلدغته نملة فأمر بحماره فأخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرقت فأوحى الله إليه

النهي عن قتل ذراري المشركين

[8616] أخبرني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أنبأ يونس عن الحسن قال حدثنا الأسود بن سريع قال كنا في غزاة فأصبنا ظفرا وقتلنا من المشركين حتى بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية ألا لا تقتلن ذرية ألا لا تقتلن ذرية قيل لم يا رسول الله أليس هم أولاد المشركين قال أوليس خياركم أولاد المشركين

[8617] أنبأ محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن سعيد عن يزيد قال كتب نجدة إلى بن عباس يسأله عن قتل الولدان وعن ذي القربى وعن اليتيم متى ينقضي يتمه وعن العبد والمرأة يحضران الفتح هل لهما فيه نصيب فقال بن عباس لولا أن يقع في أحموقة ما أجبته اكتب يا يزيد كتبت تسأل عن الولدان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم فلا تقتلهم إلا أن تكون تعلم منهم ما علم صاحب موسى وأما ذوو القربى فإنا نزعم أنا نحن هم وأبى ذلك علينا قومنا وأما اليتيم فينقضي يتمه إذا آنس منه رشدة وأما العبد والمرأة فليس لهما شيء

النهي عن قتل النساء

[8618] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

حد الإدراك

[8619] أنبأ يونس بن عبد الأعلى قال أنبأ بن وهب قال أخبرني بن جريج

عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن عطية رجل من بني قريظة أخبره أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة جردوه فلما لم يروا الموسى جرت على شعره يريد عانته تركوه من القتل

[8620] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال كنت فيمن حكم فيه سعد فجيء بي وأنا أرى أنه سيقتلني فكشفوا عن عانتي فوجدوني لم أنبت فجعلوني في السبي

[8621] أنبأ محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عطية القرظي يقول عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من أنبت قتل ومن لم ينبت خلي سبيله فكنت فيمن لم ينبت فخلي سبيلي

إصابة نساء المشركين في البيات بغير قصد

[8622] أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري البصري قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم

إصابة أولاد المشركين في البيات بغير قصد

[8623] أنبأ يوسف بن سعيد المصيصي وإبراهيم بن الحسن المصيصي واللفظ له قال حدثنا حجاج قال بن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن بن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن الصعب بن جثامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين قال هم من أبائهم

[8624] أنبأ محمد بن العلاء قال أنبأ بن إدريس عن مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا حمى إلا لله ولرسوله وسئل عن القوم يبيتون فيصيبون الولدان قال هم منهم

قتل العسيف

[8625] أنبأ عمرو بن منصور قال حدثنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا عمر بن مرقع بن صيفي بن رباح بن ربيع قال سمعت أبي يحدث عن جده رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة والناس مجتمعون على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه تقاتل وخالد بن الوليد على المقدمة فقال قل لخالد لا تقتلن ذرية ولا عسيفا

[8626] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن المرقع عن جده رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وعلى مقدمته خالد بن الوليد فمررنا على امرأة مقتولة مما أصابت المقدمة فوقفنا ننظر إليها ونتعجب منها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فانفرجنا عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه تقاتل ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجل منهم أدرك خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا

[8627] أنبأ عمرو بن علي ومحمد بن المثنى واللفظ لعمرو عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد وعن المرقع بن صيفي عن حنظلة المكاتب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فمر بامرأة مقتولة والناس عليها فخرجوا له فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا

الصلاة عند الالتقاء

[8628] أنبأ محمد بن يحيى بن محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لما التقينا يوم بدر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فما رأيت ناشدا ينشد

حقا له أشد من مناشدة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل وهو يقول اللهم إني أنشدك وعدك وعهدك اللهم إني أسألك ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض ثم التفت إلينا وكأن شقة وجهه القمر فقال هذه مصارع القوم العشية

الاستنصار عند اللقاء

[8629] أنبأ عبده بن عبد الله قال أنبأ سويد عن زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا سفيان كان يقود به يوم خيبر وهو على بغلته البيضاء فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا بن عبد المطلب

الدعاء عند اللقاء

[8630] أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أزهر بن القاسم المكي قال حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري وبك أقاتل

الدعاء إذا خاف قوما

[8631] أنبأ عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس عن أبي موسى أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم

[8632] أنبأ محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن بن أبي أوفى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يقول اللهم منزل الكتاب سريع الحساب مجري السحاب اهزمهم وزلزلهم

[8633] أنبأ محمد بن عثمان قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يحرك شفتيه أيام حنين بعد صلاة الفجر فقالوا يا رسول الله إنك تحرك شفتيك بشيء قال إن نبيا ممن كان قبلكم ثم ذكر كلمة معناها أعجبته كثرة أمته فقال لن يروم هؤلاء أحد بشيء فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث إما أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم وإما أن أسلط عليهم الجوع وإما أن أرسل عليهم الموت فقالوا أما الجوع والعدو فلا طاقة لنا بهما ولكن الموت فأرسل عليهم الموت فمات منهم في ليلة سبعون ألفا فأنا أقول اللهم بك أحاول وبك وبك أصاول

تمني لقاء العدو

[8634] أنبأ محمد بن عثمان قال حدثنا عبد الملك بن عمرو وهو العقدي قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا قال أبو عبد الرحمن كان يحيى بن معين يضعف المغيرة بن عبد الرحمن قال أبو عبد الرحمن وقد نظرنا في حديثه فلم نجد شيئا يدل على ضعفه ويحيى كان أعلم منا والله أعلم

التعبئة

[8635] أنبأ زياد بن يحيى قال حدثنا أبو داود عن زهير وأنبأ عمرو بن يزيد قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكانكم لا تبرحوا وإن رأيتم الطير تخطفنا قال البراء أنا والله رأيت النساء باديات خلاخيلهن قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل فلما كان من الأمر ما كان مضوا فقال عبد الله بن جبير أميرهم كيف تصنعون يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء أبو سفيان بن حرب فقال أفيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال أفيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال أفيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال أفيكم بن أبي قحافة فلم يجيبوه فقال أفيكم بن أبي قحافة فلم يجيبوه حتى قالها ثلاثا ثم قال أفيكم بن الخطاب حتى قالها ثلاثا فلم يجيبوه فقال أما هؤلاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ها هو

ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وأنا أحياء ولك منا يوم سوء فقال يوم بيوم بدر الحرب سجال وقال في حديث زياد ثم قال أعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله أعز وفي حديث زياد الله أعلى وأجل ثم قال لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال أبو سفيان إنكم سترون في القوم مثلة لم آمر بها ثم قال لم تسؤني

[8636] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر عن أبيه قال حدثنا السميط عن أنس بن مالك قال لما افتتحنا مكة ثم إنا غزونا حنينا قال فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت قال فصف الخيل ثم صف المقاتلة ثم صف النساء من وراء ذلك ثم صف الغنم ثم صف النعم قال ونحن بشر كبير قد بلغنا ستة آلاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا قال فلم نلبث أن انكشف خيلنا قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين ثم قال يا للأنصار يا للأنصار قال أنس هذا حديث عمته قال قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم والله ما أتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا إلى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة ثم رجعنا إلى مكة فنزلنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ويعطي الرجل المائة مختصر

الوقت الذي يستحب فيه لقاء العدو

[8637] أنبأ عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الحربي عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن النعمان بن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النضر مختصر

الحمل على العدو

[8638] أخبرني محمد بن بشار قال حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي

إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال البراء لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فكانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا بن عبد المطلب

مباشرة الإمام الحرب بنفسه

[8639] أخبرني علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف عن زهير وأنبأ العباس بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال كنا في حديث عباس إذا حمى البأس وقال الآخر إذا أحمر البأس ولقي القوم بعثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون منا أحد أدنى إلى القوم منه

ذكر سيما أهل بدر

[8640] أنبأ محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن يوسف عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال كان سيمانا يوم بدر الصوف الأبيض

الرخصة في الكذب في الحرب

[8641] أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال ائذن لي فلأقل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهم فقال إن هذا الرجل قد أراد منا صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه الآن فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساؤكم قال أنت أجمل العرب أن رهنك نساءنا قال ترهنوني أولادكم قال يسب بن أحدنا فيقال رهن في وسقين ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال نعم فواعده أن يأتيه إن

شاء الله فانطلق هو ومعه أبو نائلة وهو رضيعه وأخوه من الرضاعة وانطلق معه بالحارث وأبي عيسى بن جبير وعباد بن بشر فجاؤوا فدعوه ليلا فنزل إليهم فقال سفيان قال غير عمرو وقالت امرأته إني لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال إنما هذا محمد ورضيعه أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة ليلا لأجاب قال محمد إني إذا جاء فسوف أمد يدي إلى رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب فقال نعم تحتي فلانة أعطر نساء العرب قال فتأذن لي أن أشم منه قال نعم فشم قال فتناول فشم قال أتأذن لي أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه

[8642] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن صالح وذكر كلمة معناها عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم ابنة عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا ويقول خيرا قالت ولم أسمعه يرخص في شيء من الكذب مما يقول الناس إلا في ثلاث في الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وكانت أم كلثوم من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8643] أنبأ محمد بن منصور والحارث بن مسكين قراءة عليه عن سفيان عن عمرو عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

[8644] أملى علينا عبيد الله بن سعيد بنيسابور قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا أبو كدينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال سمعت علي بن أبي طالب يقول في شيء صدق الله ورسوله قلت هذا شيء سمعته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

رطانة العجم

[8645] أنبأ محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة في فمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

الرجل يكون له المال عند المشركين فيقول شيئا يخرج به ماله

[8646] أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله إن لي بمكة مالا وإن لي بها أهلا وأنا أريد أن آتيهم فأنا في حل إن أنا نلت منك وقلت شيئا فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على امرأته بمكة قال لأهله اجمعي ما كان لك من مال وشيء فإني أريد أن أشتري من مغانم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فإنهم قد أبيحوا وذهبت أموالهم فانقمع المسلمون وظهر المشركون فرحا وسرورا

[8647] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن كثير بن العباس بن عبد المطلب عن أبيه قال لما كان يوم حنين التقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون يومئذ فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه أحد إلا أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بغرز النبي صلى الله عليه وسلم لا يألو ما أسرع نحو المشركين فأتيته فأخذت بلجامه وهو على بغلة له شهباء فقال يا عباس ناد أصحاب الشجرة وكنت رجلا صيتا فناديت بصوتي الأعلى أين أصحاب الشجرة فأقبلوا كأنهم الإبل إذا حنت إلى أولادها يقولون يا لبيك يا لبيك وأقبل المشركون فالتقوا هم والمسلمون وتنادت الأنصار يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة في بني الحارث بن الخزرج فتنادوا يا بني الحارث بن الخزرج فنظر النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ بيده من الحصى فرماها بها ثم قال انهزموا ورب الكعبة فوالله ما زلت أرى أمرهم مدبرا وحدهم كليلا حتى هزمهم الله فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته

المبارزة

[8648] أخبرني سليمان بن عبيد الله بن عمرو قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو هاشم هو يحيى بن دينار واسطي عن أبي مجلز وهو

لاحق بن حميد عن قيس بن عبادة عن أبي ذر في هذه الآية { هذان خصمان اختصموا في ربهم } قال نزلت في الذين تبارزوا

[8649] وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع عن هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذه الآية { هذان خصمان اختصموا في ربهم } نزلت في الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة

[8650] أخبرني هلال بن بشر قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة عن علي قال فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزينا يوم بدر { هذان خصمان اختصموا } من ربهم

قتال الرجل الجماعة

[8651] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت وعلي بن زيد عن أنس أن المشركين لما رهقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش قال من يرد هؤلاء عنا وهو رفيقي في الجنة فحمل رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلما رهقوا أيضا قال من يرد هؤلاء عني وهو رفيقي في الجنة حتى قتل سبعة فقال لصاحبه ما انصفنا أصحابنا

[8652] أنبأ هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين بن عياش قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال جاء رجل مقنع في الحديد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت لو أني أسلمت أكان خيرا لي قال نعم قال فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قال يا رسول الله أرأيت لو أني حملت على القوم فقاتلت حتى أقتل أكان خيرا لي ولم أصل صلاة غير أني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال نعم قال فحمل فضارب فقتل ثم تقاووا عليه فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل يسيرا وأجر كثيرا قال أبو عبد الرحمن حسين بن عياش رقي جزري من أهل باجداء ثقة وعلي بن عياش حمصي ثقة

رمي الحصيات في وجوه القوم

[8653] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب قال قال عباس بن عبد المطلب شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو الكفار قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة النبي صلى الله عليه وسلم أكفها أرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عباس ناد أصحاب الشجرة قال عباس وكنت رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب الشجرة فوالله لكأني عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئة ما روى فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصاته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا حتى يعني هزمهم الله

الفرار من الزحف وتأويل قوله جل ثناؤه { ومن يولهم يومئذ دبره }

[8654] أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو زيد الهروي قال حدثنا شعبة عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال ومن يولهم يومئذ دبره قال نزلت في أهل بدر

التشديد في الفرار من الزحف

[8655] أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال حدثنا بقية عن

بجير عن خالد وهو بن معدان حدثنا أبو رهم السماعي أن أبا أيوب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم شهر رمضان ويجتنب الكبائر فله الجنة فسأله ما الكبائر قال الإشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله وفرار يوم الزحف

تأويل قوله جل ثناؤه { ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات }

[8656] أخبرنا محمد بن العلاء وعبد الله بن سعيد عن بن إدريس قال أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي قال صاحبه لا تقل نبي لو سمعك كان له أربعة أعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى سلطان ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت فقبلوا يديه ورجليه وقالوا نشهد أنك نبي الله قال فما يمنعكم أن تتبعوني قالوا إن داود دعا أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا يهود اللفظ لمحمد

قدر المقام بعرصة العدو بعد الغلبة

[8657] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غلب قوما أحب أن ينزل بعرصتهم ثلاثا وقال مرة أخرى أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثا

الأمر بحسن القتلة

[8658] أنبأ أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا

قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته

الأسر

[8659] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال اشتركت أنا وعمار وسعد يوم بدر فجاء سعد بأسيرين ولم أجيء أنا وعمار بشيء

سبي الذراري

[8660] أخبرنا مخلد بن خراش قال حدثنا حماد بن زياد عن ثابت البناني وعبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الصبح قال بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فجاؤوا يسعون في البلد ويقولون محمد والخميس فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم وصارت صفية بنت حيي لدحية الكلبي ثم صارت بعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها وجعل مهرها عتقها قال له عبد العزيز يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها عتقها

الفداء

[8661] أخبرنا عمرو بن منصور أبو سعيد النسائي ثقة قال حدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا سفيان بن حبيب قال حدثنا شعبة عن أبي العنبس عن أبي الشعثاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربع مائة

قتل الأسرى

[8662] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا أبو داود الحفري قال حدثني يحيى بن زكريا عن سفيان عن هشام عن بن سيرين عن عبيدة عن علي قال

جاء جبريل يوم بدر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال خير أصحابك من الأسارى إن شاؤوا في القتل وإن شاؤوا في الفداء على أن يقتل عاما مقبلا مثلهم منهم فقالوا الفداء ويقتل منا

[8663] أنبأ محمد بن علي بن حرب قال أنبأ علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية قال فغنموا وفيهم رجل فقال لهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم قال فإذا امرأة طويلة أدماء فقال لها اسلمي حبيش قبل نفاد العيش أرأيت لو تبعتكم فلحقتكم بحلية أو أدركتكم بالخوانق ألم يك حقا أن ينول عاشق تكلف ادلاج النوى والودائق قالت نعم فديتك قال فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما كان فيكم رجل رحيم

فداء الإثنين بالواحد

[8664] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى رجلا من المشركين وأخذ رجلين من المسلمين

فداء الجماعة بالواحد

[8665] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثني عكرمة بن عمار قال حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أنه غزا مع أبي بكر قال فبيتنا المشركين وكان شعارنا أمت أمت قال فقتلت سبعة أبيات بيدي فنفلني أبو بكر امرأة من بني فزارة من أحسن العرب فقدمت بها فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هب لي المرأة فقلت يا رسول الله والله لقد أعجبتني وما كشفت لها عن ثوب ثم لقيته بعد ذلك في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك قلت هي لك يا رسول الله فأخذها فبعث بها إلى مكة ففادى بها أسرى من المسلمين كانوا

في أيدي المشركين وكانت لها أم عندهم

الأمر بفكاك الأسير

[8666] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا المعاني

العفو عن الأسير

[8667] أنبأ محمد بن نافع قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة قال أنبأ ثابت عن أنس قال هبط على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ثمانون رجلا من أهل مكة من جبل التنعيم فقالوا نأخذ محمدا وأصحابه فأخذهم النبي صلى الله عليه وسلم سلما ثم عفا عنهم فأنزل الله { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم }

سحب جيف المشركين إلى القليب

[8668] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعته يحدث عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا والملأ من قريش جلوس وسلا جزور مطروحة فقالوا أيكم يذهب بهذا قال فهابوا ذلك فأخذه عقبة فطرحه على ظهره ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذته عن ظهره وسبت الذي فعله فرأيته يومئذ دعا عليهم فقال اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وأبيا أو أمية وعقبة بن أبي معيط فرأيتهم يوم بدر قتلوا فألقوا إلا أمية فإنه كان رجلا ضخما فلما جر تقطع

طرح جيف المشركين في البئر

[8669] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون قال سفيان أنبأناه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي إلى ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وقد نحرت جزور في ناحية مكة فبعثوا فجاؤوا من سلاها فطرحوه بين كتفيه فجاءت فاطمة فطرحته عنه فلما انصرف وكان يستحب ثلاثا فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش بأبي جهل بن هشام وبعتبة بن ربيعة وبشيبة بن ربيعة وبأمية بن خلف وبعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم قتلى في قليب بدر

البشارة

[8670] أنبأ عمرو بن يزيد قال حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله قتل أبو جهل قال الحمد لله الذي صدق وعده وأعز دينه

توجيه البشرى

[8671] أنبأ يوسف بن عيسى قال أنبأ الفضل بن موسى قال أنبأ إسماعيل عن قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير ألا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت وكنت رجلا لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري حتى رأيت أثر أصابعه فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فأحرقتها بالنار فبعث جرير رجلا منا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أبو أرطأة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حمل الرؤوس

[8672] أخبرنا عيسى بن محمد أبو عمير عن ضمرة عن الشيباني وهو يحيى بن أبي عمر وأبو زرعة عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي الكذاب

[8673] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثني عبد الله

بن المبارك عن سعيد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر أن عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة بعثاه بريد برأس يناق البطريق إلى أبي بكر الصديق فلما قدم على أبي بكر بالرأس أنكره فقال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم يفعلون ذلك بنا قال أفاستنانا بفارس والروم لا يحمل إلي رأس فإنما يكفيني الكتاب والخبز المرسل والبرد

[8674] أخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه أن أبا رافع أخبره أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ألقى في قلبي الإسلام قلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان الذي في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع فرجعت إليهم ثم أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قال بكير وأخبرني أن أبا رافع كان قبطيا

النهي عن قتل الرسل

[8675] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال خرج رجل يطرق فرسا له يعني يحمل عليها فمر بمسجد بني حنيفة وإمامهم يقرأ قراءة مسيلمة فرفع ذلك إلى عبد الله فأرسل إليهم عبد الله فجيء بهم فاستتابهم فتابوا إلا عبد الله بن النواحة وهو كان إمامهم فقتل بن النواحة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولولا أنك رسول لضربت عنقك فأنت اليوم لست برسول قم فاضرب عنقه فقام إليه فضرب عنقه

[8676] أنبأ عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أنك رسول يعني رسولا لمسيلمة لقتلتك

قتل عيون المشركين

[8677] أخبرنا أحمد بن يحيى بن عبيد الله قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة له فنزلنا ببطحاء فجاء أعرابي على بكر له فأناخ وعقل بكره فرأى في القوم رقة فرجع إلى بكره فحله ثم ركبه فأتبعه رجل من أسلم على ناقة له واتبعته فكان الأسلمي عند عجز البكر وكنت أنا عند عجز الناقة فسبقته فأخذت بخطام البكر فقلت أخ فلما أرسل يديه ضربت عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل الرجل قالوا سلمة قال فله سلبه أجمع

إذا نزلوا على حكم رجل

[8678] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا أمامة يحدث عن أبي سعيد أنه سمعه لما نزل أهل قريظة على حكم سعد أتى النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت فيهم بحكم الملك

[8679] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم ويستحيي نساؤهم ويستعين بهم المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت حكم الله فيهم وكانوا أربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات

إنزالهم على حكم الله وإعطاؤهم ذمة الله عز وجل

[8680] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني علقمة بن مرثد أن سليمان بن بريدة حدثه عن أبيه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على جيش أو سرية دعاه فأوصاه في خاصة نفسه ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث فإن أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن فعلوا فأخبرهم أن لهم ما للمسلمين وأن عليهم ما على المسلمين ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين فإن فعلوا فأخبرهم أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين فإن هم أسلموا واختاروا دارهم فأخبرهم أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين أو قال على المسلمين وأن ليس لهم من الغنيمة والفيء شيء فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن هم فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن هم فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستعن الله عليهم وقاتلهم وإذا حاصرتم حصنا فأرادوا على أن تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة الله تعالى ولا ذمة رسوله صلى الله عليه وسلم واجعل لهم في ذمتك وذمة آبائك وذمم أصحابك فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمم أصحابكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وإذا حاصرتم أهل حصن فأرادوا على أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم على حكم الله فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا ولكن انزلوهم على حكمك

إعطاء العبد الأمان

[8681] أخبرنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن الأشتر أنه حدثه أنه قال لعلي إن الناس قد تفشغ فيهم ما يسمعون فإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد إليك عهدا فحدثنا به قال ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا لم يعهده إلى الناس غير أن في قراب سيفي صحيفة قال فإذا فيها إن إبراهيم حرم مكة وأنا أحرم المدينة وإنها حرام ما بين حرتيها لا تقطع منها شجرة إلا لعلف بعير ولا يحمل فيها سلاح لقتال ومن أحدث حدثا فعلى نفسه ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل المؤمنون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده

[8682] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا هل عهد إليك نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس عامة قال لا إلا ما كان في كتابي هذا خرج كتابا من قراب سيفه فإذا فيه المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من أحدث حدثا فعلى نفسه أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

إعطاء الوليدة الأمان

[8683] أخبرنا أبو الأشعث عن خالد قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت إن كانت المرأة لتجير على المسلمين وقال مرة أخرى إن كانت الوليدة

إعطاء المرأة الأمان

[8684] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي مرة عن فاختة قالت أجرنا رجلين من المشركين حمايين لي فنفلت عليهما بن أبي ليقتلهما فقلت لا تقتلهما حتى تبدأ بي فخرج فقلت اغلقوا دونه الباب فانطلت حتى أتيت خباء رسول الله عليه وسلم فلم أجده ووجدت فاطمة فقلت ألم تري ما لقيت من بن أبي فعل بي كذا وكذا فكانت أشد علي من زوجها فقالت أتجيرين المشركين وطلع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وهج الغبار فقال مرحبا بفاختة فقلت يا رسول الله ألم تر ما لقيت من بن أبي أجرت حمايين لي من المشركين فأراد أن يقتلهما فقال ليس له ذلك قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت ثم قال يا فاطمة اسكبي لي غسلا فسكبت له فاغتسل ثم صلى ثماني ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه

[8685] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين قراءة عليه قالا أنبأ بن وهب عن عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن

كريب عن عبد الله بن عباس أن أم هانئ ابنة أبي طالب حدثته أنها قالت يا رسول الله زعم بن أمي علي أنه قاتل من أجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت

إجلاء أهل الكتاب

[8686] أخبرني عمرو بن هشام قال حدثني مخلد عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يبقى فيها إلا مسلم

[8687] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وأني أريد أن أخيلكم من هذه الأرض فمن وجد بماله شيئا فليبيعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

البيعة

[8688] أخبرنا عيسى بن حماد بن زغبة قال أنبأ الليث عن يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه أن عبادة قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيثما كنا لا نخاف لومة لائم

[8689] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا نتنازع الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيثما كنا لا نخاف لومة لائم

[8690] أخبرنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار أبي الحكم ويحيى بن سعيد القاضي أنهما سمعا عبادة بن الوليد يحدث عن أبيه أما سيار فقال عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما يحيى فقال عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا والأثيرة علينا وأن لا ينازع الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيث كان لا نخاف في الله لومة لائم قال شعبة سيار لم يذكر هذا الحرف حيث كان وذكره يحيى قال شعبة إن كنت زدت فيه شيئا فهو عن سيار أو عن يحيى

[8691] أخبرني محمد بن يحيى بن أيوب قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن بن إسحاق ويحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأثرة علينا وعلى أن لا نتنازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق حيثما كنا

[8692] أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيث كنا ولا نخاف في الله لومة لائم

[8693] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا نتنازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم

[8694] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير سمع جابرا يقول لم نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت ولكن إنما بايعناه على أن لا نفر

البيعة على الهجرة

[8695] أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن معد عن أبيه عن جده قال حدثني عقيل عن بن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة

[8696] أخبرنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه على الهجرة فقال تركت أبوي يبكيان قال فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما

[8697] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني جئت أبايعك على الهجرة ولقد تركت أبوي يبكيان قال فارجع فأضحكهما كما أبكيتهما

فضل الهجرة

[8698] أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد وهو بن عيسى بن القاسم بن سميع قال حدثنا زيد عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثهم أنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها قال يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله قال عليك بالصبر فإنه لا مثل له قال يا رسول الله حدثني بعلم أستقيم عليه وأعلمه قال عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

[8699] أخبرنا الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأن

الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله تبارك وتعالى لن يترك من عملك شيئا

تفسير الهجرة

[8700] أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال حدثنا مبشر بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن حسين عن معلى بن مسلم عن جابر بن زيد قال قال بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر وعمر وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من المهاجرين لأنهم هجروا المشركين فكان من الأنصار مهاجرون لأن المدينة كانت دار شرك فجاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة

[8701] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن داود بن أبي خالد عن الشعبي وأخبرنا يوسف بن عيسى قال أنبأ الفضل بن موسى قال أنبأ إسماعيل عن عامر عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه اللفظ ليوسف

هجرة الحاضر

[8702] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل يا رسول الله أي الهجرة أفضل قال أن تهجر ما كره الله والهجرة هجرتان هجرة الحاضر والبادي فأما البادي فإنه يطيع إذا أمر ويجيب إذا دعي وأما الحاضر فأعظمهما بلية وأفضلهما أجرا

انقطاع الهجرة

[8703] أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

[8704] أخبرنا محمد بن داود قال حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن صفوان بن أمية قال قلت يا رسول الله إنهم يقولون إن الجنة لا يدخلها إلا من هاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

[8705] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أنبأ بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بن شهاب أن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن أخي يعلى بن منبه حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي أمية يوم الفتح فقلت له يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة

[8706] أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن يحيى بن هاني عن نعيم بن دجاجة قال سمعت عمر يقول لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8707] أخبرنا عيسى بن مساور البغدادي قال حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء قال حدثني بشر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن وقدان السعدي قال وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار

[8708] أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان يعني بن معاوية قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بشر بن عبد الله عن أبي إدريس الخولاني عن حسان بن عبد الله الضمري عن عبد الله السعدي قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه أصحابي فقضى حاجتهم ثم كنت آخرهم دخولا عليه فقال حاجتك فقلت يا رسول الله متى تنقطع الهجرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار قال أبو عبد الرحمن حسان بن عبد الله الضمري ليس بالمشهور

[8709] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن بن زيد عن بشر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن حسان بن الضمري عن عبد الله بن السعدي قال وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت قال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار

[8710] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق وأحمد بن يوسف قالا حدثنا أبو المغيرة قال حدثني الوليد بن سليمان قال حدثني بشر بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن السعدي عن محمد بن حبيب المصري قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر كلنا ذو حاجة فتقدموا بين يديه فقضى الله لهم على لسان نبيه ما شاء ثم أتيته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاجتك قلت سمعت رجالا من أصحابنا يقولون قد انقطعت الهجرة قال لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار واللفظ لأحمد قال أبو عبد الرحمن محمد بن حبيب هذا لا أعرفه

متى تنقطع الهجرة

[8711] أخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا الوليد عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي هند البجلي قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من قبل المغرب

متى تضع الحرب أوزارها

[8712] أخبرنا هشام بن عمار عن يحيى وهو بن حمزة قال حدثني أبو علقمة نضر بن علقمة عن جبير بن نفير الحضرمي عن سلمة بن نفيل قال بينا أنا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله إن الخيل قد سبيت ووضع السلاح وزعم أقوام أن لا قتال وأن قد وضعت الحرب أوزارها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال

وإنه لا يزال من أمتي أمة يقاتلون في سبيل الله لا يضرهم من خالفهم يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منهم يقاتلون حتى تقوم الساعة ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج

بيعة النساء

[8713] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال أنبأ مالك عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه على الإسلام فقلت يا رسول الله هلم نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف قال فيما استطعتن وأطعتن فقلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة أو مثل قولي لامرأة واحدة

امتحان النساء

[8714] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال أخبرني يونس قال بن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط غير أنه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط إلا بما أمره الله وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

بيعة المجذوم

[8715] أخبرني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن رجل من آل الشريد يقال له عمرو عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل

مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعتك

بيعة المماليك

[8716] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال جاء عبد يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولا يشعر النبي صلى الله عليه وسلم أنه عبد فجاء سيده يريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو

بيعة الغلام

[8717] أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال مددت يدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ليبايعني فلم يبايعني

استقالة البيعة

[8718] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

المرتد أعرابيا بعد الهجرة

[8719] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن سليمان قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن الحارث عن عبد الله قال آكل الربى وموكله وشاهداه وكاتبه إذا عملوا ذلك والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

الطاعة في المعروف

[8720] أخبرنا قيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب أو أكره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة

[8721] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال لهم ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال الآخرون إنما فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين خيرا وقال بن المثنى في حديثه قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف

[8722] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود عن شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الطاعة في المعروف

الطاعة فيما يستطيع

[8723] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنبأ سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم

[8724] أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ويقول لنا فيما استطعتم

[8725] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن

أميمة بنت رقيقة أنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن

تأويل قوله جل ثناؤه وأولي الأمر منكم

[8726] أخبرنا الحسين بن محمد الزعفراني قال حدثنا حجاج قال بن جريج أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية

[8727] أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني زياد أن بن شهاب أخبره أن أبا سلمة أخبره أنه سمع وأخبرنا محمد بن نصر قال حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنيه أبو بكر عن سليمان عن محمد وموسى قالا قال بن شهاب قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني

[8728] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني

[8729] أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال انتهيت إلى عبد الله بن عمرو وهو جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون فسمعته يقول بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر إذ نزل منزلا فمنا من يضرب خباءه إذ نادى مناديه الصلاة جامعة فاجتمعنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبنا فقال إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا لله عليه أن يدل أمته على ما يعلمه خيرا لهم وينذرهم ما يعلمه شرا لهم وإن أمتكم هذه جعلت عافيتها في أولها وإن آخرها سيصيبهم بلاء وأمور ينكرونها تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه ثم تنكشف فمن

سره أن يزحزح عن النار وأن يدخل الجنة فليدركه موته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليعطه ما استطاع

عصيان الإمام

[8730] أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال حدثنا بقية عن بجير عن خالد عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا رياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لا يرجع بالكفاف

[8731] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم

الوفاء بالعهد

[8732] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليمان بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد فأراد أن يسير في بلادهم فإذا انقضت المدة أغار عليهم فإذا رجل على بغلة يقول الله أكبر وفاء لا عدلا فإذا عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن قوله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان بينكم وبين أحد عهد فلا تحلوا عقدة ولا تشدوها حتى ينقضي أمدها أو تنبذوا إليهم على سواء

[8733] أخبرنا محمد بن آدم عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أنه صحب قوما من المشركين فوجد منهم غفلة فقتلهم وأخذ أموالهم فجاء بها النبي صلى الله عليه وسلم فأبى أن يقبلها

الغدر

[8734] أنبأ بشر بن خالد قال أنبأ محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

[8735] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا بن أبي عدي عن بن عون عن الحسن وذكر عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وإن لكل غادر لواء

[8736] أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان

[8737] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأ عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة إذا اجتمع الناس من الأولين والآخرين فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

[8738] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ النضر بن شميل قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان

فيمن أمن رجلا وقتله

[8739] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن رفاعة بن شداد عن عمرو بن الحمق الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن رجلا على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة

[8740] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن رفاعة بن شداد عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آمن رجلا على نفسه ثم قتله

أعطي لواء غدر يوم القيامة

[8741] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن قرة قال حدثنا عبد الملك وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا قرة بن خالد عن عبد الملك بن عمير قال حدثني عامر بن شداد قال حدثنا عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله رفع لواء غدر له يوم القيامة واللفظ ليعقوب

من قتل رجلا من أهل الذمة

[8742] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال أنبأ مروان قال حدثنا الحسن وهو بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما

[8743] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنبأ إسماعيل عن يونس عن الحكم بن الأعرج عن الأشهب بن ثرملة عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدا بغير حلها حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها

[8744] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب حديث علي بن علية وابن عليه أثبت من حماد بن سلمة والله أعلم وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة

مسألة الإمارة

[8745] أنبأ مجاهد بن موسى قال حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها

وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها

[8746] أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي بردة عن أبي موسى قال جاء رجلان من الأشعريين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلا يعرضان بالعمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخونكم عندي من طلبه فما استعان بهما على شيء

[8747] أخبرنا محمد بن آدم عن بن المبارك عن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وإنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة

ما يكره من الإمارة

[8748] أخبرنا حميد بن سعدة عن بشر عن بن عون عن عمير بن إسحاق عن المقداد بن الأسود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مبعثا فلما رجع قال كيف وجدت نفسك قال ما زلت حتى ظننت أن معي خول لي وأيم والله ما أعمل على رجلين ما دمت حيا قال أبو عبد الرحمن عمير بن إسحاق هذا لا نعلم أن أحدا روى عنه غير بن عون ونبيح العنزي لا نعلم أن أحدا روى عنه غير الأسود بن قيس

من أولى بالإمارة

[8749] أخبرني عبد الله بن عبد الصمد عن إسحاق بن عبد الواحد عن المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد قال سمعت أبا هريرة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا فدعاهم فجعل يقول للرجل ما معك من القرآن يا فلان قال كذا وكذا فاستقرأهم بذلك حتى مر على رجل معهم هو من أحدثهم سنا فقال ماذا معك يا فلان قال كذا وكذا وسورة البقرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أمعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم قال رجل من أشرافهم يا رسول الله والله ما منعني أن أتعلم القرآن إلا خشية أن أرقد ولا

أقوم به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعلم القرآن فاقرؤوه وارقدوا فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه من كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل الجراب أوكي على مسك قال أبو عبد الرحمن إسحاق بن عبد الواحد لا أعرفه وعبد الله بن عبد الصمد قدما على المعافى بن عمران بغير حديث وإنما أخرجناه لإدخاله بينه وبين معافى وقد رواه غير عبد الحميد بن جعفر فأرسله والمشهور مرسل

[8750] أخبرنا محمد بن خالد قال حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

ما يجب على الإمام وما يجب له

[8751] أنبأ عمران بن بكار الحمصي قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب قال حدثني أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن يأمر بغيرة فإن عليه منه

وزير الإمام

[8752] أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد قال حدثنا بقية قال حدثنا بن المبارك عن بن أبي حسين عن القاسم بن محمد قال سمعت عمتي عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه

النصيحة للإمام

[8753] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سألت سهيل بن أبي صالح قلت حدثنا حدثنا عمرو عن القعقاع عن أبيك قال أنا سمعته من

الذي حدثه أبي حدثنيه رجل من أهل الشام يقال له عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ونبيه ولأئمة المسلمين وعامتهم

[8754] أنبأ الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن زيد بن أسلم وعن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم

بطانة الإمام

[8755] أنبأ يونس بن عبد الأعلى قال أنبأ بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله

[8756] أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله قال حدثنا معمر بن يعمر قال حدثني معاوية يعني بن سلام قال حدثني الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما

[8757] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن الليث عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر قال حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي بطانة الشر فقد وقي

[8758] أنبأ عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن أبي

حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيكون أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على حوضي ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه ويرد على حوضي

[8759] أخبرني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو خالد وهو سليمان بن حيان قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال قلت لعبد الله بن عمر إنا ندخل على أمرائنا فنقول قولا فإذا خرجنا من عندهم قلنا غيره قال كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترك الإمام الاستعانة بالمشرك

[8760] أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ وكيع قال حدثنا مالك عن فضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنا لا نستعين بمشرك

[8761] أنبأ عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا مالك عن فضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن أستعين بمشرك

الإمام إذا أصاب ماله قبل أن يقسم

[8762] أنبأ يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنبأ منصور عن الحسن عن عمران بن حصين أن امرأة من المسلمين أسرها العدو وقد كانوا أصابوا قبل ذلك ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرأت من القوم غفلة فركبت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت عليها نذرا إن الله أنجاها أن تنحرها فقدمت المدينة فأرادت أن تنحر ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعت من ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بئس ما جزيتها ثم قال لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا في معصية الله

الغلول

[8763] أنبأ محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وقال محمد عام خيبر فلم نغنم إلا الأموال والمتاع والثياب فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما أسود يقال له مدعم فتوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كانوا بوادي القرى بينما مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم فأصابه فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيه إن الشمل التي أخذ يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك أو بشراكين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار

[8764] أنبأ عمرو بن علي ومحمد بن عبد الله بن بزيع قالا حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة الكثر وفي حديث محمد الكبر والغلول والدين

الجزية

[8765] أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا إسحاق أبو الأزرق عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبالمؤمنين والمسلمين وقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا فإذا أنت لقيت عدوا من المشركين فادعهم إلى ثلاث فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى أن يتحولوا من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن هم أبوا أن يتحولوا إلى دار المهاجرين فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله كما

يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء ولا في الغنيمة شيء الا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فقاتلهم على إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم فإن حاصرت أهل حصن فسألوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيك ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمة أصحابك فإنكم إن تعذروا بذممكم وذمم آبائكم أهون عليكم من ان تعذروا بذمة الله وذمة رسول الله فإن أنت حاصرت أهل حصن فسألوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فإنك لا تدرى أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال علقمة فحدثت بهذا الحديث مقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم بن هيضم العبدي عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

أخذ الجزية من المجوس

[8766] أنبأ يونس بن عبد الأعلى قال أنبأ بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن عروة ان المسور بن مخرمة أخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بنى عمار بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتى بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فتقدم أبو عبيد بماله من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا أجل قال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما من الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم ان تنبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا فيها كما تنافسوا وتهلككم كما أهلكتهم

[8767] أنبأ عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال ثنا عمي قال ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وكان شهد بدار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح أهل

البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بماله من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم قال أظنكم قد سمعتم ان أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما من الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوا وتلهيكم كما ألهتهم

[8768] أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ سفيان عن عمرو سمع بحاله لم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر

ممن تؤخذ الجزية

[8769] أنبأ محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى بن سعيد بن جبير عن بن عباس قال مرض أبو طالب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فكان عند رأسه فقعد رجل فقام أبو جهل فجلس فيه فشكوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي طالب وقالوا إنه يقع في آلهتنا قال يا بن أخي ما تريد إلى هذا قال يا عم إنما أريدهم على كلمة يدين لهم بها العرب ثم لتؤدي إليهم العجم الجزية قال وما هي قال لا إله إلا الله فقالوا اجعل الآلهة إلها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم

نصارى ربيعة

[8770] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمر القرشي قال حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد انه سمع أباه يزعم أنه سمع أباه يوم المزج يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيمنع الدين بنصارى بن ربيعة على شاطى الفرات ما تركت عربيا الا قتلته أو يسلم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر القرشي هذا لا اعرفه

[8771] أنبأ سليمان بن داود عن بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن عروة بن الزبير ان هشام بن حكيم بن حزام وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من القبط في أداء الجزية فقال ما هذا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا

النزول عند إدراك القائلة

[8772] أنبأ عمرو بن منصور قال ثنا الحكم بن نافع قال أنبأ شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم قفل معه وأدركتهم القائلة يوما يعنى في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس من العضاه يستظلون بالشجر ونزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت ظل شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا النبي صلى الله عليه وسلم يدعونا فأجبناه فإذا عنده أعرابى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفى وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك منى فقلت الله فقال من يمنعك منى فقلت الله قال من يمنعك منى فقلت الله فسام السيف وجلس ولم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك

ما يقول إذا رجع من سفره

[8773] أنبأ محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

الوقت الذي يستحب له ان يدخل

[8774] أخبرني يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سألت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى سبحة الضحى فلم يفتوا لي في ذلك شيئا غير أنهم ذكروا أنه كان إذا قدم من سفر نزل المعرس حتى يدخل ضحى فيبدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم يجلس حتى يأتيه من حوله من المسلمين فيسلمون عليه ثم يرتفع إلى أزواجه

[8775] نبا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا بن جريج قال حدثنا بن شهاب أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهارا ضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

[8776] أنبأ سليمان بن داود قال أنبأ بن وهب قال أخبرني يونس قال أخبرني بن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما المدينة وكان إذا قدم من سفر أتى المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس الناس مختصر

[8777] أنبأ يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج بن محمد قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما دخل المدينة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فصلى مختصر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما عونك يا رب على ما بقي

ما يفعل الإمام إذا أراد الغزو

[8778] حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال حدثنا محمد بن معدان بن عيسى بن معدان قال حدثنا الحسن بن أعين قال حدثنا معقل وهو بن عبيد الله عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عمه عبيد الله بن كعب قال سمعت أبي كعب بن مالك يحدث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد وجها إلا ورى بغيره حتى كانت غزوة تبوك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلى للناس فيها أمره وأراد أن يتأهب الناس أهبة غزوهم

[8779] أخبرني محمد بن جبلة ومحمد بن يحيى بن محمد الحراني قالا حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن إسحاق بن راشد عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك يقول وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو غزوة إلا ورى بخيرها وقال محمد بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلى للناس فيها أمره وأراد الناس أن يتأهب الناس أهبة غزوهم

استخلاف الإمام

[8780] أنبأ بشر بن هلال البصري قال حدثنا جعفر يعنى بن سليمان قال حدثنا حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة فقالوا فيه مله وكره صحبته فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه في الطريق قال يا رسول الله خلفتنى بالمدينة مع الذرارى والنساء حتى قالوا مله وكره صحبته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

استخلاف صاحب الجيش

[8781] أنبأ موسى بن عبد الرحمن الكوفى قال أنبأ أبو أسامة عن يزيد

وهو بن عبد الله عن أبي بردة عن أبيه قال لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى بن الصمة فقتل وهزم الله أصحابه قال أبو موسى فرمى أبو عامر في ركبته رماه رجل من بنى جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر إلى أبي موسى فقال إن ذاك قاتلي تراه ذاك الذي رمانى قال أبو موسى فقصدت إليه فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عنى ذاهبا فاتبعته وجلعت أقول له ألا تستحي ألست عربيا الا تثبت فكر فالتقيت أنا وهو فاختلفنا ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا بن أخى انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه منى السلام وقل له ان يقول لك استغفر لي قال واستخلفنى أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مزمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر فقلت قال لي قل له استغفر لي فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

وصاة الإمام بالناس

[8782] أخبرني أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن علقمة بن مرثد الحضرمي عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فإذا أنت لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلال فأيتهن ما أجابوك عليها فاقبل منهم وكف عنهم وادعهم إلى الدخول في الإسلام فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين فإن فعلوا فأخبرهم

ان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن هم دخلوا في الإسلام واختاروا دارهم فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الذي يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستعن بالله عليهم ثم قاتلهم وإن أنت حاجزت أهل حصن فأرادوا أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدرى أتصيب فيهم حكم الله وإن أنت حاصرت أهل حصن فأرادوا ان تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة آبائك وذمم أصحابك فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمم آبائكم وذمم أصحابكم أهون عليكم من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم

السفر

[8783] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم بهمته من وجهه فليتعجل إلى أهله

[8784] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك وأنبا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم شهوته وطعامه قال بن المثنى وشرابه فإذا قضى أحدكم بهمته فليرجع إلى أهله قال بن المثنى فليعجل إلى أهله

اليوم الذي يستحب السفر فيه

[8785] أخبرني إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج قال بن جريج أخبرني معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب أن يخرج في يوم الخميس

[8786] أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال حدثنا الحسن بن أعين قال حدثنا معقل عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عمه عبيد الله بن كعب قال سمعت أبي كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد وجها إلا وارى بغيره حتى كانت غزوة تبوك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلى للناس فيه امره وأراد ان يتأهب الناس أهبة غزوهم فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا يوم الخميس مختصر

[8787] أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر جهاد وغيره إلا يوم الخميس

باب أي وقت يستحب فيه السفر

[8788] أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة قال حدثني الحسن بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورهم

السفر بالقرآن إلى أرض العدو

[8789] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو فخاف أن يناله العدو

حمل الزاد للسفر

[8790] أنبأ سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن بن عباس في قوله تعالى { وتزودوا فإن خير الزاد التقوى } قال كان ناس يحجون بغير زاد فنزلت { وتزودوا فإن خير الزاد التقوى }

[8791] أخبرني محمد بن آدم قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان يكون للرجل منا كل يوم تمرة فأتينا البحر فإذا بحوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما

جمع زاد الناس إذا فني زادهم وقسم ذلك كله بين جميعهم

[8792] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر كان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة قال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الضرب فأكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه تنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما ولم تصبهما

[8793] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرني عبد الله عن الأوزاعي قال حدثني المطلب بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال حدثنا أبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم وقال يبلغنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غدا جياعا رجالا ولكن ان رأيت يا رسول الله ان تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو فيها بالبركة فإن الله سيبلغنا بدعوتك أو قال سيبارك لنا في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون يعنى بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاه من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم فأمرهم ان يحتثوا فما بقي من الجيش وعاء الا ملؤوه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى

الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنى رسول الله لا يلقى الله عبد يؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة

[8794] أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر البغدادي قال حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا عبيد الله الأشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفدت أزواد القوم قال فهم بنحر بعض حمائلهم فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النوى بنواه قال فقلت وما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها حتى ملأ القوم أزودتهم قال فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة

[8795] أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو أسامة عن مالك عن طلحة عن أبي صالح قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سير إذ نفدت أزواد القوم وساق الحديث مرسلا

[8796] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا مصعب بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز عن سهيل عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في غزوة غزاها فأصاب أصحابه جوع وفنيت أزوادهم فجاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون إليه ما أصابهم ويستأذنونه في ان ينحروا بعض رواحلهم فأذن لهم فخرجوا فمر بعمر بن الخطاب فقال من أين جئتم فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان ينحروا بعض إبلهم قال فأذن لكم قالوا نعم قال فإني أسألكم وأقسم عليكم الا رجعتم معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا معه فذهب عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتأذن لهم ان ينحروا رواحلهم فماذا يركبون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا تصنع ليس معي ما أعطيهم قال بل يا رسول الله تأمر من معه فضل من زاد أن يأتي إليك فتجمعه على شيء وتدعو فيه ثم تقسمه بينهم ففعل فدعاهم بفضل أزوادهم فمنهم الآتي بالقليل والكثير فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ثم دعا فيه ما شاء الله أن يدعو ثم

قسمه بينهم فما بقي من القوم أحد الا حاملا ما معه من وعاء وفضل فضل فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا رسول الله من جاء بها يوم القيامة غير شاك أدخله الجنة

[8797] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا قتادة بن الفضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة أو غزوة فنزلنا منزلا فجاء رجل من الناس فقال يا رسول الله لو ذبحنا بعض ظهرنا فرآنا المشركون حسنة حالنا فقال ما شئتم فجاء عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمع زادهم فادع الله فجاء القوم بأزوادهم من دقيق وتمر وشعير فدعا عليه وقال علي بأوعيتكم فجاؤوا بها فاحتملوا ما شاء الله وفضل منهم فضل كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله وأنا رسول الله من جاء بها لم يحجب من الجنة

الترغيب في المواساة

[8798] أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

التسمية عند ركوب الدابة والتحميد والدعاء إذا استوى على ظهرها

[8799] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا إلى قوله وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك قلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك قلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبى يعلم انه لا يغفر الذنب غيره

التكبير والتحميد عند الاستواء على الدابة

[8800] أنبأ محمد بن قدامة قال حدثني جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة الأسدي قال رأيت عليا أتى بدابة وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له لمقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم كبر ثلاثا وحمد الله ثلاثا ثم قال لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما مثل ما قلت ثم استضحك فقلت بم استضحكت يا رسول الله قال يعجب ربنا من قول عبده سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب

كيف الدعاء في السفر

[8801] أنبأ يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد قال حدثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال

الوقت الذي يدعو فيه

[8802] أنبأ محمد بن عمر بن علي بن مقدم قال حدثنا بن أبي عدى عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بإصبعه ومد شعبة بأصبعه قال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم ازو لنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب

البكاء عند التشييع

[8803] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى عن معتمر عن أبيه انه حدثه رجل عن أبي السوار يحدثه عن جندب بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بعث رهطا فبعث عليهم أبا عبيدة فلما أخذ لينطلق لكنه بكى صبابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رجلا مكانه يقال له عبد الله بن جحش وكتب كتابا وأمره ان يتوجه وجها وأمره ان لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ كذا وكذا ولا تكرهن أحدا من أصحابك على السير معك فلما قرأ الكتاب استرجع ثم قال سمعا وطاعة لله ورسوله فخبرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلان ومضى بقيتهم فلقوا بن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ذلك اليوم من رجب أم من جمادى فقال المشركون للمسلمين فعلتم وفعلتم كذا وكذا في الشهر الحرام فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فحدثوه الحديث فأنزل الله تبارك وتعالى يسألونك عن الشهر الحرام إلى قوله { والفتنة أكبر من القتل الشرك

الوداع

[8804] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث وذكر آخر عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم فقال إن لقيتم فلانا وفلانا فحرقوهما بالنار فلما ودعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال إني كنت أمرتكم أن تحرقوهما بالنار وإنه لا ينبغي أن يعذب بعذاب الله فإن لقيتموهما فاقتلوهما

ما يقول إذا ودع

[8805] أخبرني عمرو بن عثمان عن الوليد عن حنظلة بن أبي سفيان انه سمع القاسم بن محمد قال كنت عند بن عمر إذ جاء رجل يودعه فقال له بن عمر انتظر أودعك مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك

[8806] أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد عن سعيد بن خثيم قال حدثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كان أبي إذا رأى رجلا وهو يريد

السفر قال ادنه حتى أودعك بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا ثم يقول استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك

الاعتقاب في الدابة

[8807] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن بن مسعود قال كانوا يوم بدر ثلاثة على بعير وكان زميل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأبو لبابة فكان إذا كان عقبته قالا اركب حتى تمشي فيقول ما أنتما بأقوى منى وما أنا بأغنى عن الأجر منكما

النهى عن قلائد الوتر في أعناق الإبل

[8808] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم ان رجلا من الأنصار أخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تتركن في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت قال مالك أرى ذلك من العين

الأمر بقطع الأجراس

[8809] أنبأ أبو الأشعث قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأجراس تقطع

التغليظ في الأجراس

[8810] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال له معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس

[8811] أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك

والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن نافع عن سالم عن أبي الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة

[8812] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأ إسماعيل قال حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس من مزامير الشيطان

[8813] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث ان بن شهاب حدثه عن سالم بن عبد الله عن سفينة مولى أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس

إعطاء الإبل في الخصب حقها من الأرض

[8814] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل

لعن الإبل

[8815] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللاعن بعيره قال الرجل أنا يا رسول الله قال فأخره عنا فقد أوجبت

[8816] أخبرنا محمد بن معمر بصرى قال حدثنا عبد الملك بن الصباح عن عمران بن جابر بصرى عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة كانت على ناقة فضجرت فلعنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوا عنها متاعها فإنها ملعونة

ضرب البعير

[8817] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أنبأ زكريا عن عامر عن جابر انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم على جمل فأعيا فأراد ان يسيبه قال فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له وضربه قال فسار سيرا لم يسر مثله قال أتبيعنيه بأوقية والأوقية أربعون درهما قال قلت لا قال أتبيعنيه بأوقية فبعته بأوقية واستثنيته حملاته إلى أهلي فلما بلغنا اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل إلي فقال أترى ما كستك لأخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهما لك

ضرب الفرس

[8818] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثني رافع بن سلمة بن زياد قال حدثني عبد الله بن أبي الجعد عن جعد الأشجعي قال في بعض غزواته وأنا على فرس لي عجفاء ضعيفة فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سر يا صاحب الفرس قلت يا رسول الله عجفاء ضعيفة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مخفقة كانت معه فضربها بها وقال اللهم بارك له فيها قال فلقد رأيتني ما أملك رأسها ان تقدم الناس ولقد بعت من بطنها باثنى عشر ألفا

التنحي عن الطريق في السير

[8819] أخبرنا أحمد بن سعيد قال حدثنا إسحاق يعنى بن منصور قال حدثنا زهير عن داود بن عبد الله الأودي عن وبرة أبي كرز الحارثي عن ربيعة بن زياد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير إذ أبصر غلاما من قريش شابا منتحيا عن الطريق يسير فقال أليس فلانا قالوا بلى قال فادعوه قالوا فدعوه فقال لم تنحيت عن الطريق قال كرهت الغبار قال لا تنتح عنه فوالذى نفس محمد بيده انه كذريرة الجنة

[8820] أنبأ أبو داود قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين قال حدثنا زهير قال حدثنا داود بن عبد الله الأودي أن وبرة أبا كرز حدثه انه سمع ربيعة بن

زياد يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير إذ مر بغلام من قريش نحوه

السير على العنق

[8821] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له منذرب فركبه فرجع فقال ما رأينا من فزع فإن وجدناه لبحرا

المسألة عن اسم الأرض

[8822] أخبرنا محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه وكان من المهاجرين قال ما كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يتطير من شيء ولكن كان إذا سأل عن اسم الرجل فكان حسنا رأى البشارة في وجهه وان كان سيئا رأى ذلك فيه وإذا سأل عن اسم الأرض فكان حسنا رأى البشارة في وجهه وان كان سيئا رأى ذلك فيه

التكبير على الشرف من الأرض

[8823] أنبأ عبدة بن عبد الله عن سويد عن زهير قال حدثنا عاصم الأحول ثقة مأمون عن أبي عثمان قال حدثني أبو موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأشرف بالناس على واد فجهروا بالتكبير والتهليل الله أكبر لا إله إلا الله ورفع عاصم صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم إن الذي تدعون ليس بأصم إنه سميع قريب إنه معكم أعادها ثلاث مرات قال أبو موسى فسمعنى أقول وأنا خلفه لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله

شدة رفع الصوت بالتهليل والتكبير

[8824] أخبرنا عمرو بن علي وبشر بن هلال واللفظ له قالا حدثنا يحيى عن سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ الناس في عقبة أو ثنية فكلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته لا إله إلا الله والله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى الا أدلك على كنوز الجنة قلت بلى قال تقول لا حول ولا قوة الا بالله

التسبيح عند هبوط الأودية

[8825] أنبأ محمد بن إبراهيم البصري فقال له بن صدران عن خالد بن الحارث عن أشعث عن الحسن قال قال جابر كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا

الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها

[8826] أنبأ محمد بن نصر النيسابوري يعرف بالفراء قال حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه انه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب وهو يؤم بالناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من دار أبي جهم وقال كعب الأحبار والذي فلق البحر لموسى لأن صهيبا حدثني ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى قرية يريد دخولها الا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإنا نسألك بخير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها وحلف كعب بالذي فلق البحر لموسى لأنها كانت دعوات داود حين يرى العدو

[8827] أنبأ عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال أنبأ وهب قال أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ان كعبا حدثه ان صهيبا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها الا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح ما ذرين فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها

ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها

باب الدعاء إذا أسحر

[8828] أنبأ يونس بن عبد الأعلى عن بن وهب قال حدثني أيضا يعني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر فأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار

سبق الإمام إلى النفير وترك انتظار الناس

[8829] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال ألم تراعوا ألم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب الفضل في ذلك

[8830] أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن بعجة بن زيد الجهني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير ما عاش الناس له رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة أو فزعة طار على متن فرسه فالتمس الموت والقتل في مظانه أو رجل من شعبة في هذه الشعاب أو في بطن واد من هذه الأودية في غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير

باب توجيه السرايا

[8831] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن نوفل بن مساحق قال سمعت بن عصام المزني عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية قال إن رأيتم مسجدا

أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا

[8832] أنبأ يونس بن عبد الأعلى قال ثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث وذكر آخر عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قال إن لقيتم فلانا وفلانا فحرقوهما بالنار فلما ودعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال إني كنت أمرت أن تحرقوهما بالنار وإنه لا ينبغي أن يعذب بعذاب الله فإذا لقيتموهما فاقتلوهما

الوقت الذي يستحب فيه توجيه السرية

[8833] أنبأ عمرو بن علي قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية بعثهم أول النهار

خروج السرايا بالليل

[8834] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن وهب قال أخبرني عمرو بن مالك وذكر آخر قبله عن بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله أتخرج الليلة أم تمكث حتى تصبح قال أولا تحبون أن يعني تبيتوا في خراف من خراف الجنة والخراف الحديقة

التخلف عن السرية

[8835] أنبأ محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي فوددت أني

أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل

عدد السرية

[8836] أنبأ عبدة بن عبد الله قال أنبأ زيد بن حباب قال حدثنا محمد بن صالح قال حدثني حصين بن عبد الرحمن قال دخلت أنا وحفص بن عبيد الله بن أنس على أنس بن مالك وهو قائم يصلي فأطال القيام ثم جلس فقلت يا أبت أما تعرف من هذا فقال من هذا فنسبته له قبلي حتى شهق ثم قال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لو حدثت به يوما من الدهر لحدثت به اليوم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فبعث خالد بن الوليد في أربعين راكبا إلى بن دومة الجندل فقال إن قدرتم على أخذه فخذوه ولا تقتلوه وإن لم تقدروا على أخذه فاقتلوه فجاؤوا قصره فقال أهله ما خرج منذ شهرين قبل اليوم فوجدناه يرمي الصيد فلم نقدر على أخذه فقتلناه فجاؤوا بمدرعة كانت عليه من ديباج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل أصحابه يتعجبون منها قال أتعجبون من هذه مناديل سعد بن معاذ ألين منها في الجنة

[8837] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا أبو روق عطية بن الحارث الهمداني قال حدثنا أبو العريف عن صفوان بن عسال قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال سيروا باسم الله في سبيل الله تقاتلون عدو الله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا

باب بما يؤمرون

[8838] أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن بن نوفل بن مساحق عن بن عصام عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا أو سرية قال لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا فبعثنا النبي صلى الله عليه وسلم سرية فأمرنا بذلك فخرجنا نسير في أرض تهامة فأدركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الإسلام فقلنا أمسلم أنت فقال وما الإسلام فأخبرناه فإذا هو لا يعرفه قال فإن لم أفعل فما أنتم صانعون قلنا نقتلك قال فهل أنتم منتظروني حتى أدرك الظعائن قلنا نعم ونحن مدركوك

فخرج فأتى امرأة وهي في هودجها فقال أسلمي حبيش قبل انقطاع العيش أسلمي عشرا وثمانيا تترا وسبعا وترا ثم قال

أريتك إذ طالبتكم فوجدتكم
بحلية أو ألفيتكم بالخوانق
ألم يك أهلا أن ينول عاشق
تكلف إدلاج السرى والودائق
فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معا
أثيبي بود قبل إحدى الصفائق
أثيبي بود قبل أن تشحط النوى
وينأى الأمير بالحبيب المفارق ثم أتانا فقال شأنكم فقدمناه فضربنا عنقه فنزلت الأخرى عليه من هودجها فحنت عليه حتى ماتت

باب توجيه العيون والتولية عليهم

[8839] أخبرني عمران بن بكار بن راشد قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان عن أسيد بن جارية بن جارية الثقفي وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهداة وهي بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بني لحيان تنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فاتبعوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى قدقد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا ما بأيديكم ولكم العهد والميثاق لا يقتل معكم أحد فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة ثم نزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى ابتاعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيت عندهم أسيرا فأخبرني عبد الله بن

عباس أن ابنة الحارث أخبرتهم أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته قالت فدرج بن لي وأنا غافلة حتى أتاه فوجدته على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت ووالله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة فكانت تقول إنه رزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركه يركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا

فما أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع م قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله فكان خبيب هو سن الركعتين لكل مسلم قتل صبرا واستجاب الله عز وجل لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يفرق وكان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل المظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدر على أن يقطع من لحمه شيء

باب توجيه عين واحدة

[8840] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بغدير الأشطاط قريبا من عسفان أتاه عتبة الخزاعي فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشيروا علي أترون بأن أمثل إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبهم فإن يغدروا بأن قعدوا

موتورين وإن نجوا يكونوا عنقا قطعها الله أم ترون أن أؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال أبو بكر الله ورسوله أعلم يا نبي الله إنما جئنا معتمرين ولم نأت لقتال أحد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتروحوا إذا

ذهاب الطليعة وحده

[8841] أنبأ القاسم بن زكريا كوفي قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة وسفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

[8842] أنبأ يونس بن عبد الأعلى قال أنبأ بن وهب قال أخبرني سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق من رجل يأتينا بخبر بني قريظة قال الزبير أنا فذهب على فرسه فجاء بخبرهم ثم قال الثانية فقال الزبير أنا فذهب ثم الثالثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير

[8843] أنبأ محمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال قال وهب بن كيسان أشهد لسمعت جابر بن عبد الله يقول لما اشتد الأمر يوم بني قريظة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبرهم فلم يذهب أحد فذهب الزبير فجاء بخبرهم ثم اشتد الأمر أيضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبرهم فلم يذهب أحد فذهب الزبير ثم اشتد الأمر أيضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبرهم فلم يذهب أحد فذهب الزبير فجاء بخبرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن الزبير حواري

قتل عيون المشركين

[8844] أنبأ أحمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون قال أنبأ أبو عميس

عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال جاء عين من المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل فلما طعم انسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الرجل اقتلوه فابتدره القوم قال وكان أبي ليسبق الفرس شدا فسبقهم إليه فأخذه بخطام راحلته فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه

الكتاب إلى أهل الحرب

[8845] أنبأ أبو داود قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شهرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا هل ههنا من قومه من أحد نسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8846] أنبأ أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى قال بن شهاب إلى كسرى قال بن شهاب أخبرني عبيد الله أن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه

[8847] أخبرنا يوسف بن حماد قال ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب قبل موته إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى ليس النجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8848] أنبأ حميد بن مسعدة عن بشر وهو بن المفضل قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى

الروم فقالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

النهي عن سير الراكب وحده

[8849] أنبأ قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب

[8850] أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن ربيعة قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال عن أبيه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو يعلم الناس في الوحدة ما سار راكب بليل أبدا

[8851] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن سفيان عن عاصم عن أبيه سمع جده عبد الله بن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ما سار راكب وحده بليل

باب النزول عند إدراك القائلة

[8852] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا سليمان قال أخبرني إبراهيم عن الزهري عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فأدركتهم القائلة يوما في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل عنده إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله فقال من يمنعك مني فقلت الله فشام السيف وجلس وهو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

نزول الدهاس من الأرض بالليل

[8853] أنبأ محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عبد الرحمن بن علقمة قال لنا أبو عبد الرحمن كذا في كتابي والصواب عبد الرحمن بن أبي علقمة قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكروا أنهم نزلوا دهاسا من الأرض يعني بالدهاس الرمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا فقال بلال أنا يا رسول الله قال إذا ننام فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فيهم فلان وفلان وفيهم عمر فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون ففعلنا قال كذلك فافعلوا لمن نام أو نسي قال وضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبتها فوجدت حبلها قد تعلق بشجرة فجئت بها فركب فسرنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه فتنحى منتبذا فخلفنا فجعل يغطي رأسه فيشتد عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه فأتانا فأخبرنا أنه أنزل عليه إنا فتحنا عليك فتحا مبينا

خالفه المسعودي

[8854] أنبأ سويد بن نصر قال أنبأ عبد الله عن المسعودي عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال قال عبد الله لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية قال من يحرسنا الليلة قال عبد الله فقلت أنا قال إنك تنام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرسنا الليلة قال فقلت أنا قال إنك تنام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرسنا الليلة قال وسكت القوم فقلت أنا قال فأنت إذا قال فحرستهم حتى إذا كان من وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فما استيقظت إلا بحر الشمس على أكتافنا فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شاء الله أن لا تناموا عنها لم تناموا ولكن أراد أن تكون سنة لمن بعدكم لمن نام أو نسي

الوقود والاصطناع بالليل

[8855] أنبأ يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى عن محمد بن أبي يحيى قال حدثني أبي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما كان بالحديبية قال لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم

النهي عن التفرق في الشعب والأودية

[8856] أخبرني عمرو بن عثمان عن الوليد عن عبد الله بن العلاء بن زبير أنه سمع أبا عبيد الله مسلم بن مشكم يقول حدثنا أبو ثعلبة الخشني قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلا فعسكر تفرقوا عنه في الشعاب والأودية فقام فيهم فقال إن تفرقكم في الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فكانوا إذا نزلوا بعد ذلك انضم بعضهم إلى بعض حتى إنك تقول لو بسطت عليهم كساء لعمتهم أو نحو ذلك

حفر الخندق

[8857] أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا أمية عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر معنا الخندق والتراب قد علا بطنه وهو يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا
إن الأولى بغوا علينا
إذا أرادوا ديننا أبينا

[8858] أنبأ محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال سمعت ميمونا يحدث عن البراء بن عازب قال لما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحفر الخندق عرض لنا فيه حجر لا يأخذ فيه المعول فاشتكينا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى ثوبه وأخذ المعول وقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الصخرة قال الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر قصورها الحمر الآن من مكاني هذا قال ثم ضرب أخرى وقال بسم الله وكسر ثلثا آخر وقال الله أكبر

أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض الآن ثم ضرب ثالثة وقال بسم الله فقطع الحجر قال الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر باب صنعاء

الدعاء عند حفر الخندق

[8859] أنبأ عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن خالد قال حدثنا حميد عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يعني يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرين فأجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا

[8860] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال ثنا بن المنكدر وسمعته وحفظته قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق المسلمين فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

الشعار

[8861] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الخندق إني لا أرى القوم إلا مبيتيكم الليلة وإن شعاركم حم لا ينصرون

[8862] أنبأ يونس بن عبد الأعلى قال أخبرني بن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا مع أبي بكر ليلة بيتتنا هوازن أمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان شعارنا أمت أمت

دعوى الجاهلية

[8863] أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان قال حفظته من عمرو قال سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي وكان معهم في الغزاة فقال أوقد فعلوها والله { لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل } فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث اضرب عنق هذا المنافق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

إعضاض من تعزى بعزاء الجاهلية

[8864] أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي القاضي كان بالبصرة قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عوف عن الحسن عن عتي عن أبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن أبيه ولا تكنوا

[8865] أخبرنا محمد بن هشام قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا أشعب عن الحسن أن أبيا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اعتزى أحدهم بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن أبيه ولا تكنوا

الوعيد لمن دعا بدعوى الجاهلية

[8866] أخبرنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب قال أخبرني معاوية بن سلام أن أخاه زيد بن سلام أخبره عن جده أبي سلام أنه أخبره قال أخبرني الحارث الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا بدعوى جاهلية فإنه من جثى جهنم فقال رجل يا رسول الله وإن صام وصلى قال نعم وإن صام وصلى فادعوا بدعوة الله التي سماكم الله بها المسلمين

المؤمنين عباد الله

الدعاء للحارس

[8867] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمة المدينة ليلة قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت فعجبنا من ذلك قال فبينا نحن كذلك إذ سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال سعد بن أبي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قال سعد وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام

فضل حارس حرس

[8868] أنبأ محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال ثنا ثور بن يزيد عن عبد الرحمن بن عابد عن مجاهد بن رباح عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله لا يرجع إلى أهله قال محمد كان يحيى إذا حدث به على رؤوس الملا لا يرفعه وإذا حدث به في الخلوة وخاصة رفعه

فضل الحرس

[8869] أنبأ الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح عن محمد بن شمير عن أبي علي الجنبي عن أبي ريحانه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فسمعته يقول حرمت النار على عين دمعت من خشيت الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله ونسيت الثالثة وسمعت بعد أنه قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله

[8870] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال حدثنا أبو توبة قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني السلولي أنه

حدثه سهل بن الحنظلية أنهم سافروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا في السير حتى كان عشية حضرت الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله إني انطلقت من أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيه بظعنهم ونعمهم ونسائهم قد اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة فقال أنس بن أبي مزيد الغنوي أنا يا رسول الله فقال اركب فركب فرسا له فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تغزن من قبلك الليلة فلما أصبح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم قال رجل يا رسول الله ما أحسسناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى صلاته سلم وقال أبشروا قد جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاض حاجة قال فقد أوجبت فلا عليك ألا تعمل بعد هذا

إذن الإمام للرجل وهو يخاف عليه

[8871] أنبأ علي بن شعيب البغدادي قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن صيفي مولى بن أفلح عن بن السائب مولى هشام بن زهرة أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا تحت سريره في بيته فإذا حية فقمت لأقتلها فأشار إلي أبو سعيد اجلس فجلست فلما انصرف الناس أشار إلى بيت في الدار فقال ترى هذا البيت فقلت نعم فقال إنه كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذنه بأنصاف النهار ليطالع أهله فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ سلاحك فإني أخشى عليك قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم ذهب فإذا هو بامرأته قائمة بين البابين فهيأ لها الرمح ليطعنها بها وأصابته

الغيرة فقالت أكفف رمحك حتى ترى ما في بيتك فدخل فإذا هو بحية مطوية على فراشه فركز فيها الرمح فانتضطمها فيه ثم خرج فنصبه في الدار فاضطربت الحية في رأس الرمح وخر الفتى ميتا فما يدرى أيهما كان أسرع موتا الفتى أم الحية فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا له يا رسول الله ادع الله له أن يحييه فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فمن بدا لكم منهم فأذنوه ثلاثا فإن عاد فاقتلوه فإنما هو شيطان

حفظ الإمام الرعية وحسن نظره لهم

[8872] أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي العباس الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فكأنه لم ينل منهم شيئا فقال إنا قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نذهب ولم نفتح قال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون فكأنهم اشتهوا ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8873] أخبرنا عبيد الله بن سعيد عن وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حرملة يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة قال دخلت على عائشة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من ولي من أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به

[8874] أخبرنا يحيى بن عثمان قال حدثنا بقية عن شعيب قال أخبرني الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل راع مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته مختصر

إحصاء الإمام الناس

[8875] أنبأ هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا لي من كان يلفظ

بالإسلام فقلنا أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرا

العرفاء للناس

[8876] أخبرنا هارون بن موسى قال حدثني محمد بن فليح عن موسى قال بن شهاب حدثني عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أذن له المسلمون في عتق بني هوازن قال إني لا أدري من أذن منكم فمن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس وكلهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه

عرض الإمام الناس

[8877] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو بن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو بن خمس عشرة فأجازه

من يمنع الإمام من اتباعه

[8878] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن نبيا من الأنبياء غزا بأصحابه فقال لا يتبعني رجل بنى دارا لم يسكنها أو تزوج امرأة لم يدخل بها أو له حاجة في الرجوع فلقي العدو عند غيبوبة الشمس فقال اللهم إنها مأمورة وإني مأمور فاحبسها علي حتى تقضي بيني وبينهم فحبسها الله عليه ففتح عليه فجمعوا الغنائم فلم تأكلها النار قال وكانوا إذا غنموا غنيمة بعث الله عليها النار فتأكلها فقال لهم نبيهم إنكم قد غللتم فليأتني من كل قبيلة رجل فليبايعوني فأتوه فبايعوه فلزقت يد رجلين منهم بيده فقال لهما إنكما قد غللتما قالا أجل غللنا صورة رأس بقرة من ذهب فجاءا بها

فألقياها إلى الغنائم فبعث الله عليها النار فأكلتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الله أطعمنا الغنائم رحمة رحمنا بها وتخفيفا خففه عنا لما علم من ضعفنا

رد النساء

[8879] أنبأ محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا علي بن الحكم المروزي قال حدثنا رافع بن سلمة عن حشرج بن زياد عن جدته أم أبيه قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر وأنا سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن معه نساء فأرسل إلينا فأتيناه فرأينا على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب فقال لنا ما أخرجكن وبأمر من خرجتن قلنا خرجنا يا رسول الله معك نناول السهام ونسقي السويق ونداوي الجرحى ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله قال قمن فانصرفن قالت فلما فتح الله لرسوله خيبر أسهم لنا كسهام الرجال قال فقلت لها يا جدة ما الذي أسهم لكن قالت الثمر

غزوة النساء

[8880] أنبأ محمد بن زنبور المكي قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنت أخلفهم في الرحال وأصنع طعامهم وأداوي الجرحى

[8881] أنبأ عمرو بن علي قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

[8882] أنبأ بشر بن هلال قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو أيام أم سليم ونسوة معها من الأنصار فيسقين الماء ويداوين الجرحى

الاستعانة بالفجار في الحرب

[8883] أنبأ عبد الملك بن عبد الحميد قال حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا أبي عن يونس عن بن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر مختصر

[8884] أنبأ عمران بن بكار بن راشد قال حدثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر مختصر

[8885] أنبأ محمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأ رباح بن زيد عن معمر بن راشد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم

ترك الاستعانة بالمشركين في الحرب

[8886] أنبأ عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال ثنا فضيل عن عبد الله بن يسار عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة غزاها حتى كان بكذا وكذا لحقه رجل من المشركين كان شديدا ففرحوا به قال يا رسول الله جئت لأكون معك فأصيب قال إنا لا نستعين بمشرك قال ذلك ثلاث مرات فأسلم في الرابعة فانطلق معه

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب عشرة النساء

حب النساء

أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال

[8887] أنا الحسين بن عيسى القومسي قال نا عفان بن مسلم قال نا سلام أبو المنذر عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب إلي من الدنيا النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة

[8888] أخبرنا علي بن مسلم الطوسي قال نا سيار قال نا جعفر قال نا ثابت عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حبب إلي النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة

[8889] أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يكن شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل

ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض

[8890] أخبرنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن قال نا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل

[8891] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال نا يزيد قال نا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك قال أبو عبد الرحمن أرسله حماد بن زيد

حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض

[8892] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال نا عمي قال نا أبي عن

صالح عن بن شهاب قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إي بنية ألست تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتهن بالذي قالت والذي قال لها فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت فاطمة لا والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة فأرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله عز وجل ما عدا سورة من حد كانت فيها تسرع فيها الفيئة فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحال التي كانت دخلت فاطمة عليها فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة ووقعت بي فاستطالت وأنا أرقب رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه هل يأذن لي فيها فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن انتصر فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ابنة أبي بكر

[8893] أخبرني عمران بن بكار الحمصي قال نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت فذكر نحوه وقالت فأرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب فاستأذنت فأذن لها فدخلت فقالت نحوه خالفهما معمر فرواه عن الزهري عن عروة عن عائشة

[8894] أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ثقة مأمون قال نا عبد الرزاق

عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اجتمعن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلن فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها إن نساءك وذكر كلمة معناها ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة في مرطها فقالت له إن نساءك أرسلنني وهن ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أتحبينني فقالت نعم قال فأحبيها قالت فرجعت إليهن فأخبرتهن بما قال لهن فقلن إنك لم تصنعي شيئا فارجعي إليه فقالت والله لا أرجع إليه فيها أبدا وكانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فأرسلن زينب بنت جحش قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أزواجك أرسلنني وهن ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة ثم أقبلت علي فشتمتني فجعلت أرقب النبي صلى الله عليه وسلم وأنظر طرفه هل يأذن لي في أن أنتصر منها قالت فشتمتني حتى ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها فاستقبلتها فلم ألبث أن أفحمتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إنها ابنة أبي بكر قالت عائشة ولم أر امرأة أكثر خيرا ولا أكثر صدقة وأوصل لرحم وأبذل لنفسها من كل شيء يتقرب به إلى الله عز وجل من زينب ما عدا سورة من حد كان فيها توشك فيها الفيئة قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب الذي قبله

[8895] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا بشر يعني بن المفضل قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

[8896] أخبرنا علي بن خشرم قال أنا عيسى عن بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

[8897] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال نا شاذان قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما أتاني الوحي في لحاف امرأة منكن إلا هي

[8898] أخبرني محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن عوف بن الحارث عن رميثة عن أم سلمة أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلمنها أن تكلم النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة وتقول له إنا نحب الخير كما تحب عائشة فكلمته فلم يجبها فلما دار عليها كلمته أيضا فلم يجبها وقلن ما رد عليك قالت لم يجبني قلن لا تدعينه حتى يرد عليك أو تنظرين ما يقول فلما دار عليها الثالثة كلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فإنه لم ينزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن إلا في لحاف عائشة

[8899] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبدة بن سليمان قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الرحمن وهذين الحديثين صحيحين عن عبدة

[8900] أخبرنا محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن صالح بن ربيعة بن هدير عن عائشة قالت أوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فقمت فأجفت الباب بيني وبينه فلما رفه عنه قال لي يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام

[8901] أخبرنا نوح بن حبيب قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى

[8902] أخبرنا عمرو بن منصور قال نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام مثله سواء قال أبو عبد الرحمن هذا الصواب والذي قبله خطأ

الغيرة

[8903] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا خالد قال نا حميد قال قال أنس كان

النبي صلى الله عليه وسلم عند إحدى أمهات المؤمنين فأرسلت أخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت أمكم كلوا فأكلوا فأمر حتى جاءت بقصعتها التي في بيتها فدفع القصعة الصحيحة إلى الرسول وترك المكسورة في بيت التي كسرتها

[8904] أخبرنا الربيع بن سليمان قال أنا أسد بن موسى قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي المتوكل عن أم سلمة أنها تعني أتت بطعام في صحفة لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فجاءت عائشة مؤتزرة بكساء ومعها فهر ففلقت به الصحفة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين فلقتي الصحفة ويقول كلوا غارت أمكم مرتين ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة عائشة فبعث بها إلى أم سلمة وأعطى صحفة أم سلمة لعائشة

[8905] أخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن فليت عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صفية أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم إناء فيه طعام فما ملكت نفسي أن كسرته فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كفارته فقال إناء كإناء وطعام كطعام

[8906] أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا حجاج عن بن جريج زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا

[8907] أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد بن حرمي قال نا أبي قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له أمة يطؤها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فأنزل الله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى آخر الآية

[8908] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يحيى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت أن عائشة قالت التمست رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي في شعره فقال قد جاءك شيطانك فقلت أما لك شيطان قال بلى ولكن الله أعانني عليه فأسلم

[8909] أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج عن بن جريج عن عطاء قال أخبرني بن أبي مليكة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه فتحسسته فإذا هو راكع أو ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقالت بأبي وأمي إنك لفي شأن وإني لفي آخر خالفه عبد الرزاق

[8910] أخبرني إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا بن جريج قال أخبرني بن أبي مليكة أن عائشة قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فإذا هو راكع أو ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقلت بأبي وأمي إنك لفي شأن وإني لفي آخر

[8911] أخبرنا سليمان بن داود قال أنا بن وهب قال أخبرني بن جريج عن عبد الله بن كثير أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تقول ألا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي انقلب فوضع نعليه عند رجليه ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه ولم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا ثم فتح الباب رويدا فخرج وأجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري وانطلقت في أثره حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات وأطال القيام ثم انحرف وانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت وأحضر وأحضرت وسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش رابية قال سليمان حسبته قال حشيا قلت لا شيء قال لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير قلت يا رسول الله فأخبرته الخبر قال أنت السواد الذي رأيت أمامي قلت نعم قالت فلهدني لهدة في صدري أوجعني قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس فقد علمه الله قال نعم فإن جبريل

أتاني حين رأيت ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني وأخفى منك وأجبته فأخفيته منك وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم خالفه حجاج فقال عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن محمد بن قيس

[8912] أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي قال ثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول سمعت عائشة تحدث قالت ألا أحدثكم عني وعن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي التي هو عندي تعني النبي صلى الله عليه وسلم انقلب فوضع نعليه عند رجليه ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه فلم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا ثم فتح الباب رويدا وخرج فأجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري وانطلقت في أثره فجاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات وأطال القيام ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت وهرول فهرولت فأحضر فأحضرت وسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش حشيا رابية قالت لا قال لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته الخبر قال فأنت السواد الذي رأيت أمامي قالت نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ثم قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قلت مهما يكتم الناس فقد علمه الله قال نعم فإن جبريل أتاني حين رأيت ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فأخفى منك فأجبته فأخفيت منك وظننت أن قد رقدت وخشيت أن تستوحشي فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم قال أبو عبد الرحمن رواية عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة على غير هذا اللفظ قالت فقدته من الليل فتبعته فإذا هو بالبقيع قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط وإنا لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم قالت ثم التفت إلي فقال ويحها لو تستطيع ما فعلت

[8913] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حميد وهو بن عبد الرحمن الرؤاسي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين

الانتصار

[8914] أخبرنا عبدة بن عبد الله الصفار البصري قال أنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير إذن وهي غضبى ثم قالت يا رسول الله حسبك إذا قلبت لك ابنة أبي بكر ذريعتيها ثم أقبلت علي فأعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فأقللت عليها حتى رأيتها قد يبست ريقها في فيها ما ترد علي شيئا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه

[8915] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا المعلى بن منصور قال ثنا بن أبي زائدة قال أخبرني أبي عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت ما علمت حتى دخلت على زينب بغير إذن وهي غضبى ثم قالت حسبك إذا قلبت لك ابنة أبي بكر ذريعتيها ثم أقبلت علي فأعرضت عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فأقبلت عليها حتى رأيتها قد يبست رقيها في فيها فما ردت علي شيئا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه خالفه إسحاق بن يوسف

[8916] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا إسحاق عن زكريا عن خالد بن سلمة عن البهي عن عائشة قالت ما علمت حتى دخلت زينب بغير إذن وهي غضبى فذكر نحوه

[8917] أخبرنا محمد بن معمر قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال قالت عائشة زارتنا سودة يوما فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينها إحدى رجليه في حجري والأخرى في حجرها فعملت لها حريرة أو قال خزيرة فقلت كلي فأبت فقلت لتأكلي أو لألطخن وجهك فأبت فأخذت من القصعة شيئا فلطخت به وجهها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله من حجرها تستقيد مني فأخذت من القصعة شيئا فلطخت به وجهي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فإذا عمر يقول يا عبد الله بن عمر يا عبد الله بن عمر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم قوما فاغسلا وجوهكما فلا أحسب عمر إلا داخلا

الافتخار

[8918] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا الملائي يعني أبا نعيم قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت أنسا يقول كانت زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن الله أنكحني من السماء وفيها نزلت آية الحجاب

[8919] أخبرنا أبو عاصم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت أن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت ابنة يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت لي حفصة ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لابنة نبي وإن عمك نبي وإنك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة

المتشبعة بغير ما أعطيت وذكر الاختلاف على هشام بن عروة في الخبر في ذلك

[8920] أخبرنا زكريا بن يحيى قال نا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن لي زوجا ولي ضرة أفأقول أعطاني كذا وكساني كذا وهو كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

[8921] أخبرنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي بغير الذي يعطيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال أبو عبد الرحمن هذا الصواب والذي قبله خطأ

[8922] أخبرنا محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

أبواب القسم

القسم للنساء

[8923] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال نا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب أن عروة حدثه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8924] أخبرنا يوسف بن سعيد قال نا حجاج عن بن جريج قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع بن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال بن عباس هذه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة

الحال التي يختلف فيه حال النساء

[8925] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن بشار قالا ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني محمد بن المنكدر عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجها وقال يعقوب فلما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي

[8926] أخبرني عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي قال نا حجاج قال بن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت لما وضعت زينب جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فخطبني فقلت ما مثلي تنكح أما أنا فلا ولد في وأنا غيور ذات عيال قال أنا أكبر منك وأما الغيرة فيذهبها الله وأما العيال

فإلى الله ورسوله فتزوجها فجعل يأتيها ويقول أين زناب حتى جاء عمار يوما فاختلجها فقال هذه تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ترضعها فجاء إلي فقال أين زناب قالت قريبة ووافقها عندما أخذها عمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا آجيكم الليلة فبات النبي صلى الله عليه وسلم ثم أصبح فقال حين أصبح إن بك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك وإن أسبع لنسائي

تأويل قول الله جل ثناؤه { ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء }

[8927] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أو تهب المرأة نفسها للرجل فأنزل الله تعالى { ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك } قلت والله ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك

[8928] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا يونس بن محمد المؤدب قال نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم شريك أنها كانت فيمن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

قرعة الرجل بين نسائه إذا أراد السفر وفيه حديث الإفك

[8929] أخبرني محمد بن آدم قال نا بن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها

[8930] أخبرنا الربيع بن سليمان قال أنا الشافعي قال أخبرني محمد بن علي بن شافع عن بن شهاب عن عبيد الله عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها

[8931] أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف الحراني قال نا يعقوب قال نا

أبي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله قال وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا قد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فقالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب فكنت أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فالتمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشاهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش مؤتمرين في نحر الظهيرة وهم نزول فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه قد قال

فإن أبي ووالده وعرضي
لعرضي محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو

يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح على المناصع وكانت متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأولى وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له ائذن لي آتي أبوي وأنا أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي أي أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها قط أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتي الداجن فيأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول وهو على المبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال يا رسول الله أنا أعذر منه فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان ابنة عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر

الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو بن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله ليقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار حيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولم أكتحل بنوم وأصبح أبواي عندي وقد بقيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم حتى أني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجعلت تبكي معي فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي مثلا ولا لكم إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم حينئذ أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القرآن الذي أنزل عليه قال فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه وإني لا أحمد إلا الله قالت وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم

ما اكتسب من الإثم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال بن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط

[8932] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا الفضل بن دكين قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة ويتحدث معها فقالت حفصة لعائشة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك فتنظرين وأنظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار معها حتى نزلوا وافتقدت عائشة فغارت فلما نزلت جعلت تجعل رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني عن رسولك صلى الله عليه وسلم فلا أستطيع أن أقول له شيئا

المرأة تهب يومها لامرأة من نساء زوجها

[8933] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال نا يزيد قال نا حماد عن ثابت البناني عن سمية عن عائشة قالت وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية فقالت لي هل لك إلى أن ترضين رسول الله صلى الله عليه وسلم عني وأجعل لك يومي قلت نعم فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران فرششته بالماء ثم اختمرت به فدخلت عليه في يومها فجلست إلى جنبه فقال إليك يا

عائشة فليس هذا بيومك فقلت فضل الله يؤتيه من يشاء ثم أخبرته خبري

[8934] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت امرأة في مسلاخها مثل سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت قالت يا رسول الله جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة

إذا استأذن نساءه فأذن له أن يكون عند بعضهن ويدرن عليه

[8935] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال سألت عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اشتكى فعلق ينفث فكنا نشبه نفثه بنفث آكل الزبيب وكان يدور على نسائه فلما اشتد المرض استأذنهن أن يمرض عندي ويدرن عليه فأذن له فدخل علي وهو يتكئ على رجلين تخط رجلاه الأرض خطا أحدهما العباس فذكرت ذلك لابن عباس فقال ألم تخبرك من الآخر قلت لا قال هو علي

[8936] أخبرني محمد بن عامر قال نا محمد بن عيسى قال نا عباد بن عباد عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنا في يوم إحدانا بعدما نزلت { ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء } وقالت معاذة فقلت ما كنت تقولين للنبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنك قالت كنت أقول إن كان ذلك إلي لم أوثر على نفسي أحدا

أبواب الملاعبة

ملاعبة الرجل زوجته

[8937] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن عمرو عن جابر قال تزوجت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر أم ثيب فقلت لا بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك

[8938] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا سعيد بن حفص قال نا موسى بن

أعين عن خالد بن أبي يزيد أبي عبد الرحيم عن الزهري عن عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان قال فأما أحدهما فجلس فقال له صاحبه أكسلت قال نعم فقال أحدهما للآخر أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو لعب لا يكون أربعة ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشي الرجل بين الغرضين وتعلم الرجل السباحة

[8939] أخبرنا محمد بن وهب الحراني عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني عبد الرحيم الزهري عن عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان فقال أحدهما لصاحبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو ولعب إلا أربع ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشيه بين الغرضين وتعليم الرجل السباحة

[8940] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال نا محمد بن سلمة الحراني قال نا أبو عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان فمل أحدهما فجلس فقال الآخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو إلا أربعة خصال مشي بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته أهله وتعليم السباحة

مضاحكة الرجل أهله

[8941] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال نا المعتمر قال سمعت أبي قال نا أبو نضرت عن جابر بن عبد الله قال كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أتزوجت بعد أبيك قلت نعم قال أثيبا أم بكرا قلت ثيبا قال فهلا بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها

مسابقة الرجل زوجته

[8942] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سفيان عن هشام

بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سابقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته حتى إذا رهقنا اللحم سابقني فسبقني فقال هذه بتيك

[8943] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا أبو أسامة عن هشام يعني بن عروة عن رجل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا خفيفة اللحم فنزلنا منزلا فقال لأصحابه تقدموا ثم قال لي تعالي حتى أسابقك فسابقني فسبقته ثم خرجت معه في سفر آخر وقد حملت اللحم فنزلنا منزلا فقال لأصحابه تقدموا ثم قال لي تعالي أسابقك فسابقني فسبقني فضرب بيده كتفي وقال هذه بتلك

[8944] أخبرني علي بن محمد بن علي قال نا محمد بن كثير عن الفزاري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتقدم أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقيني قالت فسابقته فسبقته فلما كان بعد وحملت اللحم قال سابقيني فسابقته فسبقني فقال هذه بتلك

[8945] أخبرني علي بن محمد بن علي المصيصي قال نا سعيد بن المغيرة أبو عثمان الصياد في كتاب السير قال نا الفزاري عن هشام بن عروة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أخبرتني عائشة أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي جارية فقال لأصحابه تقدموا ثم قال تعالي أسابقك فسابقته فسبقته على رجلي فلما كان بعد خرجت معه في سفر فقال لأصحابه تقدموا ثم قال تعالي أسابقك ونسيت الذي كان وقد حملت اللحم فقلت كيف أسابقك يا رسول الله وأنا على هذه الحال فقال لتفعلن فسابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة

إباحة الرجل اللعب لزوجته بالبنات

[8946] أخبرنا علي بن حجر قال أنا علي يعني بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن لي صواحب يأتينني فيلعبن معي فيتقمعن إذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر بهن إلي

فيلعبن معي

[8947] أخبرنا محمد بن النضر بن مساور المروزي قال نا جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات فربما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصواحباتي عندي فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم فررن فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنت وكما أنتن

[8948] أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري قال نا حجين قال نا عبد العزيز وهو بن أبي سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرب إلي صواحبي يلعبن معي باللعب البنات الصغار

[8949] أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال نا أحمد بن إسحاق عن وهيب بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[8950] أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم قال ثنا عمي قال نا يحيى بن أيوب قال حدثني عمارة بن غزية أن محمد بن إبراهيم بن الحارث حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة وقد نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى عرض بيتها ستر إرميني فدخل البيت فلما رآه قال لي يا عائشة مالي وللدنيا فهتك العرض حتى وقع الأرض وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بين ظهرانيهن فرس له جناحان قال فرس له جناحان قالت أوما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة فضحك حتى رأيت نواجذه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

إباحة الرجل لزوجته النظر إلى اللعب حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال

[8951] أنا يونس بن عبد الأعلى قال أنا بن وهب قال أخبرني بكر بن مضر عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل الحبشة المسجد يلعبون فقال لي يا حميراء أتحبين أن تنظري إليهم فقلت نعم فقام بالباب وجئته فوضعت ذقني على عاتقه فأسندت وجهي إلى خده قالت ومن قولهم يومئذ أبا القاسم طيبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك فقلت يا رسول الله لا تعجل فقام لي ثم قال حسبك فقلت لا تعجل يا رسول الله قالت ومالي حب النظر إليهم ولكني أحببت أن يبلغ النساء مقامه لي ومكاني منه

[8952] أخبرني الربيع بن سليمان بن داود قال نا إسحاق بن بكر قال حدثني أبي عن عمرو عن بن شهاب عن عروة قالت عائشة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية في المسجد فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن

[8953] أخبرني عمرو بن منصور قال حدثني الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحراب في المسجد يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم ثم أقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أمل فاقدروا بقدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

[8954] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان قال سمعناه من هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة كان الحبش يلعبون بحراب لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر بين أذنه وعاتقه حتى كنت أنا التي صدرت

[8955] أخبرنا عمرو بن علي عن بن أبي عدي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت لعبت الحبشة فجئت من ورائه صلى الله عليه وسلم فجعل يطأطئ ظهره حتى أنظر

[8956] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا محمد قال نا شعبة عن الحجاج بن عاصم عن أبي الأسود عن عمرو بن حريث قال كان زنج يلعبون بالمدية فوضعت عائشة حنكها على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت

تنظر إليهم

[8957] أخبرني عبد الله بن محمد الثغري قال نا زيد بن حباب قال أخبرني خارجة بن عبد الله قال أنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت الصبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت ذقني على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت

[8958] أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني قال نا آدم وهو بن أبي إياس قال نا إسرائيل عن قرظة عن عكرمة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون وأنا أطلع من خوخة لي فدنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت يدي على منكبه وجعلت أنظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذن بنات أرفدة فما زلت وهم يلعبون ويزفنون حتى كنت أنا التي انتهيت

إطلاق الرجل لزوجته استماع الغناء والضرب بالدف

[8959] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عيسى بن يونس قال نا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها أيام منى وعندها جاريتان تغنيان وتضربان بدفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى على وجهه الثوب لا يأمرهن ولا ينهاهن فنهرهن أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا أبا بكر فإنها أيام عيد

[8960] أخبرنا هارون بن عبد الله قال نا مكي بن إبراهيم قال نا الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة تعرفين هذه قالت لا يا نبي الله قال هذه قينة بني فلان تحبين أن تغنيك فغنتها

آداب إتيان النساء

طاعة المرأة زوجها

[8961] أخبرنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا بن عجلان قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خير النساء قال التي تطيع إذا أمر وتسر إذا نظر وتحفظه في نفسها وماله

[8962] أخبرنا شعيب بن شعيب قال نا عبد الوهاب قال حدثني شعيب قال نا الأوزاعي قال أخبرني يحيى أن بشير بن يسار أخبره أن عبد الله بن محصن أخبره عن عمة له أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض الحاجة فقضى حاجتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أذات زوج أنت قالت نعم قال كيف أنت له قالت ما آلو إلا ما عجزت عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك

[8963] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يحيى عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن عن عمة له أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فلما فرغ من حاجتها قال أذات زوج أنت قالت نعم قال فكيف أنت له قالت ما آلوه إلا ما أعجز عنه قال انظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك

[8964] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن قال حدثتني عمتي أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[8965] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا يعلى قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن أن عمة له أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

[8966] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا يحيى بن سعيد

عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[8967] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا يزيد قال يحيى بن سعيد أن بشير بن يسار أخبره عن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[8968] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال نا بن وهب قال أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن أخبره أن عمة له أتت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[8969] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا شعيب قال نا الليث قال نا خالد عن بن أبي هلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن قال أخبرتني عمتي أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسأله عن شيء فقال أذات زوج أنت قالت نعم قال فكيف أنت له قالت يا رسول الله لا آلو قال فأحسني فإنه جنتك ونارك

في المرأة تبيت مهاجرة لفراش زوجها

[8970] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى عن خالد قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

[8971] أخبرنا هناد بن السري عن ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا الرجل دعى زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور

نظر المرأة إلى عورة زوجها

[8972] أخبرنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا بهز بن حكيم قال حدثني أبي عن جدي قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال

احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قال قلت يا رسول الله فإذا كان القوم بعضهم في بعض قال إن استطعت أن لا يرى أحد عورتك فافعل قلت فإذا كان أحدنا خاليا فقال فالله أحق ان يستحيا من الناس

أتيان المرأة مجباة

[8973] أخبرنا هلال بن بشر قال نا حماد بن مسعدة عن بن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له إن اليهود تقول إذا جاء الرجل امرأته مجباة جاء الولد أحول فقال كذبت يهود فنزلت { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

تأويل قول الله جل ثناؤه { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

[8974] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا شعيب قال أنا الليث عن بن الهاد عن أبي حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أنه كان يقول إن يهود كانت تقول إذا أتيت المرأة من دبرها ثم حملت كان ولدها أحول فنزلت هذه الآية { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

[8975] أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا بن أبي مريم قال أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر أن بن الهاد حدثهما عن محمد بن المنكدر عن جابر نحوه

[8976] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان عن بن المنكدر عن جابر وهو بن عبد الله قال كانت اليهود تقول في الرجل يأتي امرأته من قبل دبرها في قبلها أن الولد يكون أحول فنزلت { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

[8977] أخبرنا علي بن معبد قال نا يونس بن محمد قال نا يعقوب قال نا جعفر يعني بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما الذي أهلكك قال حولت رحلي الليلة فلم يرد عليه شيئا فأوحي إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } يقول أقبل وأدبر واتقي الدبر والحيضة

[8978] أخبرنا علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن نفيل قال نا سعيد بن عيسى قال نا المفضل قال حدثني عبد الله بن سليمان عن كعب بن علقمة عن أبي النضر أنه أخبره أنه قال لنافع مولى عبد الله بن عمر قد أكثر عليك القول أنك تقول عن بن عمر إنه أفتى بأن يؤتى النساء في أدبارها قال نافع لقد كذبوا علي ولكني سأخبرك كيف كان الأمر إن بن عمر عرض المصحف يوما وأنا عنده حتى بلغ { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } قال يا نافع هل تعلم ما أمر هذه الآية إنا كنا معشر قريش نجيء النساء فلما دخلنا المدينة ونكحنا نساء الأنصار أردنا منهن مثل ما كنا نريد من نسائنا فإذا هن قد كرهن ذلك وأعظمنه وكانت نساء الأنصار إنما يؤتين على جنوبهن فأنزل الله تعالى { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

[8979] أخبرنا الربيع بن سليمان قال نا أصبغ بن الفرج قال نا عبد الرحمن بن القاسم قال قلت لمالك إن عندنا بمصر الليث بن سعد يحدث عن الحارث بن يعقوب عن سعيد بن يسار قال قلت لابن عمر إنا نشتري الجواري فنحمض لهن قال وما التحميض قال نأتيهن في أدبارهن قال أو أو يعمل هذا مسلم فقال لي مالك فأشهد على ربيعة لحدثني عن سعيد بن يسار أنه سأل بن عمر عنه فقال لا بأس به

[8980] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال نا معن قال حدثني خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن يزيد بن رومان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن بن عمر كان لا يرى بأسا أن يأتي الرجل امرأته في دبرها قال معن وسمعت مالكا يقول ما علمته حرام

تأويل قول الله جل ثناؤه هذه الآية على وجه آخر

[8981] أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال نا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أن رجلا أتى امرأته في دبرها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد من ذلك

وجدا شديدا فأنزل الله تعالى { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } خالفه هشام بن سعد فرواه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن الاختلاف على يزيد بن عبد الله بن الهاد

[8982] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان قال حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

[8983] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بن الهاد عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق يقولها ثلاثا لا تأتوا النساء في أعجازهن

[8984] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال نا عمي قال نا أبي قال حدثني يزيد أن عبيد الله بن الحصين حدثه أن هرمي بن عبد الله حدثه أن خزيمة بن ثابت حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

[8985] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا أبو مصعب عبد السلام بن حفص عن بن الهاد عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الوائلي عن هرمي بن عبد الله الواقفي عن خزيمة بن ثابت أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يستحي الله من الحق يقولها ثلاثا لا تأتوا النساء في أدبارهن قال أبو عبد الرحمن رواه الوليد بن كثير فقال عبيد الله بن عبد الله

[8986] أخبرني هارون بن عبد الله قال نا أبو أسامة قال نا الوليد بن كثير قال نا عبيد الله بن الحصين عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي عن هرمي بن عبد الله قال سمعت خزيمة بن ثابت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن

[8987] أخبرني عمرو بن هشام عن محمد بن سلمة عن بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الله بن حصين قال حدثني رجل من قومي يقال له عبد الملك بن عمرو بن قيس قال حدثني هرمي بن عبد الله قال كنت جالسا في نادي بني خطمة وخزيمة جالس في المسجد فقال فذكروا النساء وما يؤتى منهن فقال خزيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس أن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

[8988] أخبرني زكريا بن يحيى قال نا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن علي بن الحكم عن عمرو بن شعيب عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تؤتى المرأة من قبل دبرها

ذكر الاختلاف على عبد الله بن علي بن السائب

[8989] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال نا بن وهب قال أخبرني عمرو يعني بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن عبد الله بن علي بن السائب أحد بني المطلب حدثه أن حصين بن محصن الخطمي حدثه أن هرمي بن عمرو الخطمي حدثه أن خزيمة بن ثابت حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

[8990] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال نا حيوة وذكر آخر قال أنا حسان مولى محمد بن سهل عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن علي عن هرمي بن عمرو الخطمي عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

[8991] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال نا خالد وهو بن يزيد عن بن أبي هلال عن عبد الله بن علي عن هرمي بن عبد الله بن علي عن عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق فلا تأتوا النساء في أدبارهن

[8992] أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع قال نا الحسن بن محمد بن أعين قال نا محمد بن علي الشافعي أن عبد الله بن علي بن السائب حدثه أنه سمع عمرو بن أحيحة بن الجلاح يقول سمعت خزيمة بن ثابت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن

[8993] أخبرنا أحمد بن سيار المروزي قال نا إبراهيم بن محمد يعني أبو إسحاق الشافعي قال سمعت جدي من قبل أمي محمد بن علي قال أخبرني عبد الله بن علي أنه لقي عمرو بن أحيحة بن الجلاح فسأله هل سمعت في إتيان المرأة في دبرها شيئا فقال أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن

[8994] أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا يونس بن محمد قال نا محمد بن علي بن الشافع بن السائب قال حدثني عبد الله عن عمرو بن أحيحة الأنصاري قال له أخبرني أمتع الله بك عن المرأة تؤتى في دبرها هل عندك منه خبر قال نعم أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن مختصر

[8995] أخبرنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد الله بن شداد الأعرج عن رجل عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إتيان النساء في أدبارهن حرام

[8996] أخبرنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان قال نا يحيى بن كثير أبو غسان قال نا زائدة بن أبي الرقاد الصيرفي عن عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يأتي امرأته في دبرها فقال تلك اللوطية الصغرى قال لنا أبو عبد الرحمن زائدة لا أدري ما هو هو مجهول ووجدت في موضع آخر عاصم الأحول

ذكر حديث عبد الله بن عمرو فيه

[8997] أخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن قال ثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى

[8998] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعرج عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بمثله

[8999] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن بشر قال نا سفيان عن حميد الأعرج عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال إتيان النساء في أدبارهن اللوطية الصغرى

[9000] أخبرني زكريا بن يحيى قال نا شيبان قال نا أبو هلال عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب قال تلك اللوطية الصغرى

ذكر حديث بن عباس فيه واختلاف ألفاظ الناقلين عليه

[9001] أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج قال ثنا أبو خالد عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبر

[9002] أخبرنا هناد بن السري عن وكيع عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن بن عباس قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل أتى بهيمة أو امرأة في دبرها

[9003] أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود قال نا عبد الله بن عبد الحكم قال أنا بكر بن مضر عن يزيد بن عبد الله عن عثمان بن كعب القرظي عن محمد بن كعب القرظي أن رجلا سأله عن المرأة تؤتى في دبرها فقال محمد إن عبد الله بن عباس كان يقول أسق حرثك من حيث نباته

[9004] أخبرني أبو بكر بن علي قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو أسامة قال نا بن المبارك عن معمر عن بن طاوس عن أبيه قال سئل بن

عباس عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال ذلك الكفر

[9005] أخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن قال حدثني إبراهيم بن نافع عن بن طاوس عن أبيه في الرجل يأتي المرأة في دبرها أنه كان ينزله بمنزلة الحرام

[9006] أخبرنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا محمد بن مسلم عن عمرو بن قتادة قال سألت طاوسا عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال تلك كفرة

[9007] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا بن جريج قال أخبرني إبراهيم بن أبي بكر سمع طاوسا يسأل عن ذلك فقال أتسألني عن الكفر

ذكر حديث عمر بن الخطاب فيه

[9008] أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال نا عثمان بن اليمان عن زمعة بن صالح عن بن طاوس عن أبيه عن بن الهاد عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأتوا النساء في أدبارهن

[9009] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي حكيم عن زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن طاوس عن عبد الله بن الهاد قال قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله فإن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

[9010] أخبرني عثمان بن عبد الله قال نا سليمان بن عبد الرحمن من كتابه قال نا عبد الملك بن محمد الصنعاني قال نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء لا تأتوا النساء في أدبارهن

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك

[9011] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بن الهاد عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى رجل يأتي المرأة في دبرها

[9012] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال نا عمي قال أخبرني أبي عن يزيد وهو بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا ينظر إلى رجل يأتي المرأة في دبرها

[9013] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا أبو هشام قال نا وهيب قال نا سهيل عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل يأتي امرأته في دبرها

[9014] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل أتى امرأته في دبرها

[9015] أخبرنا هناد بن السري ومحمد بن إسماعيل بن سمرة واللفظ له عن وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من أتى امرأته في دبرها

[9016] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا وكيع عن حماد بن سلمة عن حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى حائضا أو امرأة في دبرها فقد كفر

[9017] أخبرنا محمد بن بشار قال نا يحيى وعبد الرحمن وبهز بن أسد قال نا حماد بن سلمة عن حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى امرأة حائضا أو امرأة في دبرها

أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

[9018] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرحمن عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال إتيان النساء والرجال في أدبارهن كفر

[9019] أخبرنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال إتيان الرجال النساء في أدبارهن كفر

[9020] أخبرنا محمد بن بشار مرة أخرى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة في الذي يأتي امرأته في دبرها قال تلك كفرة

[9021] أخبرني معاوية بن صالح الدمشقي قال نا منصور يعني بن أبي مزاحم قال نا أبو سعيد يعني المؤدب عن علي بن بذيمة عن مجاهد عن أبي هريرة قال من أتى أدبار الرجال والنساء فقد كفر

[9022] أخبرنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا إبراهيم بن نافع عن سليم عن مجاهد قال من فعله فليس من المطهرين

ذكر حديث علي بن طلق في إتيان النساء في إدبارهن

[9023] أخبرنا هناد بن السري عن وكيع عن عبد الملك بن مسلم عن أبيه عن علي قال جاء أعرابي فقال لرسول الله إنا نكون في البادية فتكون من أحدنا الرويحة فقال إن الله لا يستحي من الحق إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن

[9024] أخبرنا صفوان بن عمرو الحمصي قال نا أحمد بن خالد قال نا أبو سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنا نكون بهذه البادية وإنه تكون من أحدنا الرويحة وفي الماء قلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أدبارهن فإن

الله لا يستحي من الحق

[9025] أخبرنا هناد بن السري عن معاوية عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل منا يكون بالأرض الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإن الله لا يستحي من الحق

[9026] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير وأبو معاوية عن عاصم عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أدبارهن فإن الله لا يستحي من الحق

الترغيب في المباضعة

[9027] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا أبو عامر قال نا علي عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام قال قال أبو ذر قال كأن يعني النبي صلى الله عليه وسلم إن على كل نفس كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه قلت يا رسول الله من أين أتصدق وليس لنا أموال قال أوليس من أبواب الصدقة التكبير والحمد لله وسبحان الله وتستغفر الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتعزل الشوكة عن طريق المسلمين والعظم والحجر وتهدي الأعمى وتدل المستدل على حاجة الله قد علمت مكانها وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر قلت كيف يكون لي الأجر في شهوتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره ثم مات أكنت تحتسبه قال نعم قال فأنت خلقته قال بل الله خلقه قال فأنت هديته قال بل الله هداه قال فأنت كنت ترزقه قال بل الله رزقه قال كذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته ولك أجر

[9028] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا يزيد قال أنا هشام عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يصبح على سلامى بن آدم كل يوم صدقة ثم قال إماطتك الأذى عن الطريق صدقة وتسليمك على الناس صدقة وأمرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة ومباضعتك أهلك صدقة قلنا يا رسول الله أيقضي الرجل شهوته وتكون له صدقة قال نعم أرأيت لو جعل تلك الشهوة مما حرم الله عليه ألم يكن عليه وزرا قلنا بلى قال فإنه إذا جعلها فيما أحل الله له فهي صدقة قال وذكر أشياء صدقة ثم قال يجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى

النهي عن التجرد عند المباضعة

[9029] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال نا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن زهير بن محمد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم أهله فليلق على عجزه وعجزها شيئا ولا يتجردا تجرد العيرين قال أبو عبد الرحمن هذا حديث منكر وصدقة بن عبد الله ضعيف وإنما أخرجته لئلا يجعل عمرو عن زهير

ما يقول إذا أتاهن

[9030] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال نا سفيان عن منصور عن سالم عن كريب عن بن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدهم قال حين يواقع أهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره الشيطان خالفه بن أبي عمر

[9031] أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال نا بن أبي عمر قال نا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قضي بينهما ولد لم يضره الشيطان قال أبو عبد الرحمن هذا حديث منكر

طواف الرجل على نسائه في الليلة الواحدة

[9032] أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة قال نا بن داود عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود أطوف الليلة على مائة امرأة فتأتي كل امرأة برجل يضرب بالسيف ولم يقل إن شاء الله فطاف عليهن فجاءت واحدة بنصف ولد ولو قال سليمان إن شاء الله لكان ما قال

[9033] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدور على نسائه في الساعة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس هل كان يطيق ذلك قال كنا نتحدث أنه يعطى قوة ثلاثين

[9034] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا يزيد وهو بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

طواف الرجل على نسائه والاغتسال عند كل واحدة

[9035] أخبرنا محمد بن معمر قال أنا حبان قال نا حماد بن سلمة قال أنا عبد الرحمن بن فلان بن أبي رافع عن عمته سلمى عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه ذات يوم فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه قلت يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا أزكى وأطيب وأطهر

طواف الرجل على نسائه والاقتصار على غسل واحد وذكر الاختلاف على معمر في خبر أنس في ذلك

[9036] أخبرنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن معمر عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل واحد

[9037] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان عن معمر عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة ثم يغتسل مرة

ما على من أتى المرأة ثم أراد أن يعود

[9038] أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رفع الحديث قال إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ

[9039] أخبرنا هارون بن إسحاق عن حفص وهو بن غياث عن عاصم عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى أهله أول الليل ثم أراد أن يعود من آخره فليتوضأ بين ذلك وضوءا خالفهما همام

[9040] أخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد قال نا أبو عمر الحوضي قال نا همام قال نا عاصم الأحول عن أبي الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يمس امرأته ثم يريد أن يعود قال يتوضأ قبل أن يعود

ما عليه إذا أراد أن ينام وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك

[9041] أخبرنا إسحاق بن منصور قال نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي وأخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة

[9042] أخبرني صفوان بن عمرو عن علي بن عياش قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة

[9043] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أهله فأراد أن يرقد توضأ وضوءه للصلاة

[9044] أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب عن الليث ويونس عن بن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام

[9045] أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة وإذا أراد أن يأكل أو يشرب قالت غسل يديه ثم يأكل ويشرب

[9046] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا وكيع قال نا صالح عن الزهري عن عروة وأبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد يأكل وهو جنب غسل يديه

[9047] أخبرنا عمران بن موسى قال نا يزيد وهو بن زريع قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام أو يأكل وهو جنب توضأ خالفه منصور

[9048] أخبرنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا ثم ذكر على أثره سفيان عن منصور عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة

[9049] أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أجنب فأراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة

[9050] أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله عن سفيان عن الزبير بن

عدي عن إبراهيم قال الجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل أو يشرب توضأ وضوءه للصلاة

[9051] أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال لا بأس بأن يشرب وإن لم يتوضأ خالفهم أبو إسحاق

[9052] أخبرنا هناد بن السري عن أبي بكر عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء

[9053] أخبرنا إسماعيل بن يعقوب قال بن موسى بن أعين قال حدثني أبي عن مطرف عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته ثم ينام ثم يفيض عليه الماء

[9054] أخبرني هلال بن العلاء بن هلال نا أبي قال نا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب

ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمر في ذلك

[9055] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا قراد وهو عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال اغسل ذكرك ثم توضأ ونم

[9056] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال ذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه جنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

[9057] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا صالح بن قدامة قال حدثني بن دينار عن بن عمر أن عمر ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه

الجنابة من الليل فقال ليتوضأ وليغسل ذكره ولينام

[9058] أخبرنا علي بن حجر قال أنا عبيدة وغيره عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أيرقد الرجل وهو جنب قال نعم إذا توضأ

[9059] أخبرني سهل بن صالح عن يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر قال قلت يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال يتوضأ

[9060] أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن عمر قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم ذلك فليتوضأ

[9061] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا خالد قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله حدثه أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ

[9062] أخبرنا حميد بن مسعدة قال نا يزيد وهو بن زريع قال نا بن عون عن نافع قال أصاب بن عمر جنابة فأتى عمر فذكر ذلك له فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال يتوضأ ويرقد

[9063] أخبرنا هلال بن العلاء قال نا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن عمر وأيوب عن نافع عن بن عمر عن عمر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب في حديث نافع قال فليتوضأ ثم لينم وفي حديث أبي قلابة فليتوضأ وضوءه للصلاة ثم لينم

[9063] أخبرني عمران بن يزيد بن أبي حميد الدمشقي قال نا إسماعيل بن عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني أسامة بن زيد قال حدثني نافع قال حدثني عبد الله بن عمر أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب فأمره أن يغسل فرجه ويتوضأ

[9064] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي قال نا عبد الوهاب بن سعيد قال نا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني عمرو بن سعد قال حدثني نافع قال حدثني عبد الله بن عمر قال سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ

[9065] أخبرنا محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي عن بقية عن الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني نافع عن بن عمر أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ وينام

[9066] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنا أبو المغيرة قال نا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ

[9067] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني قال نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أينام أحدنا وهو جنب قال نعم وليتوضأ

[9068] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثني محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن بن عمر عن عمر أنه قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ

[9069] أخبرنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن بن عمر أنه كان إذا أراد أن يأكل أو ينام أو يشرب توضأ وضوءه للصلاة

[9070] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا محمد قال نا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن بن عمر أنه كان إذا أراد أن يأكل أو ينام أو يشرب وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة

[9071] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن منصور عن سالم عن علي قال إذا أجنب الرجل فأراد أن ينام أو يطعم فليتوضأ وضوءه للصلاة

كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل

[9072] أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي قال نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن الوليد وكان يجالس الحسن بن حي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم نسألك عن أشياء فإن أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك قال فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قالوا الله على ما نقول وكيل قال أخبرنا عن علامة النبي صلى الله عليه وسلم قال تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا وأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل قال يلتقي الماءان فإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت قالوا صدقت قالوا فأخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت قالوا أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه قال كان يسكن البدو فاشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلاومه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت قالوا أخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة فإنه ليس من نبي إلا يأتيه ملك من الملائكة من عند ربه بالرسالة وبالوحي فمن صاحبك فإنه إنما بقيت هذه حتى نتابعك قال هو جبريل قالوا ذلك الذي ينزل بالحرب وبالقتل ذاك عدونا من الملائكة لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر والرحمة تابعناك فأنزل الله تعالى { من كان عدوا لجبريل } إلى آخر الآية { فإن الله عدو للكافرين }

[9073] أخبرني محمد بن خالد عن مروان بن محمد قال نا معاوية بن سلام قال أخبرني أخي أنه سمع جده أبا سلام يقول حدثني أبو أسماء الرحبي عن ثوبان قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد قال فدفعته حتى صرعته فقال لم دفعتني قلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي أنا أسميه بالاسم الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل أهلي سموني محمدا قال جئت لأسأل قال فينفعك إن أخبرتك فقال أسمع بأذني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما بدا لك فقال اليهودي أرأيت إذا بدلت السماوات غير السماوات والأرض غير الأرض أين يكون الناس قال في الظلمة دون الجسر

قال فمن أول الناس أجازه الله قال فقراء المهاجرين قال فأيش يتحف بها أهل الجنة قال زائدة كبد نون قال فما غذاؤهم على إثر ذلك قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم قال من عين تسمى سلسبيل قال صدقت قال اليهودي أسألك عن واحدة لا يعلمها إلا نبي أو رجل أو رجلان قال هل ينفعك إن أخبرتك قال أسمع بأذني قال سل عما بدا لك قال من أين يكون شبه الولد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة أصفر رقيق فإن على ماء الرجل ماء المرأة أذكر بإذن الله وإن علا ماء المرأة ماء الرجل أنث بإذن الله قال صدقت وأنت نبي ثم ذهب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لقد سألني حين سألني وما عندي علم حتى أنبأني الله به

[9074] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا بشر بن المفضل عن حميد قال نا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أمه وإلى أبيه قال أخبرني بهن جبريل آنفا فقال عبد الله بن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق إلى المغرب وأول طعام يأكله أهل الجنة فزائدة كبد حوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل نزع إليه وإذا سبق ماء المرأة نزعت الشبه قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا إسلامي فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعادها فقالوا مثل ذلك فخرج عليهم عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه فقال هذا كنت أخاف يا رسول الله

صفة ماء الرجل وصفة ماء المرأة

[9075] أخبرنا عمرو بن منصور النسائي وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قالا ثنا محمد بن الصلت الكوفي قال نا أبو كدينة يحيى بن المهلب الكوفي عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله

بن مسعود قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث أصحابه قال قالت قريش يا يهودي إن هذا يزعم أنه نبي فقال لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبي فجاء حتى جلس فقال يا محمد مم يخلق الإنسان قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة فمنها العظم والعصب وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة فمنها اللحم والدم فقام اليهودي اللفظ لأحمد

[9076] أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال نا يزيد وهو بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فلتغتسل قالت أم سلمة واستحييت من ذلك وهل يكون ذلك يا رسول الله قال نعم إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق كان منه الشبه

[9077] أخبرنا هناد بن السري قال نا عبدة قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن أمه أم سليم أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأت المرأة ذلك أو إحداكن فلتغتسل قالت أم سلمة أو يكون هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء المرأة رقيق أصفر وماء الرجل غليظ أبيض فمن أيهما سبق أو علا يكون الشبه

العزل وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

[9078] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن جابر بن عبد الله قال كانت لنا جواري وكنا نعزل عنهن فقال اليهود إن تلك الموءودة الصغرى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كذبت يهود لو أراد الله خلقه لم تستطع رده

[9079] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني أبو

رفاعة أن أبا سعيد الخدري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي وليدة وأنا أعزل عنها وأنا أريد منها ما يريد الرجل وإن اليهود زعموا أن الموءودة الصغرى العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت يهود لو أراد الله أن يخلقه لم تستطع أن تصرفه

[9080] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال أنا علي عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن أبا مطيع بن عوف أحد بني رفاعة بن الحارث أخبره أن أبا سعيد أخبره نحوه

[9081] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا هارون بن إسماعيل قال نا علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي مطيع بن رفاعة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عثمان بن عمر

[9082] أخبرنا يحيى بن درست البصري قال نا أبو إسماعيل القناد قال نا يحيى بن أبي كثير أن محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أبي مطيع عن أبي سعيد الخدري قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارية وأنا أشتهي ما يشتهي الرجال وأنا أعزل عنها أكره أن تحمل وإن اليهود يزعمون أن العزل الموءودة الصغرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت يهود كذبت يهود لو أن الله أراد أن يخلقه لم تستطع أن تصرفه

[9083] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا عمر يحدث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود تقول إن العزل هي الموءودة الصغرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت يهود لو أراد الله خلقها لم تستطع عزلها

[9084] أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج قال بن جريج أخبرني سليمان الأحول أنه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن عزل النساء فقال زعم أبو سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إن لي امرأة وإني أعزلها ولا أعزلها إلا خشية الولد

وزعمت يهود أنها الموءودة الصغرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت يهود كذبت يهود فسألت أبا سلمة أسمعته من أبي سعيد قال لا ولكن أخبرني عنه رجل

ذكر الاختلاف على الزهري في خبر أبي سعيد فيه

[9085] أخبرني الهيثمي بن أيوب الطالقاني قال نا إبراهيم بن سعد قال نا بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم أن لا تفعلوه فإنه ما من نسمة تقضى أن تكون إلا وهي كائنة خالفه معمر

[9086] أخبرنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل قال أو إنكم لتفعلون قالوا نعم قال فلا عليكم أن لا تفعلوا فإن الله لم يقض لنفس أن يخلقها إلا وهي كائنة خالفه الزبيدي

[9087] أخبرنا كثير بن عبيد الحمصي قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي وهو محمد بن الوليد الحمصي عن الزهري عن أبي محيريز عن أبي سعيد الخدري أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل قال لا عليكم أن لا تفعلوه ما من نسمة كتبها الله في صلب عبد إلا هي خارجة إلى يوم القيامة وافقه مالك بن أنس

[9088] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن مالك بن أنس عن الزهري عن عبد الله بن محيريز شامي عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا إنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

[9089] أخبرني هارون بن عبد الله قال نا بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أنه سمع أبا صرمة وأبا سعيد الخدري يقولان أصبنا سبايا في غزوة المصطلق وهي الغزوة التي

أصاب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية فكان منا من يريد أن يتخذ أهلا ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع فتراجعنا في العزل فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تعزلوا فإن الله قد قدر من هو خالق إلى يوم القيامة

[9090] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال نا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن قزعة عن أبي سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يفعل أحدكم ذلك ولم يقل فلا يفعل أحدكم ذلك فليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

[9091] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا عمر وهو بن أبي خليفة قال نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقيل يا رسول الله إن اليهود تزعم أنها الموءودة الصغرى فقال كذبت يهود

[9092] أخبرنا محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العزل قلت لعمرو أنت سمعته من جابر قال لا

[9093] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل

[9094] أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر قال نا بن عون عن بن سيرين عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري قال رد الحديث حتى رده إلى أبي سعيد الخدري قال ذكر ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما ذلكم قالوا الرجل تكون له المرأة فترضع له فيصيب منها ويكره أن تحمل منه وتكن له الجارية فيصيب منها ويكره أن تحمل منه قال فقال فلا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر خالفه إبراهيم

[9095] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا يزيد قال أنا عبد الله بن عون عن إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن هو بن بشر قال ذكروا عنده العزل فقال إنما

هو القدر

[9096] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن سعيد بن حسان المخزومي عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارية وأنا أعزل عنها فقال أما إن ذاك لا يمنع شيئا أراد الله ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشعرت أن تلك الجارية قد حملت فقال أنا عبد الله ورسوله تم الكتاب والحمد لله وحده بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ما ينال من الحائض تأويل قول الله تبارك وتعالى يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض

حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال

[9097] أخبرنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت عن أنس قال كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فأنزل الله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا كل شيء إلا الجماع

ما يجب على من وطئ امرأته في حال حيضتها وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عباس في ذلك

[9098] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار

[9099] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال نا سعيد بن عامر قال نا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن بن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار قال شعبة أما حفظي مرفوع وقال

فلان وفلان إنه كان لا يرفعه قال بعض القوم يا أبا بسطام حدثنا بحفظك ودعنا من فلان فقال والله ما أحب أني حدثت بهذا وسكت عن هذا وأني عمرت في الدنيا عمر نوح في قومه

ذكر الاختلاف على الحكم بن عتيبة فيه

[9100] أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني عن محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكريا عن ثم ذكر عمرو بن قيس عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال واقع رجل امرأته وهي حائض فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بنصف دينار

[9101] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن أبي عبد الله الشقري عن الحكم عن مقسم عن بن عباس في رجل غشي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار

[9102] أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال نا أسباط بن محمد عن أشعث عن الحكم عن عكرمة عن بن عباس في الرجل يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار

ذكر الاختلاف على قتادة فيه

[9104] أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم النسائي قال نا روح وعبد الله بن بكر قالا نا بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد الحميد عن مقسم عن بن عباس أن رجلا غشي امرأته وهي حائض فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار

[9105] أخبرنا هارون بن إسحاق عن عبدة عن سعيد عن قتادة عن مقسم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا غشي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو نصف دينار

[9106] أخبرنا عمرو بن علي قال نا عاصم بن هلال قال نا قتادة عن

مقسم عن بن عباس بمثله ولم يرفعه رفعه عبد الكريم وبينه

[9107] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض إن كان الدم عبيطا فدينار وإن كان فيه صفرة فنصف دينار

[9108] أخبرنا محمد بن كامل المروزي قال أنا هشيم عن الحجاج عن عبد الكريم عن مقسم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يطأ امرأته وهي حائض قال يتصدق بنصف دينار

ذكر الاختلاف على خصيف

[9109] أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي قال نا حجاج عن بن جريج قال أخبرني خصيف عن مقسم أخبره أن بن عباس أخبره أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم أصاب امرأته وهي حائض فأمره بنصف دينار

[9110] أخبرني هلال بن العلاء قال نا حسين قال نا أبو خيثمة قال نا خصيف عن مقسم قال كان الرجل إذا وقع على امرأته وهي حائض أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف دينار يتصدق به

[9111] أخبرنا محمد بن علي بن ميمون قال نا الفريابي قال نا سفيان عن خصيف عن مقسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يقع على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار

[9112] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال نا معمر عن خصيف عن مقسم عن بن عباس قال إذا أصابها حائضا تصدق بدينار وقال مقسم فإن أصابها بعدما ترى الطهر فنصف دينار ما لم تغتسل

[9113] أخبرنا علي بن حجر قال أنا شريك عن خصيف عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وقع على امرأته وهي

حائض فأمره أن يتصدق بنصف دينار

[9114] أخبرنا سهل بن صالح الأنطاكي قال نا محمد بن عيسى هو بن الطباع قال أنا شريك عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي أهله وهي حائض قال يتصدق بنصف دينار

[9115] أخبرنا أحمد بن حرب قال نا أبو معاوية عن حجاج عن خصيف عن سعيد بن جبير عن بن عباس في الرجل يواقع امرأته وهي حائض قال إذا واقع في الدم العبيط تصدق بدينار وإن كان في الصفرة فنصف دينار

[9116] أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال نا موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن بن جابر عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أصاب امرأته وهي حائض فأمره أن يعتق نسمة خالفه محمود بن خالد

[9117] أخبرني محمود بن خالد قال نا الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد السلمي قال سمعت علي بن بذيمة يقول سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت بن عباس يقول قال رجل يا رسول الله إني أصبت امرأتي وهي حائض فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتق نسمة قال بن عباس وقيمة النسمة يومئذ دينار

[9118] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر قال قرأت على فضيل عن أبي حريز أن أيفع حدثه أنه سأل سعيد بن جبير عمن أفطر في رمضان قال كان بن عباس يقول من أفطر في رمضان فعليه عتق رقبة أو صوم شهر أو إطعام ثلاثين مسكينا قلت ومن وقع على امرأته وهي حائض أو سمع أذان الجمعة ولم يجمع ليس له عذر قال كذلك عتق رقبة

مضاجعة الحائض ومباشرتها

[9119] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا خالد قال نا شعبة عن منصور قال سمعت إبراهيم قال لم يذكر فيه الأسود فلما كان في آخر مرة ذكره عن

الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا تتزر وهي حائض ثم يباشرها وربما قال يضاجعها

مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها والانتفاع بفضلها

[9120] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى في حديثه عن خالد بن الحارث قال نا شعبة قال أخبرني المقدام قال سمعت أبي يحدث أنه سمع عائشة تقول كنت أشرب وأنا حائض ثم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فمه على المكان الذي شربت وكنت أتعرق فيأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فمه على ذلك المكان

[9121] أخبرني عبد الرحمن بن خالد قال نا حارث بن عطية عن هشام عن أبي الزبير عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصر بامرأة فرجع فدخل إلى زينب فقضى حاجته ثم خرج على أصحابه فقال إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فمن أبصر منكم من ذلك من شيء فليأت أهله فإن ذلك له وجاء

[9122] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا حرب عن أبي الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فمرت به امرأة فأعجبته نحوه إلى صورة شيطان ولم يذكر ما بعده

الرخصة في أن يحدث الرجل أهله بما لم يكن

[9123] أخبرنا كثير بن عبيد الحمصي قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أن أم كلثوم ابنة عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا ولم يرخص في شيء مما يقول الناس إنه كذب إلا في ثلاث في الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها

الرخصة في أن تحدث المرأة زوجها بما لم يكن

[9124] أخبرنا أبو صالح محمد بن زنبور المكي قال نا بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن أبي بكر عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أعده كذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول يريد الصلاح والرجل يقول القول في الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها خالفه يونس بن يزيد

[9125] أخبرنا أحمد بن عمرو قال أنا بن وهب قال أخبرني يونس قال قال بن شهاب لم أسمع أنه رخص في شيء مما يقول الناس نحوه

الرخصة في أن يحدث الرجل بما يكون بينه وبين زوجته

[9126] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أنا بن وهب قال أخبرني عياض بن عبد الله القرشي وذكر آخر عن أبي الزبير عن جابر أخبرتني أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليه من غسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل

الرخصة في أن تحدث المرأة بما يكون بينها وبين زوجها

[9127] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال نا الوليد قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة قالت إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا

[9128] أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أتزر وأنا حائض ويباشرني

[9129] أخبرنا محمود بن غيلان قال نا أبو النضر عن الأشجعي عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني وهو صائم ولكن كان أملككم لإربه

[9130] أخبرنا علي بن حجر قال نا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم

[9131] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن سعد بن إبراهيم عن طلحة عن عائشة قالت أهوى النبي صلى الله عليه وسلم ليقبلني فقلت إني صائمة قال وأنا صائم فقبلني

[9132] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل صائما فيقبل ما شاء من وجهي

[9133] أخبرني زياد بن أيوب قال نا بن أبي زائدة قال أخبرني أبي عن صالح الأسدي عن الشعبي عن محمد بن الأشعث بن قيس عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم

أبواب حقوق الزوج

رعاية المرأة لزوجها

[9134] أخبرنا كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده قال أبو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط

شكر المرأة لزوجها

[9135] أخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا محمد بن محبوب قال ثنا سرار بن مجشر بن قبيصة البصري ثقة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه قال أبو عبد الرحمن سرار بن مجشر هذا ثقة بصري وهو ويزيد بن زريع يقدمان في سعيد بن أبي عروبة لأن سعيدا كان تغير في آخر عمره فمن سمع منه قديما فحديثه صحيح وافقه عمر بن إبراهيم على رفعه

[9136] أخبرنا محمد بن المثنى قال نا الخليل بن عمر بن إبراهيم قال حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وقفه شعبة بن الحجاج

[9137] أخبرنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قوله

[9138] أخبرنا علي بن حجر بن إياس قال أنا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست حادي عشر امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره وأنا أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي ألمس مس أرنب والريح ريح زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل

كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن يوما صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادي عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودايس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرفد فأتصبح وأشرب فأتقمح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح بن أبي زرع فما بن أبي زرع مضجعة كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة ابنة أبي زرع فما ابنة أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا وركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا فقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع

[9139] أخبرنا أبو عقبة خالد بن عقبة بن خالد السكوني الكوفي قال حدثني أبي عقبة بن خالد قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت اجتمعن إحدى عشرة امرأة في الجاهلية فتعاهدن أن يتصادقن بينهن ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سمين فيرتقى إليه ولا سهل فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره أذكره ونذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إذا دخل فهد وإذا خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إذا أكل لف وإذا شرب اشتف وإذا هجع التف ولا يولج الكف فيعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك وقالت الثامنة زوجي رضيع العماد طويل النجاء عظمي الرماد قريب البيت من الناد قالت التاسعة زوجي ألمس مس أرنب والريح ريح زرنب وأنا أغلبه والناس يغلب قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الإحدي عشرة زوجي أبو زرع

وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ شحم عضدي فبجحني فبجحت نفسي إلي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في سهيل وأطيط ودياس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتقنح وأرقد فأتصبح أم أبي زرع وما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح بن أبي زرع وما بن أبي زرع مضجعة كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة ابنة أبي زرع فما ابنة أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وصفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تغش ميرتنا تغشيشا ولا تملأ بيتنا تعشيشا خرج من عندي أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة لها ابنان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فنكحها أبو زرع وطلقني فنكحت من بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا فقال كلي وميري أهلك فلو جمعت كل الذي أعطاني ما بلغت إناء من إناء أبي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت لك كأبي زرع لأم زرع

[9139] قال هشام فحدثني يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك يعني آخر الحديث

[9139] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال نا ريحان بن سعيد بن المثنى أبو عصمة قال نا عباد بن منصور عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع قالت عائشة بأبي وأمي يا رسول الله ومن كان أبو زرع قال اجتمعن عشر نسوة فأقسمن ليصدقن عن أزواجهن فقالت إحداهن لا أخبر خبره أخشى أن لا أذره من سوء وساق الحديث بطوله وقال في آخره فقالت عائشة بأبي أنت وأمي يا رسول الله بل أنت خير إلي من أبي زرع

[9139] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال نا عبد الملك بن إبراهيم سنة ثلاث ومائتين أملاه علينا قال نا محمد بن محمد أبو نافع قال حدثني القاسم بن عبد الواحد قال حدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت فخرت بمال أبي في الجاهلية وكان قد ألف ألف وقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكتي يا عائشة فإني كنت لك كأبي زرع لأم زرع ثم أنشأ رسول

الله صلى الله عليه وسلم يحدث إن إحدى عشرة امرأة اجتمعن في الجاهلية فتعاهدن لتخبرن كل امرأة بما في زوجها ولا تكذب قيل أنت يا فلانة قالت الليل ليل تهامة لا حر ولا برد ولا مخافة قيل أنت يا فلانة قالت الريح ريح الزرنب والمس مس أرنب ونغلبه والناس يغلب قيل أنت يا فلانة قالت والله ما علمت إنه لرفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قيل أنت يا فلانة قالت نكحت مالكا وما مالك له إبل كثيرات المسارح قليلات المبارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قيل أنت يا فلانة قالت ذرني لا أذكره إن أذكره أذكر عجره وبجره أخشى أن لا أذره قيل أنت يا فلانة قالت لحم جمل غث على جبل لا سمين فيرتقى عليه ولا بالسهل فينتقل قيل أنت يا فلانة قالت والله ما علمت إنه إذا دخل فهد وإذا خرج فسد قيل أنت يا فلانة قالت والله ما علمت أنه إذا أكل أقتف وإذا شرب أشتف وإذا ذبح أغتث وإذا نام التف ولا يدخل الكف ليعلم البث قيل أنت يا فلانة قالت نكحت العشنق إن أسكت أعلق وإن أنطق أطلق قيل أنت يا فلانة قالت عاياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قيل أنت يا فلانة قالت نكحت أبا زرع فما أبو زرع أناس أذني وفرع فأخرج من شحم عضدي فبجح نفسي فبجحت إلي فوجدني في غنيمة بشق فجعلني بين جامل وصاهل وأطيط ودابس ومنق فأنا أنام عنده فأتصبح وأشرب فأتقمح وأنطق فلا أقبح بن أبي زرع وما بن أبي زرع مضجعه مسل الشطبة ويشبعه ذراع الجفرة ابنة أبي زرع وما ابنة أبي زرع ملء إزارها وصفر ردائها وزين أبيها وزين أمها وحير جارتها جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع لا تخرج حديثنا تفتيشا ولا تهلب ميرتنا تبثيثا فخرج من عندي والأوطاب تمخض فإذا هو بأم غلامين كالصقرين فتزوجها أبو زرع وطلقني فاستبدلت وكل بدل أعور فنكحت شابا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأعطاني نعما ثريا وأعطاني من كل سائمة زوجا وقال امتاري بهذا يا أم زرع وميري أهلك فجمعت ذلك كله فلم يملأ أصغر وعاء من أوعية أبي زرع قالت عائشة قلت يا رسول الله بل أنت خير من أبي زرع

[9139] أخبرني هلال بن العلاء قال نا أبي قال نا خلف وهو بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة الودود الولود العؤود على زوجها التي إذا آذت أو أوذيت جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول والله

لا أذوق غمضا حتى ترضى

الوصية بالنساء

[9140] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي قال ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء

النهي عن التماس عثرات النساء

[9141] أخبرنا عمرو بن منصور قال نا أبو نعيم عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم

إطراق الرجل أهله ليلا وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الشعبي عن جابر فيه

[9142] أخبرنا محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم إذا طال الرجل الغيبة أن يأتي أهله طروقا

[9143] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن عامر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم أحدكم من سفره فلا يطرق أهله ليلا

[9144] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال أنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء حتى تمتشط الشعثه وتستحد المغيبة

[9145] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلت فعليك الكيس الكيس

الوقت الذي يستحب للرجل أن يطرق فيه زوجته

[9146] أخبرنا هارون بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال أنا همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا يقدم غدوة أو عشية

حق الرجل على المرأة

[9147] أخبرنا محمد بن معاوية بن مالج قال ثنا خلف وهو بن خليفة عن بعض بني أخي أنس بن مالك عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها

[9148] أخبرنا محمود بن غيلان قال نا أبو أحمد قال نا مسعر عن أبي عتبة عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أعظم حقا على المرأة قال زوجها قلت فأي الناس أعظم حقا على الرجل قال أمه

حق المرأة على زوجها

[9149] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنا يحيى عن بن عجلان قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة

[9150] أخبرنا أحمد بن بكار قال نا محمد وهو بن سلمة عن بن عجلان عن المقبري عن أبيه عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم إني أحرج حق الضعيفين حق اليتيم وحق المرأة

[9151] أخبرني حسين بن منصور بن جعفر قال نا مبشر بن عبد الله قال نا سفيان بن حسين عن داود الوراق عن سعيد بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما دفعت إليه قلت بالله الذي أرسلك أهو أرسلك بما تقول قال نعم قال وهو أمرك بما تأمرنا به قال نعم قال فما تقول في نسائنا قال هو حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وأطعموهن مما تأكلون واكسوهن مما تلبسون ولا تضربوهن ولا تقبحوهن

مداراة الرجل زوجته

[9152] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنا بن علية عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن نعيم بن قعنب أن أبا ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع فإن ذهبت تقومها تكسرها وإن تدعها فإن فيها أمدا وبلغة

[9153] أخبرنا عمران بن موسى قال نا عبد الوارث قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء

لطف الرجل أهله

[9154] أخبرنا هارون بن إسحاق قال نا حفص عن خالد عن أبي قلابة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر كلمة معناه أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله

رفع المرأة صوتها على زوجها

[9155] أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال نا عمرو بن محمد يعني العنقزي قال أنا يونس بن أبي إسحاق عن عيزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت

عائشة عاليا وهي تقول والله لقد علمت أن عليا أحب إليك من أبي فأهوى إليها أبو بكر ليلطمها وقال يا ابنة فلانة أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج أبو بكر مغضبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة كيف رأيت أنقذتك من الرجل ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك وقد أصطلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة فقال أدخلاني في السلم كما أدخلتماني في الحرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلنا

غضب المرأة على زوجها

[9156] أخبرنا علي بن حجر قال أنا علي وهو بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قلت بم تعلم يا رسول الله قال إذا كنت علي غضبى فحلفت قلت كلا ورب إبراهيم وإذا كنت عني راضية قلت كلا ورب محمد قلت صدقت يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك

هجرة المرأة زوجها حديث المتظاهرتين

[9157] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن بن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى { إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما } فحج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما { إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما } قال عمر واعجبا لك يا بن عباس عائشة وحفصة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفقن نساؤنا يتعلمن من نسائهم وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت تراجعني فقالت ما تنكر أأراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت

أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل قالت نعم قلت لقد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه وسليني ما بدا لك ولا يغررك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فكان لي جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل يوما وينزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوما ثم أتاني عشاء فضرب بابي ثم نادى فخرجت إليه فقال حدث أمر قلت ما حدث أحدث غسان قال لا بل هو أعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت لقد خابت حفصة إذا وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا حتى إذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت ثم ذكر كلمة معناها أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هذا هو معتزل في هذه المشربة فلقيت غلاما له أسود فقلت استأذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى أتيت المنبر فإذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا فغلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل الغلام ثم رجع إلي قال قد ذكرتك له فصمت فجلست إلى المنبر ثم غلبني ما أجد فرجعت إلى الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك فصمت فوليت مدبرا فإذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو متكئ على حصير قد أثر في جنبه فقلت أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع إلي رأسه قال لا قلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت يوما على امرأتي فطفقت تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن يوما إلى الليل فقلت لقد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها بغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغررك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منك فتبسم أخرى فقلت أستأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت شيئا يرد

البصر إلا أهبا ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله يوسع على أمتك فقد وسع الله على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا وقال أو في شك أنت يا بن الخطاب أولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله قال وكان أقسم ألا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله

اعتزال الرجال نساءه

[9158] أخبرنا يوسف بن سعيد قال نا حجاج عن بن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعا وعشرين يوما غدا عليهن فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما

[9159] أخبرنا يوسف بن سعيد قال نا حجاج عن بن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج صباح تسعة وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسعة وعشرين ثم صفق نبي الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين بأصابع يديه كلها والثالثة بالتسع منها

هجرة الرجل امرأته

[9160] أخبرنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن بهز قال حدثني أبي عن جدي قال قلت يا رسول الله نساؤنا ما نأتي منها أم ما ندع قال حرثك أنى شئت غير أن لا تقبح الوجه ولا تضرب وأطعمها إذا طعمت واكسها إذا اكتسيت ولا تهجرها إلا في بيتها كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض إلا بما حل عليها

كم تهجر

[9161] أخبرنا محمد بن رافع قال نا شبابة قال نا شعبة عن منصور عن

أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة فوق ثلاث ومن هاجر فوق ثلاث فمات دخل النار

[9162] أخبرنا محمد بن خلف قال ثنا آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كانت صفية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان ذلك يومها فأبطت في المسير فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي وتقول حملتني علي بعير بطيء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بيديه عينيها ويسكتها فأبت إلا بكاء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركها فقدمت فأتت عائشة فقالت يومي هذا لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أنت أرضيتيه عني فعمدت عائشة إلى خمارها وكانت صبغته بورس وزعفران فنضحته بشيء من ماء ثم جاءت حتى قعدت عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك فقالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فرضي عن صفية وانطلق إلى زينب فقال لها إن صفية قد أعيا بها بعيرها فما عليك أن تعطيها بعيرك قالت زينب أتعمد إلى بعيري فتعطيه اليهودية فهاجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر فلم يقرب بيتها وعطلت زينب نفسها وعطلت بيتها وعمدت إلى السرير فأسندته إلى مؤخر البيت وأيست أن يأتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هي ذات يوم إذا بوجس رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل البيت فوضع السرير موضعه فقالت زينب يا رسول الله جاريتي فلانة قد طهرت من حيضتها اليوم هي لك فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

ضرب الرجل زوجته

[9163] أخبرنا محمد بن نصر قال نا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان عن محمد وموسى عن بن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت والله ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة له قط ولا خادما له قط ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثما وإن كان إثما كان أبعد الناس والله ما انتقم لنفسه من شيء قط يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم

لله

[9164] أخبرني أبو بكر بن علي قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا علي بن هاشم عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة له قط ولا جلد خادما له قط ولا ضرب بيده شيئا قط إلا في سبيل الله أو تنتهك محارم الله فينتقم لله

[9165] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبدة ووكيع قالا نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما له قط ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئا قط زاد عبدة إلا أن يجاهد في سبيل الله

[9166] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان قال سمعت هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظهم في الريح التي تخرج قال ولم يضحك أحدكم مما يكون منه ووعظهم في النساء أن يضرب أحدهم امرأته كما يضرب العبد أو الأمة من أول النهار ثم يعانقها من آخر النهار

[9167] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله فجاءه عمر فقال قد ذئر النساء على أزواجهن فأذن لهم فضربوهن فطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد صلى الله عليه وسلم الليلة سبعون امرأة كلهم يشتكين أزواجهن ولا تجد أولئكم خياركم

[9168] أخبرنا إسحاق بن منصور وعمرو بن علي عن عبد الرحمن قال نا أبو عوانة عن داود بن عبد الله عن عبد الرحمن المسلي عن الأشعث بن قيس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته

كيف الضرب

[9169] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا حسين بن علي عن زائدة عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إلا أن لكم من نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حق فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون إلا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهم في كسوتهن وطعامهن

خدمة المرأة

[9170] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن أسماء قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلفه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير وهي التي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم على رأسي ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أنى أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان من أغير الناس فعرف رسول الله أني قد استحييت فمضى فجئت إلى الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب معه فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

تحريم ضرب الوجه في الأدب

[9171] أخبرنا عبدة بن عبد الله قال أنا يزيد قال أنا شعبة عن أبي قزعة

عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل ما حق المرأة على زوجها قال تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت

الخادم للمرأة

[9172] أخبرنا زياد بن يحيى قال نا أزهر بن سعد عن بن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي قال شكت إلي فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادما فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تصادفه فرجعت فلما جاء أخبر فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولا خرجت منها جنوبنا وإذا لبسناها عرضا خرجت رؤوسنا أو أقدامنا فقال يا فاطمة أخبرت أنك جئت فهل كان لك حاجة قلت بلى شكت إلي مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادما قال أفلا أدلكم على ما هو خير لكما من الخادم إذا أخذتما مضاجعكما فقولا ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير

مسألة كل راع عما استرعى

[9173] أخبرنا يحيى بن عثمان قال نا بقية عن شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل راع مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

[9174] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال نا أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله سائل كل راع عما استرعاه أحفظ ذلك أم ضيع حتى يسأل الرجل على أهل بيته قال أبو عبد الرحمن لم يرو هذا أحد علمناه عن معاذ بن هشام غير إسحاق بن إبراهيم بن راهويه

[9175] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الحسن مثله

إثم من ضيع عياله

[9176] أخبرنا محمد بن العلاء قال نا أبو بكر قال نا أبو إسحاق عن وهب بن جابر قال قال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول

[9177] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال نا يحيى قال سمعت سفيان قال نا أبو إسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت

[9178] أخبرنا محمد بن نصر قال نا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان عن معاوية عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يقولان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

إيجاب نفقة المرأة وكسوتها

[9179] أخبرني إبراهيم بن هارون قال نا حاتم بن إسماعيل قال نا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهون فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف

[9180] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال نا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل قال نا زهير قال نا محمد بن جحادة قال حدثني الحجاج الباهلي قال نا سويد بن حجير عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق

أزواجنا علينا قال أطعم إذا طعمت واكس إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت

[9181] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة فجاء رجل فقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على زوجتك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أبصر

الفضل في ذلك

[9182] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل دينار دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله قال أبو قلابة بدأ بالعيال

[9183] أخبرنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفيان عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دينار أنفقه في سبيل الله ودينار في المساكين ودينار على أهلك ودينار في الرقاب ودينار في نسيه يحيى أفضلها دينارا دينار أنفقته على أهلك

[9184] أخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم عن يعقوب بن عمرو عن الزبرقان عن عبد الله عن أبيه عن عمرو بن أمية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم مختصر

[9185] أخبرنا عمرو بن عثمان قال نا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة

ثواب من رفع اللقمة إلى في امرأته

[9186] أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال نا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك إن شاء الله لن تنفق نفقة إلا أجرت حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك

ادخار قوت العيال

[9187] أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن قال نا سفيان عن معمر عن بن شهاب عن مالك بن أوس قال سمعت عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح في سبيل الله

[9188] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكان ينفق على أهله منها نفقة سنة وما بقي جعله في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

[9189] أخبرنا زياد بن أيوب قال نا سفيان عن عمرو ومعمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر أن أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا بركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا وكان ينفق على أهله منها نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عونك يا رب على ما بقي

أخذ المرأة نفقتها من مال زوجها بغير إذنه وذكر اختلاف الزهري وهشام في

لفظ خبر هند في ذلك أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال

[9190] أنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل ممسك فهل علي جناح أن أنفق على عياله من ماله بغير إذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف

[9191] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

نفقة المرأة من بيت زوجها وذكر اختلاف أيوب وابن جريج على بن أبي مليكة في حديث أسماء في ذلك

[9192] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال نا عفان قال نا وهيب قال أنا أيوب عن بن أبي مليكة عن أسماء قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أملك إلا ما أدخل علي الزبير بيته فآخذ من ماله قال أنفقي ولا توكي فيوكى عليك

[9193] أخبرنا الحسن بن محمد قال نا حجاج قال بن جريج أخبرني بن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ليس لي شيء إلا ما أدخل علي الزبير فهل علي جناح أن أرضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توكي فيوكي الله عليك

[9194] أخبرنا هناد بن السري قال نا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لا تحصي فيحصي الله عليك

[9195] أخبرنا أحمد بن حرب قال نا أبو معاوية عن هشام عن فاطمة

وعباد بن حمزة عن أسماء قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم أنفقي ولا توعي فيوعي الله عليك ولا تحصي فيحصي الله عليك

ثواب ذلك وذكر الاختلاف على شقيق في حديث عائشة فيه

[9196] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجر وللزوج مثل ذلك وللخازن مثل ذلك ولا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئا للزوج ما كسب ولها ما أنفقت

[9197] أخبرني محمد بن قدامة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجر ما أنفقت وللزوج أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض

[9198] أخبرنا أحمد بن حرب قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله بما كسب ولها بما أنفقت وللخازن مثل ذلك من غير أن ينتقص من أجورهم شيء وقفه حبيب بن أبي ثابت

[9199] أخبرنا يوسف بن سعيد قال نا حجاج عن بن جريج أخبرني أبو الزبير عن حبيب بن أبي ثابت عن مسروق عن عائشة قالت ما تصدقت المرأة من عرض بيتها فالأجر بينهما شطران

الفضل في نفقة المرأة على زوجها وذكر الاختلاف على سليمان في حديث زينب فيه

[9200] أخبرنا هناد بن السري ومحمد بن العلاء واللفظ له قالا ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق عن

بن أخي زينب امرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإن أكثركن أهل جهنم يوم القيامة قالت وكان عبد الله رجلا خفيف ذات اليد فقلت له سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فقال لا بل سليه أنت قالت فانطلقت فانتهيت إلى الباب وإذا على الباب امرأة من الأنصار يقال لها زينب حاجتها حاجتي فخرج علينا بلال فقلنا له سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتجزئ عنا من الصدقة النفقة على أزواجنا وأيتام في حجورنا قالت فدخل عليه بلال فقال له على الباب زينب قال أي الزيانب قال زينب امرأة عبد الله وزينب امرأة من الأنصار تسألانك عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما يجزئ ذلك عنهما من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

[9201] أخبرنا بشر بن خالد العسكري قال نا غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء تصدقن ولو من حليكن قالت وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقالت أيسعني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخ لي أيتام فقال عبد الله سلي عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا على بابه امرأة من الأنصار يقال لها زينب تسأل عما أسأل عنه فخرج إلينا بلال فقلت له انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله عن ذلك ولا تخبره من نحن فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هما قال زينب قال إي الزيانب قالت زينب امرأة عبد الله وزينب الأنصارية قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

[9202] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثني عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله فذكرته لإبراهيم فحدثني أراه عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن فكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله أيجزئ عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة قال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على بابه حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام في حجري من الصدقة فدخل فسأله فقال من هما قالت زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم يكون لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

[9203] أخبرنا القاسم بن زكريا قال أنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إبراهيم يعني بن مهاجر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انطلقت امرأة عبد الله وامرأة بن مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحدة تكتم صاحبتها أمرها فأتتا الحجرة فقالتا لبلال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل امرأتان لإحداهما فضل مال وفي حجرها بنو أخ لها أيتام فقالت الأخرى إن لي فضل مال ولي زوج خفيف ذات اليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما كفلان

ثواب النفقة على الذرية

[9204] أخبرني عيسى بن أحمد العسقلاني ببلخ قال نا بقية قال حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة

[9205] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا بشر بن المفضل قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كتبت له صدقة

ثواب النفقة التي يبتغى بها وجه الله تعالى

[9206] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سعد إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها

في في امرأتك

[9207] أخبرنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك

إذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته هل يخير امرأته

[9208] أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو كتبنا عنه بالبصرة قال نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا زكريا بن إسحاق عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أقبل أبو بكر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم والناس ببابه جلوس فلم يؤذن له ثم أقبل عمر فاستأذن فلم يؤذن له فجلس ثم أذن لأبي بكر وعمر فدخلا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نساؤه وهو ساكت فاجم قال عمر لأكلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعله أن يضحك قال عمر يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني النفقة آنفا فوجأت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام أبو بكر إلى عائشة ليضربها وقام عمر إلى حفصة كلاهما يقول تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساءه والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عند فأنزل الله تعالى الخيار فبدأ بعائشة فقال إني أريد أن أذكر لك شيئا لا أحب أن تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها قالت عائشة أفيك أستأمر أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يبعثني معنفا ولكن معلما مبشرا لا تسألني امرأة منهن عما اخترت إلا أخبرتها

[9209] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال نا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تنفق علي أو تطلقني ويقول الابن

إلى من تكلني ويقول العبد أنفق علي واستعملني قيل يا أبا هريرة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيسي

[9210] أخبرني عمران بن بكار قال أنا الربيع بن روح قال نا مغيرة بن عبد الرحمن قال نا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول قال زيد فسئل أبو هريرة من تعول يا أبا هريرة قال امرأتك تقول أنفق علي أو طلقني وعبدك يقول أطعمني واستعملني وابنك يقول إلى من تذرني

[9211] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا أبي قال ثنا سعيد قال حدثني بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول فقيل من أعول يا رسول الله قال امرأتك ممن تعول تقول أطعمني وإلا فارقني خادمك يقول أطعمني واستعملني وولد يقول إلى من تتركني

مسألة المرأة طلاق أختها

[9212] أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإنما لها ما قدر لها

[9213] أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله قال نا بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وسعيد أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكتفئ ما في إنائها

من أفسد امرأة على زوجها

[9214] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاوية بن هشام قال نا عمار

بن رزيق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خبب عبدا على أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا

من يدخل على المرأة

[9215] أخبرنا علي بن حجر قال أنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا يبيتن رجل عند امرأة إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم

حموء المرأة

[9216] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار أرأيت الحمو قال الحمو الموت

الدخول على المغيبة

[9217] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أنا بن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر وهي تحته يومئذ فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لم أر إلا خيرا فقال إن الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو رجلان

خلوة الرجل بالمرأة

[9218] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن بن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر فيه

[9219] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطب عمر بالجابية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا ثم قال أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى أن الرجل ليحلف على اليمين قبل أن يستحلف عليها ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها فمن أراد منكم أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ألا ومن كان منكم تسوءه سيئته أو تسره حسنته فهو مؤمن

[9220] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا وهب بن جرير بن حازم قال نا أبي قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية قال فقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث جرير

[9221] أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله قال نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال نا هشام وهو بن حسان عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم اليوم فقال أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها وحتى يحلف على اليمين لا يسألها فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد ألا لا يخلون أحدكم بالمرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وسائته سيئته فهو مؤمن

[9222] أخبرنا قريش بن عبد الرحمن قال نا علي بن الحسن قال أنا الحسين بن واقد قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت بن الزبير يقول سمعت عمر بن الخطاب يخطب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويخلف الرجل ولا يستحلف فمن أحب منكم بحبحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد ولا يخلون

رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وسائته سيئته فهو مؤمن

[9223] أخبرني إبراهيم بن محمد قال نا حجاج بن محمد قال نا يونس بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير قال قام فينا أمير المؤمنين عمر على باب الجابية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كقيامي فيكم فقال يا أيها الناس أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى إن الرجل ليحلف قبل أن يستحلف ويشهد قبل أن يستشهد فمن سره أن ينال بحبحة الجنة فعليه بالجماعة فإن يد الله فوق الجماعة لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ألا إن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد ألا من سائته سيئته وسرته حسنته فذلك المؤمن

[9224] أخبرنا الربيع بن سليمان قال نا إسحاق بن بكر قال حدثني أبي عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن بن شهاب الزهري أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام قام قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كقيامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ظهر الكذب فيحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد فمن أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الإثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة لا تحل له فإن الشيطان ثالثهما

[9225] أخبرنا محمد بن الوليد قال نا النضر بن إسماعيل قال نا محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف وحتى يشهد ولا يستشهد عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد لا يخلون رجل بامرأة ثلاث مرار إلا كان ثالثهما شيطان من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن

[9226] أخبرنا صفوان بن عمرو قال نا موسى بن أيوب قال نا عطاء بن مسلم قال نا محمد بن سوقة عن أبي صالح قال قدم عمر الجابية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم

ثلاث مرات ويأتي قوم من بعد ذلك يشهدون من غير أن يستشهدون ويحلفون من غير أن يستحلفون فمن أحب الجنة فعليه بالجماعة فإن الشيطان من الواحد قريب ومن الإثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن

دخول العبد على سيدته ونظره إليها

[9227] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال نا عمي قال ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب أن نبهان مولى أم سلمة أخبره أن أم سلمة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان عهد إلينا إذا كان لإحدانا مكاتب فقضى ما بقي من كتابته فاضربن دونه الحجاب أخبرني به عبيد الله بن سعد في موضع آخر وقال إذا كان عند المكاتب ما يقضي عنه احتجبن عنه

[9228] أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال سمعناه من الزهري عن نبهان قال قالت لي أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان عند إحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه

نظر المرأة إلى عرية المرأة

[9229] أخبرني هارون بن عبد الله قال نا بن أبي فديك قال أنا الضحاك بن عثمان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل ولا تنظر المرأة إلى عرية المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب

إفضاء المرأة إلى المرأة

[9230] أخبرني إبراهيم بن يوسف قال نا أبو الأحوص عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم أن تبتشر المرأة المرأة في الثوب الواحد أجل أن تصفا لزوجها

مباشرة المرأة المرأة

[9231] أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال ثنا جرير عن منصور وعيسى بن يونس عن الأعمش كلاهما عن شقيق عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها

[9232] أخبرنا أحمد بن سليمان قال نا عبيد الله قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق عن عبد الله قال لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل

باب نظرة الفجأة

[9233] أخبرنا عمران بن موسى قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجأة قال غض بصرك

النظر إلى شعر ذي محرم

[9234] أخبرني أحمد بن سعيد قال نا وهب بن جرير قال نا قرة بن خالد عن عبد الحميد بن جبير عن عمته صفية بنت شيبة قالت حدثنا عائشة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك واحد فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر بي إلى التنعيم فأردفني خلفه على جمل في ليلة شديدة الحر فكنت أحسر خماري عن عنقي فيتناول رجلي فيضربها بالراحلة فقلت هل ترى من أحد فانتهينا إلى التنعيم فأهللت منها بالعمرة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء لم يبرح وذلك يوم النفر فقلت يا رسول الله ألا أدخل البيت فقال ادخلي الحجر فإنه من البيت

معانقة ذي محرم

[9235] أخبرني الربيع بن سليمان قال نا شعيب بن الليث عن أبيه قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال

لما كان يوم أحد وانصرف المشركون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يتبعونهم بالماء فكانت فاطمة فيمن خرج فلما لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتنقته وجعلت تغسل جرحه بالماء فيزداد الدم فلما رأت ذلك أخذت شيئا من حصير فأحرقته بالنار فكمدته حتى لصق بالجرح واستمسك الدم

قبلة ذي محرم

[9236] أخبرني زكريا بن يحيى قال نا إسحاق قال أنا النضر بن شميل قال نا إسرائيل قال أنا ميسرة بن حبيب النهدي قال أخبرني المنهال بن عمرو قال حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت ما رأيت أحدا من الناس أشبه كلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حديثا ولا جلسة من فاطمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآها قد أقبلت رحب بها ثم قام إليها فقبلها ثم أخذ بيدها فجاء بها حتى يجلسها في مكانه وكانت إذا رأت النبي صلى الله عليه وسلم رحبت به ثم قامت إليه فقبلته وإنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فرحب بها وقبلها ثم أسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت فقلت للنساء ما كنت أرى إلا أن لها فضلا على النساء فإذا هي من النساء بينما هي تبكي إذ ضحكت فسألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إني إذا لبذرة فلما أن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أجلي قد حضر وإني ميت فبكيت ثم قال إنك لأول أهلي بي لحوقا فسررت وأعجبني فضحكت

مصافحة ذي محرم

[9237] أخبرنا عمرو بن علي قال نا عثمان بن عمر قال أنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت ما رأيت امرأة أشبه حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة وكانت إذا دخلت بيته أخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فقبلته وأخذت بيده فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فأسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت فقلت كنت أحسب أن

لهذه المرأة فضلا على النساء فإذا هي منهن بينا هي تبكي إذا هي تضحك فسألتها فقالت إني إذا لبذرة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت أسر إلي وأخبرني أنه ميت فبكيت ثم أسر إلي أني أول أهله لحوقا به فضحكت

[9238] أخبرنا محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط إلا امرأة يملكها

مصافحة النساء

[9239] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أنا بن وهب قال أخبرني يونس قال قال بن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قد غير أن يبايعهن بالكلام

[9240] الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن أميمة ابنة رقيقة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أصافح النساء

نظر النساء إلى الأعمى

[9241] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أنا بن وهب قال أنا يونس عن بن شهاب عن نبهان مولى أم سلمة حدثه أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا نحن عنده أقبل بن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه قال أبو عبد الرحمن ما نعلم أحدا روى عن نبهان غير الزهري

[9242] أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا نافع بن يزيد قال حدثني عقيل قال أخبرني بن شهاب عن

نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وميمونة جالستان فجلس فاستأذن عليه بن أم مكتوم الأعمى فقال احتجبا منه قلنا يا رسول الله أليس بأعمى لا يبصرنا قال فأنتما تبصرانه

وضع المرأة ثيابها عند الأعمى

[9243] أخبرنا قتيبة قال نا الليث عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة قال سألت فاطمة ابنة قيس فأخبرتني أن زوجها المخزومي طلقها فأبى أن ينفق عليها فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فاذهبي فانتقلي إلى بن أم مكتوم فكوني عنده فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده

[9244] أخبرنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس قالت أرسل إلي زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن أبي ربيعة بطلاقي وأرسل إلي بخمسة آصع شعير وخمسة آصع من تمر فقلت مالي غير هذا ولا اعتد في بيتكم قال لا فشددت علي ثيابي ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك قلت ثلاثا قال صدق وليس لك نفقة اعتدي في بيت بن عمك بن أم مكتوم فإنه ضرير البصر تلقين ثيابك عنك فإذا انقضت عدتك فآذنيني فخطبني خطاب منهم معاوية وأبو الجهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما معاوية ترب خفيف الحال وأبو الجهم يضرب النساء أو فيه شدة على النساء ولكن عليك بأسامة بن زيد أو قال انكحي أسامة بن زيد

دخول المخنث على النساء وذكر الاختلاف على عروة في الخبر في ذلك

[9245] أخبرني محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله عليكم الطائف غدا فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

[9246] أخبرنا نوح بن حبيب عن إبراهيم بن خالد عن رباح بن زيد عن معمر ثم ذكر كلاما معناه عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وإذا مخنث عند بعض نسائه وكانوا يعدونه من غير أولي الإربة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان ينعت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرى هذا يعلم ما ها هنا لا يدخلن عليكم فاحجبوه

[9247] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رجل يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة فقال إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرى هذا يعلم ما ها هنا لا يدخلن عليكم فحجبوه

[9248] أخبرني هلال بن العلاء قال نا الحجاج بن المنهال قال نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت أم سلمة وعندها مخنث فقال يا عبد الله بن أبي أمية لو قد فتحت الطائف لقد أريتك بادية بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن عليكم هذا

[9249] أخبرنا أحمد بن حرب قال نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة قالت دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها أخوها عبد الله وعندها مخنث وهو يقول يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربعة وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة لا يدخلن هذا عليك خالفه مالك بن أنس

[9250] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه أن مخنثا كان عند أم سلمة فقال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف غدا فأنا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن عليكم هؤلاء قال أبو عبد الرحمن حديث هشام

أولى بالصواب والزهري أثبت في عروة من هشام وهشام من الحفاظ وحديث حماد بن سلمة خطأ

لعن المتبرجات من النساء

[9251] أخبرنا محمد بن إبراهيم عن بشر وهو بن المفضل قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين من الرجال والمتبرجات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا

[9252] أخبرنا محمد بن المثنى قال أنا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي عن يحيى عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج مخنثا وأخرج عمر فلانا وفلانا

[9253] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثني خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل

لعن المخنثين وإخراجهم

[9254] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنا النضر بن شميل وعبد الصمد ووهب وأبو داود قالوا نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا

ما ذكر في النساء

[9255] أخبرنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبد الملك بن أبي سليمان قال نا عطاء عن جابر قال شهدت الصلاة مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ثم مضى إلى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وحمد الله وأثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم قال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين لم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير فجعلن ينزعن حليهن قلائدهن وأقرطتهن وخواتيمهن يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به

[9256] أخبرنا محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يحدث عن وائل بن مهانة عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار فقالت امرأة يا رسول الله فيم أو لم أو بم قال إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير

[9257] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان قال حفظناه من منصور سمعه من ذر يحدث عن وائل بن مهانة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار فقالت امرأة ليست من علية النساء ولم ذلك يا رسول الله قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير

[9258] أخبرنا الفضل بن سهل قال نا داود بن عمرو قال نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن ذر عن حسان عن وائل بن مهانة قال قال عبد الله تصدقن يا معشر النساء نحوه ولم يرفعه

[9259] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا غندر عن عوف عن أبي رجاء عن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء

ذكر الاختلاف على أبي رجاء في هذا الحديث

[9260] أخبرنا بشر بن هلال وعمران بن موسى قالا نا عبد الوارث قال نا أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نظرت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

[9261] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

[9262] أخبرنا أبو داود قال نا جعفر وهو بن عون قال نا سعيد قال سمعت أبا رجاء قال نا بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في النار فإذا عامة أهلها النساء واطلعت في الجنة فإذا عامة أهلها المساكين

[9263] أخبرنا يحيى بن مخلد قال نا معافى عن صخر بن جويرية قال سمعت أبا رجاء العطاردي عن بن عباس

[9264] وأخبرنا محمد بن معمر قال نا عثمان بن عمر قال نا حماد بن نجيح عن أبي رجاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الضعف وقال يحيى المساكين واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

[9265] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا خالد عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء وإذا أصحاب الجد محبوسون واطلعت في النار فإذا أكثر أهلها النساء

[9266] أخبرنا نصير بن الفرج قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول عامة أهل النار النساء

[9267] أخبرنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن

أبي التياح قال سمعت مطرف بن الشخير أن عمران بن حصين حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقل سكان الجنة النساء

[9268] أخبرنا أبو داود قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن سلمة قال نا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاصي في حج أو عمرة فلما كنا بمر الظهران إذا نحن بامرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان فإذا نحن بغربان كثير فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب مع هذه الغربان

[9269] أخبرنا محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء

[9270] أخبرنا عمرو بن علي قال نا يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد قالا نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء

[9271] أخبرنا علي بن حجر قال نا إسماعيل قال نا عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن قال ما رأيت من نواقص عقول قط ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن أما نقصان دينكن فالحيضة التي تصيبكن تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلي ولا تصوم فذلك نقصان دينكن وأما نقصان عقولكن فشهادتكن إنما شهادة المرأة نصف شهادة مختصر

[9272] أخبرنا صفوان بن عمرو قال نا بشر قال أخبرني أبي عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه الذي توفي فيه قال ليصلي للناس

أبو بكر قالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق وإنه لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فمر عمر بن الخطاب يصلي للناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي للناس أبو بكر فراجعته عائشة فقال ليصلي للناس أبو بكر فإنكن صواحب يوسف خالفه معمر

[9273] أخبرنا زكريا بن يحيى قال نا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لم يملك دمعه فلو أمرت غير أبي بكر قالت وما بي إلا أن يتشاءم الناس بمقام أول من يقوم مقام تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعته مرتين أو ثلاثا قال مروا أبا بكر يصلي بالناس فإنكن صواحب يوسف

بركة المرأة

[9274] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال نا يزيد قال أنا حماد عن بن سخبرة عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعظم النساء بركة أيسرهن مؤونة

شؤم المرأة

[9275] أخبرني محمد بن جبلة قال نا عبد الله بن جعفر قال نا عبيد الله عن إسحاق عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة في المسكن والفرس والمرأة

ذكر الاختلاف على يونس فيه

[9276] أخبرنا هارون بن سعيد قال حدثني خالد بن نزار قال أخبرني القاسم بن مبرور عن يونس قال بن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والدار

[9277] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال أخبرني يونس عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاثة في المرأة والدار والفرس

[9278] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أنا بن وهب قال أخبرني يونس ومالك عن بن شهاب عن حمزة وسالم عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاثة المرأة والفرس والدار وأحدهما يزيد الكلمة

[9279] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال أنا مالك عن بن شهاب عن حمزة وسالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الدار والمرأة والفرس أدخل بن أبي ذئب بين الزهري وبين سالم محمد بن يزيد بن قنفذ وأرسل الحديث

[9280] أخبرنا الحسين بن عيسى قال نا بن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن بن شهاب عن محمد بن زيد بن قنفذ عن سالم بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المسكن والمرأة والفرس والسيف خالفه شعيب بن أبي حمزة ومعمر وسفيان

[9281] أخبرنا محمد بن خالد قال نا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار

[9282] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاثة في المرأة والفرس والدار

[9283] أخبرنا محمد بن منصور قال نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاث في المرأة والفرس والدار

[9284] أخبرنا محمد بن نصر قال نا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان عن بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن بن شهاب عن سلام وحمزة أن عبد الله بن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والدار

[9285] أخبرنا محمد بن نصر قال نا أيوب قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال يحيى وأخبرني بن شهاب أن سالما وحمزة أخبراه أن عبد الله بن عمر أخبرهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في الفرس

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

كتاب الزينة

باب الفطرة

حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي قال

[9286] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا وكيع قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة من الفطرة قص الشارب وقص الأظفار وغسل براجم وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشر إلا إن تكون المضمضة خالفه سليمان التيمي وجعفر بن إياس

[9287] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر عن أبيه قال

سمعت طلقا يذكر عشرة من الفطرة السواك وقص الشارب وتقليم الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط والختان وغسل الدبر وحلق العانة والاستنشاق وأنا شككت في المضمضة

[9288] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طلق بن حبيب قال عشرة من السنة السواك وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق وتوفير اللحية وقص الأظفار ونتف الإبط الختان وحلق العانة وغسل الدبر قال أبو عبد الرحمن وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة ومصعب منكر الحديث

[9289] أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الختان وحلق العانة ونتف الضبع وتقليم الظفر وتقصير الشارب وقفه مالك

[9289] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال خمس من الفطرة تقليم الأظفار وقص الشارب ونتف الإبط وحلق العانة والختان

ذكر الفطرة

[9290] أخبرنا بن السني قراءة قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب لفظا قال أنبأنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر وهو بن سليمان قال سمعت معمرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة قص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار والاستحداد والختان

إحفاء الشارب وإعفاء اللحى

[9291] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

أحفوا الشارب وأعفوا اللحى

[9292] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي علقمة قال سمعت بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى واحفوا الشوارب

[9293] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت يوسف بن صهيب يحدث عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يأخذ من شاربه فليس منا

إحفاء الشوارب وإعفاء اللحية

[9294] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى

حلق رؤوس الصبيان

[9295] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنبأنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال أمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم آل جعفر ثلاثة أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمر بحلق رؤوسنا مختصر

الرخصة في حلق الرأس

[9296] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا حلق بعض شعره وترك بعضه فنهى عن ذلك وقال احلقوه كله أو اتركوه كله

النهي عن حلق المرأة رأسها

[9297] أخبرنا محمد بن موسى الحرشي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن خلاس عن علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها

النهي عن القزع

[9298] أخبرني عمران بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال عن عمر بن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نهاني الله عز وجل عن القزع

ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه

[9299] أخبرنا أحمد بن عبدة قال أنبأنا حماد قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

ذكر الاختلاف على عبيد الله فيه

[9300] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن عمر بن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع

[9301] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال أخبرني عمر بن نافع عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع خالفهم بن جريج رواه عن عبيد الله قال

[9302] أخبرني نافع أخبرني إبراهيم بن الحسن قال ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع أنه أخبره أنه سمع بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع

[9303] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا أبو داود وهو الحفري عن

سليمان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع قال أبو عبد الرحمن حديث يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر أولى بالصواب

[9304] أخبرنا أحمد بن عبدة قال أنا حماد قال ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال أبو عبد الرحمن وحديث يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر أولى بالصواب من الذي بعدهما والله أعلم

[9305] أخبرني إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع أنه أخبره أنه سمع بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع

[9306] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن عمر بن نافع عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع

الأخذ من الشعر

[9307] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا سفيان أخو قبيصة ومعاوية بن هشام قالا حدثنا سفيان قال حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولي شعر فقال ذباب فظننت أنه يعنيني فأخذت من شعري ثم أتيته فقال لي لم أعنك وهذا أحسن

الجعد

[9310] أخبرنا قتيبة عن مالك عن ربيعة عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل الباين ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط

[9311] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال

سمعت قتادة يحدث عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا رجلا ليس بالجعد ولا بالسبط بين أذنيه وعاتقيه

تسكين الشعر

[9312] أخبرنا علي بن خشرم قال أنا عيسى عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا ثائر الشعر فقال أما يجد هذا ما يسكن به شعره خالفه يحيى بن سعيد رواه عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة مرسلا

[9313] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عمر بن علي بن مقدم قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة قال كانت لي جمة ضخمة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يحسن إليها وأن يترجل كل يوم قال أبو عبد الرحمن هذا أشبه بالصواب والله أعلم

[9314] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن داود الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحب أبو هريرة أربع سنين قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم

الترجل غبا

[9315] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا

[9316] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل إلا غبا خالفه يونس بن عبيد رواه عن الحسن ومحمد قوله

[9317] أخبرنا قتيبة قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد عن

الحسن ومحمد قالا الترجل غب

[9318] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاملا بمصر فأتاه رجل من أصحابه فإذا هو أشعث الرأس مشعان فقال ما لي أراك مشعانا وأنت أمير قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن الإرفاه قلنا وما الإرفاه قال الترجل كل يوم قال أبو عبد الرحمن سماه سعيد بن إياس الجريري

[9319] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا بن علية عن الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبيد قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الإرفاه سئل بن بريدة عن الإرفاه فقال منه الترجل

التيامن في الترجل

[9320] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة قال أخبرني الأشعث قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله خالفه محمد بن بشر رواه عن أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة

[9321] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن محمد بن بشر عن أشعث بن الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن يأخذ بيمينه ويعطي بيمينه ويحب التيمن في جميع أموره قال أبو عبد الرحمن والذي قبله أولى بالصواب

اتخاذ الشعر واختلاف ألفاظ الناقلين فيه

[9322] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم إلى نصف أذنيه

[9323] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه خالفهما قتادة

[9324] أخبرنا محمد بن معمر قال ثنا حبان قال ثنا همام قال أنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره إلى منكبيه

[9325] أخبرنا حاجب بن سليمان عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعر يضرب منكبيه

[9326] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حديثنا المعافى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمته تضرب منكبيه

[9327] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال حدثني البراء قال ما رأيت رجلا أحسن في حلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورأيت له لمة تضرب قريبا من منكبيه

[9328] أخبرنا علي بن الحسين الدراهمي عن أمية بن خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا عريض ما بين المنكبين كث اللحية تعلوه حمرة جمته إلى شحمة أذنيه لقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت أحسن منه

الذؤابة

[9329] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدي المصيصي قال حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال قال عبد الله بن مسعود على قراءة من تأمرونني أقرأ لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا لصاحب ذؤابتين

يلعب مع الصبيان خالفه أبو شهاب رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن بن مسعود

[9330] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أبو شهاب قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال خطبنا بن مسعود فقال كيف تأمروني أقرأ على قراءة زيد بن ثابت بعدما قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا مع الغلمان له ذؤابتان

[9331] أخبرنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال حدثنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي قال حدثني عمي زياد بن الحصين عن أبيه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن مني فدنا منه فوضع يده على ذؤابته ثم أجرى يده وسمت عليه ودعا له

تطويل الجمة

[9332] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولي جمة قال ذباب فظننت أنما يعنيني فانطلقت فأخذت من شعري قال إني لم أعنك وهذا أحسن

الفرق

[9334] أخبرنا محمد بن سلمة قال ثنا بن وهب عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون شعورهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك أرسله مالك

[9335] الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم عن مالك عن زياد بن سعد عن بن شهاب أنه سمعه يقول سدل رسول الله صلى الله

عليه وسلم ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك

عقد اللحية

[9336] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن وهب عن حيوة بن شريح وذكر آخر قبله عن عياش بن عباس القتباني أن شييم بن بيتان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه

النهي عن نتف الشيب

[9337] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن الدراوردي المدني عن عمارة بن غزية عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب

الأمر بالخضاب

[9338] أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن إبراهيم قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال قال أبو سلمة إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[9339] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أنبأنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم

[9340] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله

[9341] أخبرني الحسين بن حريث قال أنبأنا الفضل بن موسى عن معمر

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوا عليهم فاصبغوا

[9342] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار أنهما سمعا أبا هريرة يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

[9343] أخبرنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى وهو بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن سليمان وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم

[9344] أخبرني عثمان بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن جناب قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود خالفه محمد بن كناسة رواه عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن أبي الزبير

[9345] أخبرنا حميد بن مخلد بن زنجويه بن الحسين قال حدثنا محمد بن كناسة قال حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وكلاهما غير محفوظ والله أعلم

النهي عن الخضاب بالسواد

[9346] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي عن عبيد الله وهو بن عمرو بن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رفعه أنه قال قوم يخضبون بهذا السواد آخر الزمان كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة

[9347] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال أخبرني بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء

واجتنبوا السواد

[9348] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا عزرة وهو بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأبي قحافة ورأسه ولحيته كأنه ثغامة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا خضبوا لحيته

الخضاب بالحناء والكتم

[9349] أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي قال حدثنا يحيى بن يعلى قال حدثنا به أبي عن غيلان بن جامع عن أبي إسحاق عن بن أبي ليلى عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أفضل ما غير الشمط الحناء والكتم

[9350] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن الأجلح عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غير به الشيب الحناء والكتم

[9352] أخبرنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن الأجلح عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم خالفه الجريري وكهمس

[9353] أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الجريري عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم

[9354] أخبرنا حميد بن مسعدة قال ثنا سفيان وهو بن حبيب عن كهمس عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما غير به الشيب الحناء والكتم

[9355] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت

كهمسا يحدث عن أبي هريرة أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن ما غير الشيب الحناء والكتم

[9356] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال أتيت أنا وأبي النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد لطخ لحيته بالحناء

[9357] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة رضى الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيته قد لطخ لحيته بالصفرة

الخضاب بالصفرة

[9358] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا الدراوردي عن زيد بن أسلم قال رأيت بن عمر يصفر لحيته بالخلوق فقيل له يا أبا عبد الرحمن إنك تصفر لحيتك بالخلوق قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر بها لحيته ولم يكن شيء من الصبغ أحب إليه منها ولقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته خالفه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ورواه عن زيد بن أسلم عن عبيد بن جريج عن بن عمر قال أبو عبد الرحمن هذا أولى بالصواب من حديث قتيبة

[9359] أخبرنا يحيى بن حكيم البصري قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عبيد هو بن جريج قال رأيت بن عمر يصفر لحيته فقلت له في ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصفر بها قال أبو عبد الرحمن وهذا أولى بالصواب من الذي قبله

[9360] أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال أنا عمرو بن محمد العنقري الكوفي قال أنا بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان بن عمر يفعل ذلك

[9361] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أنه سأله هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك إنما كان شيء في صدغيه

[9362] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا المثنى يعني بن سعيد قال حدثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخضب إنما كان الشمط عند العنفقة يسيرا وفي الصدغين يسيرا وفي الرأس يسيرا

[9363] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت الركين يحدث عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب والضرب بالكعاب والتبرج والزينة لغير محلها والرقى إلى إلا بالمعوذات وتعليق التمائم وعزل الماء بغير محله وفساد الصبي غير محرمة

الخضاب للنساء

[9364] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا المعلى بن أسد البصري أخو بهز بن أسد قال حدثنا مطيع بن ميمون حدثتنا صفية بنت عصمة عن عائشة أن امرأة مدت يدها إلى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقبض يده فقالت يا رسول الله مددت يدي إليك بكتاب فلم تأخذه قال إني لم أدر أيد امرأة هي أم يد رجل قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك بالحناء

كراهية ريح الحناء

[9365] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك قال سمعت كريمة قالت سمعت عائشة وسألتها امرأة عن الخضاب بالحناء فقالت لا بأس به ولكني أكرهه هذا لأن حبيبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه تعني النبي صلى الله عليه وسلم

النتف

[9366] أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا أبي وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتباني عن أبي الحصين الهيثم بن شفي وقال أبو الأسود شفي إنه سمعه يقول خرجت أنا وصاحب لي يسمى أبا عامر رجل من المعافر لنصلي بإيلياء وكان قاصهم رجل من الأزد يقال له أبو ريحانة من الصحابة قال أبو الحصين فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى جنبه فقال هل أدركت قصص أبي ريحانة فقلت لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار وإن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا أمثال الأعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخواتيم إلا لذي سلطان

الوصل في الشعر

[9367] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت معاوية وهو على المنبر بالمدينة وأخرج من كمه قصة من شعر فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وقال إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ نساؤهم مثل هذا

[9368] أخبرني محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبه من شعر فقال ما كنت أرى أحدا يفعله إلا اليهود وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور

وصل الشعر بالخرق

[9369] أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال حدثنا محبوب بن موسى قال أنبأنا بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن قتادة عن بن المسيب عن

معاوية أنه قال يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهاكم عن الزور قال وجاء بخرقة سوداء فألقاها بين أيديهم فقال هو هذا تجعله المرأة في رأسها ثم تختمر عليه

[9370] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن هشام قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب أن معاوية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور

[9371] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن بن المسيب عن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور والزور المرأة تلف على رأسها

[9372] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أنبأنا بن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سعيد المقبري قال رأيت معاوية بن أبي سفيان على المنبر ومعه في يده كبة من كبب النساء من شعر فقال ما بال المسلمات يصنعن مثل هذا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة زادت في رأسها شعرا ليس منه فإنه زور تزيد فيه

الواصلة

[9373] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنة لي عرس وإنها اشتكت فتمزق شعرها فهل علي جناح إن وصلت لها فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة

[9374] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء ابنة أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة

[9375] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا علي عن عبيد الله عن نافع

عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة

الموتصلة

[9376] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والموصلة والواشمة والموشمة أرسله الوليد بن أبي هشام

[9377] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عبد الله وهو بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن الوليد بن أبي هشام عن نافع أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

[9378] أخبرنا محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة

[9379] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا خلف بن موسى هو بن موسى العمي قال حدثنا أبي عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن مسروق أن امرأة أتت عبد الله بن مسعود فقالت إني امرأة زعراء أيصلح أن أصل في شعري فقال لا قالت أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تجده في كتاب الله قال لا بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجده في كتاب الله وساق الحديث

المتنمصات

[9380] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات

[9381] أخبرني محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله المتنمصات والمتفلجات ألا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في هذا الحديث

[9384] أخبرني أحمد بن سعيد الرباطي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمتفلجات والمتنمصات والمغيرات خلق الله خالفه حفص بن عياش رواه عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة عن عبد الله

[9385] أخبرنا أحمد بن يحيى بن محمد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لعن الله المتنمصات والمتفلجات والموتشمات والمغيرات خلق الله فأتت امرأة فقالت أنت الذي تقول كذا وكذا فقال ومالي لا أقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الرحمن وحديث منصور أولى بالصواب والله أعلم

[9386] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة وسليمان الأعمش عن إبراهيم قال كان عبد الله يقول لعن الله الموتشمات والمتنمصات والمتفلجات ألا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[9387] أخبرنا أحمد بن حرب قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عبد الله لعن الله المتفلجات وساق الحديث

[9388] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا أبان وهو بن صمعة عن أمه قالت سمعت عائشة تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة

الموتشمات وذكر اختلاف عبيد الله بن مرة والشعبي عن الحارث في هذا الحديث

[9389] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن سليمان قال سمعت عبيد الله بن مرة يحدث عن الحارث عن عبد الله قال آكل الربا وموكله وكاتبه إذا علموا ذلك والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

[9390] أخبرنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أنبأنا حصين ومغيرة وابن عون عن الشعبي عن الحارث عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح أرسله عبد الله بن عون وعطاء بن السائب

[9391] أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا بن عون عن الشعبي عن الحارث قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والموتشمة قال إلا من داء فقال نعم والحال والمحلل له ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح ولم يقل لعن

[9392] أخبرنا قتيبة قال حدثنا خلف يعني بن خليفة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والمحلل والمحلل له والواشمة والموشمة ونهى عن النوح ولم يلعن صاحبه

[9393] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي عمر بامرأة تشم فقال أنشدكم بالله هل سمع أحد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعته قال فما سمعته فقلت سمعته يقول لا تشمن ولا تستوشمن

لعن الواشمة والموتشمة

المتفلجات

[9398] أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى المروزي قال حدثنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري عن عبد الملك بن عمير عن العريان بن الهيثم عن قبيصة بن جابر عن بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المتنمصات والمتفلجات والموتشمات اللائي يغيرن خلق الله عز وجل

[9399] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن العريان بن الهيثم عن قبيصة بن جابر عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المتنمصات والمتفلجات والموشمات اللاتي يغيرن خلق الله عز وجل

[9400] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا علي بن الحسين بن شقيق قال أنا الحسين بن واقد قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن العريان بن الهيثم عن قبيصة بن جابر قال قال بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله المتنمصات والمتفلجات والمتوشمات اللائي يغيرن خلق الله عز وجل

تحريم الوشر

[9401] أخبرنا محمد بن حاتم المروزي قال حدثنا حبان بن موسى المروزي قال أنا عبد الله عن حيوة بن شريح قال أخبرني عياش بن عباس القتباني عن أبي الحصين الحميري أنه أخبره أنه كان هو وصاحب له يلزمان أبا ريحانه يتعلمان منه خيرا قال فحضر صاحبي يوما ولم أحضر فأخبرني صاحبي أنه سمع أبا ريحانه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوشر والوشم والنتف

[9402] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أنا بن وهب قال أخبرني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحصين الحميري عن أبي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوشر والوشم

[9403] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحصين الحميري عن أبي ريحانة قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوشر والوشم

الكحل

[9404] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود وهو بن عبد الرحمن أبو سليمان العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من خير أكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن خثيم لين الحديث

الدهن

[9405] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو داود وهو الطيالسي قال حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان إذا أدهن رأسه لم ير منه وإذا لم يدهن رئي منه أبواب الطيب

الزعفران

[9406] أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال حدثنا القعنبي قال حدثنا عبد الله بن زيد عن أبيه أن بن عمر كان يصبغ ثيابه بالزعفران فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ

العنبر

[9407] أخبرنا أبو عبيدة بن أبي السفر عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا بكر المزلق قال حدثنا عبد الله بن عطاء الهاشمي عن محمد بن علي قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب قالت نعم بذكارة الطيب المسك والعنبر

الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء

[9408] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو داود يعني الحفري عن سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه

[9409] أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه

رد الطيب

[9410] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا وكيع قال ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطيب لم يرده

[9411] أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد وهو بن أبي أيوب قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة

باب أطيب الطيب

[9412] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن خليد بن جعفر وهو ثقة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن امرأة من بني إسرائيل اتخذت خاتما من ذهب وحشته مسكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أطيب الطيب

[9413] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الصاغاني قال حدثني عبد الرحمن بن غزوان هو قراد قال أنا شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر البصري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة حشت خاتمها بالمسك فقال وهو أطيب الطيب

التزعفر والخلوق

[9414] أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم قال ثنا زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

[9415] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم به ردع من خلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم لا تعد

[9416] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن عطاء بن السائب قال سمعت أبا حفص بن عمرو ثم قال وقال على إثره يحدث عن يعلى بن مرة أنه مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو متخلق فقال له هل لك امرأة قلت لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد

[9417] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عطاء قال سمعت أبا حفص عمر عن يعلى بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا متخلقا قال اذهب فاغسله ثم اغسله ولا تعد

[9418] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عطاء عن أبي عمرو عن رجل عن يعلى نحوه خالفه سفيان رواه عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى

[9419] أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي قال أبصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي ردع من خلوق أو خلوق فقال قال يا يعلى ألك امرأة قلت لا قال اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد قال فغسلته ثم لم أعد ثم غسلته ثم لم أعد ثم غسلته ثم لم أعد

[9420] أخبرني إسماعيل بن يعقوب الصبحي قال حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال ثنا أبي عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا متخلق بزعفران فقال أي يعلى هل لك امرأة قلت لا قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد قال فذهبت فغسلته ثم غسلته ثم لم أعد

ما يكره للنساء من الطيب

[9422] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا ثابت وهو بن عمارة عن غنيم بن قيس عن الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية

اغتسال المرأة من الطيب

[9423] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا سليمان وهو بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي قال أنا إبراهيم بن سعد قال سمعت صفوان بن سليم ولم أسمع من صفوان غيره يحدث عن رجل ثقة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة مختصر

النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور

[9424] أخبرنا محمد بن هشام بن عيسى البغدادي قال حدثنا أبو علقمة الفروي عبد الله بن محمد قال حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أصابت بخورا

فلا تشهد معنا العشاء الآخرة قال أبو عبد الرحمن لا نعلم أن أحدا تابع يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد على قوله عن أبي هريرة وقد خالفه يعقوب بن عبد الله بن الأشج رواه عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية

[9425] أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا معلى بن أسد البصري قال حدثنا وهيب عن محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء فلا تمس طيبا خالفه يحيى رواه عن بن عجلان عن بكير بن عبد الله

[9426] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان قال حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيبا

[9427] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير بن عبد الحميد عن بن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيبا قال أبو عبد الرحمن وحديث يحيى بن سعيد وجرير أولى بالصواب من حديث وهيب بن خالد والله تعالى أعلم

ذكر الاختلاف على الليث بن سعد

[9428] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيتكن خرجت إلى المسجد فلا تقربن طيبا خالفه عثمان بن سعيد رواه عن الليث عن بكير

[9429] أخبرني أحمد بن سعيد بن يعقوب أخبرني أحمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

قال أيتكن خرجت إلى المسجد فلا تقربن طيبا قال أبو عبد الرحمن وحديث قتيبة أولى بالصواب من الذي بعده والله أعلم

ذكر الاختلاف على إبراهيم بن سعد

[9431] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الله القرشي عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية امرأة عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن لا تمس الطيب إذا خرجت إلى العشاء الآخرة خالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد رواه عن أبيه عن صالح عن محمد بن عبد الله

[9432] أخبرنا أحمد بن سعيد الرباطي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد قال أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها إذا خرجت إلى العشاء فلا تمسي طيبا

[9433] أخبرنا أبو بكر بن علي قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بكير عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خرجت المرأة إلى العشاء الآخرة فلا تمس طيبا قال أبو عبد الرحمن وحديث يعقوب أولى بالصواب والله أعلم

[9434] أخبرني يوسف بن سعيد قال بلغني عن حجاج عن بن جريج أخبرني زياد بن سعد عن بن شهاب عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهدت إحداكن الصلاة فلا تمس طيبا قال أبو عبد الرحمن وهذا غير محفوظ من حديث الزهري والله أعلم

البخور

[9435] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح أبو طاهر قال أنبأنا بن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع قال كان بن عمر إذا استحر استجمر

بألوة غير مطراة وبكافور ويطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب الحلي

الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب

[9436] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال أنبأنا عمرو بن الحارث أن أبا عشانة هو المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا

[9437] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا جرير عن منصور ح وأنبأنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن امرأته عن أخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين أما إنه ليس من امرأة تحلت ذهبا تظهره إلا عذبت به

[9438] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت منصورا يحدث عن ربعي عن امرأته عن أخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء أليس لكن في الفضة ما تحلين أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به

[9439] أخبرنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمود بن عمرو أن أسماء ابنة يزيد حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة تحلت يعني بقلادة من ذهب جعل في عنقها مثلها من النار وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل الله عز وجل في أذنها مثله خرصا من النار يوم القيامة

[9440] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني زيد عن أبي سلام عن أبي أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فطخ فقال كذا في كتاب أبي أي

خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب وقالت هذه أهداها إلي أبو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة أيغرك أن يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فأرسلت فاطمة بالسلسلة إلى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة أخرى عبدا وذكر كلمة معناها فأعتقته فحدث بذلك وقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار

[9441] أخبرنا سليمان بن سلم البلخي قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي سلام واسمه معفور عن أبي أسماء عن ثوبان قال جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فطخ من ذهب أي خواتيم ضخام نحوه

[9442] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الواسطي قال أنبأنا خالد عن مطرف

[9443] وأنبأنا أحمد بن حرب قال حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي زيد عن أبي هريرة قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت طوقين من ذهب قال طوقين من نار قال وكان عليها سوارين من ذهب فرمت بهما قالت يا رسول الله إن المرأة إذا لم تزين لزوجها صلفت عنده قال ما يمنع إحداكن أن تصنع قرطين من فضة ثم تصفره بزعفران أو بعبير اللفظ لأحمد

[9444] أخبرني الربيع بن سليمان بن داود قال حدثنا إسحاق بن بكر قال حدثني أبي عن عمرو بن الحارث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عليها مسكتي ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بما هو أحسن من هذا لو نزعت هذا وجعلت مسكتين من ورق ثم صفرتهما بزعفران كانتا حسنتين قال أبو عبد الرحمن وهذا غير محفوظ والله أعلم

تحريم الذهب على الرجال

[9445] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن بن زرير أنه سمع علي بن أبي طالب يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي

[9446] أخبرنا عيسى بن حماد قال أنبأنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أبو أفلح الهمداني عن بن زرير أنه سمع علي بن أبي طالب يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي

[9447] أخبرنا محمد بن حاتم قال حدثنا حبان قال أنبأنا عبد الله هو بن المبارك عن ليث بن سعد قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أفلح عن بن زرير أنه سمع عليا يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي قال أبو عبد الرحمن وحديث بن المبارك أشبه بالصواب من الذي قبله والله تعالى أعلم إلا قوله عن أفلح فإن أبا أفلح أولى بالصواب

[9448] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زرير الغافقي قال سمعت عليا يقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبا بيمينه وحريرا بشماله فقال هذا حرام على ذكور أمتي

[9449] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى ويزيد ومعتمر وبشر بن المفضل قالوا ثنا عبيد الله عن نافع عن سعيد بن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أحل لإناث أمتي الحرير والذهب وحرم على ذكورها

[9450] أخبرنا علي بن الحسين الدرهمي قال حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورها

[9451] أخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن حبيب عن خالد عن أبي قلابة عن معاوية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والذهب إلا مقطعا خالفه عبد الوهاب رواه عن خالد عن ميمون عن أبي قلابة

[9452] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن ميمون عن أبي قلابة عن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب إلا مقطعا وعن ركوب المياثر

[9453] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي شيخ أنه سمع معاوية وعنده جمع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال أتعلمون أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب إلا مقطعا قالوا اللهم نعم

[9454] أخبرنا أحمد بن حرب قال أنبأنا أسباط عن مغيرة عن مطر عن أبي شيخ قال بينما نحن مع معاوية في بعض حجاته إذ جمع رهطا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب إلا مقطعا قالوا اللهم نعم خالفه يحيى بن أبي كثير على اختلاف بين أصحابه عليه

[9455] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى قال حدثني أبو شيخ الهنائي عن أبي حمان أن معاوية عام حج جمع نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم أنشدكم الله هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب قالوا نعم قال وأنا أشهد خالفه حرب بن شداد رواه عن يحيى عن أبي شيخ عن أخيه حمان

[9456] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب بن شداد قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو شيخ عن أخيه حمان أن معاوية عام حج جمع نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم أنشدكم بالله هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبوس الذهب قالوا نعم قال وأنا أشهد خالفه الأوزاعي على اختلاف أصحابه عليه فيه

[9457] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي قال حدثنا عبد الوهاب بن سعيد قال حدثنا شعيب وهو بن إسحاق قال حدثني الأوزاعي عن حديث قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو شيخ قال حدثني حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم بالله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الذهب قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد

[9458] أخبرنا نصير بن الفرج قال حدثنا عمارة بن بشر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم بالله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الذهب قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد

[9459] وأخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد عن عقبة عن الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني بن حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الذهب قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد

[9460] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم بالله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الذهب قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد قال لنا النسائي قتادة أحسن من يحيى بن أبي كثير وحديثه أولى بالصواب والله أعلم

[9461] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا النضر بن شميل قال أنا بيهس بن فهدان قال أنا أبو شيخ الهنائي قال سمعت معاوية وحوله ناس من المهاجرين والأنصار فقال لهم أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قالوا نعم قال ونهى عن لبس الذهب إلا مقطعا قالوا نعم خالفه علي بن غراب رواه عن بيهس عن أبي شيخ عن بن عمر

[9462] أخبرني زياد بن أيوب دلويه قال حدثنا علي بن غراب قال حدثنا بيهس بن فهدان قال أنبأنا أبو شيخ الهنائي قال سمعت بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب إلا مقطعا قال أبو عبد الرحمن وحديث النضر بن شميل أشبه بالصواب والله تعالى أعلم

من أصيب أنفه هل يتخذ أنفا من ذهب

[9463] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرفجة بن أسعد أنه أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب

[9464] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد وهو بن زريع عن أبي الأشهب قال حدثني عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد بن كريب قال وكان جده قال حدثني أنه رأى جده قال أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية قال فاتخذ أنفا من فضة فأنتن عليه قال فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذه من ذهب

الرخصة في خاتم الذهب للرجال

[9465] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني قال حدثنا سعيد بن حفص قال أنا موسى بن أعين عن عيسى بن يونس عن الضحاك بن عبد الرحمن عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال قال عمر لصهيب ما لي أرى عليك خاتم الذهب قال قد رآه من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الرحمن هذا

حديث منكر

خاتم الذهب

[9466] أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل وهو بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم ذهب فلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس خواتيم الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني كنت ألبس هذا الخاتم وإني لن ألبسه أبدا فنبذه فنبذ الناس خواتيمهم

[9467] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال قال علي نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسي وعن الميثرة الحمر وعن الجعة

[9468] أخبرني محمد بن آدم عن عبد الرحيم عن زكريا عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسي وعن مياثر الحمر

[9469] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى وهو بن آدم قال حدثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن هبيرة سمعه من علي يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلقة الذهب وعن الميثرة الحمراء وعن الثياب القسية وعن الجعة شراب يصنع من الشعير والحنطة وذكر من شدته خالفه عمار بن رزيق رواه عن أبي إسحاق عن صعصعة عن علي

[9470] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن صعصعة بن صوحان عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلقة الذهب والقسي والميثرة والجعة قال أبو عبد الرحمن الذي قبله أشبه بالصواب

[9471] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن إسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان

قال قلت لعلي انهنا عما نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهاني عن الدباء والحنتم وحلقة الذهب ولبس الحرير والقسي والميثرة الحمراء

[9472] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال حدثنا مروان هو بن معاوية قال حدثنا إسماعيل هو بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير قال جاء صعصعة بن صوحان إلى علي فقال انهنا عما نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والجعة ونهانا عن حلقة الذهب ولبس الحرير ولبس القسي والميثرة الحمراء

[9473] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد وهو بن زياد عن إسماعيل بن سميع قال ثنا مالك بن عمير قال قال صعصعة بن صوحان لعلي يا أمير المؤمنين انهنا عما نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والجعة وعن حلق الذهب ولبس الحرير وعن الميثرة الحمراء قال لنا أبو عبد الرحمن وحديث مروان وعبد الواحد أولى بالصواب من حديث إسرائيل

ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن حنين في خاتم الذهب

[9476] أخبرنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر غندر قال ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن بن عباس قال نهيت عن الثوب الأحمر وخاتم الذهب وأن أقرأ وأنا راكع خالفه داود بن قيس رواه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن بن عباس عن علي

[9477] أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو علي الحنفي وعثمان بن عمر قال أبو علي حدثنا وقال عثمان أنبأنا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن بن عباس عن علي قال نهاني حبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث لا أقول نهى الناس نهاني عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن المعصفر والمفدمة ولا أقرأ ساجدا ولا راكعا تابعه الضحاك بن عثمان

[9478] أخبرنا الحسن بن داود المنكدري قال حدثنا بن أبي فديك عن الضحاك عن إبراهيم بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس عن علي قال

نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المفدم والمعصفر وعن القراءة راكعا وافقه محمد بن عجلان

[9479] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا يحيى عن بن عجلان قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن بن عباس عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وأن أقرأ وأنا راكع وعن القسي وعن المعصفر خالفهم الزهري رواه عن إبراهيم عن أبيه عن علي

[9480] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا أبو الأسود قال حدثنا نافع بن يزيد عن يونس عن بن شهاب عن إبراهيم أن أباه حدثه أنه سمع عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة وأنا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر تابعه يزيد بن أبي حبيب

[9481] أخبرنا عيسى بن حماد عن الليث عن يزيد أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبوس القسي والمعصفر وقراءة القرآن وأنا راكع وافقه محمد بن عمرو

[9482] أخبرنا الحسن بن قزعة البصري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا محمد بن عمر وعن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه قال سمعت عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم عن خاتم الذهب وعن القسي والمعصفر وأن أقرأ وأنا راكع

باب ذكر الاختلاف على نافع في هذا الحديث

[9483] الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثني مالك وقال مرة أخرى أنا مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مرة أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن القرآن في الركوع وقال مرة أخرى وعن قراءة

القرآن في الركوع خالفه زيد بن واقد رواه عن نافع عن إبراهيم عن علي

[9484] أخبرني هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسى وهو بن القاسم بن سميع قال حدثنا زيد بن واقد عن نافع عن إبراهيم مولى علي عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن المعصفر وعن لبس القسي وعن القراءة في الركوع

ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر

[9485] أخبرني أبو بكر بن علي قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن حنين مولى بن عباس أن عليا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن التختم بالذهب

[9486] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر وهو بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن حنين مولى علي عن علي رضى الله تعالى عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن قراءة القرآن وأنا راكع وعن لبس المعصفر ووافقه أيوب إلا أنه لم يسم المولى

[9487] أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري قال حدثنا حفص بن عبد الرحمن البلخي قال حدثنا سعيد عن أيوب عن نافع عن مولى للعباس أن عليا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس المعصفر وعن لبس القسي وعن التختم بالذهب وأن أقرأ وأنا راكع

ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه

[9488] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب وهو بن شداد عن يحيى قال حدثني عمرو بن سعيد الفدكي أن نافعا أخبره قال حدثني بن حنين أن عليا حدثه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثياب المعصفر وعن خاتم الذهب وعن لبس القسي وأن

أقرأ وأنا راكع خالفه الليث بن سعد

[9489] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المعصفر والثياب القسية وعن أن يقرأ وهو راكع خالفه أبو إسماعيل رواه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن بن حنين

[9490] أخبرنا يحيى بن درست قال ثنا أبو إسماعيل قال ثنا يحيى بن أبي كثير أن محمد بن إبراهيم حدثه عن بن حنين عن علي أنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس ثوب معصفر وعن التختم بخاتم الذهب وعن لبس القسية وأن أقرأ القرآن وأنا راكع

ذكر الاختلاف على شيبان في هذا الحديث

[9492] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني خالد بن سعدان أن بن حنين أخبره أن عليا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثياب المعصفر وعن الحرير وأن يقرأ وهو راكع وعن خاتم الذهب خالفه أبو نعيم رواه عن شيبان عن يحيى عن بن حنين عن علي ذكره خالدا

[9493] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن بن حنين أن عليا أخبره نحوه أرسله الأوزاعي

[9494] أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي عن يحيى عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث مرسل

ذكر حديث عبيدة

[9495] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا حماد بن مسعدة عن أشعث عن محمد عن عبيدة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن

القسي والحرير وخاتم الذهب وأن أقرأ راكعا خالفه هشام ولم يرفعه

[9496] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال نهى عن مياثر الأرجوان ولبس القسي وخاتم الذهب خالفه أيوب رواه عن محمد عن عبيدة قوله

[9497] أخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن عبيدة قال نهى عن مياثر الأرجوان وخواتيم الذهب

ذكر حديث أبي هريرة في خاتم الذهب والاختلاف على قتادة فيه

[9498] أخبرنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج هو بن الحجاج عن قتادة عن عبد الملك بن عبيد عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب خالفه شعبة رواه عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة

[9499] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب قال أبو عبد الرحمن حديث شعبة أولى بالصواب من حديث الحجاج بن الحجاج والله أعلم

ذكر حديث عمران بن حصين في خاتم الذهب

[9500] أخبرنا يوسف بن حماد المعني البصري قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح قال حدثنا حفص الليثي قال أشهد على عمران أنه حدثنا قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير وعن التختم بالذهب وعن الشرب في الحناتم

[9501] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب البختري حدثه أن أبا

سعيد الخدري حدثه أن رجلا قدم من نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنك جئتني وفي يدك جمرة من نار

[9502] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال أنا إسرائيل عن منصور عن سالم عن رجل حدثه عن البراء بن عازب أن رجلا كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم مخصرة أو جريدة فضرب بها النبي صلى الله عليه وسلم إصبعه فقال الرجل ما لي يا رسول الله قال ألا تطرح هذا الذي في إصبعك فأخذ الرجل فرمى به فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم قال رميت به قال ما بهذا أمرتك إنما أمرتك أن تبيعه وتستعين بثمنه قال لنا أبو عبد الرحمن هذا حديث منكر

[9503] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر في يده خاتما من ذهب فجعل يقرعه بقضيب معه فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم ألقاه فقال ما أرانا إلا قد أوجعناك وأغرمناك خالفه يونس رواه عن الزهري عن أبي إدريس مرسلا

[9504] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أن رجلا ممن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب نحوه قال أبو عبد الرحمن وحديث يونس أولى بالصواب من حديث النعمان والله أعلم

[9505] أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي الدمشقي أبو عبد الملك قراءة قال حدثنا بن عائذ قال حدثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتما من ذهب نحوه

[9506] أخبرني أبو بكر بن علي قال حدثنا عبد العزيز العمري قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم

رأى في يد رجل خاتم ذهب فضرب أصبعه بقضيب كان معه حتى رمى به

[9507] أخبرني أبو بكر أحمد بن علي المروزي قال حدثنا الوركاني قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل قال أبو عبد الرحمن وهذا المرسل أشبه بالصواب والله سبحانه وتعالى أعلم

مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة

[9508] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الله بن مسلم من أهل مرو أبو طيبة قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه ثم جاءه وعليه خاتم من شبه فقال مالي أجد منك ريح الأصنام فطرحه فقال يا رسول الله من أي شيء أتخذه قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال أبو عبد الرحمن هذا حديث منكر

صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ونقشه

[9509] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عثمان بن عمر قال أنبأنا يونس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق وفصه حبشي ونقشه محمد رسول الله

[9510] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر واللفظ له قالا حدثنا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطنعنا خاتما ونقشنا عليه نقشا فلا ينقش عليه أحد

موضع الخاتم

[9511] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما فقال إنا قد اتخذنا خاتما ونقشنا عليه نقشا فلا ينقش عليه أحد وإني لأرى بريقه في خنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر الاختلاف على أنس في فص خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وصفته وموضعه من يده

[9512] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بن وهب عن يونس عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق وفصه حبشي

[9513] أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فصه حبشي ونقش فيه محمد رسول الله

[9514] أخبرنا أبو بكر بن علي قال حدثنا عباد بن موسى قال حدثنا طلحة بن يحيى قال أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم فضة يتختم به في يمينه فيه فص حبشي يجعل فصه مما يلي كفه

[9515] أخبرنا القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله عن الحسن وهو بن صالح عن عاصم عن حميد عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة وفصه منه

[9516] أخبرنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي وكان أبوه خالد على قضاء حمص قال حدثنا أبي قال حدثنا سلمة وهو بن عبد الملك العوصي عن الحسن وهو بن صالح بن حي عن عاصم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وكان فصه منه

[9517] أخبرنا أبو بكر بن علي قال حدثنا أمية بن بسطام قال حدثنا معتمر قال سمعت حميدا عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه

من ورق فصه منه

[9518] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا موسى بن داود قاضي الثغر قال حدثنا زهير بن معاوية عن حميد عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضه فصه منه

[9519] أخبرنا محمد بن عامر قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه

[9520] أخبرنا الحسين بن عيسى البسطامي قال حدثنا سلم بن قتيبة عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في إصبعه اليسرى

[9521] أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر وهو بن المفضل قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم فقالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

[9522] أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد عن قتادة عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة حتى مضى شطر الليل ثم خرج فصلى بنا كأني أنظر إلى بياض خاتمه في يده من فضة

[9523] أخبرنا أبو بكر بن نافع قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت أنهم سألوا أنسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة ورفع أصبعه اليسرى الخنصر

موضع الخاتم من اليد

[9526] أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا وهب عن سليمان هو بن

بلال عن شريك هو بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال شريك وحدثني أبو سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه

[9527] أخبرنا محمد بن معمر البصري البحراني قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا حماد بن سلمة عن بن أبي رافع عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بيمينه

لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة

[9531] أخبرنا عمرو بن علي عن أبي عتاب سهل بن حماد البصري وأخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو عتاب قال حدثنا إياس بن الحارث بن المعيقيب عن جده معيقيب أنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد ملوي عليه فضة قال وربما كان في يدي كان المعيقيب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اللفظ لأبي داود

لبس خاتم من الصفر

[9532] أخبرني علي بن محمد بن علي المصيصي قال حدثنا داود بن منصور من أهل الثغر ثقة قال حدثنا ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي النجيب البختري عن أبي سعيد الخدري قال أقبل رجل من البحرين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فلم يرد عليه وكان في يده خاتم من ذهب وجبة جديدة فألقاهما ثم سلم فرد عليه السلام ثم قال يا رسول الله أتيتك آنفا فأعرضت عني قال إنه كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت إذا بجمر كثير قال أما إن ما جئت به ليس بأجزأ عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا قال فماذا أتختم قال حلقة من حديد أو ورق أو صفر

النهي عن أن ينقش أحد على خاتمه محمد رسول الله

[9533] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثني عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ حلقة من فضة فقال من أراد أن يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه

[9534] أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف البصري قال حدثنا هارون بن إسماعيل بصري قال حدثنا علي بن المبارك بصري قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما ونقش عليه نقشا قال إنا قد اتخذنا خاتما ونقش فيه نقشا فلا ينقش أحد على نقشه ثم قال أنس فكأني أنظر إلى وبيصه في يده

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقشوا على خواتيمكم عربيا

[9535] أخبرنا مجاهد بن موسى الخوارزمي ببغداد قال حدثنا هشيم قال ثنا العوام بن حوشب عن أزهر بن راشد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا على خواتيمكم عربيا

النهي عن الخاتم في السبابة

[9536] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبي بكر قال قال علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سل الله الهدى والسداد ونهاني أن أجعل الخاتم في هذه وهذه وأشار يعني بالسبابة والوسطى خالفه أبو الأحوص عن سلام بن سليم رواه عن عاصم عن أبي بردة

[9537] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في إصبعي هذه وفي الوسطى أو التي تليها قال أبو عبد الرحمن وهذا أولى بالصواب من الذي قبله

[9538]

[9539] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في هذه وهذه يعني السبابة والوسطى واللفظ لابن المثنى

[9540] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال سمعت عليا يقول نهاني نبي الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السبابة والوسطى

[9541] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر قال حدثنا عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني ونهاني أن أضع الخاتم في هذه وهذه وأشار بشر بالسبابة والوسطى قال وقال عاصم أحدهما

نزع الخاتم عند دخول الخلاء

[9542] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد وهو بن عامر عن همام عن بن جريج عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه قال أبو عبد الرحمن وهذا الحديث غير محفوظ والله أعلم

طرح الخاتم وترك لبسه

[9543] أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا مالك بن مغول عن سليمان الشيباني عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم إليه نظرة وإليكم نظرة ثم ألقاه

[9544] أخبرنا محمد بن سليمان لوين قراءة عن إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن أنس أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا فصنعوه فلبسوه فطرح النبي صلى الله عليه وسلم وطرح

الناس

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر نافع عن بن عمر في خاتم الذهب

[9545] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه وقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

[9546] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا المعتمر قال سمعت عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وجعل فصه من قبل كفه فاتخذ الناس خواتيم الذهب فألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وقال لا ألبسه أبدا وألقى الناس خواتيمهم

[9547] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم فطرحه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا ألبسه أبدا

[9548] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي بطن كفه فاتخذ الناس الخواتيم فألقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فأدخله في يده ثم كان في يد أبي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى هلك في بئر أريس

[9549] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تختم خاتما من ذهب ثم طرحه ولبس خاتما من ورق ونقش عليه محمد رسول الله وقال لا ينبغي لأحد أن ينقش على نقش خاتمي هذا وجعل فصه في

بطن كفه

[9550] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن المغيرة بن زياد الموصلي قال حدثنا نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلاثة أيام فلما رآه أصحابه فشت عليهم خواتيم الذهب فرمى به فلا ندري ما فعل ثم أمر بخاتم من فضة فأمر أن ينقش فيه محمد رسول الله فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات وفي يد أبي بكر حتى مات وفي يد عمر حتى مات وفي يد عثمان ست سنين من عمله فلما كثرت عليه الكتب دفعه إلى رجل من الأنصار فكان يختم به فخرج الأنصاري إلى قليب لعثمان فسقط فالتمس فلم يوجد فأمر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله

[9551] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فصه في باطن كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرح الناس خواتيمهم واتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه

الجلاجل

[9553] أخبرنا محمد بن عثمان البصري الثقفي بن أبي صفوان الثقفي من ولد عثمان بن أبي العاص قال حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير بصري قال حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن أبي بكر بن أبي شيخ قال كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لأم البنين معهم أجراس فحدث نافعا سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل كم ترى مع هؤلاء من الجلجل

[9554] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي قال حدثنا يزيد وهو بن هارون قال أنبأنا نافع بن عمر الجمحي عن أبي بكر بن موسى قال كنت مع سالم بن عبد الله فحدث عن سالم عن أبيه يرفعه قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل

[9555] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا أبو هشام المخزومي قال حدثنا نافع بن عمر عن بكير بن موسى عن سالم عن أبيه رفعه قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل

[9556] أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي قال حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني سليمان بن بأبيه مولى أبي نوفل أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلجل ولا جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس قال أبو عبد الرحمن سليمان بن بأبيه أقدم شيخ سمع من بن جريج من أهل مكة

[9557] أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء أبو كريب قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآني رث الثياب فقال ألك مال قلت نعم يا رسول الله من كل المال قال إذا آتاك الله مالا فلير أثره عليك

[9558] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألك مال قال نعم من كل المال قال من أي المال قال قد آتاني الله من الإبل والغنم والخيل والرقيق قال فإذا آتاك الله مالا فلير عليك أثر نعمة الله وكرامته

[9559] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن يزيد وهو الواسطي قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه سيء الهيئة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من مال قال نعم من كل المال قد آتاني الله فقال إذا كان لك مال فلير عليك تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم

ذكر ما يستحب من الثياب وما يكره

[9560] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي قال ثنا أبو النضر قال ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن مهاجر الشامي عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة في الآخرة

لبس الصوف

[9561] أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن مطرف عن عائشة أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها فلما عرق فوجد ريح الصوف طرحها وكان يحب الريح الطيبة

باب القسي

[9562] أخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال ثنا عاصم بن كليب عن أبي بكر قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سل الله الهدى والسداد ونهاني عن الميثرة الحمراء والقسي خالفه شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة بن أبي موسى

[9563] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال سمعت عليا يقول نهاني نبي الله صلى الله عليه وسلم عن القسي وعن الميثرة قال أبو عبد الرحمن حديث شعبة هذا هو الصواب والذي قبله خطأ

[9564] أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى مروزي قال ثنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن عطاء وهو بن السائب عن أبي جهضم أن أبا جعفر حدثهم عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن ثلاث نهاني عن أن أتختم بالذهب ونهاني عن لبس القسية ونهاني أن أقرأ القرآن وأنا راكع خالفهم عمرو بن دينار رواه عن أبي جعفر عن علي مرسلا

[9565] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال ثنا سفيان عن عمرو عن أبي جعفر عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم أن أتختم بالذهب أو أقرأ راكعا أو ساجدا أو ألبس القسي أو أركب على الميثرة الحمراء

باب النهي عن لبس السيراء

[9566] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا النضر وأبو عامر قالا ثنا شعبة عن أبي عون الثقفي قال سمعت أبا صالح الحنفي واسمه ماهان يقول سمعت عليا يقول أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال أما إني لم أعطكها لتلبسها فأمرني فأطرتها بين نسائي قال أبو عبد الرحمن كذا قال إسحاق ماهان والصواب عبد الرحمن بن قيس أخو طليق وقد رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي

[9567] حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

[9568] أخبرنا حماد بن زغبة البصري عن الليث عن يزيد أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبوس القسي والمعصفر وقراءة القرآن وأنا راكع وكساني حلة من سيراء فخرجت فيها فقال لي يا علي لم أكسكها لتلبسها فرجعت إلى فاطمة فأعطيتها كأنها تطوى معي فشققتها فقالت تربت يداك يا بن أبي طالب فأجنيت به قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ألبسها فالبسيها واكسي نساءك

[9569] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر عن عمر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السوق على فيه فرأيت حلة سيراء تباع في السوق فقلت يا

رسول الله لو ابتعت هذه فتجملت بها لوفود العرب إذا أتوك وإذا خطبت الناس في يوم عيد وغيره قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فمكث ما شاء الله ثم أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فأرسل بها إلي فخرجت فزعا لما سمعت منه ولإرساله بها إلي فقلت يا رسول الله ترسل بهذه الحلة إلي وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال إني إنما أرسلت بها إليك لتكسوها أو تبيعها وتستنفق بثمنها لم أرسل بها إليك لتلبسها فأرسل بها عمر إلى السوق

[9570] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنبأنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فقلت يا رسول الله لو اشتريتها هذا ليوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منها بحلل فكساني منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت فيها ما قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها إنما كسوتكها لتكسوها أو لتبيعها فكساها عمر أخا له من أمه مشركا خالفه محمد بن عبد الرحمن بن نجيح رواه عن نافع عن بن عمر أن عمر رأى حلة

[9571] أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء من حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة فلبستها للوفد وليوم الجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سيراء من حرير كساها إياه فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال تبيعها أو تكسوها

[9572] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن الحارث المخزومي عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله قال سمعت بن عمر يحدث أن عمر خرج فرأى حلة إستبرق تباع في السوق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتريها فالبسها يوم الجمعة وحين يقدم عليك الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له قال ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث حلل منها فكسا عمر حلة وكسا عليا

حلة وكسا أسامة حلة فأتاه فقال يا رسول الله قلت فيها ما قلت ثم بعثت إلي قال بعها واقض بها حاجتك أو شققها خمرا بين نسائك

[9573] أخبرنا عمران بن موسى بصري قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى وهو بن أبي إسحاق قال قال سالم ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول رأى عمر بن الخطاب مع رجل حلة سندس فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه وساق الحديث

[9574] أخبرنا عبيد الله بن فضالة قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب حلة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه الجبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك

[9575] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء لعطارد بن حاجب التميمي تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتلبسها يوم الجمعة وإن جاء الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بن الخطاب منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال لم أكسكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

ذكر الرخصة في السيراء للنساء

[9576] أخبرنا الحسين بن حريث أبو عمار قال أنا عيسى بن يونس عن

معمر عن الزهري عن أنس قال رأيت على زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قميص حرير سيراء خالفه الزبيدي روى عن الزهري عن أنس أنه رأى على أم كلثوم

[9577] أخبرنا عمرو بن عثمان عن بقية قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن أنس بن مالك أنه حدثني أنه رأى على أم كلثوم ابنة النبي صلى الله عليه وسلم برد سيراء والسيراء المطلع بالقز قال أبو عبد الرحمن وهذا أولى بالصواب الذي قبله وبالله التوفيق

[9578] أخبرنا عمران بن بكار الحمصي قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة قال سأل الزهري هل يلبس النساء الحرير أم لا فقال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

[9579] أخبرنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج عن بن جريج قال بن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

[9580] أخبرنا محمد بن إسماعيل قال أنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال يحيى قال بن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد سيراء

[9581] أخبرنا سعيد بن عمرو الحمصي قال ثنا بقية بن الوليد قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن يرى بالقز والحرير للنساء بأسا قال لي أبو عبد الرحمن هذا منكر من حديث عبيد الله بن عمر

لبس الحرير

[9582] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في

الدنيا لم يلبسه في الآخرة

[9583] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ثابت قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب ويقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

[9584] أخبرنا عمرو بن يزيد بصري قال ثنا بن أبي عدي وأخبرنا محمد بن عباد بن آدم قال ثنا بن أبي عدي عن جعفر بن ميمون عن خليفة بن كعب قال خطبنا بن الزبير فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة قال الله ولباسهم فيها حرير خالفه شعبة رواه عن بن ذبيان عن بن الزبير عن عمه

[9585] أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا النضر بن شميل قال أنا شعبة قال ثنا خليفة قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال بن الزبير إنه من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير وقفته حفصة بنت سيرين

[9586] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا هشام عن حفصة عن أبي ذبيان قال خطبنا بن الزبير فقال لا تلبسوا الحرير فإن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة فقال بن عمر إذا والله لا يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير

[9587] أخبرني عبيد الله بن فضالة قال أنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد القسم وهو يزيد الرشك قال قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير أنها سمعت من عبد الله بن الزبير يقول في خطبته إنه سمع من عمر يقول إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا فإنه لا يكساه في الآخرة

[9588] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال أنا يعلى بن عبيد الطنافسي قال ثنا عبد الملك يعني بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء أن عبد الله بن عمر قال إن عمر حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

[9589] أخبرنا محمد بن أبان البلخي قال ثنا عبدة بن سليمان وهو كوفي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء عن بن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

[9590] أخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنا حرب بن شداد بن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عمران بن حطان أنه سأل عبد الله بن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة فسألت عائشة فقالت سل عبد الله بن عمر فقال حدثني أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة خالفهم بكر بن عبد الله المزني رواه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

[9591] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا همام عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن عائذ عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له خالفه شعبة رواه عن قتادة عن بشر بن المحتفز

[9592] أخبرنا سليمان بن سلم البلخي أبو داود المصاحفي قال أنا النضر قال أنا شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن محتفز عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له

[9593] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال ثنا أبو النعمان سنة سبع ومائتين قال ثنا الصعق بن حزن عن قتادة عن علي البارقي قال أتتني امرأة استفتتني فقلت لها هذا بن عمر فأتبعته مسألة واتبعتها أسمع ما يقول قالت أفتني عن الحرير قال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصر قال أبو عبد الرحمن أبو النعمان اسمه محمد بن الفضل ولقبه عارم وكان قد اختلط في

آخر عمره قال سليمان بن حرب إذا وافقني أبو النعمان فلا أبالي من خالفني يعني عارم قال أبو عبد الرحمن وكان أحد الثقات قبل أن يختلط وقفه أبو بشر رواه عن علي البارقي عن بن عمر قال كنا نتحدث

[9594] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن علي البارقي قال سألت امرأة بن عمر عن الحلي فرخص فيه وسألته عن الحرير فكرهه فقالت المرأة أحرام هو قال كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة خالفه هشيم رواه عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن بن عمر

[9595] أخبرنا أبو بكر بن علي المروزي قال ثنا شريح وهو بن يونس قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال سألت امرأة بن عمر عن الذهب ألبسه قال نعم قالت والحرير قال يكره الحرير ثم قال في الثالثة فالحرير قال من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

[9596] أخبرنا أبو داود قال ثنا الوليد بن نافع قال ثنا شعبة عن أبي يونس حاتم بن مسلم بن أبي صغيرة قال سمعت مولى لقريش يقول جاءت امرأة إلى بن عمر قالت ما تقول في الحرير قال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفه حجاج رواه عن شعبة عن يونس بن مسلم بن أبي صغيرة

[9597] أخبرني بن الحسن المقسمي قال ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة يحدث عن يونس بن مسلم بن أبي صغيرة أن امرأة أتت بن عمر فقالت ما تقول في الحرير فقال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ والذي قبله أشبه بالصواب

[9598] أخبرني زياد بن أيوب قال ثنا علي بن غراب قال ثنا بهنس بن فهدان قال ثنا أبو شيخ الهنائي قال سمعت بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير خالفه قتادة ورواه عن أبي شيخ عن معاوية

[9599] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا بن أبي عدي عن سعيد عن

قتادة عن أبي شيخ أنه سمع معاوية وعنده جمع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال أتعلمون أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب إلا مقطعا قالوا اللهم نعم

[9600] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر بن شميل قال ثنا بهنس بن فهدان قال ثنا أبو شيخ الهنائي قال سمعت معاوية وحوله ناس من المهاجرين والأنصار فقال لهم أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قالوا اللهم نعم خالفه يحيى بن أبي كثير رواه عن أبي شيخ عن أبي حمان عن معاوية

[9601] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى حدثني أبو شيخ الهنائي عن أبي حمان أن معاوية عام حج جمع نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم أنشدكم الله هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب قالوا نعم قال وأنا أشهد خالفه حرب رواه عن يحيى عن أبي شيخ عن أخيه حمان عن معاوية

[9602] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب بن شداد قال حدثنا يحيى قال حدثني أبو شيخ عن أخيه حمان أن معاوية عام حج جمع نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم أنشدكم بالله هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب قالوا نعم قال وأنا أشهد رواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي شيخ الهنائي عن حمان عن معاوية

[9603] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال ثنا عبد الوهاب بن سعيد قال ثنا شعيب بن إسحاق قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو شيخ قال حدثني حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم الله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ثياب الحرير قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد خالفه عمار بن بشر رواه عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي إسحاق عن حمان

[9604] أخبرنا نصير بن الفرج قال حدثنا عمارة بن بشر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم الله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الحرير قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد خالفه عقبة بن علقمة رواه عن الأوزاعي عن يحيى قال حدثني أبو إسحاق عن بن حمان

[9605] أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد عن عقبة بن علقمة عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني بن حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم الله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ثياب الحرير قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد خالفهم يحيى بن حمزة رواه عن الأوزاعي عن حمران عن معاوية

[9606] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني حمران قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم بالله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ثياب الحرير قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد قال أبو عبد الرحمن قتادة أحفظ من يحيى بن أبي كثير وحديثه أولى بالصواب وبالله التوفيق

[9607] أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان البصري الثقفي قال ثنا يحيى يعني بن سعيد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي داود كذا قال محمد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه قال لنا أبو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب داود السراج

[9608] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

[9609] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال ثنا شيبان قال ثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال هشام إن قتادة رفع ذا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[9610] أخبرنا سعيد بن الفرج النيسابوري قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد قوله قال شعبة وأخبرني هشام وكان أصحب له مني إنه كان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[9611] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه

النهي عن لبس الإستبرق

[9612] أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة والحرير والديباج والإستبرق والمياثر والحمراء والقسي

[9613] حدثنا سليمان بن منصور قال ثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع عن خواتيم الذهب وآنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج والحرير

لبس السندس

[9614] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا سالم بن نوح قال ثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجب الناس منها فقال أتعجبون من هذه فوالذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة

أحسن منها وأهداها إلى عمر فقال يا رسول الله تكرهها وألبسها قال يا عمر إنما إني أرسلت بها إليك لتبعث بها وجها تصيب بها وذلك قبل أن ينهى عن الحرير

ذكر النهي عن لبس الديباج

[9615] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن أبي ليلى ويزيد بن أبي زياد عن بن أبي ليلى وأبو فروة عن عبد الله بن عكيم قال استسقى حذيفة فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فحذفه ثم اعتذر إليهم مما صنع به وقال إني نهيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشربوا في إناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج ولا الحرير فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

[9616] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أبي مجلز عن حفصة أن عطارد بن حاجب جاء بثوب ديباج كساه إياه كسرى فقال عمر ألا أشتريه لك يا رسول الله قال إنما يلبسه من لا خلاق له

لبس الجباب الديباج المنسوجة بالذهب

[9617] أخبرنا الحسن بن قزعة عن خالد وهو بن الحارث قال حدثنا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة فسلمت عليه فقال ممن أنت قلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال إن سعدا كان أعظم الناس وأطوله ثم بكى فأكثر البكاء ثم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى أكيدر صاحب دومة بقباء فأرسل إليه جبة ديباج منسوجة فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام على المنبر وقعد فلم يتكلم ونزل فجعل الناس يلمسونها بأيديهم فقال أتعجبون من هذه لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون

ذكر نسخ ذلك وتحريمه

[9618] حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي قال حدثنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول لبس النبي صلى الله عليه وسلم قباء من ديباج أهدي له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به إلى عمر فقيل له قد أوشكت ما نزعته يا رسول الله قال نهاني عنه جبريل عليه السلام فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه قال إني لم أعطكه لتلبسه إنما أعطيتكه تبيعه فباعه عمر بألفي درهم

صفة جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[9619] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يحيى وهو بن زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر قال أخرجت إلي أسماء جبة من طيالسة لها لبنة من ديباج كسرواني شبر وفرجيها يعني حريرا مكفوفين فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض كانت عند عائشة خالفهم هشيم رواه عن عبد الملك عن عطاء عن أبي أسماء عن أم سلمة

[9620] أخبرني أبو بكر بن علي قال ثنا سريج قال ثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن أبي أسماء مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم جبة من طيالسة لبنتها ديباج كسرواني قال أبو عبد الرحمن ليس هذا محفوظا والذي قبله الصواب

التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

[9621] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب ويقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة

[9622] أخبرنا محمود بن غيلان قال أنبأنا النضر بن شميل قال أنبأنا شعبة قال حدثنا خليفة قال سمعت عبد الله بن الزبير قال لا تلبسوا نساءكم الحرير فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

[9623] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا حرب عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عمران بن حطان أنه سأل عبد الله بن عباس عن لبس الحرير فقال سل عائشة فسألت عائشة قالت سل عبد الله بن عمر فسألت بن عمر فقال حدثني أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة

[9624] أخبرنا سليمان بن سلم قال أنبأنا النضر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن المحتفز عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له

[9625] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أبو النعمان سنة سبع ومائتين قال حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة عن علي البارقي قال أتتني امرأة تستفتيني فقلت لها هذا بن عمر فاتبعته تسأله واتبعتها أسمع ما يقول قالت أفتني في الحرير قال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما رخص فيه للرجال من لبس الحرير

[9626] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر قال إياكم ولباس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لباس الحرير إلا هكذا ورفع إصبعيه السبابة والوسطى

[9627] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال كنا مع عتبة بن يزيد فجاء كتاب عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير إلا من ليس له منه في الآخرة شيء إلا هكذا وقال أبو عثمان بإصبعيه اللتين تليان الإبهام فرأيتهما أزرار الطيالسة حتى رأيت الطيالسة

[9628] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا عثمان قال جاءنا كتاب عمر ونحن بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا إصبعين

[9629] أخبرنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر قال نهاني نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين

[9630] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال ثنا أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاثة أو أربعة وقفه داود بن أبي هند وإسماعيل ووبرة

[9631] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا داود عن عامر عن سويد بن غفلة أن عمر قال لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا وهكذا قال يزيد لا أدري كيف قال

[9632] أخبرنا محمود بن غيلان قال أنا الفضل يعني بن موسى عن إسماعيل عن عامر عن سويد بن غفلة قال قال عمر البسوا من الحرير هكذا وهكذا إصبعين أو ثلاثة أو أربعة

[9633] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال ثنا مخلد قال ثنا مسعر عن وبرة عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال قال عمر لا يحل أو لا ينبغي من الحرير إلا هكذا وهكذا إصبعين عرضا أو ثلاثة أو أربعة في لفاف أو زرار تابعه إبراهيم النخعي على ذلك

[9633] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا مسعر عن وبرة عن الشعبي عن سويد بن غفلة

[9634] وأخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن إبراهيم عن سويد بن غفلة عن عمر أنه لم يرخص في الديباج إلى موضع أربعة أصابع

[9635] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عيسى بن يونس قال ثنا سعيد

عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص حرير من حكة كانت لهما في السفر

[9636] أخبرنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن والزبير في قمص حرير من حكة كانت بهما يعني لحكة

[9637] أخبرني عبد الله بن الهيثم بن عثمان البصري قال ثنا أبو داود قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في القميص الحريري قال أنس قد رأيت عليهما قميصا من حرير

لبس الخز

[9638] أخبرنا عمار بن الحسن الرازي قال حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن سعد ويقال له الدشتكي عن أبيه قال رأيت رجلا على نفيلة وعليه عمامة خز أسود وهو يضع يده عليها ويقول كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبس الحلل

[9639] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء مترجلا لم أر قبله ولا بعده أحدا هو أجمل منه خالفه أشعث بن سوار رواه عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة

[9640] أخبرنا هناد بن السري عن عبثر عن أشعث بن سوار كوفي عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة في حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو أجمل عندي من القمر قال لنا أبو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب الذي قبله وأشعث ضعيف

[9641] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء فركز عنزة يصلي إليها يمر من ورائها الكلب والمرأة والحمار

الأمر بلبس الثياب البيض

[9642] أخبرنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن يزيد بن زريع قال ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البياض وكفنوا فيها أمواتكم فإنها أطيب وأطهر

[9643] أخبرنا علي بن حجر قال ثنا إسماعيل يعني بن علية وعبيد الله بن عمرو الرقي عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بثياب البياض ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم

[9644] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم خالفه سعيد بن أبي عروبة رواه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة

[9645] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبي عروبة يحدث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم قال يحيى لم أكتبه قلت لم قال استغنيت بحديث ميمون بن أبي شبيب عن سمرة

لبس الحبرة

[9646] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس قال كان أحب الثياب إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم

الحبرة

ذكر النهي عن لبس المعصفر

[9647] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد وهو بن الحارث قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم أن خالد بن معدان أخبره أن جبير بن نفير أخبره أن عبد الله بن عمرو أخبره أنه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصفران فقال هذه ثياب الكفار فلا تلبسها

[9648] أخبرني حاجب بن سليمان عن بن أبي رواد قال حدثنا بن جريج عن بن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصفران فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذهب فاطرحهما عنك قال أين يا رسول الله قال في النار

[9650] أخبرني محمد بن علي بن ميمون الرقي قال ثنا القعنبي قال ثنا إسحاق بن أبي زكريا عن إبراهيم بن حنين أن أباه أخبره أن علي بن أبي طالب قال نهاني حبيبي عن لبس القسي والمعصفر وأن أتختم بالذهب وأن أقرأ وأنا راكع خالفه محمد بن المنكدر رواه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي

[9651] أخبرني إبراهيم بن هارون البلخي قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن المنكدر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم عن تختم الذهب وقراءة القرآن وأنا راكع ولبس القسي وزاد فيه الراجلة وعن المعصفر المقدم خالفه نافع رواه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس

[9652] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المعصفر والثياب القسية وعن أن يقرأ القرآن وهو راكع خالفه الزهري رواه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي

[9653] أخبرني أحمد بن سعيد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عليا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس المعصفرة

[9654] أخبرني عبد الله بن الهيثم عن عثمان قال ثنا أبو عامر قال ثنا زهير عن شريك عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن تختم الذهب وعن لبس المعصفر وعن القراءة في الركوع خالفه إسماعيل بن جعفر رواه عن شريك عن عبد الله بن حنين

[9655] أخبرنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل قال ثنا شريك عن عبد الله بن حنين عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس المعصفرة وعن القراءة وأنا راكع

[9656] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن الليث قال ثنا الليث قال ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبد الله بن مالك عن أبي عبد الله عن عائشة أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرسل ثيابه قميصه ورداءه وإزاره إلى بعض أهله فأحبهم إليه الذي يشبعها بزعفران

لبس الخضر من الثياب

[9657] أخبرنا العباس بن محمد قال ثنا أبو نوح عبد الرحمن بن عرواني قال حدثنا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران

لبس البرود

[9658] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن المثنى عن يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا

[9659] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب وهو بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة فقال سهل هل تدرون ما البردة قالوا نعم هذه الشملة منسوج في حاشيتها فقالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فجاء رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا قال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

[9660] أخبرني أبو بكر بن علي المروزي قال ثنا شيبان قال ثنا الصعق بن حزن قال ثنا علي بن الحكم البناني عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن بن مسعود قال حدثني صفوان بن عسال قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على بردة له

[9661] أخبرني هلال بن العلاء قال ثنا عفان قال حدثني همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فذكر سوادها وبياضه فلبسها فلما عرق فوجد ريح الصوف قذفها وكان يحب الريح الطيب أرسله هشام الدستوائي

[9662] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن مطرف أن نبي الله صلى الله عليه وسلم اترد ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها فعرق فوجد ريح الصوف فألقاها

لبس الأقبية

[9663] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط

مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه قال رضي مخرمة

لبس الجباب الصوف في السفر

[9664] أخبرنا أحمد بن حرب قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية من صوف فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

لبس القميص

[9665] أخبرنا أبو داود قال ثنا يعلى قال ثنا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول أتى ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك إن لم تأته لم يزل يعير بها فأتاه فوجدوه قد أدخلوه حفرته فقال ألا قبل أن تدخلوه ثم أخرج من حفرته فتفل عليه من قرنه إلى قدمه وألبسه قميصه

[9666] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن بديل بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء قالت كان يد كم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ

[9667] أخبرنا سليمان بن مسلم قال أنا النضر قال أنا موسى بن سروان قال حدثني بديل العقيلي قال كان كم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ

[9668] أخبرنا علي بن حجر قال أنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم القميص

[9669] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبس قميصا بدأ بميامنه

السراويل

[9670] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن سفيان عن سماك عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ووزان يزن بالأجر فاشترى منا سراويلا فقال للوزان زن وأرجح

[9671] أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا أبو داود قال أنا شعبة عن سماك قال سمعت أبا صفوان يقول بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزن لي فأرجح لي

[9672] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد قال ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مالكا أبا صفوان بن عميرة قال بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة فأرجح لي

[9673] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثني سهل بن حماد وأبو عتاب الدلال قال ثنا شعبة قال ثنا سماك بن حرب قال سمعت مالكا أبا صفوان يقول أتيت مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها فاشترى مني رجل سراويل فوزن فأرجح

[9674] حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن بن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعرفات فقال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين

لبس السراويل لمن لم يجد الإزار

[9675] أخبرني عمرو بن منصور قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين

التغليظ في جر الإزار

[9676] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

[9679] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد العظيم القرشي قال كنا عند علي بن المديني قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت جريرا وهو بن يزيد قال كنت جالسا عند سالم بن عبد الله على باب داره فمر بشاب من قريش يسحب إزاره فصاح به وقال ارفع إزارك فجعل يعتذر إليه ثم أقبل علي فقال ثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل فيمن كان قبلكم يمشي في حلة له معجبة بها نفسه إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيه إلى يوم القيامة

[9680] أخبرنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى وهو بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال أنبأني أبو عثمان أن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه من الخيلاء لم يكن من الله في حل ولا حرام

[9681] أخبرنا علي بن شعيب قال ثنا أبو ضمرة قراءة قال حدثني محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن عكرمة عن مولى بن عباس أن بن عباس كان إذا اتزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدمه ويرفع الإزار فما وراءه فقلت لم لم تتزر هكذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزر هذه الأزرة

موضع الإزار

[9682] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن الأشعث بن سليمان قال سمعت عمتي تحدث عن عمي أنه كان بالمدينة فإذا هو يقول ارفع ثوبك فإنه أتقى وأبقى فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنما هي بردة ملحاء فقال أما لك في أسوة فنظرت فإذا إزاره إلى نصف الساق

[9683] أخبرنا عمرو بن يزيد قال ثنا بهز بن أسد قال ثنا أبو عبد الرحمن وهو ثقة قال ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها أنه كان بالمدينة يمشي فإذا رجل قال ارفع إزارك فإنه أبقى وأتقى فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء قال أما لك في أسوة فنظرت فإذا إزاره على نصف الساق

[9684] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي قال ثنا أبو النضر قال ثنا شيبان عن أشعث قال حدثتني عمتي عن عم أبي عبيد بن خالد قال قدمت المدينة وأنا رجل شاب أعرابي وقد أرخيت إزاري فلحقني رجل من خلفي فذكر نحوه

الاختلاف على أبي إسحاق فيه

[9685] أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم المصيصي قال ثنا حجاج عن يونس عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي فقال انزو إلى ها هنا أسفل من عضلة فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين

[9686] أخبرني زكريا بن يحيى قال ثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا شعيب وهو بن صفوان عن أبي إسحاق عن سلمة بن زفر عن حذيفة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فدون هذا فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين قال

أبو عبد الرحمن وكلا الحديثين خطأ والصواب الذي بعدهما

[9687] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضلة ساقي أو ساقه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين

[9688] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة عن جرير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فمن وراء الساق ولا حق للكعبين في الإزار واللفظ لمحمد

[9689] أخبرني محمد بن آدم المصيصي قال ثنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة بن اليمان قال وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على عضلة ساقه أو ساقي ثم قال هنا موضع الإزار ثم أدنى يده فقال فإلى ها هنا ثم أدناها أيضا فقال وإلا فإلى ها هنا ثم قال ولا حق للإزار في الكعبين

[9690] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي كوفي وعثمان بن عبد الرحمن الحراني عن فطر عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة بن اليمان قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي فقال الإزار ها هنا فإن أبيت فإلى أسفل من ذلك فإن أبيت فلا حق للكعبين في الإزار

[9691] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتبي ببردة له قد تناثر هدبها على قدمه فقلت يا رسول الله أوصني قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تكلم أخاك ووجهك منبسط إليه وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة

[9692] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا حماد بن مسعدة البصري قال ثنا قرة بن خالد البصري عن قرة بن موسى الهجيمي وأخبرنا محمد بن بشار قال ثنا أبو عامر قال ثنا قرة بن خالد عن قرة بن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر الهجيمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتبي ببردة وإن هدابها لعلي قدميه قلت يا رسول الله أوصني قال عليك باتقاء الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنما هي من المخيلة وإن الله لا يحبها

[9693] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا قرة بن موسى الهجيمي قال ثنا مشيختنا عن مسلم بن جابر قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتبي في بردة وإن هدبها لعلي قدميه قلت يا رسول الله أوصني قال عليك باتقاء الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ للمستسقي وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة ولا يحبها الله

[9694] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا عبد الملك بن الحسن قال سمعت سهم بن المعتمر يحدث عن الهجيمي أنه قدم المدينة فلقي النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أزقة المدينة فوافقه فإذا هو متزر بإزار قطر قد انتثرت حاشيته وقال عليك السلام يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام تحية الموتى فقال يا رسول الله أوصني فقال لا تحقرن شيئا من المعروف أن تأتيه ولو أن تهب صلة الحبل ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تلقى أخاك المسلم ووجهك بسط إليه ولو أن تؤنس الوحشتان بنفسك ولو أن تهب الشسع قال أبو عبد الرحمن سهم بن المعتمر ليس معروف

[9695] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد عن أبي تميمة واسمه طريف بن مجالد البصري عن رجل من بلهجيم أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت أوصني قال لا تسبن أحدا ولا تزهد في معروف

[9696] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا أبو هشام المغيرة بن

سلمة المخزومي قال أبو عبد الرحمن وهو ثقة قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا عقيل بن طلحة السلمي عن أبي جزي الهجيمي أنه قال يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فنحب أن تعلمنا عملا لعل الله ينفعنا به قال لا تحقرن من المعرف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وتسبيل الإزار فإنها من الخيلاء والخيلاء لا يحبها الله وإذا سبك رجل بما يعلمه فيك فلا تسبه بما تعلمه فيه فإنه يكون أجر ذلك لك ووباله عليه

إسبال الإزار وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أشعث بن أبي الشعثاء في ذلك

[9697] أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال ثنا حسين عن زائدة عن أشعث عن سعيد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى مسبل

[9698] أخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني قال ثنا شيبان عن أشعث قال ثنا سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى مسبل

[9699] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قال حدثني جدي قال حدثنا شعبة عن أشعث قال سمعت سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لا ينظر إلى مسبل الإزار

[9700] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله وهو بن موسى قال أنا إسرائيل عن أشعث عن سعيد عن بن عباس قال إن الله لا ينظر إلى مسبل

[9701] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال ثنا شعبة عن بن مدرك عن أبي ذرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو ذر خابوا وخسروا قال المسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذبة والمنان عطاءه

[9702] أخبرنا بشر بن خالد قال حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت سليمان بن مهران وهو الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المنان بما أعطى والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

[9703] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر أن عطاء بن يسار حدثهم قال حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لا تقبل صلاة رجل مسبل إزاره

[9704] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال ثنا يزيد قال أنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن الحصين بن قبيصة عن المغيرة بن شعبة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة سفيان بن سهل الثقفي وهو يقول يا سفيان بن سهل لا تسبل إزارك إن الله لا يحب المسبلين

[9705] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعيد المقبري وقد كان يخبر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الرحمن بن يعقوب فيه

[9709] أخبرنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبي عمرو عن يحيى عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إزرة المؤمن إلى عضلة ساقه ثم إلى نصف ساقه ثم إلى كعبه وما تحت الكعبين من الإزار في النار

[9710] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا الأوزاعي عن يحيى قال ثنا محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إزرة المسلم وساق الحديث

[9711] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم قال حدثني بن يعقوب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعبين من الإزار في النار

[9712] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال أنا محمد بن عمرو عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه فما أسفل من ذلك إلى فوق الكعبين فما أسفل من ذلك ففي النار قال أبو عبد الرحمن وهذا الحديث خطأ يعني حديث فليح وفليح بن سليمان ليس بالقوي وأخوه عبد الحميد أضعف من فليح

[9713] أخبرني هلال بن العلاء قال ثنا معافى بن سليمان قال ثنا فليح بن سليمان المديني عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه وساق الحديث

[9714] أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين فما أسفل من الكعبين ففي النار لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا

[9715] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال سألت أبا سعيد الخدري هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإزار شيئا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك في النار ولا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا

[9716] أخبرنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن العلاء بن عبد الرحمن أن أباه حدثه أن أبا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزرة المؤمن إلى نصف الساق فما كان إلى الكعبين فلا بأس وما تحت الكعبين ففي النار ولا ينظر الله إلى من جر ثوبه

خيلاء

[9717] أخبرنا محمد بن عثمان العقيلي قال ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال قدمت المدينة فأتيت أبا سعيد الخدري فقلت أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزرة المؤمن إلى نصف ساقيه لا جناح فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك في النار من جر إزاره بطرا فلا ينظر الله إليه

[9718] أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا علي بن سعيد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن العلاء بن عبد الرحمن عن نعيم المجمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقه ليس عليه جناح فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين في النار من جر ثيابه خيلة لم ينظر الله إليه

[9719] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع وأخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا بشر قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

[9720] أخبرنا محمد بن رافع قال ثنا حسين بن علي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن سالم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

[9721] أخبرنا علي بن حجر قال ثنا إسماعيل قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه قال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لست من يصنع ذلك خيلاء

[9722] أخبرنا محمد بن عبد الملك قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا داود عن أبي قزعة عن الأسقع بن الأصلع عن سمرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ما تحت الكعبين من الإزار في النار

[9723] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدية فكان إذا رأى إنسانا يجر إزاره ضرب برجله ويقول قد جاء الأمير قد جاء الأمير ثم يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا

[9724] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن عبد الملك قال ثنا مسلم وهو بن يناق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عمر فقال إني سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين وأومأ بأصبعيه إلى أذنيه يقول من من جر إزاره وهو لا يريد به يعني إلا الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

ذكر الاختلاف على شعبة فيه

[9725] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا بن أبي عدي قال ثنا شعبة عن مسلم بن يناق عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة

[9726] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن محارب قال سمعت بن عمر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه من مخيلة فإن الله لن ينظر إليه يوم القيامة

[9727] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبا من ثيابه خيلاء أو مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو عبد الرحمن بشر بن المفضل جمع بين حديث مسلم وجبلة

[9728] أخبرنا أبو الأشعث قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فإن الله لا ينظر إليه

[9729] أخبرنا أبو الأشعث قال ثنا بشر قال ثنا شعبة عن أبي الحسن مسلم بن يناق قال رأيت بن عمر رأى رجلا يجر إزاره فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر إزاره لا يريد إلا المخيلة لم ينظر الله إليه قال أبو عبد الرحمن غندر بن محمد بن جعفر روى حديث جبلة ومحارب

[9730] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد قال ثنا شعبة قال سمعت محارب بن دثار قال سمعت بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة

[9731] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن جبلة قال سمعت بن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة

[9732] أخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا الفضل بن دكين عن محمد يعني بن قيس الأسدي عن محارب بن دثار عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثيابه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة

ذيول النساء

[9733] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي ومعاوية بن صالح الدمشقي قالا ثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا مسعود بن سعد عن مطرق عن الحمي عن أبي الصديق عن بن عمر عن عمر قال ذكر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يذيلن من الثياب قال يذيلن شبرا قلن فإن شبرا قليل تخرج من العورة زاد معاوية قال فذراع

[9734] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عاصم بن هلال البصري قال أنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه قالت أم سلمة فكيف بنا قال شبرا قالت إذا تبدو أقدامنا قال فذراع لا تزدن عليه

[9735] أخبرنا نوح بن حبيب القومسي بذشي قال حدثني عبد الرزاق قال

حدثنا معمر عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه قالت أم سلمة يا رسول الله فكيف تصنع النساء بذيولهن قال يرخينه شبرا قلت إذا تنكشف أقدامهن قال فترخينه ذراعا لا تزدن عليه

[9736] أخبرني محمود بن خالد الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن نافع عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترخي المرأة من ذيلها شبرا قلت إذا تنكشف قال ذراعا لا تزيد عليه

[9737] حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن نافع عن أم سلمة أنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذيول النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترخي شبرا قالت أم سلمة إذا ينكشف عنها قال ترخي ذراعا لا تزيد عليه

[9738] أخبرني عبد الله بن الهيثم بن عثمان البصري قال ثنا حماد وهو بن مسعدة عن حنظلة هو بن أبي سفيان قال سمعت نافعا يقول حدثتنا أم سلمة أنها لما ذكر في النساء ما ذكر قالت يا رسول الله أرأيت النساء قال شبرا قالت لا يكفيهن قال فذراع

[9739] أخبرني عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد عن حنظلة هو بن أبي سفيان قال سمعت نافعا يحدث قال حدثني بعض نسوتنا عن أم سلمة قالت لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الإسبال ما ذكر قلت يا رسول الله أرأيت النساء كيف بهن قال يرخين ذراعا

[9740] أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان قال ثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن العاصي عن نافع عن صفية عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الإزار ما ذكر قالت أم سلمة فكيف بالنساء قال يرخين شبرا قالت إذا تبدو أقدامهن قال فذراعا لا يزدن عليه

[9741] أخبرنا عمار بن خالد الواسطي التمار قال ثنا محمد بن يزيد عن

محمد بن إسحاق عن نافع عن صفية عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذيول النساء شبر قلت إذا تخرج أقدامهن قال فذراع لا يزدن

[9742] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا النضر قال حدثنا المعتمر وهو بن سليمان قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تجر المرأة من ذيلها قال شبرا قالت إذا ينكشف عنها قال فذراع لا تزيد عليه

[9743] أخبرني محمد بن آدم المصيصي عن عبد الرحيم بن سليمان الرازي عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله ذيول النساء قال ترخين شبرا قالت إذا تنكشف أقدامهن قال ذراعا لا تزدن عليه

[9744] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار أن أم سلمة ذكرت ذيول النساء مرسل

[9745] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن هو بن غنج عن نافع أن أم سلمة ذكرت ذيول النساء مرسل

النهي عن اشتمال الصماء وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي سعيد في ذلك

[9746] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

[9747] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

[9748] أخبرنا محمد بن المثنى عن كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان الجزري عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين الصماء وهو أن يلتحف الرجل في الثوب الواحد ليس بينه وبين السماء شيء يعني سترا

[9749] أخبرنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء قال ثنا أبي قال ثنا جعفر بن برقان قال بلغني عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وهو أن يلتحف الرجل بثوب ليس عليه غيره ثم يرفع جانبيه على منكبيه أو يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس بينه وبين السماء شيء يعني سترا

[9750] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص وهو سلام بن سليم عن أشعث عن محمد بن عمير قال قال أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يلبس الرجل الثوب الواحد يشتمل به ويطرح جانبه على منكبيه أو يحتبي بالثوب الواحد

[9751] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره

[9752] أخبرني محمد بن وهب الحراني قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد قال حدثني عبد الوهاب المكي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن بن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين فأما اللبستان قال أن يحتبي الرجل بثوب لا يكون بينه وبين السماء شيء وتصيب مناكيره الأرض وأن يلبس ثوبا واحدا يأخذ بجوانبه فيضعه على منكبه فتدعى تلك الصماء

[9753] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا الأشعث عن محمد عن أبي هريرة قال نهى عن لبستين أن يحتبي في الثوب الواحد ليس على عورته شيء أو يشتمل في الثوب الواحد ليس عليه غيره

العمائم

[9755] أخبرنا قتيبة قال حدثنا معاوية بن عمار قال حدثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام

[9756] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء

[9757] أخبرنا حميد بن مسعدة البصري قال ثنا يزيد وهو بن زريع عن حماد عن أبي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء

[9758] أخبرنا محمد بن أبان البلخي قال حدثنا أبو أسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث بن أمية عن أبيه قال كأني أنظر الساعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفها بين كتفيه

لبس العمائم الحرقانية

[9760] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال ثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة حرقانية

التصاوير

[9761] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني ثقة قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرو عن بسر بن سعيد عن مخرمة بن سليمان قال دخلت أنا وأصحاب لي

على زيد بن خالد الجهني فجلسنا فإذا في بيته نمرقتين وستر فيه تصاوير فقلنا له أليس حدثتنا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إلا رقما في ثوب أو ثوب فيه رقم

[9762] أخبرنا صفوان بن عمرو الحمصي قال ثنا عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي عمرو عن بسر بن سعيد عن عبيدة بن سفيان قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على زيد بن خالد الجهني نعوده فوجدنا عنده نمرقتين فيهما تصاوير فقال أبو سلمة أليس قد حدثتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إلا رقما في ثوب

[9763] أخبرنا عيسى بن حماد بن زغبة قال حدثنا الليث قال حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يخبرنا زيد عن الصورة يوم الأول قال قال عبيد الله ألم تسمعه يقول إلا رقما في ثوب

[9764] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن سعيد بن يسار أبي الحباب عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب أو تمثال

[9765] أخبرني محمد بن وهب قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو إسحاق عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال خرجت أنا وعثمان بن حنيف نعود أبا طلحة في شكوى فدخلنا عليه وتحته بسط فيها صور قال انزعوا هذا من تحتي فقال له عثمان لو ما سمعت يا أبا طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن الصور يقول إلا رقما في ثوب أو ثوب فيه رقم قال بلى ولكنه أطيب لنفسي أن أنزعه من تحتي

[9766] أخبرنا علي بن شعيب البغدادي قال حدثنا معن بن عيسى القزار أبو يحيى قال حدثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله أنه دخل على أبي طلحة الأنصاري يعوده فوجد عنده سهل بن حنيف فأمر أبو طلحة إنسانا ينزع نمطا تحته فقال له سهل لم تنزع قال لأن فيه تصاوير وقد قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد علمت قال ألم يقل إلا ما كان رقما في ثوب قال بلى ولكنه أطيب لنفسي

[9767] أخبرنا محمد بن هاشم البعلبكي قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني أبو طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

[9768] أخبرنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال ثنا هشام بن إسماعيل قال ثنا هقل وهو بن زياد قال ثنا الأوزاعي عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع بن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

[9769] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري وأخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

[9770] أخبرني وهب بن بيان قال ثنا بن وهب قال أخبرني يونس قال بن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أنه سمعه يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

[9771] أنبأنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال حدثنا يزيد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن أبي طلحة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل

[9772] أخبرنا وهب بن بيان قال ثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن كريب عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وسورة مريم فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا إبراهيم مصور فما باله يستقيم

[9773] حدثنا مسعود بن جويرية الموصلي قال حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال صنعت طعاما فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فرأى سترا فيه تصاوير فخرج وقال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير

[9774] أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان عن داود عن عروة عن عائشة أنه كان على بابها ستر مصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أخري هذا فإني إذا رأيته ذكرت الدنيا

[9775] أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا داود بن أبي هند قال حدثنا عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا ستر فيه تمثال طير مستقبل البيت إذا دخل الداخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة حوليه فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكان لنا قطيفة لها علم فكنا نلبسها فلم نقطعه

[9776] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال حدثنا عمرو قال حدثنا بكير قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم أن أباه حدثه عن عائشة أنها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء أنا سمعت أبا محمد يعني القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما

[9777] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته إلى سهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إليه ثم قال يا عائشة أخريه عني فنزعته فجعلته وسائد

[9778] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد واللفظ لإسحاق قال أنا سفيان عن الزهري أنه سمع القاسم بن محمد يخبر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه ثم هتكه بيده وقال إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله

[9779] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بذلك وقالت قطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين

[9780] أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد استترت بقرام على سهوة لي فيه تماثيل فنزعه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله

[9781] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجة ثم دخل وقد علقت قراما فيه الخيل أولات الأجنحة قالت فلما رآه قال انزعيه

[9782] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد وهو بن الحارث قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن النضر بن أنس قال كنت جالسا عند بن عباس أتاه رجل من أهل العراق قال إني أصور هذه التصاوير فما تقول فيها فقال ادنه أدنه سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس نافخه

[9783] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن

بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها

[9784] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

[9785] أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن شكاب عن قراد وهو عبد الرحمن بن غزوان قال أنا شعبة عن عون عن سعيد بن أبي الحسن عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يعذب المصورين بما صوروا

[9786] أخبرنا محمد بن خليل الدمشقي عن شعيب بن إسحاق عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون الصور يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

[9787] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا الثقفي قال ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور الذين يصنعونها يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

[9788] أخبرنا مسعود بن جويرية قال ثنا المعافى عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالذين يعملون الصور يقال لهم أحيوا ما خلقتم

[9789] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم

[9790] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن سماك عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت إن أشد الناس

عذابا يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه

[9791] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك في بيته شيئا فيه تصليب إلا نقضه

[9792] أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال أنا هشام عن محمد قال حدثتني دفرة أم عبد الرحمن بن أذينة قالت كنا نطوف مع أم المؤمنين عائشة فرأت على امرأة بردا فيه تصليب فقالت اطرحيه فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى نحو هذا قضبه

[9793] أخبرنا هناد بن السري عن أبي بكر عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال استأذن جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال كيف أدخل وفي بيتك ستر فيه تماثيل خيلا ورجالا فإما أن تقطع رؤوسها أو تجعل بساطا يوطأ فإنا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير

[9794] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقال أحمد المصورين

[9795] وأخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحيواني قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقال أحمد المصورون

باب كراهية المشي في نعل واحد

[9796] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلحها

[9797] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي رزين قال رأيت أبا هريرة يضرب بيده على جبهته يقول يا أهل العراق تزعمون أني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا وإذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها

[9798] أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال ثنا بن أعين قال ثنا زهير قال ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتب في الثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

[9799] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا إسحاق الأزرق قال ثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ترتدوا الصماء في ثوب واحد ولا يأكل أحدكم بشماله ولا يحتب في ثوب واحد ولا يمش في نعل واحدة

الأمر بالاستكثار من النعال

[9800] أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال ثنا الحسن بن أعين قال ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل

[9801] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس أن نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان

[9802] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عمرو بن أوس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان ونعل أبي بكر قبالان ونعل عمر قبالان

[9803] أخبرني أبو بكر بن علي قال ثنا القواريري قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عمن سمع عمرو بن حريث يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب الذي يليه

[9804] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا السدي عمن سمع عمرو بن حريث قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين

[9805] أخبرنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن السدي قال أخبرني من سمع عمرو بن حريث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين

ما جاء في الأنطاع

[9806] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا محمد بن عمر بن أبي الوزير أبو مطرف قال حدثنا محمد بن موسى عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم اضطجع على نطع فعرق فقامت أم سليم إلى عرقه فنشفته فجعلته في قارورة فرآها النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا الذي تصنعين يا أم سليم قالت أجعل عرقك في طيبي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

اللحف

[9808] أخبرنا الحسن بن قزعة عن المعتمر بن سليمان عن أشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحفنا

[9809] أخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن حبيب عن أشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحفنا

اتخاذ الخادم والمركب

[9810] أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال أنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال يا خالي ما يبكيك اوجع يشئزك أم حرص على الدنيا قال كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا لم آخذ به قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله فأجدني اليوم قد جمعت

[9811] أخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن سهم رجل من قومه قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين فأتاه معاوية يعوده فبكى أبو هاشم قال له معاوية ما يبكيك يا خالي أوجع يشئزك أم على الدنيا فقد ذهب صفوها قال كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا وددت إني كنت تبعته قال إنه لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله فأدركت فجمعت

[9812] أخبرنا أبو داود قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب

حلية السيف

[9813] أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وجرير قالا حدثنا قتادة عن أنس قال كانت نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق فضة

[9814] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد وهو بن زريع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة

[9815] أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال كان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة

الركوب على جلود النمور

[9816] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي شيخ أنه سمع معاوية وعنده جمع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال أتعلمون أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب على جلد النمور قالوا اللهم نعم

[9817] أخبرنا أحمد بن حرب قال ثنا أسباط عن مغيرة عن مطر عن أبي شيخ قال بينا نحن مع معاوية إذ جمع رهطا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نفترش جلود السباع قالوا اللهم نعم

[9818] أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى قال حدثني أبو شيخ الهنائي عن أبي حمان أن معاوية عام حج جمع نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم نشدتكم بالله هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفف النمور قالوا نعم قال وأنا أشهد

[9819] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الصمد قال ثنا حرب بن شداد قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو شيخ عن أخيه حمان أن معاوية عام حج جمع نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال أنشدكم بالله هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفف النمور قالوا نعم قال وأنا أشهد

[9820] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال ثنا عبد الوهاب بن سعيد قال ثنا شعيب قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو شيخ قال حدثني حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال

أنشدكم بالله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صفف النمور قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد

[9821] أخبرني نصير بن الفرج قال ثنا عمارة بن بشر عن الأوزاعي عن يحيى قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم بالله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صفف النمور قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد

[9822] أخبرنا العباس بن الوليد عن عقبة عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني أبو حمان قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم الله ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صفف النمور قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد

[9823] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قد حدثني حمران قال حج معاوية فدعا نفرا من الأنصار في الكعبة فقال أنشدكم بالله ألم تسمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صفف النمور قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد

[9824] أخبرنا أبو داود قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا شريك عن أبي فروة عن الحسن قال خطب معاوية الناس فقال إني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعتم منه فصدقوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الذهب إلا مقطعا قالوا سمعنا قال وسمعته يقول من ركب النمور لم تصحبه الملائكة قالوا سمعنا قال وسمعته ينهى عن المتعة قالوا لم نسمع فقال بلى وإلا فصمت

المياثر

[9825] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا بن إدريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم سددني واهدني ونهاني عن الجلوس على المياثر والمياثر قسي كانت

تصنعه النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف من الأرجوان

الجلوس على الكراسي

[9826] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال أبو رفاعة انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسألك عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى إليه فأتي بكرسي خلت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته فأتمها

اتخاذ القباب الحمر

[9827] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو في قبة حمراء وعنده أناس يسير فجاءه بلال فأذن فجعل يتبع فاه ههنا وههنا

[9828] أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء في نحو من أربعين رجلا فقال إنكم مفتوح عليكم ومنصورون فمن أدرك ذلك فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر

تم الكتاب بحمد الله وعونه في رمضان تاسعه سنة تسع وخمسين وسبعمائة يعني نسخه